

کتاب در امانت

۱۰۹۰۹۰

خطی



آقای محمد حسن امامی بدانشگاه

خرداد ۱۳۵۵

(۱۲)

هذه نسخة من بقیة فی غنیة

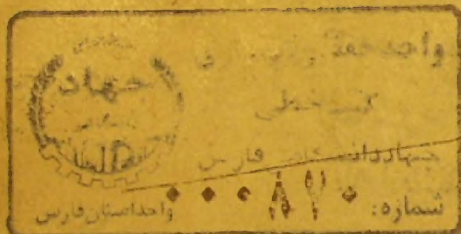
صاحب الامر علیه السلام

من تصانیف شیخ الطائفة

شیخ ابو جعفر الطوسی

قدس سره

شیخ عبد الله رضا



درجہ اولیٰ درجہ دوم درجہ سوم  
درجہ اولیٰ درجہ دوم درجہ سوم  
درجہ اولیٰ درجہ دوم درجہ سوم

اسکالر از علمای کرام

مجموعہ کتب  
مجموعہ کتب  
مجموعہ کتب

اصول کتب



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمد وجعلنا من اهله ووفقنا  
للمسلك بدينه والافتقار لسبيله ولم يجعلنا من الجاحدين  
لنعمته المبكرين لطوله وفضله ومن الذين استخوف عليهم  
الشیطان فانساهم ذكرا الله اولئك حزب الشيطان الا ان  
حزب الشيطان هم الخاسرون وصلى الله على سيد  
انبيائه وخاتم اصفائه محمد وآله الطيبين النجباء الطاهرين  
والاعلام الظاهرة الذين يتسلك بولائهم ويتعلق بحبهم  
حبهم ويرجو الفعز بالتمسك بهم وسلم تسليما اما بعد  
فان يجيب الى ما رتبه الشيخ الجليل اطال الله بقاءه من  
املا الكلام في غيبة صاحب الزمان وسبب غيبته والعلل التي  
اجلها طال غيبته وامتد استتاره مع سدة الحاجة اليد  
وانتشار الخيل ووقوع الهيج والموح وكثرة الفساد في الارض  
وظهوره في البر والبحر ولم يظهر وما المانع منه والمخرج اليه  
والجواب عن كل ما يسأل في ذلك من شبه الخلقين ومطاعين  
المعادين وانا نجيب الى ما سألته ونمثل ما سألته من ضيق  
الوقت وتشتت الفكر وعواقب الزمان وصوارف الخردك

والله اعلم

وانكم تجعل نزول معها الريب وينحسم بها البهتة ولا اطول  
الكلام فيه بئيل فان كتبني في الامامة وكتب شيئا بوسطة  
في هذا المعنى في غاية الاستقصاء وانكم على كل ما يسأل في هذا الباب  
من الاسئلة المختلفة واردف ذلك بطرف من الاجابة الدالة  
على صحة ما نذكره ليكون ذلك تأكيدا لما ذكره وتأييدا للمتمسكين  
بالاجابة والمتعلقين بطواهر الاحوال فان كثر امن الناس  
يخفى عليهم الكلام اللطيف الذي يتعلق بهذا الباب وما لم  
يكتبه واجعل للذين يتبعون طريقا الى ما يختارون ويلتمسونه ومن  
الله نعم اسر المعونة والتوفيق فهما المرجوان من جهة  
والمطلوبان من قبيل وهو حبي ونعم الوكيل فصل  
في الكلام في الغيبة اعلم ان في الكلام في غيبة صاحب الزمان  
طريقين احدهما ان نقول ان ابنت وحب الامامة في كل حال  
وان الخلق مع كونهم من معصمين لا يجوز ان يخلو من  
رئيس في وقت من الاوقات وان من شرط الرئيس ان يكون  
مقطوعا على عصمته فلا يخلو ذلك الرئيس من ان يكون  
ظاهرا معلوما او غائبا مستورا فاعلمنا ان كل من يدعي الامامة  
ظاهرا ليس بمطوع على عصمته بل ظاهرا فاعلمنا واحوالهم  
ينافي العصمة علمنا ان من يقطع على عصمته فليست مستورا واذا



وروية  
 ان كل من يدعى له العصمة قطعاً عن هو غايب من الكلبية وان  
 والفظية والواقعية وغيرهم قولهم باطل علمنا بذلك صحة امام  
 ابن الحسن وصحة غيبته وولايته ولا يحتاج الى تكلف الكلام في  
 اسباب ولادته وسبب غيبته مع نبوت ما ذكرناه لان الحق لا يجوز  
 خروجه عن الامه والطريقة ان يثبت ان نقول الكلام في غيبته في  
 الحنفية على نبوت امامه والمخالف كما ان يسلم لنا امامه  
 ويكمل من سبب غيبته فتكلف جوابه اولاً يسلم لنا امامه فلا  
 معنى لسؤاله عن غيبته من لم يثبت امامه متى توزعنا في نبوت  
 امامه دللنا عليها بان نقول قد ثبت وجوب الامامة مع بقا  
 التكليف على من ليس بمصوم في جميع الاحوال والاعصار  
 بالادلة القاهرة وثبت ايضاً ان من شرط الامام ان يكون مطلقاً  
 على عصمته وعلمنا ايضاً ان الحق لا يخرج عن الامه فاذاً ثبت ذلك  
 وجوب الامامة بين اقواله من ما يل نقول لا امام فما ثبت من  
 وجوب الامامة في كل حال فيفسد قوله وما يل يقول امامه من  
 ليس بقطع على عصمته فنقول بطل ما دللنا عليه من وجوب القطع  
 على عصمة الامام ومن ادعى العصمة لبعض من يذهب الى امامته  
 قالوا هديهم بخلق قوله لان انما لهم الظاهر واحوالهم  
 ثانياً في العصمة فلا وجه لتكلف القول فيما يعلم ضرورة خلافه ومن ادعى له

وذهب قوم الي امامته كالنكساية القائلين بامامته محمد بن الحنفية  
 وآل ورويت القائلين بامامته جعفر بن محمد وان لم يمت والوا  
 الدين قالوا ان موسى بن جعفر لم يمت فنقولهم باطل من وجوب  
 سنذكرها في راي الطرفين محتاجين الى فساد قول هذه الزعم  
 ليعلم ملخصنااه ويقتصر ان الى ابناة الاصول الملمة التي ذكرنا  
 من وجوب الرياسة وجوب القطع على العصمة وان الحق  
 لا يخرج عن الامه ونحن نود على كل واحد من هذه الاقوال  
 بموجب من القول لان استيفاء ذلك موجود في كتب في الاما  
 عاوجه لامي يدعيه والغرض بهذا الكتاب ما يختص الغيبة  
 دون غيرها والله الموفق لذلك بمشيئة والذي يدل على وجوب  
 الرياسة ما ثبت من كونها لطف في الواجبات العقلية وفات  
 واجبة كالخبر التي لا يعرف مكلف من وجوبها عليه الاتري  
 ان من المعلوم ان من ليس بمصوم من الخلق متى خلوا من  
 رئيس مهيب يدعوه المأذون ويؤدي اليه الجأ ويأخذ  
 ما يريد المتطلب ويمنع القوي من الضعيف وامرؤ ذلك دفع  
 الفساد وانتزاع الخيل وكثر الفساد ودغل الصلاح ومنه  
 كان لهم رئيس هذه صفة كان الاس بالعكس من ذلك من  
 شمول الصلاح وكثرة وقلة الفساد وتزارة والعلم بذلك

وهو الاصل الاول



ضروري لا يخفى على العقلاء فمن دفعه لا يحسن مكالمته واجبا  
 عن كل ما يسئل على ذلك مستوفيا في التحصيل الثاني وشرح الجدل  
 لا تطول بذكر ههنا ووجدت لبعض المتأخرين كلاما غرضه  
 به كلام المرتضى في الغيبة وظن انه ظفر بطلايل فمؤنة به على  
 من ليس له فريضة ولا بصيرة بوجه النظر ولما اكلم عليه قال  
 الكلام في الغيبة والاعتراض عليها من ثلثة اوجه احدها ان تلزم  
 الامامية بنوع وجه قبح فيها او في التكليف معها فيلزمهم ان  
 يشتوا ان الغيبة ليس فيها وجه قبح لان مع بنوع وجه القبح  
 تقبح الغيبة وان ثبت فيها وجه حسن كما نقول في قبح تكليف  
 بالاطفاق انه وجه قبح وان كان في وجه حسن بان يكون  
 لطفًا لغيره والثاني ان الغيبة تنقض طريق وجوب الامامة  
 في كل زمان لان كون الناس مع رئيس مهيب يتصرف ابعد  
 من القبح لو انقضى كونه لطفًا واجبا في كل حال وقبح التكليف  
 مع فقد لا تنقض بزمان الغيبة لانما في زمان الغيبة تكون  
 مع رئيس هذه سبيل ابعد من القبح وهو دليل وجوب هذه  
 الرئاسة ولم يجب وجود رئيس هذه صفة في زمان الغيبة  
 ولا يوجب التكليف مع فقده فقد وجد الدليل ولا مدلول  
 وهذا نقض الدليل والثالث ان العابد بالامامة هو كونه  
 ان يقوم

بعد ان القبح على قواعكم وذلك لا يحصل مع وجوده غائبا  
 فلم ينصل وجوده من عدمه فاذا لم تختص وجوده غائبا لم  
 يوجب الوجوب الذي ذكره لم يقتض دليلهم وجوب وجوده  
 مع الغيبة فذلكم مع انه متقضى حيث وجد مع انبساط اليد  
 ولم يجب انبساط اليد مع الغيبة وهو غير متعلق بوجود امام  
 غير بنسبته الحكم اليد ولا هو حاصل في هذه الحال الكلام عليه  
 ان يقول اما الفصل الاول من قوله انما يلزم الامامية ان يكون  
 في الغيبة وجه قبح ويعد منه محض لا يقرن به حجة فكيف ينبغي ان  
 يبين وجه القبح الذي اراد الزامه اياهم لتظهر به ولم ينصل ملا  
 يتوجه وعنده وان قال ذلك سائلا على وجه ما انكرتم ان يكون  
 فيها وجه قبح فكما نقول وجه القبح معقولة من كون الشيء ظاهرا  
 عيبا وكذبا ومفسده وجهلا وليس شيء من ذلك موجودا ههنا  
 فعلى بذلك اشفاق وجه القبح فان قبل وجه القبح انه لم ينح علمه  
 المكلف على قواعكم لان انبساط يده الذي هو لطف في الحقيقة  
 والخوف من تاديبه لم يحصل فصار ذلك اخلا لا بلطف المكلف  
 فوجب الاجل قلنا قد بينا في باب وجوب الامامة حيث امرنا  
 اليه ان انبساط يده والخوف من تاديبه انما فاته المكلفين لا يرجع  
 اليهم لانهم اخرجوا الى الاستقار بان اخافوه ولم يكرهه فانوا



معرفة الله نعم وتكليفه  
وجوب قبحه لانه لم يحصل  
م

من قبل نفوسهم وحرى ذلك بحري ان يقول قائل من لم يحصل له  
ما هو لطفه من المعرفة فينبغي ان يقع تكليفه فليقولون ههنا من  
ان الكافر اتي من قبل نفسه لان الله قد نصب له الدلائل بما هو معرفه  
مكنه من الوصول اليها فاذا لم ينظر ولم يعرف اتي في ذلك من قبل  
نفسه ولم يفتح ذلك تكليفه وكذلك يقول انبساط الامام وان ما  
المكلف فانما اتي من قبل نفسه ولو مكنه لظهر وانبسطت يده فحصل  
لطفه فلم يقع تكليفه لان الحجة عليه لا وقد استوفينا نظاير ذلك  
في الموضع الذي اشرنا اليه وسنذكره فيما بعد اذ عرض ما يحتاج اليه  
ذكره اما الكلام في فضل النعمان فهو مبني على المخالطة ولا نقول انه  
لم يفهم ما اوردته لان الرجل كان فوق ذلك لكن اراد التلبس  
والتنويد وهو قول ان دليل وجوب الرياسة يتنقص بحال  
الغيبة لان كون الناس مع رئيس مهيب متصرف ابعد من القبح  
لو اقتضى كونه لطفاً واجباً على كل حال وفيه التكليف مع فقد  
يتنقص بزمان الغيبة لانا في زمان الغيبة ولم يقع التكليف  
مع فقد فقد الدليل ولا مدلول وهذا نقص وانما قلنا  
انه نحو لانه قلنا اننا نقول ان في حال الغيبة دليل وجوب  
الامامة قائم ولا امام مكان نقص ولا نقول ذلك بل دليل  
في حال وجوده الامام بعينه هو دليل حال غيبته في ان الحالين

الامام لطف فلا نقول ان زمان الغيبة خلا من وجوب رئيس بل  
عندنا ان الرئيس حاصل وانما ارتفع انبساط يده لما يرجع  
الي المكلفين على ما بيناه الا ان انبساط يده خرج مما كونه  
لطف بل وجه اللطف به قائم وانما لم يحصل لما يرجع اليه على ما يجري  
بحريه ان يقول قائل كيف يكون معرفة الله لطفاً ان الكافر  
لا يعرف الله فلما كان التكليف على الكافر قائماً والمعرفة مرتفعة  
دل على ان المعرفة ليست لطفاً على كل حال لانها لو كانت كذلك  
لكان ذلك نقضاً وجواباً في الامامة كجوابهم في المعرفة من ان  
الكافر لطفه قائم بالمعرفة وانما فوت نفسه بالتعريض في النظر المؤبد  
اليها فلم يقع تكليفه فلذلك نقول الرياسة لطف للمكلف في  
حال تكليفه فلذلك نقول الرياسة لطف الغيبة وما يتعلق بها  
من ايجادها حاصل وانما ارتفع تعرفه وانبساط يده الامر يرجع  
الي المكلفين فاستوي القران والكلام في هذا المعنى مستوي  
ايضاً يجب ما ذكرناه واما الكلام في الفضل الثاني من قوله ان  
الفائدة بالامامة هي كونه بعداً من القبح على قولكم وذلك لم يحصل  
مع غيبته فلم ينقص وجوده من عدمه فاذا المختص وجوده غائباً  
بوجوب الوجوب الذي ذكره لم يقتض دليلكم وجوب وجوده  
مع الغيبة فقوليلكم مع انه مشقش حيث وجد مع انبساط اليد



ولم يجب انبساط اليد مع الغيبة فهو غير متعلق بوجود امام غير  
مبسط اليد ولا هو حاصل في هذه الحال وانا نقول انه لم يفعل  
في هذا الفصل اكر من تعقيد القول على طريقة المنطقيين من  
قلب المقدمات ورد بعضها على بعض ولا شك انه قصد بذلك  
التعوية والمغالطة والامام امر اوضح من ان يخفى متى قالت الامامية  
اه انبساط اليد الامام لا يجب في حال الغيبة حتى يقول دليلكم لا يدل  
على وجوب امام غير مبسط اليد لان هذه حال الغيبة بل الذي  
صرحت به دفعة بعد اخرى ان انبساط اليد واجب في الحالين  
في حال ظهوره وحال غيبته غير ان رجال ظهوره مكن منه فانهم مبسط  
يد وحال الغيبة لم يكن ما نقضت يده لان انبساط اليد حجة  
من باب الوجوب وينبئ ان الحجة بذلك قديمة على المكلفين من  
حيث شعوره ولم يكنه فاقوا من قبل نفوسهم وشبهوا ذلك  
بالمعوضة دفعة بعد اخرى وايضا فاننا نعلم ان نصب الرئيس واجب  
بعد الشرع لا ان نصبه من اللطف لعملة القيام بالايقوم به  
غيره ومع هذا فليس التمكن واقفا لاهل الحل والعقد من نصب  
من يصلح له خاصة على مذهب اهل العدل الذين كلامنا  
بعهم ومع هذا لا يقول احد ان وجوب نصب الرئيس سقط  
الآن من حيث لم يقع التمكن منه فجاب في الغيبة الامام

جوابهم في منع اهل التمكن من الحل والعقد من اختيار من يصلح لامة  
ولا فرق بينهما وانا الخلاف بيننا انا قلنا علمنا بذلك عقلا  
قالوا ذلك معلوم شرعا وذلك فرق من غير موضع الجمع فان قيل  
اهل الحل والعقد اذ لم يكتسبوا من اختيار من يصلح للامة فان  
الله يفعل ما يقوم مقام ذلك من الاطلاق فلا يجب استفاضة التكليف  
وفي الشيخ من قال ان الامام يجب نصبه في الشرع لمصالح دينية  
وذلك غير واجب ان يفعل لها اللطف قلنا اما من قال نصب  
الامام لمصالح دينية قوله يفسد لانه لو كان كذلك لما وجب  
امامة ولا خلاف بينهم في انه يجب اقامته الامام مع الاختيار  
على ان ما يقوم به الامام من الجهاد وتولية الامم والقضاة  
وقسمة الفي واستيفاء الحدود والعصا صاته امور دينية  
لا يجوز تركها ولو كان لمصالح دينية لما وجب ذلك فقوله  
ساقط بذلك واما من قال يفصل الله ما يقوم مقامه باطل  
لانه لو كان كذلك لما وجب عليه اقامة الامام مطلقا على كل حال  
ولو كان يكون ذلك من باب التخيير كما نقول في فرض الكفاية  
وفي علمنا بتعيين ذلك وجوبه على كل حال دليل على انه  
ما قالوه على انه يلزم على الوجهين جميعا المعرفة بان يق  
الكافوا ذالم يحصل له المعرفة بفصل الله له ما يقوم مقامها



فلا يجب علينا المعرفة على كل حال او يقال ان ما يحصل من الانبياء  
عن فعل الظلم عند المعرفة امر ديني لا يجب له المعرفة فوجب  
من ذلك استعاضة وجوب المعرفة ومتى قيل انه لا يدخل المعرفة  
قلنا لا وكذلك الامام علي ما مضى وذكرناه في تلخيص الثاني  
وكذلك ان يتقوا ان الانبياء من القبح عند المعرفة امر ديني  
قلنا مثل ذلك في وجود الامام سواء ان يقتل لا يخلو وجود  
رئيس مطاع منسبط البدن ان يجب على الله جميع ذلك او  
يجب علينا جميعه او يجب على الله احاده وعلى سبطه فانه  
فلم جميع ذلك يجب على الله فانه يتقضى بحال العقبة لانه لم يجد  
امام منسبط البدن وان وجب علينا جميعه فذلك التكليف بالابطان  
لانا لا نقدر على احاده وان وجب عليه احاده وعلى سبطه  
بدنه فان قلتم جميع ذلك يجب على الله فانه يتقضى بحال العقبة  
لانه لم يوجد امام منسبط البدن وجب علينا جميعه فذلك  
تكليف بالابطان لانا لا نقدر على احاده وان وجب عليه  
احاده وعلى سبطه فانه يتقضى فماد ليحكم عليه ان يراه  
يجب علينا ان فعل ما هو لطف للغير وكيف يجب على زيد  
بسط يد الامام ليحصل لطف عمر وهل ذلك الا نقص الاصول  
قلنا الذي نقوله ان وجود الامام المنسبط البدين اذا ثبت

انه لطف لنا على ما دللنا عليه ولم يكن ايجابه في مقدورنا  
لم يحسن ان تكلف ايجابه انه تكليف بالابطان وبسط  
بدنه وتقوية سلطانه قد يكون في مقدورنا وفي مقدور الله  
فانما لم يفعل الله تعالى علينا انه عز وجل واجب عليه ولنه واجب علينا  
لانه لا بد من ان يكون منسبط البدن الغرض بالتكليف  
ثبت بذلك ان بسط يده لو كان من فعله لم يضر الحق عليه  
والجمله بينه وبين اعدائه وتقوية الحق بالملايكه وما ادى  
الي سقوط الغرض بالتكليف وحصول الاله فاذ اوجب  
عليه بسط يده على كل حال واذ لم تفعله ايقن من قبل نفوسنا  
فاما قولهم في ذلك ايجاب اللطف علينا للغير غير صحيح لانا  
نقول ان كل من يجب عليه نصره الامام وتقوية سلطانه  
له فذلك مصلحة تخصه وان كانت فيه مصلحة ترجع الي غيره  
كما نقوله في الانبياء يجب عليهم تحمل اعباء البتة  
ولا اذ الى الخلق ما هو مصلحة لهم لان له في القيام بذلك  
مصلحة تخصهم وان كانت فيه مصلحة لغيرهم ويلزم الخالف  
في اهل الحل والعقد بان يتكليف يجب عليهم اخذ الامام  
لمصلحة ترجع الي جميع الامنة وهل ذلك الا ايجاب الفعل  
عليهم لما يرجع الي مصلحة غيرهم فاي شيء اجابوا به فهو جوابنا



بعينه سواء فان قيل لم زعم ان يجب ايجادها في حال الغيبة  
هل ايجاز ان يكون معدوما قلنا انما اوجبت ذلك من حيث  
ان نعرفه الذي هو لطفنا اذا لم نتم الا بعد وجوده واجبا  
لم يكن في مقدورنا قلنا عند ذلك انه يجب على الله ذلك والا  
اذبح الى ان كان لا يكون من احيى العلة بعمل اللطف فتكون  
ايتنا من قبله ثم ايتنا قبلنا واذا وجدنا ولم يمكن من انبساط  
يدنا ايتنا من قبل نفوسنا فحسب التكليف في الاول لم يجز  
فان قيل ما الذي يريدون بتمكين اياه ان يريدون نقصه  
وتناقصه وذلك لا يتم الا مع وجوده قبلكم ولا يصح  
جميع ذلك الا مع ظهوره وعلينا او علم بعضنا بما كان  
وان قلتم تريد بتمكين ان يتجمع بطاعة والشر على يده  
ونكلف عن نصرة الظالمين ونقوم على نصرة من قاتلنا  
الى امانته ودنا عليها بمعجزة قلنا لكم فحسن يمكن  
ذلك في زمان الغيبة وان لم يكن الامام موجودا فيه فكيف  
قلتم لا يتم ما كلفناه من ذلك الا مع وجود الامام قلنا الذي  
نقول في هذا الباب ما ذكره لم يقتض رحمه الله في الذخيرة و  
ذكرناه في تلخيص السافي ان الذي هو لطفنا من نعرف  
الامام وابنا طوبى لايتم الا بامور كثيرة احدها يتعلق

بانه وهو ايجادها والثاني يتعلق به من تحمل ايتنا الامام  
القيام بها والثالث يتعلق بين الغرم على نصرة ومصادرة  
والا نفي ذلك فوجوب تحمله عليه فرع على وجوده لانه لا يجوز  
ان يتناول التكليف المعدوم وصار ايجاد الله اياه اصلا  
لوجوب قيامه وصاوجوب نصرة علينا نوعا للهدى الاصلين  
لانه انما يجب علينا طاعة اذا وجد وتحمل ايتنا الامامة  
وتاممها فموجب علينا طاعته فمع هذا التحقيق كيف يقال  
لم لا يكون معدوما فان قيل فما الفرق بين ان يكون موجودا  
ستراحي اذا علم الله مشاكسته اظهره وبين ان يكون معدوما  
حتى اذا علم من الغرم على تمكينه اوجده قلنا لا يحسن في الشر  
ثم ان يجب علينا تمكين من ليس بموجود لانه تكليف لا يطالب  
فاذا لا بد من وجوده فان قيل يوجبه الله ثم اذا علم اننا نتطوي  
عنا تمكينه بزمان واحد كما انه يظهر عند مثل ذلك قلنا وجوب  
تمكينه والانتظار على طاعته لان في جميع احوالنا يجب ان يكون  
التمكين من طاعته والمسير الى امر مكن في جميع الاحوال والا  
لم يحسن التكليف وانما كان يتم ذلك لو لم تكن متمكنين في كل حال  
لوجوب طاعته والانتقاد لانه يمكن ان يجب علينا ذلك عند ظهوره  
والامر عندنا بجلالة ثم لم يمت في ذلك والامر عندنا



على استئذان لم لا يجوز ان يكلف الله تعالى المعرفة ولا ينصب عليها  
دلالة اذا علم اننا لا ننظر فيها حتى اذا علم من حالنا اننا نقصد الى النظر  
ونؤمن على ذلك اوجد الاول ونصبها في نظرنا ونقول ما الوقت  
بين دلالة منصوبة لا ننظر فيها وبين عدمها حتى اذا عرفت  
على النظر فيها اوجد الله ومن قاله انصب الاول من جملة التكميل  
الذي لا يحسن التكليف من دون كالتقدير والآلة قلنا ولا ذلك  
وجود الامام من جملة التكميل من وجوب طاعته ومن لم يكن موجودا  
لم يكن طاعته كما ان الاول اذا لم تكن موجودة لم يكن النظر  
فيها فاستوي الامران وبهذا التحقيق يسقط جميع ما يورد  
في هذا الباب من عبارات لا يرتضيها في الجواب واسئلة المخالف  
عليها وهذا المعنى مستوفى في كتبنا وخاصة في تلخيصنا<sup>2</sup>  
فلا مفلور بذكره والمثال الذي ذكره من انه لو اوجب الله علينا  
ان نقصا من ما يرعونه لم يكن لها جمل مستقيم وقال لنا  
ان دونتم من البر خلقكم كما تستقون به من الماء فانه  
يكون من جملة العلة ومن لم تدرك من البر كنا قد ابتدنا من قبل  
نفوسنا لا من قبله تعالى وكذلك لو قال السيد لبعده وهو بعد  
منه انزلنا الى من السوف فقال لا امكن من ذلك لانه ليس معي  
عنه فقال ان دونت اعطيتك عنه فانه يكون من جملة العلة ومن

لم يدرك لاخذ الشيء يكون قد اتيه من قبل نفسه لا من قبل سيده  
وهذه حال ظهوره الامام مع تمكننا فوجب ان يكون عدم تمكن  
هو السبب في ان لم يظهر في هذه الاحوال لاعدمه اذ كان لو كنا  
لوجدنا وظهور قلنا هذا الكلام من يقين انه يجب علينا تمكننا اذا  
ظهر ولا يجب علينا ذلك في كل حال ورجينا بالمثال المذكور  
لان الله تعالى لو اوجب علينا الاستقاة في الحال لوجب ان يكون  
الجبل حاصلا في الحال لانه من ارج العلة لكن اذا قال متى دونتم  
من البر خلقت لكم الجبل انا هو مكلف للدون للاستقاة يمكن القدرة  
على الدون في هذه الحال لانه ليس بكلف للاستقاة فيها فاذا  
دنا من البر صارت مكنتنا للاستقاة فوجب عند ذلك ان يخلق له  
الجبل فنظر ذلك ان لا يجب علينا في كل حال طاعة الامام و  
تمكنه فلا يجب عند ذلك وجوده فلكانت طاعته واجبة في  
الحال ولم يقف علم شرط ولا وقت مشغل وجب ان يكون هو  
ليراج العلة في التكليف ويجيب والجواب عن مثال السيد  
مع غلام مثل ذلك لانه انا مكلفه الدون من لا الشرا فاذا دنا  
وكلفه الشرا وجب عليه اعطاه الشيء ولهذا قلنا ان الله تعالى  
كلف من ياتي الى يوم القيامة ولا يجب ان يكونوا موجودين  
فراجي العلة لانه لم يكلفهم الا ان فاذا اوجدهم وازاح عنهم



في التكليف بالقدر والآلة ونصب الأدلة حتمنا ولهم التكليف  
فسقط بذل هذه المغالطة على ان الامام اذا كان مكلفا للقيام  
بالامر وتحمل اعباء الامامة كيف يجوز ان يكون معدوما وهل يصح  
تكميل المعدوم عند عاقل وليس لتكليف ذلك تعلق بتمكيننا  
اصلا بل وجوب التمكن علينا فرع على تحملنا على ما مضى القول به  
وهذا اوضح ثم يقال لهم اليس انتم اختلفتم في الشعب تلك سنين  
لم يصل اليه احد واختلفتم في الفاروق ايام لم يجر قيات على ذلك  
ان بعد الله تلك المدة مع بقاء التكليف على الخلق الذي بعثه  
لطف لهم وسمي قالوا انما اختلف بعد ما دعا الي نفسه واظهر  
نبوته فلما اختلفوا استرققنا وكذلك الامام لم يبق الا وقد اظهر  
اباؤه موضعه وصفته ودلوا عليه ثم لما خاف عليه ابو الحسن ثم علي  
ثم اخفاه وستره فالامر اذا سوا ثم يقرهم جزوا لو علم الله  
من حال شخص ان مصلحته ان يبعث الله اليه نبيا معينيا يودي  
اليه مصالحه وعلم انه لو بعثه لقتله هذا الشخص ولو منع من قتله  
فهو اكان فيه منعه له او غيره هل يحسن ان يكلف هذا الشخص  
ولا يبعث اليه ذلك النبي او لا يكلف فان كلاهما لا يكلف قلنا  
وما المانع منه وله طريق الى معرفة مصالحه بان يكره النبي من الاداء  
اليه وان قلتم يكلفه ولا يبعث اليه قلنا وكيف يجوز ان يكلفه ولم يبعث

النبي

ما هو لطف له مقدور فان قالوا في ذلك من قبل نفسه قلنا  
هو لم يفعل شيئا وانما علم انه لا يمكنه وبالعالم لا يحسن تكليفه مع ارتفاع  
اللفظ ولو جاز ذلك ليجاز ان يكلفه ما لا دليل عليه اذا علم  
انه لا ينظر فيه وذلك باطل ولا بد ان يقر انه يبعث اليه ذلك  
الشخص ويجب عليه الانقياد له ليكون من جملة العلة فاما ان  
يمنع منه بالانذار التكليف او يجعله بحيث لا يمكن من قبله فتكون  
قداني من قبل نفسه فعدم الوصول اليه وهذه حالنا مع الامام  
في حال العصية سواء كان قال لا بد ان يعلم ان له مصلحة في بعثته  
هذا الشخص اليه على لسان غيره ليعلم انه على قداني من قبل  
نفسه قلنا وكذلك اعلنا الله على لسان نبية والايمة من ابائهم  
عليهم السلام موصفة وواجب علينا طاعته فاذا لم تظهر  
لنا علمنا انا ايقنا من قبل نفوسنا فاستوي الامر ان انا  
الذي يدل على الاصل ان وهو ان من كان الامام ان يكون  
مقطوعا على عصيته فهو ان العلة التي لا يجليها احتجنا الي  
الامام ارتفاع العصية بدلالة ان الخلق متى كانوا معصية  
لم يحتجوا الى امام واذا حكموا من كونهم معصية احتجوا  
اليه علمنا عند ذلك ان علة الحاجة هي ارتفاع العصية كما  
نقول في علة حاجة الفعل الى فاعل انها الحروف بدلالة ان



ما يصح حدوثه يحتاج الى فاعل في حدوثه وما لا يصح حدوثه يستغنى  
عن الفاعل وحكما بذلك ان كل محدث يحتاج الى محدث فاعل  
ذلك يجب الحكم بحاجته كل من ليس بمعصوم الى امام والاشقة  
العلية فلو كان الامام غير معصوم لكانت علته الحاجة فيه قائم  
واحتمال الى امام آخر والكلام في امامية الكلام فيه فيؤدي  
الى ايجاب اثمة لانهاية لهم والاشية الى امام معصوم  
وهو المراد وهذه الطريقة قد احكناها في كتبنا فلا تطول  
بالاسولة عليها لان الغرض بهذا الكتاب غير ذلك وفي  
هذا القدر كفاية واما الاصل ان لب وهو الحق  
لا يخرج عن الائمة فهو متفق عليه بيننا وبين خصمنا  
وان اختلفنا في علته ذلك لان عندنا الزمان لا يخلو  
من امام معصوم لا يجوز عليه الغلط على ما قلناه فلا  
الحق لا يخرج عن الائمة لكون المعصوم فيهم وعند  
المخالف ليقام ادلة يذكرونها دللت على ان الاجماع حجة فلا  
وجه للمتشاغل بذلك واذ ثبت هذه الاصول بلى امامته  
صاحب الزمان لان كل من يقطع على نبوت العصمة لا يقطع  
على انه الامام وليس فيهم من يقطع على عصمته الامام  
ويخالف في امامته الا قدم ذلك الدليل على بطلان قولهم

كالكم

كالكيانية والنووسية والواقفة فاذا ائتمنا  
اقوال هؤلاء ثبت امامته ثم اما الذي يدل على فساد  
قول الكيانية القائلين بامامة محمد بن الحنفية  
فانما منها انه لو كان اماما لقطعوا على عصمته لوجب  
ان يكون موصوفا عليه نصا صريحا لان العصمة  
لا تعلم الا بالنص وهم لا يدعون نصا صريحا عليه  
وانما يتعلقون بامور ضعيفة دخلت عليهم فيها  
سبهم لا تعدل على النص نحو اعطاء امير المؤمنين عم  
في اياه الراية يوم البصرة وقوله انت ابني حقا  
كون الحسن والحسين عليهما السلام ابنيه وليس في  
ذلك دلالة على امامته على وجه وانما يدل على فضله  
ومنزلة على ان الشيعة يتروى انه جري بينه وبين علي بن  
الحسين عليهما السلام كلام في استحقاق الامامة فتحاكما  
الى الجرح فهو الجرح لعلي بن الحسين بالامامة وكان ذلك  
معجزة مسلم له الامر وقال بامامته والجرح بذلك مشهور  
عند الامامية لانهم روى ان محمد بن الحنفية نزع علي بن  
الحسين عليهما السلام وادعى ان الاسرافضي اليه  
بصدد اخيه الحسن عليه السلام فتناظر وعلى ابن الحسين



واجتج عليه بآي من القرآن كقوله واولوا الارحام بعضهم  
اولي ببعض وان هذه الآية جرت في علي بن الحسين وولده  
ثم قال له احاجك الى الحج الاسود فقال له كيف تجا جنى الي  
حجر الاسبغ ولا يجب فاعلم انه يحكم بينهما مضى  
حتى انتهى الى الحجر فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية  
تقدم فكله فتقدم اليه ووقف وجاله وتكلم ثم اسلك  
ثم تقدم علي بن الحسين فوضعه يده عليه ثم قال اللهم  
اني اسئلك باسمك المكتوب في سرادق العظمة ثم دعا بعد  
وقال له لما انطلقت هذا الحجر ثم قال اسئلك بالذي جعل  
فيك مواثيق العباد والشهادة لمن وامالك لما اجرت  
لمن الامامة والوصية فتشرع عرج الحجر حتى كان ان يزول  
ثم انطق الله فقال يا محمد سلم الامامة لعلي بن الحسين  
فراجع محمد عن من رعيته وسألمها الي علي بن الحسين ع  
ومنها نوات السبعة الامامية بالنصر عليه من الله وحده وجميع  
كتبهم في الاجاز لانظول بذكرها الكتاب ومنها الاجاز والدارقة  
عن البرزخ من جهة الخاصة والعامة على ما سذكر فيها بعد بالنصر  
على امامته لا من غير وكل من قال بامامتهم قطع عاقبات محمد بن الحنفية  
وساقت الامامة الي صاحب الزمان ومنها انواع هذه الفرقة ثمانية

لم يبق في الدنيا في وقتنا ولا قبله بزمان طويل فاقبل بقوله ولو كان  
ذلك حقا لما جاز انقراضه فان قيل كيف علم انقراضهم وهلا جاز  
ان يكون في بعض البلاد البعيدة وجزاير البحر واطراف الارض اقوام  
يقولون بهذا القول كما يجوز ان يكون في اطراف الارض من يقول  
بذهب الحسن ان من تكب الكبر منافع فلا يكتفي ادعاء انقراض  
هذه الفرقة وانما كان يمكن العلم بذلك لو كان المسلمون فيهم  
قلته والعلماء محصورين فاما وقد انتشر الاسلام وكثر  
العلماء فمن اين يعلم ذلك قلنا هذا يؤتى الي ان لا يمكن  
العلم باجماع الامامة على قول ولا مذهب بان يلقى لعل في ذلك  
اطراف الارض يخالف في ذلك ويلزم ان يجوز ان يكون في  
اطراف الارض من يقول بخص ان البرد لا ينقص الصوم  
وانه يجوز للصيام ان ياكل الي طلوع الشمس لان الاول  
كان مذهب ابي طلحة الانصاري والثاني مذهب حذيفة  
ولا عمن وكذلك مسائل كثيرة من الفقه كان الخلاف فيها  
بعد واجتمع اهل الاعصار على خلاصه ينبغي ان يشك في ذلك  
ولا يثق بالاجماع على مسألة سبق الخلاف فيها وهذا  
طعن من يقول ان الاجماع لا يمكن معرفته ولا التوصل  
اليه والكلام في ذلك لا يختص هذه المسألة فلا وجه  
لا يراعى هنا ثم انا نفلم ان الانصار طلبت الامم ودعهم



المهاجرين عنها ثم جعت الانصار الى قول المهاجرين  
 بما قول الخالف فلوان قايلا قال يجوز عقد الامامة  
 لمن كان من الانصار لان الخلاف سبق فيه ولعل في اوراق  
 الارض من يقول به فما كان يكون جوابهم فيه وان شئ  
 قالوه فهو جوابنا بعينه فلا نطول بذكره فان قيل اذا  
 كان الاجماع عندكم انما يكون حجة لكون المعصوم فيه  
 ممن امن تعلمون ان قوله داخل في جملة اقوال الامة  
 وهذا جاز ان يكون قوله منفردا عنهم فلا يثبتون  
 بالاجماع قلنا المعصوم اذا كان من علماء الامة فلا بد  
 من ان يكون قوله موجودا في جملة اقوال العلماء لان  
 لا يجوز ان يكون منفردا منظر الكفر فان ذلك لا  
 يجوز عليه فاذا لا بد من ان يكون قوله في جملة الاقوال وان  
 شككنا في انه الامام فاذا ابرنا اقوال الامة ووجدنا  
 العلماء يخالفون فيه فان كن نفرض وعرف مولده ومنشأه لم نعتقد  
 لعلمنا انه ليس بالامام وان شككنا في نسبه لم يكن المسلم اجامنا  
 او اثنين وانما علمت ان هذا اقوال العلماء من الامة ابرناها فلم نجد فيها قايلا بهذا  
 ومولده فلا يعتد بقوله المذهب الذي هو مذهب الكيسانية او الواقفون وجدنا من اصحابنا  
 واعترنا اقوال الباقين المعصوم بينهم فسقطت هذه التهمة على هذه التخرير وبان  
 الذين يقطع على كون

قايلا القائلون بالامامة جعفر بن محمد من النواوسية وانما لم يمت  
 وانه المهدي بالكلام عليهم ظاهر لا نعلم موت جعفر بن محمد  
 كما نعلم موتناهم وجدوا قتل على وموت النبي عمه فلو جاز  
 الخلاف فيه لجاز الخلاف في جميع ذلك ويؤدي الى قول الغلاة  
 والمفوضة الذين جحدوا قتل علي والحسين عمه وذلك سقطه  
 وسنبح الكلام في ذلك عند الكلام على الواقعة ان شاء الله  
 واما الذي يدل على فساد مذهب الواقفة الذين وقفوا في امامة  
 الحسين موسى عمه وقالوا انه المهدي عمه فقولهم باطل بما ظهر من  
 عمه واستهوا واستفاض كما استهروا موت ابيه وجد وموت  
 من ابائهم ولو شككنا لم ينفصل من النواوسية والكيانية  
 والغلاة والمفوضة الذين خالفوا في موت من تقدم من آبائهم  
 عم علي ان مائة استهروا لم يستهروا موت احد من ابائهم لانه  
 اظهر ما حضر القضية واستهروا ونودي عليه ببغداد وعلي  
 الجسر وقبل هذا الذي يزعم الرافضة انه حتى لا يموت ما حثف  
 انهم وما جرى هذا الجري لا يمكن الخلاف فيه فروي يونس بن  
 عبد الرحمن قال حضر الحسين بن علي الرواسي جنازة ابيهم  
 عمه فلما وضع على سفير القبر اذ رسول من النبي بن ساهدا  
 قداني ابا المصطفى خليفة وكان مع الجنائفة ان الكشف وجهه

سقطه

قايلا



للناس قبل ان تدفن حتى يروه صحيحاً لم يحدث به حدث قال  
فكشف عن وجه مولاي حتى رايته وعرفته ثم غطي وجهه وادخل  
قبره ثم وردني محمد بن عيسى بن عبيد العبيدي قال اخبرني  
رجيم ام ولد الحسين بن علي بن يقطين وكانت امرأة حرة  
فاضلة قد حجت ينفاء وعشرين سنة من سبي عبيد مولاه وكل  
يحدثه في الحبس ويحدث في حواجبه انه خضع حين مات كما  
الناس من حق الي ضعف الي ان قضى عليه السلام وروى محمد بن  
خالد البرقي عن محمد بن عباد الكهلي قال لما جسد هرون الرشيد لابي ابراهيم  
موسى واطهره لاليل والعجرات وهو في الحبس تجر الرشيد وقد  
يحيى بن خالد البرمكي فقال يا باعلى اما ترى ما نحن فيه من هذا العجب  
الا تدرك امر هذا الرجل تدبر امر يحيى من غمة فقال له يحيى بن  
خالد الذي اراه لك يا امير المؤمنين ان تمت عليه وتصل رحمه فقد  
والله افسد علينا قلوب شيعتنا وكان يحيى يتولاه هرون  
لا يعلم ذلك فقال هرون ان طلق اليه واطلق عنه الحديد والبلد  
على السلام وقل له يقول لك امر نعمك انه قد سبق مني فيك  
بين اني لا اخلبك حتى تغرب بالاسيرة وتستلني العفو عما  
سلف منك وليس عليك في اقرارك عار ولا في تسلكك منقصة  
وهذا يحيى بن خالد وهو ثقتي ووزير بني وصاحب امري في

ايام

فم

قد ما اخرج من وانصرف راشدا قال محمد بن عباد واخبرني يحيى  
بن يحيى بن خالد بن ابراهيم قال يحيى يا باعلى انما كنت وانا بقي من  
اجلي اسبوع اكنم موتى واثنين يوم الجمعة عند الزوال وصل على  
واولياي في نواذي وانظر اذا سار هذا الطاغية الي الرقة وعاد  
الي العراق لا تراك ولا تراه لنفسك فاني رايت في تحريك ونجم ولدك  
وتحجبه انه ياتي عليكم فاحذروهم قال يا باعلى ابلغه عنى يقول لك  
موسى بن جعفر رسول ياتيكم يوم الجمعة فيحرك ياتري وتعلم  
عندما اذا جاء يترك بين يدي الله من الظالم والمعتدي على صاحبه  
والسلام فخرج يحيى من عنده واحمرت عيناه من البكاء حتى دخل على  
هرون فاخبره بقتله وما رد عليه فقال له هرون ان يدع البنوة  
بعد انهم فما احسن حالنا فلي كان يوم الجمعة توفي ابو ابراهيم قم  
وقد خرج هرون الي الدوائس قبل ذلك فخرج الي الناس حتى  
اليهم ثم دمنهم ورجع الناس فاخرقوا مرقتين مرقاة يقول مات  
وزقمه يقول لم يميت واخبرنا احمد بن عبدون سماعاً وقرأه عليه  
قال اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني قال حدثني احمد بن  
عبد الله بن عمارة قال حدثنا علي بن محمد النوفلي عن ابيه قال الاصبهاني  
وحدثني احمد بن سعيد قال حدثني محمد بن الحسن العلوي  
وحدثني فيهما بعض قصته وجمعت ذلك بعضه الي بعض قالوا

يحيى



كان السبب في اخذ موسى بن جعفر من ان الرعية جعلت له  
 في حجر جعفر بن محمد بن الاسعدي فمخسته يحيى بن خالد بن برمك  
 بما ذكر قال ان اخفت الخلافة اليه قالت دولتي ودولي ولدي  
 فاجتهد على جعفر بن محمد وكان يقول بالامانة حتى داخله  
 وانسى اليه وكان بكره عيشانه في منزله فيقف على امر فيرفع الي  
 الرشيد ويزيد عليه بما يقدر في قلبه ثم قال يوما لبعض ثقاته يعرفونه  
 لي رجلا من آل أبي طالب ليس بواضع الحال يعرفني ما احتاج فذلل  
 علي بن ابي اسيد بن جعفر بن محمد فحمل اليه وكان موسى بن هاشم اليه  
 ويصلي به وربما اتقى اليه باسراة كلها فقلت لي شخص به فاحسن موسى  
 بذلك فدعا به فقال الي ابن بابن اخي قال الي بعض اهل رماح  
 قال علي ديني وانا ملحق قال فانا اقضي دينك وافعل بك وضيع  
 فلم يلتفت الي ذلك فقال له انظر ما بين اخي لا تؤتم اولادي وامر  
 له ثلث مائة دينار واربعة الف درهم فلما قام بين يديه قال ابو  
 الحسن موسى قم لمن حضره والله ليس بيني في ديني وبوتن اولادي  
 فقالوا له جعلتنا الله فذالك فانت تعلم هذا من حاله فتعظيمه  
 فقال لهم نعم حدثني ابي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم اذا  
 قطعت فوصلت قطعها الله فخرج علي بن ابي اسيد حتى اتى الي يحيى بن  
 خالد فعرف منه خبر موسى بن جعفر ورفعه الي الرشيد وزاد عليه

ذواته

وقال

وقال له ان الاموال تحمل اليه من المشرق والمغرب وان لم يوت اموال  
 وانه اشترى صنعة بثلثي الف دينار وسمتها اليسيرة وقال انما  
 وقد احضر المال لا اخذ هذا القدر ولا اخذ الا فقد كذا وكذا فاما  
 بذلك المال فمردوا وعطاه ثلثي الف دينار من القدر الذي حال  
 بعينه فرفع فلك كله الي الرشيد فامر له بما تولى الف درهم سبب له  
 على بعض النواحي فاختر كثر المشرق ومضت رساله لقبض المال  
 ودخل في دخل في بعض الايام الي الخلافة فخرجت خيرة خرجت منها  
 حسنة فسقط وجهه واني ركبها فلم يقدر واوقع لما به  
 المال وهو يزع فقال ما اضع به وانا في الموت وخرج الرشيد في  
 تلك السنة فبدا بقر البنية فقال يا رسول الله اني اعتذر اليك  
 من شئ اريد ان اعلم اريد ان احبس موسى بن جعفر في السجن  
 فانه يريد التثبت بين امتك وسفك دما لها ثم امر به فاخذ  
 من المسجد فادخل اليه فقتل واخرج من دانه يعلقان عليها  
 ثبنا مقطعتان هو في احديهما ووجهه مع كل واحدة منهما  
 خيلا ما خذ بها واحدة على طريق البصرة والاخرى على طريق الكوفة  
 ليحرم على الناس امره وكان في التي مضت الي البصرة وامر الرسول  
 ان يسلم الي عيسى بن جعفر بن منصور وكان على البصرة فنفى  
 به فحبسه عنده سنة ثم كتب الي الرشيد ان اخذه ومشي وسلم

سبب

النجاشي  
 هو استطلاع البطن من



الى من شئت والاخذت سبيله فقد اجتهدت بان اخذ عليه حجة  
 فما قدر على ذلك حتى اتي لا تسع عليه اذا دعا له يدعوه على او  
 عليك فما اسعه يدعو الا لنفسه يسأل الرحمة والمغفرة فوجد  
 من تسلم منه وجلس عند الفضل بن يحيى سجداد فبقي عنده  
 مدة طويلة واراذه الرشد على شيء من امر فاني فكتبت يسلم  
 الى الفضل بن يحيى فتسلم منه وارا ذلك منه فلم يفعل وبلغه  
 انه عنده في رماهية وسعة وهو ح بالرقية فافقذ مسروقه  
 الى ادم الى بغداد على البريد وامر ان يدخل من فوره موسى  
 بن جعفر فيعرف عنه فان كان الامر على ما بلغه اوصل كتابا منه  
 الى العباس بن محمد وامر بامثاله واوصل كتابا منه الى اخو  
 الى السدي بن شاهك يامر بطاعة العباس فقدم مسروقه  
 فزل دار الفضل بن يحيى لا يدري احدا ما يريد ثم دخل على موسى  
 جعفر فوجد على ما بلغه الرشد فمضى من فوره الى العباس بن  
 محمد والسدي فواصل الكتاب بين اليها فلم يلبث الناس ان  
 اخرج الرسول يركض الى الفضل بن يحيى فركب معه وخرج  
 منه وهما ذهبا حتى دخل على العباس فذمها بيها طوعا وبها  
 فوجه بذلك الى السدي وامر بالفضل فخرج ثم ضرب به مائة سوط  
 وخرج متغير اللون خلاص ما دخل فاذهب تخونه فجعل يسلم

مدهوشا ومشي

على الناس عينا وشمالا وكتب سرور بالجز الى الرشيد فامر بتسليم  
 موسى الى السدي بن شاهك وجلس مجلسا حافلا وقال اليها  
 الناس ان الفضل بن يحيى قد عصا وخالف طاعني ورايت ان  
 العنة فالعنوه فلعنوا الناس من كل ناحية حتى ارتج البيت  
 والدار بلعنوا بلغ يحيى بن خالد فركب الى الرشيد ودخل من  
 الباب الذي يدخل الناس منه حتى من خلفه وهو لا يشعر  
 قال له التفت يا امير المؤمنين فاصغى اليه فترقا فقال له ان الفضل  
 حدثك وانا كفيتك ما تريد فانطلق وجهه وسر وابتل الى ان  
 فقال ان العقل كان عصا في سبي فلعنته وقد تاب وانا  
 الي طاعني فتولوه فقالوا له نحن اولياء ومن واليت واعدا  
 من عادية وقد تولينا ثم خرج يحيى بن خالد بنفسه على البريد  
 الى بغداد فاج الناس واخرجوا بكل شيء فاطهر انه ورد لتعديل  
 السواد والمطر في امر العمال وتشغل ببعض ذلك ودعا السدي  
 فامر فيه بامر فامثله وسال موسى السدي عن وفاته  
 ان يحضه مولى له ينزل عند دار العباس بن محمد في اصحاب  
 القصب ففعل ذلك قال وسانه ان ياذن لي في ان الكنة فاني  
 وقال اما اهل بيت مهوون بنا وجمع صرورنا واكفان  
 موتانا من طهنة امواتنا وعندى كفتي فلما مات ادخل عليه

جاره



الفقهاء ووجه اهل بغداد وفيهم الهيثم بن عدي وغيره فنظروا  
 اليه لا اكثر ثم وشهدوا على ذلك واخرجوا من على الجسر بغداد  
 ونودي هذا موسى بن جعفر فقامت فانظروا اليه فجعل الناس  
 يفرحون في وجهه وهو ميت قال وحدثني رجل من بعض  
 الطالبين انه نودي عليه هذا موسى بن جعفر الذي قالوا جعل  
 فدفن في مقابر قبيل فرقة الي جانب رجل من النوفليين  
 له عيسى بن عبدالله وروى محمد بن عيسى بن عبد الله عن الحسن بن  
 ابن سنان قال حدثني شيخ من اهل قطيفة الرقة من العامة  
 من كان يقبل منه قال اجتمع السدي بن ساهك ثمانين رجلا  
 من الوجوه المشوبين الي الخمر فدخلنا على موسى بن جعفر وقال  
 لنا السدي يا هؤلاء انظروا الي هذا الرجل هل حدث به حدث  
 قال امير المؤمنين لم يرد به سؤالا وما يفتقر به ان يقدم فينا طرفة  
 صحيح موصى عليه في جميع امور منكم ونحن فليس لنا في الا النظر  
 الي الرجل في فضله وسميته فقال موسى بن جعفر اما ما ذكره من التوسعة  
 وما اسبغها فهو على ما ذكره في اجركم ايها النوازي قد سقيت  
 السم في سبع بكرات وانا غدا اخفرو بعد غدا الموت فنظروا الي  
 السدي بن ساهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة فوثق  
 اشهر من ان يحتاج الي ذكر الرواية به لان الخالف في ذلك ينف

تزعم الواقعة (ان لا يموت)  
 فانظروا اليه فنظروا اليه  
 محمد بن يعقوب  
 عن علي بن ابراهيم  
 عن م م

الفردان والسك في ذلك يودي الي السك في موت كل واحد من  
 ابائهم وغيرهم فلا يثق بموت على ان المشهور عنه عم انه وصى الي  
 ابنه علي بن موسى ثم واستداليه من بعد موته والاجار بذلك  
 ان من ان خصني بذكر منها طرفا فلو كان حيا باقيا لما احتاج  
 اليه فمن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن  
 الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن عبد الله المزني  
 عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى ثم من  
 قبل ان تقدم العراق بنسبه وعلى ابنه جالس بين يديه فنظر  
 الي وقال يا محمد سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك  
 قال قلت وما يكون جعلني الله فداك فقد اقلقتني قال امر الي  
 هذه الطاغية اما انه لا يبداني منه سوء ومن الذي يكون بعد  
 قال قلت وما يكون جعلني الله فداك قال يضل الله الطالبين  
 وينعل الله ما يشاء قال قلت وما ذلك جعلني الله فداك قال  
 من ظلم ابني هذا حقه وحججه امامته من بعدي كان كمن ظلم  
 علي بن ابي طالب امامته وحججه حقه بعد رسول الله قال قلت  
 والله لئن صد الله لي في العمر لاسكنن له حقه ولا قول بامامته قال  
 صدقت يا محمد يد الله في عمرك ويسلم له حقه وتقدر بامامته  
 واعاقه من يكون من بعد قال قلت ومن ذلك قال ابنه محمد قال قلت



له الرضا والتسليم عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد  
 علي عن محمد بن سنان واسماعيل بن عباد البصري جميعا عن ابي  
 الرقي قال قلت لابي ابراهيم جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ  
 بيدي وانقذني من النار من صاحبك بعدك فاستار الي  
 ابنه ابي الحسن فقال هذا صاحبك من بعدني عنه عن الحسين  
 بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن  
 عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن  
 الاول ع الا تدلني على من اخذ منه ديني فقال لهذا ابني علي ان ابي  
 بيدي فادخلني الي قبر رسول الله ثم فقال يا بني ان الله قال اني جاءك  
 في الارض خليفة وان الله اذ قال قولا روي به عنه عن محمد بن يحيى  
 عن ابي بصير محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعمان  
 الصحابي قال كنت انا وحشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال  
 علي بن يقطين كنت عندا العبد الصالح فقال لي يا علي بن يقطين  
 هذا علي بن ابي طالب ولدي ابا ابي احملة كني في ضرب هشام بل احببته  
 ثم قال ويحك قلت فقال علي بن يقطين سمعته والله منه كما قلت فقال  
 ان الامر والله فيه من بعده عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد  
 بن عيسى عن موهبة بن حكيم عن نعمان بن ابي بريد عن ابي الحسن  
 قال ابني علي اكر ولي وآثرهم عندي واحبهم الي وهو يشترعوني في

حاكم

الجفر ولم ينظر فيه الابن او وصي بن عنه عن احمد بن مهران عن محمد  
 علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار  
 قال خرجت اليها الواح من ابي الحسن من سقم وهو في المجلس  
 الي اكر ولي ان يفصل كذا وان يفصل كذا وفلان لا ينزل شيئا  
 القائل او بعض الله على الموت عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي  
 عن زياد بن مروان القندي قال دخلت على ابي ابراهيم وعنده ابو  
 الحسن ابنه فقال لي يا زيدا هذا ابني علي ان كتابه كتابي وكلامه  
 كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله عنه عن احمد بن  
 مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن الخزي ومكثت  
 امة من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث اليها ابو الحسن موسى  
 بمجتمعتهم قال اتدرون لم جمعتم فقلنا لا قال اسهروا ان  
 ابن هذا وصي والقيم باسي وخليفتي من بعدني من كان له  
 عندي دين فلي اخذه من ابني هذا ومن كالم عندي عن فليخبرها  
 منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقي الا بكتابه عنه عن  
 احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الخزي عن داود بن  
 سليمان قال قلت لابي ابراهيم ع اني اخاف ان يحدك حدث  
 ولا القاك فاجزي عن الامام بعدك فقال ع ابني فلان  
 يعني ابا الحسن ع وهذا الاسناد عن ابن مهران عن محمد بن علي



عن سعيد بن أبي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم  
ابا من الذي يكون بعدك فاجبت انك انت هو فلما توفي ابو عبد  
ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت بل انا والصحابة فاجرتني من الذي يكون  
من بعدك من ولدك قال ابن هارون عنه عن احمد بن علي عن الفضل بن  
الاسعدي عن داود بن رزين قال جئت ابي ابراهيم بالقال فاحذ بعضه  
وترك بعضه فقلت اصلحك الله لا تشئ تركه عندي فقال ان صاحب  
هذا الامر يطلب منك فلما جاء نعيه بعث ابي ابو الحسن الرضا نسائي  
الى ان قد فصر اليه عنه عن احمد بن مهرا عن محمد بن علي عن علي بن الحكم  
عن عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب عن زيد  
بن سليط في حديث طويل عن ابي ابراهيم انه قال في السنة التي قضى عليه  
فيها ابي او حذفت هذه السنة والامر الى ابي علي بن علي بن علي بن علي بن علي  
بن ابي طالب واما علي الاخر فعلي بن الحسين ثم اعطى فمهم الاول وحله  
ونصه وزده وذمته ومحنة الاخر وصره على ما يكن تمام الجزورية  
ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله عن جماعة  
من اصحابنا منهم محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وداود الحسن بن موسى  
الحشاش ومحمد بن عيسى بن سعيد عن محمد بن سنان عن الحسن  
بن الحسين في حديث لم قال قلت لابي الحسن موسى <sup>اسمك</sup> قال سئل امامك  
قلت من يعني فابي لا اعرف اما ما عرك قال هو علي بن محمد

من  
نوري

كنيتي قلت سيدي القدي من النار فان ابا عبد الله قال انك انت القدي  
بهذا الامر قال اولم اكن قايما به ثم قال يا حسن ما من امام يكون قايما  
في امته الا وهو قائمهم فاذا مضى عنهم فالذي يليه هو القائم والمحنة حتى  
عنهم فكلنا قائم فاحرق جميع ما كنت تعالمني به الى ابي علي والدة  
الدة ما انا فعلت ذلك به بل الله فصل به ذلك حقا وروي محمد بن ابي  
عن علي بن محمد بن قيس عن الفضل بن سنان ان النيسابوري عن  
محمد بن سنان وصفيان بن يحيى وعفان بن عيسى عن موسى بن بكر  
قال كنت عند ابي ابراهيم فقال لي ان جعفر اعم كان يقول سعد امرؤ  
ولم يمت حتى ترك خلفه من نفسه ثم ارجى بيده الى ابيه فقال هذا وقد  
اراني الله خلق من نفسي عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد  
بن عيسى بن عبيد عن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن نافع عن  
هرون بن خارجة قال قال لي هرون بن سعد العجلي قدما اسمعيل  
الذي كنتم تدعون اليه اغناكم وجعفر شيخ كبير موت غدا وبعده  
منعوه بلا امام فلم ادر ما اقول فاجرت ابا عبد الله بمقالة فقال  
هيهات هيهات ابي الله والنوا ان ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل  
والنهار فاذا ارانية فقل له هذا موسى بن جعفر بكرويز وجوب ولد  
له فيكون خلفا ان شاء الله وفي جزار قال ابو عبد الله في حديث  
طويل يظهر صاحبنا وهو من صلح هذا واوصى بيده الى موسى بن

الشيخ  
الشيخ

جعفر



فيسلاها عدلا كما ملئت جورا وظلما ونقصوا له الدنيا وروى ابيون بن  
 نوح عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت علي بن جعفر يقول كنت  
 عند اخي موسى بن جعفر وكان والله حجة الله في الارض بعد ابي  
 صلوات الله عليه اذ طلع ابنه علي فقال لي يا علي هذا صاحبك وهو  
 مني بمئة لشي من ابي فثبتك الله على دينه فبكيت وقلت في نفسي نعم والله  
 الالفه فقال لي علي اني انعمي مقادير الله برسول الله اسوة حسنة و  
 باير المؤمنين وعلوه والحسن والحسين وكان هذا قبل ان يحمله  
 هرون الرشيد فاما الثانية فبثله ايام تمام الخبر والخبار في هذا  
 المعنى اكر من ان يحصى هي موجودة في كتب الانبياء معروفة مشهورة  
 من ارادها وقف عليها من هناك وفي هذا القدر ههنا كفاية  
 ان شاء الله فان قيل كيف يقولون على هذه الاخبار ويدعون  
 وجود العلم بموتهم والواقع يروى اخبار كثيرة يضمن انه لم يمت  
 وانما القام المشار اليه هو موجود مع ذلك قلنا لم يذكر هذه الاخبار  
 الا على وجه الاستظهار والبرهان لا احتجنا اليها في العلم بموته  
 لان العلم بموته حاصل لا يشك فيه كالعلم بموت ابيه والمثل في  
 موته كالمثل في موتهم وموت كل من علمنا موته وانما استظهرنا بآراء  
 هذه الاخبار تأكيد هذا العلم كما تروى اخبار كثيرة فيما يعلم العقل  
 وبالشرع وظاهر القرآن والاجماع وفي ذلك فتدبر في ذلك اخبارا

في رواية

في كتبهم وكتب اصحابكم  
 فكيف يجهلون بناتها  
 كيف تدعون العلم  
 بموته م م

على وجه التأكيد فاما ما يروى من الواقعة فكما اخبارا واحدا لا يعقد  
 حجة ولا يمكن ادعاء العلم بصحتها ومع هذا فالرواية لها مطعون  
 عليهم لا يوثق بقولهم وروايتهم وبعد هذا كله ضمني وكذا في  
 مذكر جلالته ما روي في شأن القدر فيهما فمن ذلك اخبار ذكرها ابو محمد  
 علي بن احمد العلوي الموسوي في كتابه في نسخة الواقعة قال حدثني  
 محمد بن ابراهيم بن الحسن بن سماعة عن ابيه بن محمد بن الفضل  
 بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يتجسس القائم بهذا  
 او الاخر واحد لا يدفع المعلوم اجله ولا يرجع الى مثله وليس بخيل  
 ان يكون المراد به انه ليس بيني وبين القائم ابدا ولا يلدني وايضا  
 اني ما ن اراد الاول فليس فيه تصريح بان موسى هو القائم ولم لا يجوز  
 ان يكون المراد به كقالت النطحة ان الامام بعد ابي عبد الله الطح  
 انما بن جعفر بن محمد واذا احتفل ذلك سقط الاحتجاج به على انا  
 قد بينا ان كل امام يقوم بعد الاول يسمى قائما فعلى هذا ليس موسى  
 قائما ولا يحيى منه ما قالى على انه لا يتبع ان يكون اراد ردا على  
 الاسماعيلية الذين ذهبوا الى امامة محمد بن اسمعيل بعد ابي عبد الله  
 فان اسمعيل مات في حياته ما زاد ان الذي يقدم مقامه ليس بيني  
 وبينه بخلاف ما قالوا ان اراد انه لم يلد واياه اب نبي الامامة  
 عن اخو حيدر ما نقل قول بذلك انه ليس ذلك قول واحد قال الموسوي

بشرم

عبد الله



واخبرني علي بن خلف الانطاقي قال حدثنا عبد الله بن فضال عن  
بريد الصائغ قال لما ولد لابي عبد الله ابو الحسن عملت له اوصافا  
واحدتها اليه فلم ايت بها عبد الله بها قال لي بريد يا بريد لعلها  
وانه لقايم آل محمد منهم كونه خيرا واحدا رجلا في معرفة الناس ولو لم  
لكان الوجه فيه ما قلناه من انه القابم من بعده بلا فصل على  
ما نصي القول فيه قال الكوسري وحدثني احمد بن الحسن الميموني  
ابيه عن ابي سعيد المدائني قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله استشف  
بني اسرائيل من فرعونها موسى بن عمران وان الله مستشف هذه الامة  
من فرعونها يسوع قال وجه فيه ايضا انه خيرا واحدا ان الله استشفهم  
بان دلهم على امامته والاياته عن حقه بخلاف ما ذهب اليه الواقفة  
قال وحدثني حنان بن سكين قال كان ابي جاثا وعنده عبد الله  
بن سليمان لاني يا ابا الفضل الصيرفي وابوا المرهف وسالم الا  
فقال لعبد الله بن سليمان لاني يا ابا الفضل اعلمت انه ولد لابي عبد الله علام  
منه فلا تأت بسمه باسمه فقال لسالم وان هذا الحق فقال عبد الله  
فقال لسالم والد لا يكون حقا احب الي من انقلبه الي اهل الجنة  
دينار واني محتاج الي خمسة دراهم اعود بها على نفسي وعيالي  
فقال لعبد الله بن سليمان ولم ذلك قال بلغني في الحديث ان  
الله عرض سيرة قائم آل محمد على موسى بن عمران فقال اللهم اجعل

من بني اسرائيل فقال له ليس الي ذلك سبيل فقال اللهم اجعلني من  
انصاره ففعل له ليس الي ذلك فقال اللهم اجعله سمي ففعل له قد اعطيت  
ذاك فلا ادري ما السيرة في هذا الخبر لانهم ليسوا الي امام وقال  
بلغني في الحديث كذا وليس كل ما يسلط يكون محمدي وقد قلنا ان  
يقوم بعد الامام الاول يسمى بكنية يولد منه من السيرة مثل سيرة الاول  
سواء فسقط القول به قال وروي زيدا الشحام وغيره قال سمعت  
سالم يقول سمعت ابا جعفر يقول ان الله عرض سيرة قائم آل محمد  
على موسى بن عمران وذكر الحديث فقد تكلمنا عليه مع تسليمه قال  
وقد حدثني جرجان بن زياد الطحان عن محمد بن مروان عن ابي  
جعفر قال قل رجل جعلت فداك انهم يروون ان امير المؤمنين  
قال بالكوفة على المزاويل من الدنيا الا يوم تطول الله ذلك اليوم  
حتى يبعث الله رجلا مني يلاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجونا  
فقال ابو جعفر نعم فقال قل هو قال لا اذكر شي قال في البحر ما قال  
فيه بعد كونه خيرا واحدا في سمي قال في البحر اي يقوم بالامر ويلاها  
فقط وعدلا ان تكن من ذلك وانما نفاه عن نفسه فبقي من سلطانه  
الوقت لا نفي استحقاقه الامامة قال وحدثني ابو محمد الصيرفي عن  
حسين بن سليمان عن عمار بن الكاسي عن ابي خالد الكاظمي قال  
سمعت علي بن الحسين وهو يقول ان قارون كان يليس الشيا

سبحانه

فانتم



الحسن بن الحسن

الجرم وان فرعون كان يلبس السود ويرخي الشعور فبعث الله عليه  
موسى وان بنى فلان لليسوا السواد واخو السعور وان الله  
مهلكهم بسمه قال في هذا الاسناد قال تذكرنا عنده القائم فقال اسمه  
اسم جليله الخلاق قال وجهه في جرحه واحد ما قدمناه من  
ان موسى هو المستحق للقيام بالامر بعد ابيه ويحمل ايقامه ان يريد  
الذي يفعل ما تقضه الجرح الذي لم يسطر العدل والقيام بالامر يمكن  
منه من ولد موسى رقا على الذين قالوا ذلك في ذلك فلداسم جليل  
واما في موسى لما كان ذلك في ولد كافي الامانة في قرين يولد  
بذلك في اولاد قرين واولاد اولاد من ينسب اليه قال وسوي  
جعفر بن سماعة عن محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن هرون قال  
قال ابو عبد الله ابي هذا يعني ابي الحسن هو القائم وهو من الختم  
وهو الذي يلاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فاجوبه فيه  
ايضا ما قدمناه في غيره قال وحدثني عبد الله بن سلام عن عبد الله  
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول من الختم ان ابي هذا قائم  
هذه الامنة وصاحب السيف واسا رسوله الى ابي الحسن فاجوبه  
فيه ايضا ما قدمناه في غيره سوار من ان له ذلك استحقاقا او يكون  
من ولده من يقوم بذلك خلا قال واخبرني علي بن رزق الله عن  
ابي الوليد الطائي قال كنت ليلئ عند ابي عبد الله اذ نادى غلامه

فلم

فقال انطلقوا في سيد ولدي فقال له الظلام هو فقال فلان يعني  
ابا الحسن قال البك حتى ياتي بقميصي بغيره الى ان قال ثم ضرب بيده  
على عصبه وقال يا ابا الوليد كما في بالاية السود اصاحبه الرقة  
الحضر ائتمني هذا من هذا الجالس وعنه اصحابه يهتدون جبال  
الحديد هذا لا تارون على شئ الا هدوه قلت جعلت فداك هذا  
قال نعم هذا ابا الوليد يلاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا  
يبرئ اهل القبلة بغيره على بن ابي طالب يقتل امرا الله يرضى الله  
قلت جعلت فداك هذا قال هذا ثم قال في قميصه وطعمه وصدقه واعط  
الرضا من نفسك فانك ستدرك ان شاء الله فاجوبه فيه ايضا  
ان يكون قوله كما في بالاية على راس هذا اي على راس من يكون  
ولده هذا بخلاف الاسما عيليه وغيرهم من اصناف الملل الذين  
يتبعون ان المهدي تهتم فاضاف اليه مجازا على ما مضى في نقايص  
ويكون امره بطاعة وتصديقه يدبر له حال امامته قال وحدثني  
عبد الله بن جميل عن صالح ابي سعيد القفاط قال حدثني عبد الله  
بن غالب انشدني ابا عبد الله هذه القصيدة فان تلك انت المرتضى  
الذي شئت من تلك التي من ذي العلاء نيل نطقت قال ليس انا صاحب  
هذه الصفة ولكن هذا صاحبها واسا رسوله الى ابي الحسن ثم قال  
في ايها قلنا في الجرح الاول من ان صاحب هذا من ولده دون غيره

من

فوقه

وعدوانا

حتم

ما تقول

وانهم



من يدعي له ذلك قال وحدثني ابو عبد الله كذا ان عن صارم بن  
 الجرحي قال دخلت اهل الفضل ويونس بن طيار والغض بن الخثعم  
 وقاسم بن سريان مفضل على ابى عبد الله وعنده اسمعيل ابنه فقال انفس  
 جعلت هناك تنقب من هؤلاء الفساق فيقبلها باكن ما شئتموها  
 فقال لا يا بنى فقال لما اسمعيل ابنه لا تقم يا ابنه فقال ابو عبد الله انما المهم  
 اقول لك اني مني فلا تنقل فقام اسمعيل مغضب فقال الغض بن الخثعم  
 انه صاحب هذا الامر من بعدك فقال ابو عبد الله لا والله ما هو كذلك  
 ثم قال هذا الزم لي من ذلك وانما راي الي الحسن وهو قائم فجلس اليه  
 فقام على صدره فلما انته اخذ ابو عبد الله بساعده ثم قال هذا  
 والله ابني حقا والله ملاها مستطاعا وعدلا كما ملكت ظمنا وجورا فقال  
 لقاسم الثاني هذا جعلت هناك قال لا يا بنى والله ابني هذا لا يخرج  
 من الدنيا حتى يملأ الارض به مستطاعا وعدلا كما ملكت ظمنا وجورا  
 تلك ايمان يحلف بها فالوجه فيه ايضا ما قلناه من ان الذي يملأ الارض  
 مستطاعا وعدلا يكون من ولده دون ولد اسمعيل على ما ذهب اليه  
 قوم فلذلك قرينه بالايان علما من بان قوما يعتقدونه في ولد  
 اسمعيل هذا اتفاقه وقرينه بالايان لتزول الشهادة والسند والبرهان  
 قال وحدثني سنان بن سدير عن اسمعيل بن الزبير ان قال قال ابو عبد الله  
 ان صاحب هذا الامر الي الوصية وهو ابن عيسى بن سنان فقال اسمعيل

فقهه

قوله

قوله ما وليها احد قط كان احدك منه والله اني المسن الذي قال  
 ابو عبد الله فليس في هذا الخبر تفسير محتمل الذي يقوم بهذا الامر  
 انما قال ليكون ابن عيسى بن سنان وحكمه الراوي عما اراد وقول  
 الراوي ليس بحجة ولو حمل خبره على غيره كما ان قد ساواه في التاويل  
 منطلق المعلق به وقال وحدثني ابراهيم بن محمد بن حمدان عن  
 يحيى بن القاسم الحداد وغيره عن جميل بن صالح بن زبير قال بعث الي  
 العبد الصالح وهو في الحبس فقال اني هذا الرجل يعني يحيى بن  
 خالد فقال له يقول لك ابو فلان ما حملك صنعتنا اخرجتني من بلاد  
 وفرت يدني وبين عيا لي فانهته واجرتة فقال اني قد طالق  
 وعليه اغلظ الايمان لو ددت اني غرمت الساعة التي الف وان  
 خرجت فارجعت اليه فابلغته فقال ارجع اليه فقتل لي يقول لك والله  
 ليخرجني ولا اخرجني فلا ادري اي تعلق في هذا الخبر ودلالة  
 على انه القائم بالامر وانما فيه اجازة بانه ان لم يخرج به لخرجت  
 يعني من الحبس ومع فقد قرينه بالايان انه ان لم تنقل به لينطلق  
 وكلاهما لم يوجد فادام يخرج به يحيى بن زبير ان يخرج والآن  
 في يمينه وذلك لا يجوز عليه قال وحدثني ابراهيم بن محمد بن حمدان  
 عن اسمعيل بن منصور الرضا الي قال سمعت شيئا باكر عات قد  
 اتى عليه عرو ومانه منه قال سمعت عليا بن يقول علي بن الكوفي كان بابن حميد قد ملاها عدلا وقتا

عن داود

ذلك

كما ملكت ظمنا وجورا فقال ابو عبد الله  
 رجل فقال اهو منذ اوس  
 علي بن فقال لا بل هو رجل مني  
 فالوجه فيه ان صاحب الامر يكون



وهي ام موسى بن جعفر كما يقال من ولد فاطمة وليس فيه انه يكون منها  
 اصلها دون نسلها كما لا يكون كذلك اذا نسب الى فاطمة هم وكما  
 لا يلزم ولله الصلوة وان قال انه يكون مني بل يكفي من نسله قال حدثني  
 احمد بن الحسن قال حدثني يحيى بن اسحق العلوي عن ابيه قال قلت  
 علي بن عبد الله ثم سألته من صاحب هذا الامر من بعدك قال صاحب  
 البهيمه و ابو الحسن في ناحية الدار ومعه هناك عتبة ويقول لها  
 اسجدي لله الذي خلقك ثم قال اهلها انه الذي يلاها مطا وهذا كما  
 ملكك ظلما وجورا فاول ما فيه انه سأل عن سحقي الشريف فقال  
 صاحب البهيمه وهذا نفس عليه بالامامة وقوله انا انه يلاها مطا  
 ثم وعد الا يمتنع ان يكون المراد ان من ولد من يلاها مطا و  
 عدلا واذا احتمل ذلك سقطت المعارضة قال حدثني الحسين بن  
 علي بن عمر عن ابيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله  
 وذكر البدايات لله البدايات فما اخرجني الي الملائكة واخرجني الملائكة  
 الي الرسل فاخرجني الرسل الي الالهين في بداياتهم من المخلوقين ان  
 ابن هذا هو القائم فاني فمن هذا الخبر من ذكر البدايات معناه الظهور  
 علي ما بيناه في غير موضع الامامة والاستحقاق لها دون القيام  
 بالسيف علي ما مضى القول فيه قال مرويه بن نافع اخبرني عن الصادق  
 قال حدثني الاصطخري انه سمع ابا عبد الله ثم كان يابن حميد علي  
 يقولهم

البهيمه

بشاعة

اعوارها

لقد اودها قد دانت له شرف الارض وغربها فكلوا حبة اقيم انه يكون  
 من نسلها علي ما مضى القول فيه والحدثني محمد بن عطاء عن  
 خالد اللؤلؤي قال حدثني سعيد الكوفي عن ابي عبد الله باسعيد  
 انهم اذا مضى سنة فتح الله على السابيع وبك من اهل البيت  
 وتطلع النسيم مغربها علي يد السادس فهذا الخبر فيه تصريح  
 بان الائمة التي عمر وما قال بعد ذلك من التفصيل يكون قول الادي  
 علي ما يذهب اليه الاسماعيليه قال وحدثني حنان بن سدير  
 عن ابي اسمعيل الابوصي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله علي  
 راس السابيع في الفرج يحتمل ان يكون السابيع منه لانه الظاهر  
 من قوله من ائمة الى نفسه وكذلك تقول السابيع منه هو القائم  
 بالامر وليس في الخبر السابيع من اولنا واذا احتمل ما قلنا سقطت  
 المعارضة قال وحدثني عبد الله بن حنبل عن سلمة بن جناح  
 عن هازم بن حبيب قال قلت لابي عبد الله ان ابوي هلكا وقد  
 انعم الله علي وتزف انا تصدق عنهما واخرج فقال نعم ثم قال يمينه  
 يا باسعاد من جال يخبرك عن صاحب هذا الامر انه غلبه و  
 كتمه ونقص الزاب من قمره فلا يصدق فانما فيه ان صاحب  
 هذا الامر لا يكون حتى يقدم بالامر ولم يذكر من هو والقائده  
 فيه ان في الناس من اعتقد انه يموت ويبعث الله وجيبه علي

وكانت له منزلة قال  
 قال ابو عبد الله

منام

ابو عبد الله







حتى يقيم وصي لا يلي الوصي  
الاوصى فان وليه غير  
وصي

احد ما نقل والاخر با تطلو حتى يحكم من يزعم انه مات وصلي عليه  
ودفته ونفض تراب القبر من يده فهو في ذلك كاذب ليس يموت وصي  
عمر واما فيه تكذيب من يدعي موته قبل ان يقع وصيا وهذا العمري باطل  
فاما اذا اوصي واقام غيره مقامه وانه ليس فيه ذكر قال حدثنا عبد الله بن  
سلام بن هريجة عن زعمه عن فضيل قال كنت جالسا عند ابي عبد الله  
اذ جاءه ابو الحسن ومحمد ومعهما فتيا فاجابنا ففعل به محمد عليه  
فاستجيب ابو الحسن فجاء فجلس الى جاني فضمة التي ومثله فقال ابو عبد الله  
اما ان صاحبكم مع ابن بني العباس ياخذونه فقلتي منهم عتاة ثم قيلت  
الله من ايديهم يضرب من الضرب ثم يعي على الناس اس حتى تفيض على العيون  
وتضطرب فيه القلوب كما يضطرب السطينة في لجة البحر وعواصف  
الريح عملي الله على يد يفرج لهذه الامة للدين والدنيا ففطن  
هذا الخبر ان ابي العباس واخذونه صحيح جري الامر في علي ذلوف  
الله منهم بالموت وقوله يعي على الناس امر كذا هو لانه اختلف فيه  
هذا الاختلاف فاصت عليه عيون عند موته وقوله لم ياتي الله علي  
يد يبعث علي يد يبعث علي يد من يكون من ولد يفرج لهذه الامة وهو  
الحج عليه السلام وقد بينا ذلك في نظائره قال وحدثني حنان عن ابي  
عبد الرحمن المسعودي قال حدثنا المنهال بن عمرو عن ابي عبد الله  
النعماني عن ابي جعفر قال صاحب هذا الامر يبعث جينا ويموت

اي

حب

جينا ويموت جينا قالون ما فيه انه قال يموت جينا وذلك خلاف  
مذهب الواقفة فاما الهرب فاما صح ذلك فمنه نذية نحن دولة  
من يزعمون اليه لان ابا الحسن موسى ماعلمنا انه هرب واما  
هوشن يدعون لا يوافقهم عليه احدث نحن علمنا ان ساول قوله  
يموت جينا بان يقول يموت ذلك قال وروي بحري بن زياد عن علي بن عبد الله  
الكاهلي انه سمع ابا عبد الله يقول ان جارك من خير كره بانه مرضا ابن هذا  
وهو شهيد وهو غصه وهو غصه ولا جرح في الكاهن وصلي عليه وهو  
في جرح وهو مع حمات عليه الزاب فلا يصدق ولا يذم ان يكون  
دار قتال له محمد بن زياد القيمي وكان حاضرا الكلام بكة بابا يحيى هذه  
والله عظمية فقال له الكاهلي فيشبههم الله فيه اعظم بغيب عنهم شئ  
يا ايهم شاب فيه سنة من يونس فليس بنا كرم من تكذيب من يدعي انه  
فعل ذلك ولولا له لعله بانه ربا دعي خلا من هو كاذب لانهم يقولون  
امر الا ابيه عند قديم امواله على المشهور فاما غير ذلك فمن اعاد  
كان كاذبا واما ظهور صاحب هذه الامر فلعمرى يكون في صون  
شاي ويطن قوم انه سائح لانه في سبي شيخ قد هم قال وروي  
احمد بن الحرث يرفع الي ابي عبد الله انه قال لو قد يقوم النائم لقال  
الناس اني يكون هذا وبليت عظامة فاما فيه ان قوما يقولون  
بليت عظامة لانهم ينكرون ان تبغ هذه المدة الطويلة وقد ادعي

في نفسه  
ص

فنديهم



البيان

قوله من صاحب الزمان مات وعيَّنه الله فهذه اربعة عليهم قال وروى  
 سليمان بن داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر  
 يقول صاحب هذا الامر اربع سنين من اربعة سنة من موسى وستة من  
 عيسى وستة من يوسف وستة من محمد ثم اما موسى فخالف بقرب واما  
 يوسف فجاءه في المنام ولم يميت واما محمد فخالف في القسطنطين  
 هذا الخبر من الخصال كلها حاصلة في صاحبنا فان قيل صاحبكم لم يبعث  
 قلنا لم يبعث في الجسد وهو في معنى المجزون لا تخرج لا يوصل اليه ولا  
 يعرف شخصه على النقيض فكأنه مسجون قال وروى علي بن عبد الله  
 عن زهري بن محمد عن مفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول ان بني  
 العباس سيغيثون يا بني هذا ولن يصلوا اليه ثم قال وما صاحبه  
 يصيح وما ساقته تسق وما ميراث يفر وما امة تباع وروى احمد  
 بن محمد عن علي بن محمد بن الحسين بن اسمعيل بن عبد الله بن جراح قال سمعت  
 ابا ابراهيم يقول ان بني العباس واحد وثني فيجبوا بني وقال وذاك  
 وان طال فالي سلامه فالوجه في الجز الاول انهم ما يصلون اليه دينه  
 ومنا داس دون اهلوا الي حربه بالجسد لان الامر حربي  
 على خلاصه لذل قوله وذاك وان طال الي سلامه معناه الي سلامه  
 في دينه قال وروى ابراهيم بن المثنى عن مفضل قال سمعت ابا  
 الله يقول لصاحب هذا الامر لعنتين احدهما اطول حتى يقال  
 ان

يقسم

رر  
فلان

مار

مات وبعض يقول قتل فلا يبقى على امن الا نفر يسير من اصحابه ولا  
 احد على موضعه وامر ولا اهل الا المولى الذي يلي امن فهذا الخبر  
 صحيح بما يذهب اليه في صاحبنا لان لعنتين الاول كان يعرفها  
 اجبان ومكانتا توالي بينه اطول انقطع ذلالها وليس يطالع  
 احد الا من يختصه وليس كذلك لابي الحسن موسى ثم قال وروى  
 عابن معاذ قال قلت لصفوان بن يحيى باي شيء قطعت علي علي قال  
 صليت ودعوت الله واستخرفت وقطعت عليه فهذا ليس فيه اكرام  
 التثنية على رجل بالتقليد وان صح ذلك فليس فيه حجة على غيره على  
 ان الرجل الذي ذكر ذلك عنه فوق هذه المنزلة لموضع وفضل  
 وزهد ودينه فكيف يستحسن ان يقول لخصه في مسألة علمية انه  
 قال فيها بالاستحسان الا ان يعتقد فيه من البلية والفطنة ما يخرج عن  
 التكليف فيسقط المعارضة بقوله ثم قال وقال علي بعامة سالت صفوان  
 بن يحيى وابني جندي وجماعة من مشيختهم وكان الذي بينهم وبينهم  
 عظيم باي شيء قطعت علي هذا الرجل الشيء بان لكم فاقبلوا قولكم فكلوا  
 كلهم لا والله الا انه قال قصدة قتاه واحلوا جميعا علي البرزخ فقلت  
 لكم وانتم مشيخة الشيعة اتوا سألوني الي ذلالي الصلي للكتاب فاقبل  
 منه وادعكم انتم فالكلام في هذا الخبر مثل ما قلناه في الخبر الاول سوا  
 قال وسئل بعض اصحابنا علي بن رباط هل سمع احدا روي عن ابي

اللهم

سوءة لكم  
م



الحسن انه قال على اني وصي او امام بعدي او بمنزلة من اياي وخليفتي  
او معنى هذا قال القليس فيه ان ابن زياد قال انه لم يسمع احدا  
يقول ذاك ولذا لم يسمع لا يدل على ان غيره لم يسمع وقد ذكرنا  
من الاخبار عن سماع ذلك فسقط الاعتراض به قال وسال ابو بكر  
الارمني عبد الله بن المغيرة باي شيء قطعت على علي قال اخبرني سلمي انه  
لم يكن عند ابيه احد يتر لته فلو جئ فيه ايه ما قلناه فغيره سوا  
ومن طريق الامور ان يتوصل الى الطعن على قوم اجلنا الذين  
والعلم والورع بالحكايات من احوال لا يعرفون ثم لا يقع بذلك حتى  
يجعل ذلك دليلا على ان هذا الذهب ان هذا العصبية طاهر و  
شأن كل عظيم ولولا ان رجلا نسبنا الى العلم لم صبت وهو من  
وجوه المخالفين لنا او هذه الاخبار وبعلي بها لم يحسن ايرا  
لانها كلها ضعيفة رواها من لا يوثق بقوله فاول دليل على بطلانها  
انه لم يثبت قائل بها على ما ينبغي ولولا لصغرية الكلام على المنطق  
بها في الغيبة بعد تسليم الاصول وصحة الامور عليه  
ومعجزة عن الاعراض عليه لما التمس الى هذه الخرافات لان المنطق  
بها يعتقد بطلانها كلها وقد روي السيب الذي دعا قوما الى  
القول بالوقف زوي الثقات ان اول من اظهر هذه الاعتقاد  
على بن ابي حمزة البطايني وزيد بن مروان القندي وعثمان

بن عيسى الرواسي طمعو في الدنيا وما لولا الخطايا واستما  
قوتها فلو اللهم شيئا ما اختاره من الاموال نحو حمزة بن مريم بن  
المكاري وكرام الخشمي وما لهم قروبي محمد بن يعقوب عن محمد  
بني العطار عن محمد بن جمهور عن احمد بن الفضل عن  
بن عبد الرحمن قال مات ابو ابراهيم عم وليس من قوامه احد  
الوعد المالك الكركي كان ذلك سبب وفهم وتخدم مؤتمطفا  
في الاموال كان عند زيار بن مروان القندي سبعون الف  
دينار فكان ايت ذلك وبيت الحق وعرفت من امر ابي الحسن  
الرضا ما علمت تكلمت ودعوت الناس اليه فبعثت الي وقال  
ما يدعوا الى هذا ان كنت تريد المال فتحتي ثقيبك وعنا الى  
عشر الف دينار وقال لا كف فايته فقلت لها انا رويها عن  
الصادقين عم انهم قالوا اذ ظهرت البذع فعلى العالم ان يظهر علمه  
فان لم تفصل سلب نور الايمان وما كنت الادع الجهلاء وامر الله  
كل حال فناصرني واحمالي العداوة وروى محمد بن الحسن  
بن الوليد عن الصادق وسعد بن عبد الله الاسعري جميعا  
عن يعقوب بن يزيد الانباري عن بعض اصحابه قال مضى  
ابو ابراهيم وعند زيار القندي سبعون الف دينار وعند عثمان  
بن عيسى الرواسي يكون الف دينار وخمس جوار ومسكنة بمصر

احمد عن محمد بن م

وعند علي بن ابي حمزة  
ثلثون الف دينار



فبعت اليهم ابو الحسن الرضا ع ان احملا ما قبلكم من المال وكما  
 اجمع لا ي عندكم من اناث وجوان فاني وارثه وقام مقامه  
 اقتنما ميراثه ولا اعزركم بخصي ما قد اجمع لي ولولدي بكم  
 وكلام يعجب هذا اما ابن ابي حمزة فانه انكره ولم يعرف به  
 وكذلك زياد القندي واما عثمان بن عيسى فانه كتب اليه ان اياك  
 صلوات الله عليه لم يمت وهو حي قائم ومن ذكر انه مات فهو  
 منطل واعمل على انه قد مضى كما تقول فلم يامرني بدفع شي اليك  
 واما الجوار فقد اعتقه وتزوجت بهن وتروى احمد بن  
 السمر قال سمعت حريز بن الحسن الطحان يحدث يحيى بن الحسن  
 العلوي ان يحيى بن سالم قال حضرت جماعة من الشيعة وكافهم  
 علي بن ابي حمزة فسمعت يقول دخل علي بن يقطين علي ابي الحسن  
 فساله عن اشيا فاجابه ثم قال ابو الحسن ثم يا علي صاحب بيتي  
 فبكي علي بن يقطين وقال يا سيدي وانا معه قال لا يا علي لا يكون  
 معه ولا تشهد قتلي قال علي فمنا بعدك يا سيدي فقال  
 علي ابي هذا هو خير من اخلف بعدني هو مني بمنزلة من ابي هو  
 ليضفي عنده علم ما يحتاجون اليه سيد في الدنيا وسيد في الآخرة  
 وانه لم يلق المقربين فقال يحيى بن الحسن لم يزل علي بن  
 ابي حمزة ان يري من منته فسدته قال سالت يحيى بن سالم عن

محمد بن سعيد بن عرفة  
 عن محمد بن احمد بن

ذلك

ذلك قال حماد ما كان عنده من مال الذي انقطع لخشية الله في  
 الدنيا والآخرة ثم دخل بعض بني هاشم وانقطع الحديث  
 علي بن جثية بن قتيبة عن الحسين بن احمد بن الحسن بن علي بن فضال  
 قال كنت اري عند عمي علي بن الحسن بن فضال شيخا من اهل  
 وكان يهازل عمي فقال له يوما فليس في الدنيا شئ منكم يا معشر  
 الشيعة او قال الراضية فقال له عمي ولم لك الله قال لا نازح  
 بنت احمد بن ابي بشار السراج قال لي لما حضرت الوفاة انه كان  
 صرة الف دينار وديعة لموسى بن جعفر فدفعته ابنه عنها  
 بعد موته وشهدت انه لم يمت فانه خلقوني من النار وسأله  
 الى الرضا فوالله ما اخرجنا حية ولقد تركناه نصلي بها في ارجاسهم  
 واذا كان اصل هذا المذهب امنا لاهل كيف يوثق بروايهم  
 او يقول عليها واما ما روي عن الطعن علي رواه الواقفي فكل  
 من ان يحصى وهو موجود في كتب الصحابة نحن نذكر طرقا منهم  
 لروي محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن عبد الله بن محمد عن  
 الخفاف عن ابي داود قال كنت انا وعيينة يتابع العصب عند علي  
 بن ابي حمزة البطائني وكان رئيس الواقفة فسمعت يقول قال لي ابو  
 ابراهيم ع انا انت واصحابك يا علي اسأله الخمر فقال لي عنده سمعت  
 قلت لي والله لقد سمعت فقال لا والله لقد سمعت فقال لا والله لا انقل اليه

الشيخ  
 الحسن



قد عرفتكم فكيف يموتون على الرزقة فبأننا الاقل لا حتى بلغنا  
 رجل منهم انه قال عند موته هو كما مر برب امانة قال صفوان فقلت  
 هذا تصديق الحديث وروى ابو علي محمد بن قاسم عن علي بن رباح  
 قال سمعت القاسم بن اسمعيل القزويني وكان مطورا اي شئ سمعت  
 من محمد بن ابي حمزة قال ما سمعت منه الا حديثا واحدا قال ابن رباح  
 وسألت القاسم هذا كذا سمعت من حنان فقال اربعة احاديث او خمسة  
 قال ثم اخرج بعد ذلك حديثا كثر فرواه عنه وروى احمد بن محمد  
 عيسى عن احمد بن محمد بن عمر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في ابن ابي  
 حمزة اليس هو الذي اتي رايت المهدي يهدي الي مؤمنين علي  
 هو صاحب السيف وقال ان ابا ابراهيم يعود الي هذه النهر فما استبان  
 كذب وروى محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبد  
 عن محمد بن سنان قال ذكر علي بن ابي حمزة عند الرضا عم فلعنه ثم قال  
 ان علي بن ابي حمزة اراد ان يعبد الله في سماء وارضه فآتي الله  
 الا ان يتم نوره ولو كره المشركون ولو كره اللعين المشرك فقلت  
 نور الله باقواهم وقد جرت فيه في اماله انه اراد ان يطفى نور الله  
 والطعون على هذا الطائفة اكثر من ان يحصى لانهم يذكروا الكنا  
 فكيف يؤمنون بوليائهم هؤلاء القوم وهذه احوالهم واقوال السلف  
 الصالح فيهم ولا معانده من تعلق بهذه الاخبار التي ذكروها لما كان

قد عرفتكم فكيف يموتون على الرزقة فبأننا الاقل لا حتى بلغنا  
 رجل منهم انه قال عند موته هو كما مر برب امانة قال صفوان فقلت  
 هذا تصديق الحديث وروى ابو علي محمد بن قاسم عن علي بن رباح  
 قال سمعت القاسم بن اسمعيل القزويني وكان مطورا اي شئ سمعت  
 من محمد بن ابي حمزة قال ما سمعت منه الا حديثا واحدا قال ابن رباح  
 وسألت القاسم هذا كذا سمعت من حنان فقال اربعة احاديث او خمسة  
 قال ثم اخرج بعد ذلك حديثا كثر فرواه عنه وروى احمد بن محمد  
 عيسى عن احمد بن محمد بن عمر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في ابن ابي  
 حمزة اليس هو الذي اتي رايت المهدي يهدي الي مؤمنين علي  
 هو صاحب السيف وقال ان ابا ابراهيم يعود الي هذه النهر فما استبان  
 كذب وروى محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبد  
 عن محمد بن سنان قال ذكر علي بن ابي حمزة عند الرضا عم فلعنه ثم قال  
 ان علي بن ابي حمزة اراد ان يعبد الله في سماء وارضه فآتي الله  
 الا ان يتم نوره ولو كره المشركون ولو كره اللعين المشرك فقلت  
 نور الله باقواهم وقد جرت فيه في اماله انه اراد ان يطفى نور الله  
 والطعون على هذا الطائفة اكثر من ان يحصى لانهم يذكروا الكنا  
 فكيف يؤمنون بوليائهم هؤلاء القوم وهذه احوالهم واقوال السلف  
 الصالح فيهم ولا معانده من تعلق بهذه الاخبار التي ذكروها لما كان

ثم اخرج بعد ذلك حديثا  
 كثر فرواه عنه وروى احمد بن محمد  
 حمزة قال ابن رباح

سعد بن سعد بن

ثمانية

المثل قال نعم والله وان نعم  
 انتم كذلك هو كتاب الله  
 يريدون ان يطمروا



بنفسي ان يصح الي من يذكرها الا قد بينت من النص على الرضا  
 ما فيه كفاية وبطل قولهم وبطل ذلك ايضا ظهور المعجزات  
 عابد الرضا على الدالة على صحة امامته وهي مذكورة في الكتب  
 والاجلها رجع جماعة من القول بالوقوف مثل عبد الرحمن بن  
 الحجاج ورفاعة بن موسى وكثير بن يعقوب وجبل بن صالح  
 وحامد بن عيسى وغيرهم وهو لا من اصحاب ابي الذين سئلوا  
 لم يجمعوا وكذلك من كان في عصره مثل احمد بن محمد بن ابي  
 نضر والحسن بن علي الرضا وغيرهم ممن قال بالوقوف فالترضا  
 للجنة وقالوا بامانته وامامة من بعده من ولده فروي  
 جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن  
 محمد بن ابي عمير عن احمد بن محمد بن ابي نضر وهو من آل مهرا  
 وكان يقولون بالوقوف وكان علي بن ابيهم وكاتب ابيهم  
 الرضا ثم وثقت في المسائل فقال كتب اليه كتابا واخرت في  
 نفسي اقمي دخلت عليه اسأله عن تلك مسائل من القرآن  
 وهي قوله انما اتعبدوا الله واثبتوا الصلوة وقولهم فممن برد الله  
 ان يهديه لسراج صدره للاسلام وقوله انك لا يهدي من  
 احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال احمد فاجابني عن  
 كتابي وكتبني آخره الايات التي اخرتها في نفسي ان اسأله عنها

ولم اذكرها

ولم اذكرها في كتابي اليه فلما وصل الجواب انيت ما كنت امرت فقلت اي  
 هذا من جوابي ثم ذكرت انه ما اخرته وكذلك الحسن بن علي الرضا  
 وكان يقول بالوقوف فراجع وكان سببه انه قال خرجنا الى خراب  
 فمجانة في فلما وردته بعثني ابو الحسن الرضا يطلبني فخرجنا  
 بين شيئا فحدثني على امرها فقلت ما معي منها شيء فترد الرسول وذكر  
 علامتها وانها في سقط لكذا وطلبها فكان كما قال فبعثت بها اليهم  
 كتبت سبيل اسأله عنها فلما وردت بابهم خرج الي جواب تلك المسائل  
 التي اردت ان اسأله عنها لمن يمان اظهر فيها فراجع عن القول  
 بالوقوف الي القطع على امامته وقال احمد بن محمد بن ابيهم قال  
 ابن النجاشي من الامام بعد صاحبكم فدخلت على ابي الحسن الرضا  
 فاخرته فقال الامام بعدي ابن عم قل هل يخرج احد ان يقول  
 وليس لعلي وروى عبد الله بن عوف الجعفي عن محمد بن عيسى بن  
 القبطي قال لما اختلفت في امر ابي الحسن الرضا ثم جمعت  
 من مسائل مما سأل عنه واجاب عنه ثمانية عشر الف مسألة وروى  
 عبد الله بن جعفر محمد بن عبد الله بن الاقطس قال دخلت على  
 قريش وحياتي ثم قال نعم الله الرضا ما كان اعلم لقد اخبرني عجب  
 سألته ليلة وقد بايعه الناس فقلت جعلت فداك اني لك  
 ان عفي الي العراق واكون خليفتك بخراسان فبسم ثم قال لا

ر  
حبك



لعري ولكن من دون خراسان بدرجات ان لنا ههنا ملكا رست  
بباع حتى ياتي الموت ومنها المحسن الامانة فقلت له جعلت  
نذاك وما عليك بذلك فقال علي بكاني كعلي بكاني فقلت واين  
بكاني اصلحك الله فقال لقد تبعدت الثقة بيني وبينك اموت  
بالنزى وموت بالمزب فقلت صدقت والله ورسوله اعلم ان  
فجهدت الجهد كله والطاعة في الخلافه وما سواها فاعطى في  
نفسه وروى محمد بن عبد الله بن الحسن الانطوني قال كنت عند  
المامون يوما ونحن على سراب حتى اذا اخذ من السراب ما خذ  
احرف ندما واحببني ثم اخرج جواربه روض من وتغنيان فقال لبعضه  
بالله لما رأيت من بطون قاطن فانك تفتقد سقيا لطوس  
ومن اضحى بها فقلت من عتة المصطفى فقل لنا خيرا اعنى ابا الحسن  
المامون ان له حقا على كل من اضحى بها سبحانه قال محمد بن عبد الله  
فجعل يبكى حتى ابكاني ثم قال لي ويلك يا محمد اقلوا منى اهل بيته هل  
يتلك انما نصب ابا الحسن وآله لو خرجت من هذا الامر والاحل  
مجلسي غير انه عوجل فلحقني عبد الله وحمزة ابني الحسن  
فانما قتلاه ثم قال لي يا محمد بن عبد الله والاهل احذنبك بجديت  
محييت فالكفة فله ما ذا اليا امير المؤمنين قال لي حملت زهر  
بهد بلية فقلت له جعلت فداك بلغني ان ابا الحسن موسى بن جعفر

عليه السلام

جعفر

وجعفر بن محمد ومحمد بن علي وعلى بن الحسين والحسين بن علي كانوا ائمة  
الطير والخطون وانت وحق القوم وعندك علم ما كان عندهم  
وزاهرة خطيتي ومثي الا انكم عليها احدا من الجوار وقد حلت  
عز من كل ذلك سقط فهل عندك تنفع به فقال لا تخش من سقطها  
نسلم وتلد غلاما صحيحا سلم اسبه الله من بآته قد زاده الله  
خلقه من قبتي في بده اليمن ختمه في رجله اليمن ختمه في نفسي  
هذه والله موصية ان لم يكن الامر على ما ذكره خلعة فلم ازل اوقع امرها  
حتى ادركها الحاض فقلت للقيمة اذا وضعت فحينئذ يدركها  
كان لم اثني فاشعرت الابا القيمة وقد اتيتي بالسلام كما وصفه رايه  
اليد والرجل كأنه كوكب دري فادركت ان اخرج من الامر يومئذ  
واسلم ما في يدك اليه فلم تطلو عن نفسي لكني دفعت اليها الخاتم فقلت  
الامر ليس عليك مني خلاف وانت المقدم وبالله الحق فعلت  
وقصة مع جبابرة الوالية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين  
وقال لها من طبع فيها فهو امام وبقيت الى ايام الرضا طبع عنها  
وشهدت من تقدم من اياته وطبعوا فيها وهو من آخر من لقيته  
وماقت بعد لقائها اياه وكفتها في ثيبتها وكذلك قضت به لم غا  
الاعرابية صاحبة الحصاة ابنة التي طبع فيها امير المؤمنين وطبع  
بعده سابو الائمة الى زمان ان محمد الحسن العسكري معروف

في ذلك شيء

ان لوم



ومسلمون فلو لم يكن مولانا ابو الحسن الرضا ع والائمة من ولد ع  
 غيرهما بين الدلائل التي في هضم من امير المؤمنين ع على ماتهم لكان  
 في ذلك كفاية لمن انصف من نفسه فان قيل قدمي في كلامكم انما تعلم  
 موت موسى بن جعفر كما تعلم موت ابيه وجده فعليك لقائل ان يقول  
 انما تعلم انه لم يكن للبيته ابن لصلبه عاش بعد موته فان قلتم لو علمنا  
 احدهما كما يعلم الآخر لما جاز ان تقع فيه خلاف كالا يجوز ان يقع الخلاف  
 في الآخر قيل نعم انما ان يقول ولو علمنا موت محمد بن الحنفية وجعفر  
 بن محمد وموسى بن جعفر كما يعلم موت محمد بن علي بن الحسين لما وقع  
 الخلاف في احدهما كما لم يجز ان يقع في الآخر قلنا في ولادة الاولاد  
 الباطل لا يتصور ان تعلم صدور في موضع من المواضع ولا يمكن احدا  
 يدعي فيمن لم يظهر له ولد ان تعلم انه لا ولد له من المواضع ولا يمكن  
 وانما يرجع في ذلك الى غابر الزمن والامور بانه لو كان ذلك لظهرت  
 خبره لان العقل لا يدع عدم الدواعي الى كتمان اولادهم لا غير  
 محتلمة فمن الملوك من يخفي خوفه على اشرافا وقد وجد من  
 ذلك كبر في عادة الكاسر في الملوك الاول واجنارهم معروفه وفي  
 الناس من يولد له ولد من بعض سواياه او من يزوجه به سواه فيرى  
 به ويحذر خوفا من وقوع الخصومة في رقبته واولاده الباقين  
 وذلك يعجز كبر في العادة وفي الناس من يزوجه بامرأة دنية

منهم

للحسن بن علي ابن كمانه  
 لم يكن له عشرة بنين وكان يعلم  
 انه لم يكن لهم

في المنزل والكرف وهو من ذوي الاقوال والمنازل فتولد له  
 من الحاقه به فيمجد اصلا وفيهم من يخرج فيعطيه شيئا من ماله  
 وفي الناس من يكون من ادواتهم نسباً فيترجح بامرأة ذات  
 شرف ومثله الهوي منه كونه بغير علم من اهلها امتان تزوجه نفسها  
 بغير ولي على مذهب كبر من الفقهاء او تولى امرها الحاكم فيزوجها  
 على ظاهر الحال فيولد له فيكون الولد صحيحاً وينتفي منه افة  
 وخوفاً من اولياها واهلها وغير ذلك من الاسباب التي لا تطول  
 بذكرها فلا يمكن ادعي بقا الولادة حمله وانما يعلم ما تعلم اذا كانت  
 الاحوال سليمة ونعلم انه لا مانع من ذلك في تعلم اشتقاقنا علمنا  
 بانه لم يكن للبيته ابن عاشق بعد فاعلمنا ان لا علمنا عصمه  
 وشئته ولو كان له ولد لا ظهر له انه لا يخافه عليه في اظهاره  
 وعلمنا انه باجماع الامة على انه لم يكن له ابن عاشق بعده ومثل  
 ذلك لا يمكن ان يدعي العلم به فابن الحسين لان الحسين ع كان  
 كالمجور عليه وفي حكم المحبوس وكان الولد يخاف عليه لما علم  
 وانتشر من مذهبهم ان الشجر هو القائم بالامر المؤمل لان الله  
 الدول فهو مطلق الاحوال وخاف ايضاً من اهل كجعفر الذي  
 طع في المرات والاموال فلذلك اخفاه ودقعت الشبهة في ولادته  
 ومثل ذلك لا يمكن ادعاء العلم به في موت من علم موته لان الميت

اخيه



شاهد معلوم يعرف بشاهد الحال موته وبالامانة الوالدة  
 عليه يقطر من رآه الى ذلك فلا اخرج من لم يشاهد عليه وانظر  
 اليه وجري الفرق بين الموضوعين مثل ما يقول الفقهاء في  
 الاحكام الشرعية من ان البتة انما يمكن ان يقوم على ائبنا المحقق  
 لاعلى فيها لان النفي لا يقوم عليه بله الا اذا كان تحت اثبات  
 الفرق بين الموضوعين لذلك فان قيل العادة تسوي بين الكوفي  
 لان الموت قد تشهد بالرجل يحضر كما يشهد القوايل للوالدة  
 وليس كل حديث هذا اختصار يعرفه كما انه ليس كل حديث هذا  
 ولادة غيره ولكن اظهر ما يمكن في علم الانسان بوقوعه اذا لم يكن  
 بين هذه ان يكون جان ويعلم برضه ويتردد في عيادته ثم  
 يعلم بشفة مرضه ويشهد الحوق من موته ثم يسبح الواعية من  
 دان ولا يكون في الدار من يرض عنه ويجلس اهله للعرافا والخر  
 والجزع عليهم ظاهرة وباطنة ثم يقسم ميراثه ثم يتبادى الزمان  
 ولا يشهد اهله غرض في اظهر موته وهو حي وهذه سبيل  
 الولادة لان السك يشاهد النحل ويتحد ثون بذلك سيما  
 اذا كانت حرمة رجل يلم يتحدث ان سبلحوالته واذا امتنع بآية  
 في بعض المواضع لم يحف تروده اليها ثم اذا ولد المولود فظهر البش  
 والسرور في اهل الدار وهنهم ان س اذا كان المهنا جليل القدر

والسرور

وانتشر ذلك لا يحدث به على حسب جلال قدره فيعلم ان س الله قد  
 له مولود سيما اذا علم انه لا غرض في ان يظهر انه ولد له ولو لم  
 يولد له ففى اعتبار العادة وجدناها في الموضوعين على سوا وان  
 الله العادة فانه يمكن في احدهما مثل ما يمكن في الآخر فانه قد يجوز ان  
 يمنع الله ببعض الشواغل على شاهد الحامل ومن ان يحضر ولادتها  
 الا بعد يومين مثلهم على كتمان امرهم ثم ينقل الله من مكان الولادة  
 الى قلة جبل او بريد لا احدها ولا يطبع على ذلك الا من لا يظهر  
 الا لامون مثله وكما يجوز ذلك فانه يجوز ان يرض الامانة ويتردد  
 اليها عوانه فاذا اشته حاله وتوقع موته وكان كويس من حيا  
 نقله الله الى قلة جبل وصار مكانه ميتا يشبه كرا من السية ثم يمنع  
 بالسوا على غيرهما من س هدية الامن يوثق به ثم يدفن الشخص  
 ويحضر جنازة من كان يتوقع موته ولا يوجوا حيا ته فيتوهم ان  
 الموقون هو ذاك العليل وقد يسكن بنس الانسان وتنفسه  
 وينقض الله العادة ويغيثه عنهم وهي لان الحي من الانما يحتاج  
 اليها لاخراج النجاسات المحترقة مما حول القلب باردا خالها  
 بارد صاف ليروح عن القلب وقد يمكن ان يفعل الله من البرودة  
 في الكها المطيقة بالقلب ما يجري مجرى هو بارد يدخلها بالتفقس  
 فيكون الهوى المحرق بالقلب ابدا باردا ولا يحرق سنى لان الحرا

تخصام

منه



الشيخ  
الشيخ

التي يحصل منه تقوم بالردة والجواب انا نقول اولاً انه لا يلحق من  
يتكلم في الغيبة الى مثل هذه الخرافات الا ان كان مغلفاً من الحق  
عاجزاً عن ايراد شبهة فوقه غير تمكن من الكلام عليها بما يرتضي عليه  
فعند ذلك يلحق الى مثل هذه التقرينات والتلويحات ونحن نسلم على  
ذلك على ما به فنقول ان ما ذكر من الطريق الذي به يعلم موت الانسان  
ليس بصحيح على كل وجه لانه قد يتفق جميع ذلك وينكشف عن باطل  
بان يكون من اظهر ذلك غرض حكيم فيظهر التمارض ويقدم الى  
اهله باظهار جميع ذلك ليخبر به احوال غيره ممن له عليه طاعة  
او امره وقد سبق للملوك كثر والحكام الى مثل ذلك وقد يدخل عليهم  
ايضاً شبهه بان يلحقه علم سكتة فيظهرون ذلك ثم ينكشف عن باطل  
وذلك ايضاً معلوم بالاعوات وانما يعلم الموت بالمساهدة و  
ارتفاع الحسن وخمود البصر ويستمر ذلك اوقاتاً كثيرة ربما انفا  
الى ذلك امارات معلومة بالعادة من جرب المرض وما راسهم  
يعلم ذلك وهذه حال موسى بن جعفر فهم فانه اظهر الخلق الكثر الذي  
لا يخفى على مثلهم الى لا يجوز عليهم دخول الشبهة في مثل قوله  
بانه يجوز ان يغيب الله الشخص ويحضر شخصاً شبهه على اصله  
لا يصلح لان هذا سيد باب الادلة ويؤدي الى الشك في الشهادات و  
ان جميع ما نراه اليوم ليس هو الذي رايناه بالامس ويلزم الشك

جميع

شخصاً

فنون

فموت جميع الاموات ويختل منه مذهب الغلاة والمفوضة الذين  
نقوا القتل عن امير المؤمنين عم وعن الحسين عم وما ادين به الى  
ذلك يجب ان يكون باطلاً وما قاله ان الله يفضل داخل الجوف  
حول القلب من البرودة ما ينوب مناب الهواء ضرب من هو من الطب  
وهو ذلك يؤدي الى الشك في موت جميع الاموات على ما قلنا على ا  
عنا قانون الطب حركات النبض والشرطان من القلب وانما  
تظهر بطلان الحرارة الغريزية فاذا فقد حركات النبض علم  
بطلان الحرارة وعلم عند ذلك موتة ذلك بموت قلبه على النفس وهذا وليس  
يلتجى الى النبض عند انقطاع النفس او ضعفه بطل ما قاله  
وحمله الولاد على ذلك وما ادعاه من ظهور الامر فيه صحيح  
متى فرضنا الامر على ما قاله ان يكون الحمل لرجل نبيه وقد اظهرنا  
علم ولا مانع من ستره وكتمان ومضى فرضنا كتماناً وستره لبعض الغرض  
التي قد من بعضه لا يجب العلم به ولا اشتهاه على ان الاول  
في الشرع قد استقر ان يثبت بقول القابلة ويحكم بقولها في  
كونه حياً او ميتاً فاذا جار ذلك كيف لا نقبل قول جماعة يقولوا  
في ولادة صاحب الامر وشاهدوه وشاهدوا من شاهد  
من الثقات ونحن نورد الاجابة في ذلك عن رؤاه وحكي  
له وقد جار صاحب السحال ان يعرض في ذلك عارض فيتنفي المصلحة

نقبل



انه اذا ولد ان ينقله الله الى قبله جبل او موضعه يخفى فيه امن  
 ولا يطالع عليه احد واما الزم على ذلك عاصفا في الموت بئله  
 وقد بينا الفضل بين الموضعين واما من خالف من الفرق الباطنية  
 غير كالمحمدية الذين الذين قالوا بامامة محمد بن علي بن محمد بن علي الرضا والفضيلة  
 قالوا بامامة محمد القايلة بامامة عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق وفي هذا  
 الوقت بامامة جعفر بن علي وكالفرقة القايلة ان صاحب الزمان  
 حمل بعد لم يولد بعد وكالذين قالوا انه مات ثم يعيسى وكالذين قالوا  
 بامامة الحسن وقالوا هو اليقين ولم يصب لنا ولادة ولد نحس  
 البطلان في خفية فتقولهم ان البطلان من وجوه احدتها انقراضهم فانهم لم  
 قابل بقول سني من هذه المقالات ولو كان حقنا القرض  
 منها ان محمد بن علي العسكري مات في حيوة ابيه موتا قاطعا  
 والاجبار في ذلك ظاهرة معروفة من دفعه من دفع موت من  
 تقدم من ابائه ثم قروي سعد بن عبد الله الاسعري قال حدثني  
 ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عندا في الحسن العسكري  
 ثم وفتحات ابنه ابي جعفر وقد كان اشار اليه ودل عليه  
 فاني لا تكفي نفسي واقول هذه قصة ابراهيم وقصة اسمعيل  
 فاقبل على ابو الحسن ثم وقال نعم يا باهاشم يد الله في ابي جعفر  
 صر مكانه ابا محمد كما يد الله في اسمعيل بعد ما دل عليه ابو عبد الله

نصه

نصه وهو كاحد شكك نفسك وان كره المنطلق ابو محمد ابن الخلف  
 من بعدي عنك ما يحتاجونه اليه ومعه الله الامام والمجد لله و  
 الاجار بذلك كثير وبالنص من ابيه علي بن محمد لان طول بذكرها  
 الكفا وبما ذكرنا طرفا منها فيما بعد ان شاء الله فاما ما تضمنه  
 الخبر من قوله يد الله فيه معناه يد من الله فيه وهكذا القول في  
 جميع ما يدعي من انه يد الله في اسمعيل معناه انه يد من الله في  
 الناس كانوا يظنون في اسمعيل بن جعفر انه الامام بعد ابيه فلما  
 مات علموا بطلان ذلك وتحققوا امامة موسى وهكذا كانوا يظنون  
 امامة محمد بن علي بعد ابيه فلما مات في حيات ابيه علموا بطلان ما  
 ظنوه واما من قال لا ولد لابي محمد ولكن ههنا حمل شهيد يولد  
 فقوله باطل لان هذا يدعي الى خلوا الزمان من امام يرجع اليه  
 وقد بينا فساد ذلك على اند استدلال على انه قد ولد له ولد معروف  
 وبذكر الروايات في ذلك فبطل قول هؤلاء ايضا واما من قال ان  
 الامر مشبه فلا يدري هل للحسن ولد ام لا وهو مستحسن بالاول  
 حتى يتحقق ولادة ابنه فقوله ايضا باقلنا من ان الزمان لا  
 يخلو من امام لان موت الحسن ثم ولد علمنا كما علمنا موت غيره  
 وسنيتهم ولادة ولد فبطل قولهم ايضا واما من قال انه لا امام  
 بعد الحسن فقوله باطل بما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلو من خليفة

الخبر

يبطل







جعلت

فان قال يجوز ذلك قبل له فاذ كان ذلك جازيا وكيف جعلت وجوه  
الغيبة للدلالة فقد الامام في الزمان مع تجوز كالمسبب لا  
ينافي وجود الامام وهل يجزي ذلك المجري من يوصل بايلام  
الاطفال الي نيل حكمة الصانع ثم وهو معترف بان يجوز ان يكون  
في ابلاتهم وجه صحيح لاني الحكمة او من يوصل بظاهر الآيات المتشابهة  
الي انه تم نسبة الاجسام وخالق الافعال العباد مع تجوز ان يكون  
لها وجوه صحيحة والعدل والتوحيد ونفي التشبه وان قال لا  
اجوز فلان قبل هذا المحرر يدعي لا يخطى بعلم ولا ينطق على  
من ياتي قلت ان ذلك لا يجوز والفضل ممن قال لا يجوز ان يكون  
للايات المتشابهة وجوه صحيحة يطابق ادلة العقل ولا بد ان يكون  
عناظروا صرحا ومتى قبل نحن يتمكنون من ذكر وجوه الآيات المتشابهة  
وانتم لا يتمكنون من ذكر سبب صحيح للغيبة قلنا كلامنا على من  
يقدر للاحتجاج الي العلم بوجوه الآيات المتشابهة مفضلا بل  
يكتفي علم الجملة ومتى تعاطيت <sup>دلتنا</sup> كذا بترعا وان اسعهم لنفسكم  
بذلك فحقن انهم يتمكنون من ذكر وجه صحة الغيبة وعرض حكم الآيات  
عصمة وسند ذلك فيها بهد وقد تكلمنا عليه مستوفيا في كتاب  
الامامة ثم بقى كيف يجوز ان يجمع صحة امامة ابن الحسن بما يقا  
من سياقة الاصول العقلية القول بان الغيبة لا يجوز ان يكون

التشبيه

الامامة

لها

لها سبب صحيح وهل هذا الاثنا قضا ويجري مجرى القول صحة  
التوحيد والعدل مع القطع على انه لا يجوز ان يكون للدلالة  
المتشابهة وجه يطابق هذه الاصول ومتى قالوا نحن لانعلم  
امامة ابن الحسن كان الكلام معهم في ثبوت الامامة دون الكلام  
في سبب الغيبة وقد تقدمت الدلالة على ما سببها لا يحتاج الي  
اعادته وانما قلنا ذلك لانه الكلام في سبب عينة الامام فرع  
على ثبوت امامته فاما قبل ثبوتها فلا وجه للكلام في سبب غيبة كما  
لا وجه للكلام في وجوه الآيات المتشابهة بها وايلاهم الاطفال وحسن  
التقيد بالشرع فيه ثبوت التوحيد والعدل فان قيل الا كان  
التامل بالحاردين الكلام في امامته الي الحسن ليعرف صحتها من  
وهي ان يتكلم في سبب الغيبة قلنا لا جاز في ذلك لان من  
سلك في امامته من الحسن يجب ان يكون معه في نفس امامته <sup>التشابه</sup>  
بالدلالة عليها ولا يجوز مع السلك فيها ان يتكلم في سبب الغيبة  
لان الكلام في الفرع لا يسرع الابعاد احكام الاصول لها  
كما يجوز ان يتكلم في سبب ايلام الاطفال قبل ثبوت حكم التديم  
ثم وانما لا يفعل القبيح وانما بحجج الكلام في امامته على الكلام  
في غيبة وسيبها لان الكلام في امامته مبني على امور عقلية لا يدخلها  
الاحتمال وسبب الغيبة ربما غرض واستبته فصار الكلام



في الواضح الجلي اولى من الكلام في المسئلة التي مضى كما فعلت مع  
 للملة فزججت الكلام في بنو بني علي الكلام على ادعائهم تايد  
 شرعهم لظهور ذلك ونحو من هذا وهذا بعينه موجودها  
 ومن عادوا الي ان يقولوا الغيبة فيها وجه من وجوه القبح  
 قد مضى الكلام عليه على ان وجه القبح معقولة وهي كونه ظاهرا  
 او كزبا او غيبا او جهلا او استفسادا وكل ذلك ليس بجائزا  
 فيجب ان لا يدعي فيه وجه القبح فان قيل الاصح ان الله الخلق من الوصول  
 اليه وحال بينهم وبينه ليقدر بالامر ويجعل ما هو لطف لنا  
 كما نقول في النبي صلى الله عليه وآله وسلم فان الله تعالى ينجي من ما لم يؤد  
 فكان يجب ان يكون حكم الامام مثله قلنا الله عليه وعلى ضربين احدهما  
 لا ينافي التكليف بان لا يلجى الي ترك القبح والاخر يؤدي الي  
 ذلك فالاول قد فعله الله من حيث نفع من ظلم بالتهمة والآخر  
 على وجوب طاعته والانقياد لاسر ونهيه وان لا يعصى في شيء  
 من اوامره وان يسب على جميع ما يتوحي امره ويشير سلطانه  
 فان جميع ذلك لا ينافي التكليف فاذا عصى من عصى في ذلك ولم  
 يفعل ما يتم الفرض المطلوب يكون قد اتى من قبل نفسه  
 لاس من قبل خالته والفرض الآخر ان يحول بينهم وبينه بالفرض  
 والعجز عن ظلمه وعصيانه فذلك لا يصح اجتماعه مع التكليف

ر  
 استفسادا

بغير

فيجب ان يكون ساقطا فاما النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما يقول بحيث ان يمنع الله  
 منه حتى يؤدي الشرع لانه يمكن ان يعلم ذلك لاس من جهة فلهذا  
 وجب المنع منه وليس كذلك الامام لان علمه المكلفين من اجنبيا  
 يتعلق بالشرع والادلة منصوبة على ما يحتاجون اليه ولهم طريق  
 الي معرفتها من دون قوله ولو فرضنا انه ينفهم الحال الي حد لا  
 يعرف الحق من الشرعيات الا بقوله لوجب ان يمنع الله تعالى من يظنهم  
 بحيث لا يوصل اليه مثل النبي ونظر سلة الامام ان النبي اذا اذني  
 ثم عرض في بعد ما يوجب ضعفه لا يوجب على الله الكنه منه لان علمه  
 المكلفين قد انتزعت بااداه الله لهم طريقا الى معرفة لطفهم  
 اللهم الا ان يتعلق به اذا اخرجته المستقبل فان يجب المنع منه كما يجب  
 في غيرا فقد سوينا بين النبي والامام فان قيل ينبغي اعل وان لم يجب  
 عليكم وجه علمه الاستتار وما يمكن ان يكون علمه وجهه ليكون اظهر  
 في الحجة وابلغ في باب الالهة قلنا ما يقطع على انه سبب لعينة الاما  
 هو خوفه على نفسه فالعقل باخافه الظالمين اياه ومنهم اياه  
 التعريف فيما جعل اليه التدبير والتعرف فيه فاذا اجاروا بين من  
 سقط فرض القيام بالامامة واذا خاف على نفسه وجبت عفته  
 ولزم استتانه كما استتر النبي عليه السلام ناله في السبب واخرى في  
 الغار ولا وجه لذلك الا الخوف من المضار والواصلة اليه وليس له

يجب



ان يقول ان النبي ما استمرى قومه الا بعد ادائه اليهم ما جبروا  
 ولم يتعلق بهم اليه حاجته وقولكم في الامام بخلاف ذلك وايضا فان  
 استنار النبي ما طال ولا تادي واستنار الامام قد مضت عليه الدهور  
 وانقضت عليه العصور وذلك انه ليس الامر على ما قالوه لان النبي  
 آتاه الله في السبع والفار بكه قبل الفجر وكان ادي جميع الشريعة  
 فان اكر الاحكام وقطع القرآن <sup>نزل</sup> بالمدنية فكيف اوجبت  
 ان كان بعد الاداء لو كان الامر على ما قالوه من تكامل الاداء قبل  
 الاستنار لمكان ذلك رافعا للحاجة الى تدبيره وسياسة واس  
 ومنه فان اجدا لا يقدح ان النبي هم بعد اذا الشرع غير محتاج اليه  
 ولا مقتضى التدبير ولا يقول ذلك معانده وهو الجواب عن قول  
 من قال ان النبي ما يتعلق من مصلحته قدا او ما يؤدي في المستقبل  
 لم يكن في الحال مصلحة الحق في ذلك الاستنار وليس كذلك الاما  
 عندكم لان تفرقه في كل حال لطف الخلق فلا يجوز له الاستنار وليس  
 كذلك على وجه وجب تقوية والمنع من ظهوره في حاله على الملوك لان  
 قد بينا ان النبي هم ان اذا المصلحة التي تعلقت بذلك المصلح فلم يتعلق  
 عن امره ونهيه وتدبيره بالاختلاف بين المحصلين ومع هذا جاز  
 له الاستنار وكذلك الامام على ان امر الله <sup>يختم</sup> لهم بها الاستنار  
 في السبع تان وفي الغار اخرج ضرب من المنع منه لانه ليس كل المنع

ان يحول بينهم وبينه بالعجز او بتقوية بالملائكة لانه لا يمنع ان  
 في تقوية بذلك مفسدة في الدين فلا يحسن من الله فعله ولو كان  
 خائفا من وجع العباد وعلم الله انه يقضي المصلحة لقواه الملائكة  
 وحال بينهم وبينه فلما لم يفعل ذلك مع ثبوت حكمه وجوب اذاحة  
 علمه المكلفين علمنا انه لم يتعلق به مصلحة بل مفسدة وكذلك نقول  
 في الامام ان الله نعم به من قبله بامر بالاستنار والغيبة ولو علم ان  
 المصلحة تتعلق بتقوية بالملائكة لفعل فلما لم يفعل مع ثبوت حكمه  
 وجوب اذاحة علمه المكلفين في التكليف علمنا انه لم يتعلق به مصلحة  
 بل بان كان فيه مفسدة بل الذين يقولون ان في الجمل يجب على الله تعالى  
 تقوية بدلائلهم بها يتمكن معه من القيام ويسطر به ويمكن ذلك  
 بالملائكة وبالبشر فاذا لم يفعل بالملائكة علمنا انه لاجل انه يتعلق به مفسدة  
 فوجب ان يكون متعلقا بالبشر فاذا لم يفعلوا انما من قبل نفوسهم  
 الامر قبله ثم فبطل بهذا التحريم جميع ما يورد من هذا الجنس واذا  
 جاز في النبي هم ان يستتر مع الحاجة اليه خوف الفضيحة وكانت البتة  
 فذلك لانه لا رنة الخفية ومخو جيب الى الغيبة فذلك معية الامام سواء  
 واما التفرقة بطول الغيبة وقصرها فغير صحيحة لانه لا فرق في ذلك بين  
 القليل المنقطع والطويل المتدلا لانه اذا لم يكن في الاستنار لاية  
 على الاستنار اذا اوجب اليه بل اللاية على من اوجب اليها جاز ان



سبب الاستتار كما جاز ان يفرض ما نه فان قيل اذا كان الخوف  
 احويه الى الاستتار فقد كان اباؤه عندكم على يقية وخوف من  
 اعدائهم فكيف لم يستروا قلنا ما كان على اباؤهم عليهم السلام خوف من  
 اعدائهم مع لزوم التقية والعدول عن الظاهر بالامانة ونفيها عن  
 نفوسهم وامام الزمان كل الخوف عليه لانه يظهر بالسيف ويدعو الى  
 نفسه ويجاهد من خالفه عليه فابى نسبة من خوفه من الاعداء وخوف  
 آباءه ثم لولا قلة الناس على ان اباؤهم متى قتلوا ايمانوا كان هناك  
 من يقوم مقامهم ويستمرهم يصلح للامانة من اولاده وحب  
 الامم بالعكس من ذلك لان المعلوم انه لا يقدم احد منا من ولايته  
 مستد بان الفرق بين الامم من وقد بلغنا في تقدم الفرق بين وجوده غلبته  
 والسماء بان قلنا اذا كان موجودا في السماء بحيث لا يصل اليه  
 احداواكرهم بين عدمه حتى اذا كان المعلوم المتمكن بالامم <sup>حله</sup>  
 وكذلك قولهم ما الفرق بين وجوده بحيث لا يصل اليه احد وبني  
 وجوده في السماء بان قلنا اذا كان موجودا في السماء بحيث لا يخفى  
 عليه اخبار اهل الارض فالسماء كالارض وان كان يخفى عليه  
 امرهم فذلك يجري مجرى عدمه ثم نقول عليهم السلام بان  
 يقين الفرق بين وجوده مستترا وبين عدمه وكونه في السماء فانه  
 شيء قالوه قلنا مثله على ما مضى القول فيه وليس لهم ان يفرقا

بين الامم بان النبي ما استتر من كل احد وانما استتر من اعدائهم  
 وامام الزمان مستتر عن الجميع لانا اولاً لا ينقطع على انه مستتر عن  
 جميع اوليائه والتجوز <sup>في</sup> هذا الباب كافي على ان النبي لما استتر  
 في الغار كان مستترا من اوليائه واعدائه ولم يكن معه الا ابو بكر <sup>حله</sup>  
 وقد كان محمداً ان استتر بحيث لا يكون معه احد من ولد واعداء  
 اذا انقضت المصلحة ذلك فان قيل فالحدود في حال الغيبة <sup>حكمها</sup>  
 فان سقطت عن الجاهل على ما توجهها الشرع فهذا نسخ الرعية  
 وان كانت باقية ممن قيمها قلنا الحدود المستحقة باقية في جنسها  
 مستحقة فان ظهر الامام واستحقها باقون اقامها عليهم  
 بالبينه او الاقرار وان كان قد فات ذلك بموته كان الاسم في تعويها  
 عمن اخاف الدمام والجاه الى الغيبة وليس هذا نسخاً لالامانة  
 الحدود لان الحدانما يجب اقامته مع التمكن وزوال المنع وسقط  
 مع العيولة وانما يكون ذلك نسخاً لو سقطت متابع الامكان  
 وزوال الموانع وبقي لهم ما يقولون في الحال التي لا يتمكن اهل  
 الحال والعقد من اختيار الامام ما حكم الحدود فان قلتم سقطت  
 فهذا نسخ على ما الرمتونه وان قلتم هي باقية في جنسها مستحقة  
 فهو جوابنا بيقية فان قيل قد قال ابو علي ان في الحال التي لا يتمكن  
 اهل الحال والعقد من نصب الامام يفعل الله ما يقدم مقام اقامته



الحدود وسراج علمه المكلف وقال ابو هاشم ان اقامة الحدود  
امور دينية لا تتعلق لها بالدين قلنا اما ما قاله ابو علي فلو قلنا  
مثل ما نحنون الان لاقامة الحدود ليس هو الذي لاجل الواجب  
الامام حتى اذا فات اقامتها انتقض دلالة الامامة بل ذلك تابع  
للشرع وقد قلنا انه لا يمتنع ان يسقط فرض اقامتها في حال اقتضا  
بدل الامام او يكون باقية في جنوب اصحابها وكما جاز ذلك ايضا ان  
يكون هناك ما يقوم مقامها فاذ اضرنا الى ما قاله لم ينتقض علينا  
اصل واما ما قاله ابو هاشم من ايراد ذلك للحال الذي فيه عدا  
ذلك عبادة واجبة ولو كان لمصلحة دينية لما وجبت على ان  
اقامة الحدود عندنا على وجه الجزا والشكال جزا من العقاب وانما قدم  
في دار الدنيا بعض ما فيه من المصلحة فكيف يقول مع ذلك انه لمصلحة  
دينية فينبطل ما قالوه فان قيل كيف الطريق الى اصابته الحق  
مع غيبة الامام فان قلتم لا سبيل اليها جعلتم الخلق في حيرة وضلالة  
وسلك في جميع امورهم وان قلتم مضاب الحق بادلته قبل المهادنة  
بالاستغناء عن الامم بهذه الادلة قلنا الحق على ضربين عقلي  
سمعي فالعقل يقتضي بادلته والسمعي عليه ادلة منصوبة من افعال  
البرية ونصوصه واقوال الامم نعم من هؤلاء وقد يتنوا ذلك  
واوضحوه ولم يتركوا منه شيئا لا دليل عليه غير ان كان على ما قلناه

واللجنة

والحاجة الى الامام قد بينا بتوهمنا لان جهة الحاجة الى المصلحة  
في كل حال وزمان كونه لطفنا على ما تقدم القول فيه ولا يقوم  
غرض مقامه والحاجة المتعلقة بالسمع ايضا ظاهرة لان العقل وان  
كان واردا على الرسول <sup>عليه السلام</sup> وعن ابا الامام نعم بجميع ما يحتاج اليه  
في الشريعة فيجوز على الناقلين العدول عنه اما تعدوا واما بسبب ينقطع  
العقل ويبقى فبين لا حجة في عقله وقد استوفينا هذه الطريقة في  
الخصائص الشافعية فلا نقول بذكره فان قيل لو فرضنا ان الناقلين  
كثروا بعض منهم الشريعة واحتج الى بيان الامام ولم يعلم الحق الا  
من جهة وكان خوف الغيل من اعدائه مستمرا كيف يكون الحال ان قلتم  
يظهرون وان خاف العقل فوجب ان يكون خوف العقل غير صحيح الاستار  
ويلزم ظهوره وان قلتم لا يظهر وسقط التكليف في ذلك الشيء  
المكتف عن الامة خرجتم من الاجماع لانه معتقد وعمل ان  
كل شيء شرعه النبي <sup>عليه السلام</sup> وأوصاه فهو لازم للامة الى ان يقيم  
الساعة وان قلتم ان التكليف لا يسقط صرحتم بتكليف مالا  
يطاق واجاب العمل بالطريق اليه قلنا قد اجابنا عن هذا  
السؤال في التلخيص مستوفيا وجملة ان الله تعالى علم ان العقل  
ببعض الشرع المفروض ينقطع في حال يكون تقيية الامام فيها مستمرة  
وخوفه من اعداءه باقيا لا يسقط ذلك التكليف عن الطريق له



اليه فاذا علمنا بالاجماع ان تكليف الشرع مستمر ثابت على جميع  
الاشياء الى قيام الساعة علمنا عند ذلك انه لو اتفق انقطاع العقل  
لشي من الشرع لما كان الا في حال يتمكن فيها الامام من الظهور  
والبروز والاعلام والانتذار وكان الموضع لا يقول آخر الاتبع  
ان يكون ههنا امور كثيرة عبر واصله السامعي مردعه عند الامام  
وان كان قد كتمها النافلون ولم يفكوها ولم يلزم مع ذلك سقوط  
التكليف عن الخلق لانه اذا كان سبب العقبة خوفا على نفسه من الذين  
اخافوه فمن احوجه الى الاستئذان ان يفتل نفسه في خوف ما يقوّم  
من الشرع كما انه اني من قبل نفسه فيما يقوّمه من ماسرى الامام و  
يعرفه من حيث احوجه الى الاستئذان ولو ان الخوف لظهور فتحصل له  
اللطيف يتعرف ويتبين له ما عنده مما انكم منه فاذا لم يفعل بقي  
مسترا اني من قبل نفسه في الامرين وهذا قوي يقضيه اصول  
وفي اصحابنا من قال ان علمه استئذان عن اولياءه خوفا من ان  
يسبوا خبره ويتخذوا باجتماعهم معه سرورا به فتوذي ذلك  
الى الخوف من الاعداء وان كان غير مقصود وهذا الجواب يضعف  
لان عقلا سبعة لا يجوز ان يخفى عليهم ما في اظهر اجتماعهم  
معه من الضرر عليه وعليهم فكيف يخبرون بذلك مع علمهم  
بما عليهم فيه من المفرة العامة وان جاز هذا على الواحد

والاشيخ

والاشيخ لا يجوز على جماعة سبعة الذين لا يظهر لهم على ان هذا  
يلزم عليه ان يكون سبعة قد عدوا الانقضاء به على وجه التكنون  
من بلا فيه وان الله لانه اذا علق الاستئذان بما يعلم من حالهم انه يفعلونه  
فليس في مقتدرهم الا ان ما يقضي ظهور الامام وهذا يقتضي سقوط  
التكليف الذي الامام لطف فيه عنهم وفي اصحابنا من قال عليه استئذان  
عن الاولياء ما يرجع الى الاعداء لان اشباع جميع الرقعة من دلي بعد  
وبالامام انما يكون مقدرا من يتسبب له يكون ظاهرا بلا ادعاء والاشيخ  
وهذا مما المعلوم ان الاعداء قد حالوا دورته ومضوا منه قالوا ولا  
فايدة تظهره سره الجفوا وليا له لان الشفيع المستعني من تدبير الامام  
ولا يتم الا بظهوره للكل ونفوذ الامر وقد صارت العلة في استئذان الامام  
على الوجه الذي هو لطف ومصلحة للجميع واحدة ويمكن ان يعترض  
هذا الجواب بان بقي ان الاعداء وان حالوا اليه وبين الظهور وعلى  
التعرف والتدبير فلم يحولوا اليه وبين لقائهم سعة من اولياءه على  
سبيل الاختصاص وهو يعتقد طاعته ويوجب اتباعه او من فان  
كان لا تشق في هذا اللعلاج الاختصاص لانه يحزن اذا الامر فاكل  
فهذا انصرح بان لا اشباع للسبعة الامامية بلقاء اشخاص من لدن  
وفاء امير المؤمنين الى ايام الحسن بن علي بن القيام ثم لهذه العلة  
ويوجب اية ان يكون اولياء امير المؤمنين ثم وسبعة لم يكن لهم بلقاء



اشتغال قبل اشتغال الامر الى تدينه وحصوله في بدء وهذا بلوغ من  
 قائله الى الحد لا يبلغه متاثر على انه لو سلم ان الاشتغال بالامام <sup>الاول</sup>  
 الاية لظهور الجميع الرقية ونفوذ من بينهم لبطال قولهم من وجد  
 اخر وهو انه يوجب الى سقوط التكليف الذي الامام لطف فيه عن  
 انه اذا لم يظهر لهم لعلة لا ترجح اليهم ولا كان قدرتهم وامكانهم  
 اذ انه فلا بد من سقوط التكليف عنهم ان لو كان ان يمنع قوم  
 من المكلفين عنهم لظهورهم ويكون التكليف الذي لك اللطف لطف  
 فيه مستمر عليهم لجا ان يمنع بعض المكلفين عنه بقيد وما اشبه  
 من الشيء على وجه لا يتكسر من ازاله وتكون تكلف الشيء مع ذلك  
 مستمرا على الحقيقة وليس لهم ان يفرضوا بين القيد وبين اللطف بين  
 حيث كان القيد يتعدى مع الفعل ولا يتوهم وقوعه وليس كذلك  
 فقد اللطف لان اهل العدل على ان فقد اللطف كفقد القدرة  
 والاول وان التكليف مع فقد اللطف ينفي لطف معلوم كالتكليف  
 مع فقد القدرة والاول ووجود الموانع وان من لم يفعل له اللطف  
 لم يمتنع من اللطف معلوم غير مزاج العلة في التكليف كما ان المنعوع غير  
 مزاج العلة والذي ينبغي ان يجاب عن السؤال الذي ذكرناه عن  
 المخالف ان يقولون انا اولالا يقطع ان استبان عن جميع اوليائه  
 بل يجوز ان يظهر لآلهم ولا يعلم كل انسان الاحوال نفسه فان

العقد

الشيخ  
 كاشغري

ظاهر

ظاهره الفعلة من احتوائه لم يكن ظاهرا له علم انه انما لم يظهر له الا  
 يرجع اليه وان لم يعلمه مفسدا فمقتصر من جهته والامام يحسن تكليفه  
 فاذا علم بقا التكليف عليه واستنار الامام عنه علم انه لا يس  
 يرجع اليه كما يقول جماعة في لم ينظر في طريق معرفة الله تعالى يحصل  
 له العلم وجب ان يقطع على انه انما لم يحصل التقدير يرجع اليه الا  
 وجب استعانة تكليفه وان لم يعلم ما الذي وقع تقصيره فيه فعلى  
 التقدير اقوي ما يفعله بذلك ان الامام اذا ظهر ولا يعلم صحة و  
 عيته من حيث المبدأ فلا بد من ان يظهر عليه علم معجز يدل  
 على صدقه والعلم يكون الشيء معجزا يحتاج الى نظر جوهري ان يعترف  
 فيه بشبهة فلا يتصور ان يكون المعلوم من حال من لم يظهر له ان  
 ظهر له واظهر المحجور لم يمنع النظر فيدخل عليه فيه بشبهة فيعتقد  
 انه كذاب ويشتبه بغيره فيؤدي الى ما تقدم القول فيه فان قيل اي  
 تقصيره وقع من الرأى الذي لم يظهر له الامام لاجل هذا المعلوم  
 من حاله واي قدسية له على النظر فيما يظهر له الامام معه والى اي شيء  
 يرجع في تلافي ما يوجب عيبه قلنا ما احلنا في سبب العيبه عن الاولياء  
 الا على معلوم يظهر موضع التقدير فيه وامكان تلافيه لانه غير  
 متصور ان يكون من المعلوم من حاله ان يظهر له الامام فقرر في  
 النظر في معجزه انما اي في ذلك بتقصيره الحاصل في العلم بالترقي بين

و لا  
 صحبة  
 شخصه



المعجز والممكن والدليل من ذلك والشمعة لو كان من ذلك على  
 صحة لم يحز ان يشبه عليه معجز الامام عند ظهوره لفيجيب عليه  
 بلا في هذا التقصير استدراكه وليس لاحد ان يقول هذا تكليف  
 لا لا يطابق وجوهه على غلبه لان هذا الولي ليس يعرف ما تقصير بعينه  
 من النظر والادب على ذلك حتى يتقهر في نفسه وتقره ويترك  
 كل موته ما لا يلزم وذلك ان ما يلزم في التكليف قد يتبين بان  
 ويشبهه اخرى بعينه وان كان التمكن من الامر من ثابته حاصلا  
 فالولي على هذا اذا حاسب نفسه وان كان الامام لا يظهر له وقد  
 ان يكون السبب في الغيبة ما ذكرناه من الوجه الباطل واجناسها  
 علم انه لا بد من سبب يرجع اليه واذا علم ان اقوى الظل ما ذكرناه علم  
 ان تقصير واقعا من جهة في صفات المعجز وسر وطه عليه معاودة  
 النظر في ذلك عند ذلك وتحليصه من السوايب وما يوجب الالتباس  
 فانه متى اجتهد في ذلك حتى الاجتهاد في النظر سر وطه فانه لا بد  
 من وقوع العلم بالفرق بين الحق والباطل وهذه المواضع الانبياء  
 فيها على نفسه بصيرة وليس يمكن ان يوسس فيها بأكبر من الشك في  
 والجمع والفحص والاستسلام للحق وقد بينا ان هذا انظر ما يقوله  
 لمخالفينا اذ انظر وان ادلتنا ولم يحصل لهم العلم سواء كان قتل  
 لو كان الامر كما قلتم لوجب الا يعلم شيئا من المعجزاتي الى وهذا

يؤدي

يؤدي الى ان لا يعلم النبوة وصدق الرسول وذلك يخرج عن الاسلام  
 فضلا عن الايمان قلنا لا يلزم ذلك لانه لا يشع ان يدخل الشبهة في بعضها  
 دخل في سابوها لا يشع ان يكون المعجز الدال على النبوة لم يدخل في النبوة  
 لم يدخل عليه فيه شبهة فحصل له العلم بكونه معجزا وعلم عند ذلك النبوة بالبرهان  
 والمعجز الذي يظهر على يد الامام اذا ظهر يكون لامرا اخر يحوز ان يدخل عليه  
 الشبهة فيكونه معجزا ايضا كدخوله في ما منه وان كان عالما بالنبوة وهذا كما يقوله  
 ان من علم نبوة موسى حج بالمعجزات الظاهرة على عيسى وبني عمدة الاحبار الى  
 يقطع على انه ما عمن تلك المعجزات لانه لا يشع ان يكون عارفا بها ووجه  
 دلتها وان لم يعلم هذه المعجزات واشتبه عليه وجه دلتها فان قيل  
 فيجب على هذا ان يكون كل من لم يظهر له الامام يقطع على انه كثر بالجمع  
 بالذلة لانه مقصّر على ما فرضتمون فيما يوجب عنه وثيق في فون مصلحته  
 فتد الحق الولي على هذا بان لا قدر قلنا ليس يجب في التقير الذي لم نأليه  
 ان يكون كذا ولا ذنب عظيم لانه في هذه الحال ما اقتضاه في الامام انه ليس بامام  
 ولا اخافه على نفسه وانما قصر في بعض العلوم تقصيرا كان كالسبب ان  
 علم من حاله ان ذلك السالك في الامامة يقع منه مستقبلا والان عيسى  
 بوجه غير لازم انه يكون كافرا غير انه وان لم يلزم ان يكون كذا ولا جازما  
 بحجة تكذيب الامام والسالك في صدقه فهو ذنب وخطا لا يثبتان الايمان  
 واستحقاق الثواب ولن يلحق الولي بالعدو على هذا المقدور لان العدو

الرواية على نبوة وادالم  
 ينعم النظر بالمعجزات

م



في الحال معتقد في الامام ما هو كبر وكسرة والولي بخلاف ذلك وانما قلنا  
 ان ما هو كالسبب الكفر لا يجب ان يكون كذا في الحال ان احدا لا يعتقد  
 في المقادير بتقدمه اتم فيعمل في غيره من الاجسام بتد كان ذلك  
 خطأ وجهلا ليس بليز ولا يمنع ان يكون المعلوم من هذا المعتقد انه  
 لو ظهر في يد الولي نبوت وجعل معجز ان يفعل الله تعالى على يده فعلا  
 بحيث لا يصل اليه اسباب اليس وهذا لا يحال له علم معجزاته كان يقبلوه  
 ما سبق من اعتقاده في مقدور القدر كان كالسبب في هذا ولم يلزم ان  
 يجري مجرى في الكفر فان قيل ان هذا الجواب لا يفيلا يستحق على اصكم  
 لان التصحیح من مذهبكم ان من عرف الله ثم بعفاته وعرف النبوة  
 والامامة والامامة وحصل موثقا لا يجوز ان يقع منه كرا صلا فاما  
 ثبت هذا فكيف يمكنكم ان تجعلوا علمه الاستار عن الولي ان المعلوم  
 من حاله انه اذا ظهر الامام على يده علم معجزاته ولا يعرفه انا  
 فان الشك في ذلك ينقص اصكم الذي صحتموه قبل هذا الذي ذكرتم  
 ليس بصحيح لان الشك في المعجز الذي يظهر على يد الامام ليس بتأخر  
 في معرفة غير الامام على طريق الجملة وصحبه معرفة هل هو الشخص ام لا  
 والشك في هذا بليز لانه لو كان كرا الوجوب ان يكون كرا او اذ لم يظهر  
 المعجز فانه لا يحال قبل ظهور هذا المعجز على يده شاك فيه ويجوز  
 كونه اما ما يكون غيره كذا وانما يتدح في العلم الحاصل على طريق الجملة

يصح ان م

يستمر

لعين م

الوحد

الوحد في المستقبل فاما منه على طريق الجملة وذلك مما يمنع من قوله  
 منه مستقرا وكان المرفق في الله عدم بقوله سؤال الخائف لئلا يظهر  
 الامام للاولياء غير ادوم لانه ان كان غرضه ان لطف الولي بغيره اصل  
 فلا يحصل تكليفه فانه لا يتوجه لان لطف الولي حاصل لانه اذا علم  
 الولي ان له امانا غائبا يتوقع ظهوره ساعة ساعة ويجوز ان يخط  
 يده في كل حال مان خوفه من تأديه حاصل ويتجر كما كان عن المعجزات  
 ويفعل كرا من الواحيا فيكون حال غيبته كما لو كونه في بلد اخر بل ربما  
 كان في حال الاستتار ابلغ لانه مع غيبته كحال يجوز ان يكون معدي  
 بلده وفي جوان ويشاهده من حيث لا يعرفه ولا تنفق على ابحاثه  
 واذا كان في بلد اخر ربما خفي عليه جزء فصار حال الغيبة الاستتار  
 حاصل عن التصحیح على ما قلناه واذا لم يكن قد فاتهم اللطف بجاز  
 استتار عنهم وان سلم انه يحصل بل هو لطف لهم مع ذلك  
 في لم لا يظهر لهم قلنا ذلك غير واجب على كل حال فنسطه السؤال  
 من اصله على ان لطفهم بكانه حاصل من وجها آخر وهو ان لكانه  
 يشعرون بوصول جميع الشرع اليهم ولولاه لما وقفوا بذلك  
 ويجوز ان يخفى عليهم كثير من الشرع وينقطع دونهم فاذا  
 علموا وجوده في الجملة آمنوا جميع ذلك لان كان اللطف بكانه  
 حاصل من هذا الوجه ابهر وقد ذكرنا فيما تقدم ان سر ولادة



في الحال معتقد في الامام ما هو كبر وكسرة والولي بخلاف ذلك وانما قلنا  
 ان ما هو كالسبب الكفر لا يجب ان يكون كذا في الحال ان احثوا اعتقد  
 في المقادير بتقدمه انه يفعل في غيره من الاجسام متدا كان ذلك  
 خطأ وجهلاً ليس بكنز ولا يمنع ان يكون المعلوم من هذا المعتقد  
 لو ظهر بني يدعوا الى موت وجعل معجزة ان يفعل الله تعالى به فعلاً  
 بحيث لا يصل اليه اسباب ليس وهذا لا يحال ان علم معجزة كان يقبل  
 ما سبق من اعتقاده في مقدور القدر كان كالسبب في هذا ولم يلزم ان  
 يجري مجراه في الكفر فان قيل ان هذا الجواب ايضا لا يستقيم على اصلكم  
 لان الصحيح من مذهبيكم ان من عرف الله تعالى بمصنعة وعرف النبوة  
 والامامة والامامة وحصل موثلاً لا يجوز ان يقع منه كذا أصلاً فانما  
 ثبت هذا فكيف يمكنكم ان تجعلوا علمه الاستار عن الولي ان العلوم  
 من حاله انه اذا ظهر الامام على يده علم معجزة شديدة ولا يعرفها  
 فان الشك في ذلك ينقض اصلكم الذي صحتموه قبل هذا الذي ذكرتموه  
 ليس بصحيح لان الشك مع المعجزة الذي يظهر على يد الامام ليس بمتاح  
 في معرفة غير الامام على طريق الجملة وصحبه معجزة هل هو الشخص ام لا  
 والشك في هذا يكثر لانه لو كان كذا لوجب ان يكون كذا واذا لم يظهر  
 المعجزة فانه لا محالة قبل ظهور هذا المعجزة على يد شاك فيه ويجوز  
 كونه اما ما يكون غيره كذا لانه قدح في العلم بالحاصل على طريق الجملة

صحيح ان م

يستمر

لعين م

الولي

الولي في المستقبل فاما مامته على طريق الجملة وذلك مما يمنع من وقوعه  
 منه مستقلاً وكان المرتضى رضي الله عنه يقول في سؤال المخالف لابيهم  
 الامام الاوليا غير لازم لانه ان كان غرضه ان لطف الولي غير حاصل  
 فلا يحصل تكليفه فانه لا يتوجه لان لطف الولي حاصل لانه اذا علم  
 الولي ان له اماماً غائباً يتوقع ظهوره ساعة وساعة ويجوز ان يثبت  
 به في كل حال ما من خوف من تاديبه حاصل ويتبرج كما كان عن المعجزة  
 ويفعل كل من الواجب فيكون حال غيبته كما ذكرناه في بلد اخر بل انما  
 كان في حال الاستتار ابلغ لانه مع غيبته كمثل يجوز ان يكون معه في  
 بلد وفي جوان ويشاهده من حيث لا يعرف ولا تنفق على الجاهل  
 واذا كان في بلد اخر ربما خفي عليه جزء فصار حال الغيبة الاستتار  
 حاصل على الجميع على ما قلناه واذا لم يكن قد فاته لطفه جاز  
 استتار عنهم وان سلم انه يحصل له لطف لهم مع ذلك  
 في لم لا يظهر لهم قلنا ذلك يجوز واجب على كل حال نسطه السؤال  
 من اصله على ان لطفهم بكماله حاصل من وجه آخر وهو ان لمكانه  
 يشعرون بوصول جميع الشرح اليهم ولولاه لما وقفوا بذلك  
 ويجوز ان يخفى عليهم كثير من الشرح وينقطع دونهم فاذا  
 علموا وجوده في الجملة آمنوا جميع ذلك فكان اللطف بكماله  
 حاصل من هذا الوجه ابهر وقد ذكرنا فيما تقدم ان سر ولادة

الولي



صاحب الزمان ليس بخارق للعادات اذ جري امثال ذلك فيما  
 من اجبار الملوك وقد ذكر العالم من الرئيس ومن روي اجاد  
 الدولتين من ذلك ما هو مشهور كقصة الخضر ومكان من ستره  
 حملها واخفا ولادتها وامه بنت ولد افراسياب ملك الرل وكان  
 حبه كيقاوس اراد قتل ولد فسترته امه الي ان ولدت وكان من  
 قصة ما هو مشهور في كتب التواريخ ذكر الطبري وقد نطق  
 القرآن بقصة ابراهيم وان امه ولدت حصار وغيت في المغارة حتى  
 بلغ وكان من امه ما كان ومكان من قصة موسى وان امه القته  
 في البحر خوفاً عليه واشفاها من فرعون عليه وذلك مشهور بنطق به  
 القرآن ومثل ذلك قصة صاحب الزمان سواء فكيف في ان هذا خارج  
 عن العادات ومن الناس من يكون له ولد من جارية يستتر بها  
 من زوجته ورهه من الزمان حتى اذا حضرت الوفات اقرب من ذلك  
 من ستر امر ولد خوفاً من اهل ان يقتلوا طعافاً في ميراثه قد جرت العادات  
 بذلك فلا ينبغي ان يتعجب من ملكه في صاحب الزمان وقد ساء هذا  
 من هذا العجب كرا وسعت منه غير قليل فلا تطول بذكره لانه معلوم  
 بالعادات وكر وجدنا من ثبت نسب بعد موت ابيه بغير طول ولم يكن  
 احد يعرفه اذا شهد بنسبه رجلا من سلما ويكون الابن شهيداً  
 على نفسه ستر عن اهل خوفاً من زوجته واهل فوصيه به فشهد بعد

موته او شهد ببعقه على امره فقد اصبحت اخباره بولد يمكن ان  
 يكون منه فوجب بحكم الشرع الحاقه به والخبر بولادة ابن الحسن واد  
 من جهات اكر مما ثبت به الاستدلال في الشرع ونحن نذكر في هذا من ذلك  
 فيما بعد ان شاء الله واما انكار جعفر بن علي بن صاحب الزمان عن  
 الاماميه بولد الاخيه الحسن بن علي ولد في جبانة ودفعه بولد <sup>جور</sup>  
 بعده واحده تركه وحوزه ميراثه ومكان من منه فمن حمل سلطان الو  
 على حبس جوار الحسن والاستبداد بهن بالاستبراهن من الحمل لئلا  
 فيه لولد اخيه واباحته وما سيعتد بدعواه خلقه بعد كان  
 اخو بمقامه فليس بشيء بعد على مثلها احد من الخلفين لا تفتق  
 الكل على ان جعفر لم يكن له عصمة كعصمة الانبياء فيمتنع علم لذلك  
 انكار حق ودعوى باطل بل الخطاب جاز عليه والغلط غير منه وقد  
 نطق القرآن بما كان يولد يعقوب مع اخيه يوسف وطرحهم اياه  
 في الحب وسعهم لياه بالعن الخسر ومع اولاد الانبياء وفي ان ستر  
 يقول كانوا انبياء ما اذا جار منهم مثل ذلك مع عظم الخطية <sup>جور</sup>  
 مثله من جعفر بن علي بن ابن اخيه وان ينقل معه من الحي طعافاً  
 في الدنيا ويولد لها وهل يمنع من ذلك احد الاكابر معانذناه  
 قبل كيف يجوز ان يكون الحسن بن علي ولد مع استناده وصية  
 في مرضه الذي توفي فيها الى والدته المستأه حديث الكفاة بام الحسن

تفتت



بوقوفه وصدقائه وأسند النظر اليها في ذلك ولو كان له ولد لذلك  
 في الوصية قيل انما فعل ذلك قصدًا الى تمام مكانه عن صفة اخفاء  
 ولادته ومترجاة عن سلطان الوقت ولو ذكر ولده او اسد  
 وصيقه اليه لما قضى غرضه خاصة وهو احتياج الى الاستهاد عليها  
 وجوب الدولة واسباب السلطان وسهولة القضاء لتجسس  
 بذلك وفوقه ويحفظ صدقائه ويتم به السر على الولد بافعال ذكره  
 وحراسته من جهة ترك اليه على وجوده من ظني ذلك دليل على  
 بطلان دعوى الامامية في وجود ولد الحسن ثم كان بعيدا من  
 معرفة العادات وقد فعل نظير ذلك الصادق جعفر بن محمد  
 حسين اسد وصية الى خمسة نفر اولهم المنصور اذا كان سلطان  
 الوقت ولم يزد ابنه موسى بها ابدا عليه وانتهى معه الربيع وقام  
 الوقت وجارية له ولد جميعه البربرية واختمهم بذكر ابنه موسى  
 بن جعفر ثم لم يتركه وحراسته نفسه ولم يذكر مع ولد موسى احدا  
 من اولاده الباقيين لعلمهم انهم من يدعي مقامه من بعده ويتعلق  
 بادخاله في وصية ولو لم يكن موسى طاهرا مشهورا في اولاده  
 معروف الكان منه وصحة نسبه واشتهار فضله وعلمه وكان  
 مستورا لما ذكره في وصية ولا تقصر على ذكر غيره كما فعل الحسن بن علي  
 والد صاحب الزمان ثم فان قيل فلو لم يكن له من ولد صاحب

السلام  
 على

الزمان

الزمان والى وقتنا هذا مع طول المدة لا يعرف احد مكانه ولا يعلم  
 ستره ولا ياتي بخبره من يوثق بقوله خارج عن العادة لان كل  
 من اتفق له الاستتار عن ظالم الخوف منه على نفسه او لغيره لا يمتنع الا ان  
 يكون مدة استتار قريبا والى مبلغ عشرين سنة ولا يخفى انهم على الكمال  
 في مدة استتار مكانه ولا بد من ان يعرف فيه بعض اوليائه واهله  
 مكانه من يجرى له وقولكم بخلاف ذلك قلنا ليس الامر على ما قلتم لان  
 الامامية يقولون ان جماعة من اصحاب ابي محمد الحسن بن عام قد  
 شاهدوا وجوده في حياته وكانوا اصحابه وخاصة بعد وفاته والوسايط  
 بينه وبين شيعته معروفون وبما ذكرناهم فيما بعد ينقلون الى شيعته  
 معالم الدين ويجنون اليهم اجوبة في سائلهم فيه ويقبضون منهم  
 حققة وهم جماعة كان الحسن بن علي مع مدلتهم في حياته واختصهم انما له  
 في وفاته وجعل اليهم النظر في املاكه والقيام باموره باسمائهم وانما  
 واعياهم كابي عمر وعثمان بن سعيد التميمي وابناي جعفر محمد بن عثمان  
 بن سعيد وغيرهم من سذكر اخبارهم فيما بعد ان شاء الله وكانوا  
 اهل عقل وامانة وثقة ظاهرة ودراية بدينهم وتحصيل وبنائهم وكانوا  
 عظماء عند سلطان الوقت لعظم اقدارهم وجلال عظمتهم لم يكن لهم  
 امامتهم واشتهار عدالتهم حتى ان كان يدفع عنهم ما يظن  
 اليهم خصوصهم وهذا سقط قولهم ان صاحبكم لم يره احد و دعواهم خلافه



لما بعد ان ارض ابي ابيه فقد كان مدة من الزمان اجاب  
 واصلة من جهة السور الذين بينه وبين شيعته ويوثقونهم ويرجع  
 اليهم ليرينهم وامانهم وما اختصوا به من الدين والزاهة وبقا  
 ذكرنا طرفا من اجابهم فيما بعد وقد سبق الخبر عن اباهم بان  
 القايم لعيتبان اخر بهما اطول من الاول فالاول يعرف فيها خبره  
 والاخرى لا يعرف فيها خبره فجاها ذلك موافقا لهذه الاخبار فكان  
 ذلك دليلا يضاف الى ما ذكرناه من سنوهم عن هذه الطريقة فيما بعد  
 ان شاء الله نعم فاما خروج ذلك عن العادات فليس الامر على ما قالوا  
 ولو صح لجاز ان ينقض الله نعم العادة في بشر شخص ويخفى من لظن  
 من المصلحة وحسن التدبير لما يعرض من المانع من ظهوره وهذا  
 الخضر موجود قبل زمان موسى عنهم عند اكر الله والى وقتنا  
 هذا باتفاق اهل السير لا يعرفون مستقره ولا يعلم احد له اصحابا الا  
 ما جاء به القرآن من قصته مع موسى وما يذكره بعض الناس انه  
 يظهر احيانا ولا يعرف ويظن من يراه انه بعض الزهاد فاذا فارق  
 مكانه توهمه المستقيم بالخضر لم يكن عرقه بعينه في الحال ولا طرفة بيا  
 بل اعتقد انه بعض اهل الزمان وقد كان غيبة موسى بن عمران  
 عن وطنه وهريرة من زعمون وهبط ما نطق به القرآن ولم ينطق  
 بها احد من الزمان ولا عرفه بعينه حتى بعثه الله نبيا ودعا اليه

فعرفه الولي والعدو وكان من قصته يوسف بن يعقوب ما جاء  
 سورة في الزمان وقضت استتار خبره عن ابيه وهو بن الدنيا  
 الوحي صبا حاد ومسا يخفى عليه خبره ولده وعن ولده ايقن انهم  
 كانوا يدخلون عليه ويعاملونه ولا يعرفونه وحتى مضت على ذلك  
 السنون والازمان ثم كشف الله امره وظهر خبره وجمع بينه وبين  
 ابيه واخوته وان لم يكن ذلك في عادتنا اليوم ولا سمعنا بعلمه وكان  
 من قصته يوسف بن متا بن الله مع قومه وقراريهم حتى تطاول  
 خلافهم له واستخفوا بهم بحقوقه وغيبته عنهم وعن كل احد حتى  
 لم يعلم احد من الخلق مستقره وسره الله في جوف السمكة واسأل عليه  
 السلام ثم قرب من المصلحة الى ان انقضت تلك المدة ورد الله  
 النبي الى قومه وجمع بينه وبينهم وهذا ايلهم خارج عن عادتنا وبقيت من  
 تعارفنا قد نطق به القرآن واجمع عليه اهل الاسلام وسئل ما حكى  
 ابيه قصة اصحاب الكهف وقد نطق بها القرآن ونقضت سر حالهم  
 واستتارهم عن قومه وفرار ابديةهم ولولا ان نطق بها القرآن  
 به لكان يخافون ان يجدونه دفعا لغيبته صاحب الزمان والحال انهم  
 به لكن اخر الله نعم انهم بقوا مائة سنة مثل ذلك مستترين خافين  
 ثم احياهم الله فعادوا الى قومه وقصتهم مشهورة في الاول وقد  
 كان من امر صاحب البحار الذي نزل بقصته القرآن واهل الكتاب



ينعمون انه كان بيننا مائة الف مائة عام ثم بعثه وبقى طعنا معروضا  
 لم يتغير كان ذلك خارقا للعادة وانما كان ما ذكرنا من معروفا ليس  
 يمكن به ذلك انكاره في صلح الزمان اللهم الا ان يكون الخالف  
 دهريا معطلا يتكرجه ذلك وحيد ولا تكلم في الغيبة بل ينقل  
 معه الى الكلام في اصل التوحيد وان ذلك مقصودا وانما تكلم في ذلك  
 من امر بالاسلام وجوز ذلك مقدورا لله فنفى لهم نظاير في العبادات  
 وامثال ما قلناه كثيرة مما روى اصحاب السير والتواريخ من ملوك  
 فرس وغيرهم عن اصحابهم من لا يعرفون خبره ثم عودهم وظهورهم  
 لفريق من التديس وان لم ينطق به القرآن فهو مذکور في التواريخ  
 وكذلك جملة من حكم الروم والهند قد كانت لهم غيبات واحوال  
 خارقة عن العادات لا نذكرها لان الخالف ربما يجد لها على  
 عادتهم حجة الاخبار وهو مذکور في التواريخ فان قيل ادواكم  
 طول عمر صاحبكم ام خارق للعادة مع بقائه على قولكم كامل العقل  
 تام القوة واللب لا انه على قولكم لم ينف هذا الوقت الذي هو  
 ستة سبع واربعين واربع مائة واحدة تسعين سنة لان  
 مولده على قولكم سنة ست وخمسين ومائتين ولم يخرب العادة بان سقى  
 احد من البشر هذه المدة فكيف انتفضت العادة فيه ولا يجوز التقاضا  
 الاعلى بدا الانبياء قلنا الجواب عن ذلك من وجهين احدهما ان لا سلم

فلبين

تاريخ مولد صاحب الامر

ان ذلك

ان ذلك خارق لجميع العادات بل العادات فيما تقدم قد جرت بمثلها  
 واكثر من ذلك خارق وقد ذكرنا بعضها كقصه حفرهم وقصة اصحاب  
 الكهف وغير ذلك وقد اخبر الله عن نوح عم ان لبس في قومه الف سنة الا  
 خمسين عاما واصحاب السيرة يقولون انه عاش اكثر من ذلك وانما عاقبته  
 الى الله هذه المدة المذكورة بعد ان مضت عليه سنون من عمر وروى  
 اصحاب الاخبار ان سلمي الفارس لقي عيسى بن مريم وبقى الى زمان بيننا  
 ثم وجزه سحره واجبار المعمرين من العجم والعرب معروفة مذكرة  
 في الكتب والتواريخ وروى اصحاب الحديث ان الدجال موجود  
 وانما كان في عصر النبي ثم وانه باق الى الوقت الذي يخرج فيه وهو عدو الله  
 فاد اجاز ذلك في عدو لعرب من المصلحة فكيف لا يجوز منسلة في ولي  
 لله ان هذا من العناد وروى من ذكر اخبار العرب ان لقمن بن قباد  
 كان اطول الناس عمرا وانه عاش ثلثة الف سنة وخمس مائة سنة وبقى  
 انه عاش مائة سنة وكان ياخذ في الشرا لئلا يجهل في الجبل فيحس  
 للشرا عايش فاذا مات اخذ اخر فرباه حتى كان اخرها لئلا يكون  
 اطولها عمرا فقل طال الامد على ليد وفيه يقول الانسي  
 لنفسك اذا تحت ربيعة ائمة اذا مضى شهر خذت الى نيرة  
 فعمر حتى خال ان نسوة قد خلود وهل يبقى المتقون على الدهر  
 وقال لادن اهل اذ حل ريشة هلكت واهلك ابن عاد ولا تدري

اسماء المعمرين



ومنهم ربيع بن صبيح بن وهب بن بغيض بن ملان بن سعد بن عيسى  
 بن نزار بن عيسى ثلثائة سنة واربعين سنة فادرك النبي ثم ولم يسلم  
 وروى انه عيش الى ايام عبد الملك بن مروان وجزء معروف فانه  
 قال له فقول لي عمر قال عشت مائتي سنة وفترة عيسى وعشرين  
 ومائة سنة في الجاهلية وستين في الاسلام فقال لقد طلبك جد علي  
 عاصي واجبان معروف وهو الذي يقول وقد قطع في ثلثائة سنة  
 اصبح في الباب قد حيا ان ينالني وقد نوى عطاء والايات  
 معروف وهو الذي يقول: شعرا اذ كان الشيا افا قد قوت فان  
 البنيح يهدمه الشرا فاما حين يذهب كل شيء فزنا لضعف اوردا  
 اذا عاش الف مائتي عاما فقد اودى المسرة والفناء ومنهم  
 المستور بن ربيعة بن كعب بن زيد سنة ثلثائة وثلثين سنة  
 حتى قال: ولقد سميت من الحياة وطولها وعمرت من بعد السنين  
 سنيها مائة انت من بعد ما تان لي وعمرت من عدد السنين  
 هذا بن الاكام فانا يوم يكر وليلة تحذرونكم ومنهم الكرم بن  
 صبيح الاسدي عاش ثلثائة سنة وثلثين سنة وكان ممن ادرك  
 النبي ثم وآس به ومات قبل ان يلقاه وله اخبار كثيرة وحكم  
 واما ليعهو القليل وان اسرا قد عاش تسعين سنة الى المائة  
 لم ينام العيش جاهل خلعت مائتان بعد عشرين فاتها وذلك  
 جزالة

سبعة  
 اذ كان

من عدي ليا لعلنا لكان والد صبيح بن ديارج بن الكرم  
 من المعمرين عاش مائتين وتسعين سنة لا ينكر من عقده على وهو  
 المعروف بذي الحليم الذي قال فيه المتكيس البكري الذي علم  
 قبل اليوم ما تفرج العصاة وما علم الانسان الا ليعلم ومنهم  
 صبيح بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو عاصي مائتين سنة  
 وعشرين سنة ولم يبت قط وادرك الاسلام ولم يسلم وروى  
 ابو حاتم والرياس عن العنبي عن ابيه قال مات ضهرة السهمي  
 وله مائتان وعشرين سنة وكان اسود الشعر صحيح الاسنان  
 ومرة ابن عمه قيس بن عدي وقال: من راس الحد كان بعد ضهرة  
 السهمي مائتا سبقت مائة الميب وكان مائة اقلنا فترودوا  
 لا تهلوكوا من دون اهلكم خفا فاهل ومنهم ذر بن الهمداني  
 عاش مائتي سنة وادرك الاسلام فلم يسلم وكان احد قواد المشركين  
 يوم حنين ومقدمتهم حضر حرب النبي ثم فقتل يومئذ ومنهم  
 محسن ابن عسان بن ظالم الزميدري عاش مائتي سنة وثلاثين  
 وخمسين سنة ومنهم عمرو بن حمزة الدوسي عاش اربع مائة  
 سنة وهو الذي يقول كبرك وطال العمر حتى كاني لم يسلم افاع  
 ليلة غير مودع فاما الموت افنا ولكن تتابع على سنون  
 من مصيف ومنه ثلاث مائة قد مر من كواهلها وها انا هذا رنجي منه اربع

يثب  
 برف



المائة  
التي في الليل

ومنهم الحرك بن مفاض الجهمي عاش أربع مائة سنة وهو القائل  
كان لم يكن بين الجحون ألي الصفاة ابنس ولم يسمر بكه سائر  
بلي نحن كنا اهلها فاجلانا صروف الليالي والجدود العوان  
ومنهم عبد المسيح بن بيلة العسائي ذكر الكلي و ابو عبيدة  
وعمرها انه عاش ثلثمائة سنة وحيثي سنة وادرك الاسلام ولم  
وكان نضرايا وجره مع حلد بن الوليد لما نزل على الحيرة بعوف  
حيث قال له كذا في ذلك قال خسيني وثلثمائة سنة قال فما ادركت قال  
ادركت سفن البحر ترقى اليها في هذا الجرف ورايت المرأة من  
اهل الحيرة تضع مكنكها على راسها لا ترقوا الارغيف واحد احض  
تاني الشام وقد اصحت خرابا وذلاد اب الله في العباد والبلاد  
وهو القائل والناس ابنا علات فمن علوا ان قد اقل  
فمجنون ومحقوق وهم بنون الام ان راوا نشاء فذال بالغب  
محفوظ ومخفوق ومنهم النابغة الجعدي من بني عامر بن صعفص  
يكنى ابا ليلى قال ابو حاتم السجستاني كان النابغة الجعدي  
من بني عامر بن صعفص من النابغة الذبياني وقري انه كان شاعر  
ويقول ايها النبي عم فاشدته كبلغت السماء مجدنا وجدودنا  
وانا لزجوافوق ذلك مظهرا فقالتم اين المظهر يا ابا ليلى  
فقلت الجنة يا رسول الله فقال اجل انشاء الله ثم اشدته ولاخبرهم

اذا لم يكن له ابوا در تخم صفوة ان يكدرك ولاخبر في جهل اذا  
لم يكن له اهل لم يلد اذ اما اورد الامر اصدا فقال البهيم لا ينفص  
الله فالو قيل انه عاش مائة وعشرين سنة لم يسقط من فيه  
سن ولا اخر من وقال بعضهم رايته وقد بلغ الثمانين ورف  
عزوبه وكانت كلما سقطت لم تنيه بدت له احري مكانها هو  
من احسن الناس ثغرا ومنهم ابو الطحان القيني من  
بن كنانة بن القيني قال ابو حاتم عاش ابو الطحان القيني مائة سنة  
وقال في ذلك جعفي خانيات الدهر حتى كاتق خاتل اذنو الصيد  
قصير الخطو حجب من رايه وليست معتبرا الي بقيد واجاه  
واسعاده معروفه ومنهم ذو الاصبع العدواني قال ابو حاتم  
عاش ثلثمائة سنة وهو احد حكام العرب في الجاهلية واجاه  
واسعاده وحكم معروفه ومنهم زهير بن جباب الجهمي لم يذكر  
نسبه لطوله قال ابو حاتم عاش زهير بن جباب مائة سنة  
وعشرين سنة وواقع مائتي وقصة وكان سيدا مطاعا  
شريفا في قومه وبق كانت فيه عشر خصال لم يجمعن في غيره  
اهل زمانه كان سيد قومه وشريفهم وخطيبهم وعلمهم  
وواظمهم الى الملوك وطبيبهم والطب في ذلك الزمان عرف  
ابو حازي قومه وهو الكاهن وكان فارس قومه وله البيت



فيهم والعدد منهم وأوصى إلي بنيه فقال يا بني اني كبرت سنني  
 بلغت خريسا من دهرى ابي دهر فاحكمتني التجارب والامور  
 تجربة واختبارا فاحفظوا عني ما اقول وعقوا اباكم والنجور  
 عند المصايب والمواكل عند الغرائب فان ذلك اذ اعيت العلم <sup>بالحوادث</sup> <sup>الاجل</sup> <sup>والخبر</sup>  
 وشيئة العدو وسواي اطلبى بالرب واياكم ان تكونوا بالاحداث  
 متعجبين ولها آمنتى ومنها ما خبر من فانه ما سخر قدم قط <sup>بكم</sup> <sup>بكم</sup>  
 الا ابتلوا ولكن توقعوها فانما الانسان عرض تعاور <sup>بكم</sup> <sup>بكم</sup> الرضا  
 فمقصر دونه وجوارى لموضع وواقع عن يمينه وسما لم لا بد  
 من ان يصيبه واقله معروته وكذلك اشعار ومنهم دويد  
 بن نهدي بن زيد بن سواد بن اسلم بهم اللام بن الحاف بن قضاة  
 قال ابو حاتم عاصي دويد بن زيد اربع مائة وستة وخمسين  
 سنة ووصية معروته واجنان مشهورة ومن قوله الى  
 على الدهر برجل اويديك والدهر ما اصلح يوما انفسا فيه  
 ما اصلح اليوم غدا ومنهم الحرث بن كعب بن عمرو بن عقلة الدحرجي  
 ومذحج همام بن ملاد بن اودد سميت مذحج لانها ولدت على المنة  
 يسمى مذحج قال ابو حاتم جمع الحرث بن كعب بنيه لما حفره الوفا  
 فقال يا بني قد انت على ستون ومائة سنة ما صاغت يميني  
 غادرو ولا تقعت نفسي بجلت ناجر ولا صهوت بانبتهام ولا آتت  
<sup>ارما ذنبت ولا ملكت</sup> <sup>ارما ذنبت ولا ملكت</sup>

الله  
 اعلم  
 الحق

لا اظهرت من كمالها

ولا طرحت عندي مؤمنة قناعها ولا تحت لصدقي بيني والي  
 لعل دين شعيب النبي وما عليه احد من العرب غري وغيره  
 من خزيم ونعيم بن مر فاحفظوا وصيتي وموتوا على شريعتي الهيم  
 ما تقدر بكنكم المقيم من اموركم ويصلح لكم اعمالكم واياكم و  
 مصيبتكم لا تجعل لكم الوار وتوحش منكم الديار بل باني كونوا جميعا  
 ولا تفرقوا فتكونوا شيعا فان موتا في غير خير من حياة في ذل  
 وعجز وكل ما هو كاي كان وكل جمع الى تباين الدهر طر بان فرب  
 رجاء و ضرب بلا واليوم يومان فيوم خيرة ويوم عينة والناس  
 رجلان من اجل ذلك رجل عليل من جبال الكفا وليست عليل في  
 طبعها الماء وتجنبوا الحيات فان ولدها الى ابن ما يكون الا  
 انه لا راحة لقاطع القزابة وانما اختلفت لعمم انكوا عدوم <sup>انما دام بكم الولد</sup>  
 وآفة العدد اختلاف الكلمة والفضل بالحسنة تقى السيرة  
 والمكافاة باليسرة الدخول فيها والعمل بالشئ يزيل النعماء وقطعة الرحم  
 توريك العلم وانتهاك الحرام تزيل النعمة وعقوق الوالد  
 يورث المكد ويحق العدو ويخرب القدر والنصحة تجر الفضيحة  
 والحقد يمنع الكرم والرزوم الخطير يعقب البلية وسوا ذلك  
 يقطع اسباب المنفعة الصغار يدعوا الى التباين ثم انشاء <sup>الامثلة</sup>  
 يقول اكلت شبا ب فافلية ثم افنت بعد دهوري دهورا

البلد



لله اهلين صاحبهم فبادوا واصحبت بني كرا قليل الطعام غير القيام  
قد ترك الدهر خطور قفرا ابيت اراعي نجوم السماء اكلت اري  
بطونا ظهورا فافه اطرف من اجبال المعمرين بنى العرب واستيفاه  
في الكلب المصنعه في هذا المعنى موجود واما الرئيس فانها ترجم  
ان ينما تقدم من ملوكها جماعة طالت اعمارهم فيرون ان الفصاح  
صاحب الحيتين عاش الف سنة وما بنى سنة واوكرودن العادل  
عاش فوق الف سنة ويقولون الملوك الذي احدث المهر كان  
عاش الف سنة وخمس مائة سنة استمر منها على قومه ستمائة  
سنة وعجز ذلك ما هو موجود في قولهم وكتبهم لا تقول بذكرها  
فكيفيق ان ما ذكرناه في صاحب الزمان خارج عن العادات  
ومن المعمرين من العرب يعرب بن فحطان واسمه ربيعة اول  
من تكلم بالعربية ملكا ما في سنة على ما ذكره ابو الحسن النسابة  
الاصفها في كتاب القريع والنجر وهو ابو الهيثم كلها هو  
منها كعدنان الانسا اذ انما ومنهم عمرو بن عامر من بني  
روى الاصفها في عن عبد المجيد بن ابي عيسى الانصاري و  
الترقي بن قنم ان عاش ثمان مائة سنة سقوة في حياة ابيه وابع  
مائة سنة ملكا وكان في سنتي ملكه يلبي في كل يوم جلتي فاذا  
كان بالعشى تزمت الحلتان عنه لئلا يلبيها غفوة فسمي من بقاء

وقيل انما سمي بذلك لان على عمه تفرقت الارز فصاروا الى اقطار  
الارض وكان ملكا ارض سببا فحدثه الكهان مات الذي ملكها  
بالسبل العرم فاحال حتى باع ضياعه وخرج ينسج اطاعه  
من اولاده واهله قبل السبل العرم ومنه انتشرت الارز كلها  
والانصار من ولده ومنهم جلهم بن اد بن يسج بن عرب  
بن زيد بن كهلان بن يعرب يقال لجلهم طي واليوس طي  
كلها وله خبر يطول سرجه وكان له ابن اخ في لهي ثم ملك  
بن ادو وكان قد اتى على كل حال واحد منها خمس مائة  
سنة وقع بينهما ملاحة بسبب الرعي فخان جلهم هلاك  
عشيرته فوخل عنه وطوي المنازل فيسمى طييا وهو صاحب  
اجاوس سلمي جبلين لطوي ولذا لجر يطول معروف ومنهم  
عمرو بن لحي وهو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن بقاء في قولهم خراعة  
كان رئيس خراعة في حرب خراعة وجرهم وهو الذي من  
سقى السابية والوصيلة والحلم ونقل صهيون وها جبل  
ومائة من الشام الى مكة فوضعها للعبادة نسج هبل الى خريم  
بن مدركة فقبل هبل خزيمة وصعد على ابي قيس ووضع  
مائة بالمسلك وقدم بالرد وهو اول من ادخلها مكة فكان  
يلعبون بها في الكعبة غدوة وعشية فروي عن النبي ان قال



دُفِعَت إِلَى النَّارِ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ لُحْيٍ وَجَلَّ صَبْرُ أَحْمَرَ أَرْزَقِي بِحُجْرَتِهِ  
 فِي النَّارِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قِيلَ عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ وَكَانَ بَلِيًّا مِنْ أَسْلَافِ الْعَجَبِ مَا كَانَتْ  
 عَلَيْهِ حُرْمَةٌ قُصِبَتْ فِي النَّارِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قِيلَ عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ قَبْلَهُ حَتَّى هَلَاكَ  
 وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَخَمْسٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً وَبَلَغَ وَلَدَهُ وَلَقِيَاهُمْ الْف  
 مَقَالَتُهُمَا يُذَكِّرُونَ فَإِنْ كَانَ الْخَالَفَ لَنَا فِي ذَلِكَ مِنْ حُجْلٍ ذَلِكَ مِنْ التَّحْقِيقِ  
 وَاصْحَابُ الطَّبَائِفِ الْكَلَامِ مَعَهُمْ فِي أَصْلِ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَإِنَّ الْعَالَمَ  
 مَصْنُوعٌ وَلَمْ يَصْنَعْ أَجْرَبُ الْعَادَةِ يَقْصُرُ الْأَعْمَارُ وَطَوِيلُهَا وَتَقْدَرُ عَلَى  
 اطْلَاقِهَا وَعَلَى اقْتِنَانِهَا فَادْبِئْ بِذَلِكَ سَهْلُ الْكَلَامِ وَإِنْ كَانَ الْخَالَفَ  
 فِي ذَلِكَ مِنْ يَسْمُوكَ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ يَقُولُ هَذَا خَارِجٌ عَنِ الْعَادَةِ أَضِدُّ بَيْنَنَا  
 لَيْسَ بِخَارِجٍ عَنْ جَمِيعِ الْعَادَاتِ وَمَنْ قَالُوا خَارِجٌ عَنْ عَادَتِنَا فَلَنَا  
 وَمَا الْمَانَةُ مِنْهُ فَإِنْ قِيلَ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي زَمَنِ الْأَنْبِيَاءِ فَقُلْنَا نَحْنُ  
 نَتَنَبَّأُ فِي ذَلِكَ وَعِنْدَنَا بِحُجْرَتِهِ خَرَفَ الْعَادَاتِ عَلَى بَيْتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُمَّةِ  
 وَالْهَالِكِينَ وَآكَرَ اصْحَابَ الْحَدِيثِ بِحُجْرَتِهِ وَكَزَمَ مِنَ الْمُعْتَرِ  
 وَالْحُسُوتِ وَإِنْ سَمَّوْا ذَلِكَ كَرَامَاتٍ كَانَ ذَلِكَ خِلَافًا فِي عِبَانَةٍ وَقَدْ  
 دَلَّلْنَا عَلَى جَوَازِ ذَلِكَ فِي كِتَابِنَا وَبَيَّنَّا أَنَّ الْعَجْرَ إِنَّمَا يُولَى عَلَى صِدْقِهِ  
 يُظْهَرُ عَلَى يَدِهِ ثُمَّ نَعْلَمُ بِنَبَا أَوَامَامَا أَوْصَلَى يَقُولُ وَكُلُّ مَا يُذَكِّرُ مِنْ  
 سَبْهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْوَجْهَ فِيهِ فِي كِتَابِنَا لَا نَقُولُ بِذَلِكَ هَهُنَا وَوَجَدْتُمْ بَحْثَ  
 الزَّرِيفِ الْأَجَلِ الرِّضَى إِلَى الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَوْسَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

نُكَلِّفُ

مُتَّفَقٌ فِي الْمِلَّةِ

تَعْلِيقًا فِي عَامٍ جَمَعَهُمَا مَوْجِبًا يَوْمَ الْأَحَدِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ  
 أَحَدِي وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ أَنَّهُ ذَكَرَ لِحَالِ شَيْخٍ فِي بَابِ الشَّامِ قَدْ سَاوَى  
 الْمَاءَ وَارْبَعِينَ سَنَةً فَرَكِبَتْ إِلَيْهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ وَجَلَّتْ إِلَى الْغُوبِ مِنْ دَارِ  
 الْكَرْبِ وَكَانَ أَعْجُوبَةً شَاهِدَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى الرِّصَالَةِ وَصَفَ  
 صِفَةً إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْعَجَائِبِ الَّتِي شَاهَدَهَا بِالْقَائِمِ هَذِهِ حِكَايَةُ  
 حَقِيقَتِهَا قَالَا مَا يَعْزُضُ مِنَ الْهَيْمِ بِامْتِدَادِ الزَّمَانِ وَعِلْوِ السِّنِّ وَتَقْصُرُ  
 بَيْتُهُ الْإِنْسَانُ فَلَيْسَ مِمَّا لَا يَدُّ مِنْهُ وَإِنَّمَا أَجْرِي إِلَهُ الْعِلَافَةِ بِأَنْ يَفْعَلَ عِنْدَ تَقْدِيرِ  
 الزَّمَانِ طَلَا أَجَابَ هُنَاكَ وَهُوَ تَقَاتُ صِرَافُ الْفِعْلِ بِالْجَرْتِ الْعَادَةِ بِفَعْلِهِ  
 وَإِذَا بَلَّغَتْ هَذِهِ الْحُلُقَةُ بَدَأَتْ أَنْ تَطْوُلَ الْعُمُرُ مَكْنَى فَرِيقًا وَتَقْدُرُ كُنَا  
 يَمَّا نَقْدُمُ عَنْ جَمَاعَةٍ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَغَيَّرُوا مَعَ تَطْوِيلِ الْأَعْمَارِ وَعِلْوِ سِنِّهِمْ وَكَيْفَ  
 يُنْكَرُ ظَلَامُ مَنْ يَقْرَأُ أَنَّ اللَّهَ يَقْتَضِي تَحْلِيلَ الثَّكْبِيِّ فِي الْجَفَةِ شَيْئًا لَا يَتَلَوَّنُ  
 وَإِنَّمَا يَكُنْ أَنْ يَبْنَى رُحُوعُ فِي ذَلِكَ مِنْ يَحْدُ ذَلِكَ وَبَسْنَدِهِ إِلَى الطَّبِيعَةِ وَ  
 تَأْيِيدِ الْكَوَاكِبِ الَّذِي قَدْ دَلَّ الدَّلِيلُ عَلَى بَطْلَانِ قَوْلِهِمْ بِاتِّقَانٍ وَنَاوِ  
 مَنْ خَالَفَ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ مِنْ أَهْلِ الرَّعْيِ فَسَقَطَ السَّبْهُ عَنْ كُلِّ وَجْهِ  
 دَلِيلٍ آخَرٍ وَمَا يَدُلُّ عَلَى إِمَامَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا عَمَّ رَحْمَةُ عَيْنَيْهِ بَارِوَاهُ الطَّائِفَتَانِ الْفَخْلَانِ  
 وَالزَّمَانِ الْمُبْتَائِفَتَانِ الْعَامَّةُ وَالْإِمَامِيَّةُ إِنَّ الْأُمَّةَ بَعْدَ الْبَيْتِ هُمُ الْأَعْمَارُ الَّذِينَ  
 تَهْتَبُ إِلَى إِمَامَتِهِمْ وَعَلَى جُودِ ابْنِ الْحَسَنِ وَرَحْمَةِ عَيْنَيْهِ لِأَنَّ مَنْ خَالَفَهُمْ

ذَلَام

الاسم  
الشيخ  
الشيخ



في شيء من ذلك لا يقر الإمامة على هذا العدد بل يحون الزيادة عليها وإذا  
 بنت بالأخبار التي تذكر هذا العدد المخصوص بنت ما أودناه ونحن نذكر  
 جمل من ذلك ونحيل بالكاتب على الكتب المصنفة في هذا المعنى لنلا يطول به  
 الكتاب أن الله <sup>شاهد</sup> ثم روي في ذلك من جهة أخرى في السبعة ما أخرجه  
 أبو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحائر رحمه الله قال حدثني  
 أبو الحسن محمد بن علي السجاعي الكاتب قال أخرنا أبو عبد الله محمد بن  
 إبراهيم المعروف بابن أبي زئيب النعماني الكاتب قال أخرنا محمد بن عثمان  
 ابن علان الذهبي البغدادي بدستور قال حدثنا أبو بكر بن أبي خزيمة  
 حدثنا عباس الجعدي قال حدثنا زهير بن معاوية عن زياد بن جهم  
 عن حماد عن الأسود بن سعيد الهذلي قال سمعت جابر بن سمرة  
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من  
 قريش قال (غيا) رجع إلى منزله أنه قريش قال لو لم يكن ما ذاقنا لم يكونوا  
 المهرج وبهذا الأسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا ابن أبي خزيمة  
 قال حدثنا زهير بن معاوية عن زياد بن جهم وسماك بن حرب  
 وحصين بن عبد الرحمن كلهم عن جابر بن سمرة أن رسول الله صلى  
 قال يكون بعدي اثنا عشر خليفة ثم تكلم بكلام لم أفهمه فقال بعضهم سالت  
 القوم فقالوا كلهم من قريش وبهذا الأسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا  
 ابن عون عن السجعي عن جابر بن سمرة قال ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال

في هذا الخبر  
 في قوله يكون بعدي

اهل هذا الدين ينصرون على من ناوهم إلى اثني عشر خليفة فبعد ان  
 يقيمون ويتعدون ويكلم بكلمة لهم افهموا فقلت لابي اولاخي أي شيء قال  
 فقال حدثنا كلهم من قريش وبهذا الأسناد عن محمد بن عثمان قال  
 حدثنا أحمد قال حدثنا عثمان بن عيسى بن اسحق الساجي قال حدثنا  
 حماد بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن عمر بن أبي الطفيل قال قال أبو عبد  
 الله بن عمر بابا الطفيل عدي بن عمر بن أبي كعب بن لؤي ثم يكون السبع  
 وبهذا الأسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا أحمد قال حدثنا المقداد  
 عن عاصم بن علي بن مقدم أبو يونس قال حدثنا أبي عن قطيب  
 خليفة عن أبي خالد الوالي قال حدثني جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله  
 يقول لا يزال هذا الدين ظاهرا لا يفسد من ناواه حتى يقوم  
 اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وبهذا الأسناد عن محمد بن عثمان قال  
 حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عيسى بن يونس عن غي الخالد  
 بن سعيد عن السجعي عن مسروق قال كنا عند ابن مسعود قال  
 لرجل حدثكم بشيء لم يكونوا يسمعون من الخلفاء قال نعم وما سألني عنها  
 أحد قبلك وإنما لأحدث القدم سألنا سمعته يقول يكون بعد  
 عدة ثقباء موسى قال الله عز وجل وبعثناهم اثني عشر نقيباً  
 وأخرني جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال أخرني  
 أبو علي أحمد بن علي المعروف بابن الخضير الرازي قال حدثني بعض

المفهم

وبهذا الأسناد عن محمد بن عثمان  
 قال حدثنا أحمد بن أبي خزيمة  
 قال حدثنا محمد بن عثمان  
 حدثنا عبد الله بن صالح قال  
 حدثنا الليث بن سعد  
 عن سعيد بن أبي حماد  
 عن ربيع بن سفيان قال  
 كنا عند علي الأصغر قال  
 سمعت عبد الله بن عمر يقول  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 يكون خلفي اثنا عشر خليفة







من انفسهم فاذا استشهدوا على فالحسن اولى بالمؤمنين فاذا مضى الحسن  
 فالحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهدوا فانه على بن الحسين  
 اولى بالمؤمنين من انفسهم ويستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى  
 بالمؤمنين من انفسهم يا علي ثم علي ثم علي ثم علي ثم علي ثم علي  
 عبد الله بن جعفر استشهدوا الحسن والحسين وعبد الله بن عباس  
 وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا الي عند معاوية قال سليم بن  
 قيس وقد سمعت ذلام بن سلم بن وايل ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا  
 ذلك من رسول الله ثم روي هذا الاسناد عن محمد بن عبد الله بن جعفر  
 عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن  
 ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابي واحد عشرين ولدي وانت يا علي رز  
 الارض اعني اوتادها وجبالها بنا اوتاد الله الارض ان تسبح باهلها  
 فاذا ذهب الاثنى عشر من ولدي ساخت الارض باهلها واميطوا  
 عنه عن ابيه عن جعفر بن محمد بن محمد بن نعيم السكوني عن  
 وهيب بن حفص عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن خالد عن ابي  
 السنان عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله  
 الانصاري قال دخلت على فاطمة عمتي وبين يديها اسماء الاوصياء  
 من ولدها فقعدت اثنى عشر لسانا اخرهم القاسم ثلثة منهم محمد واخيه  
 جماعة عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم

نكته

بن هاشم عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 جعفر قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين باسماهم قائم محمد بن علي  
 بن جعفر عن ابيه محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة  
 عن ابي جعفر قال ان الله تم ارسل محمد الى الجن والانس عامة  
 وكان من بعده اثناعشر وصيا منهم من سبقنا ومنهم من بقي وكل  
 وصي جرت به السنة والادوية الذين من بعد محمد ع على سنة  
 اوصياء عيسى الى محمد وكافوا اثنى عشر وكان امير المؤمنين ع  
 سنة الكسح عنه عن ابي الحسين واخيه جماعة عن ابي محمد التلعكبري  
 عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الاذي  
 عن الحسن بن العباس ابن الجريسي الرازي عن ابي جعفر الثاني  
 ان امير المؤمنين ع قال لابن عباس بن الجريسي ان الله ليلة القدر  
 في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امي السنة ولذلك الامر  
 فلاة بعد رسول الله فقال ابن عباس منهم فقال انا واحد  
 من صلي ائمة محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجريسي عن  
 ابيه عن احمد بن هلال القبراني عن ابن ابي عمير عن سعيد بن  
 عروان عن ابي جعفر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله في حديث  
 له ان الله اخار من الناس الانبياء واخار من الانبياء الرسل  
 واخار من عليا واخار من علي الحسن والحسين واخار

مر



من الحسين الاوصياء تاسعهم قائم وهو ظاهرهم وباطنهم واخرى جامعة  
عن ابي جعفر محمد بن سنان البرزقري عن ابي علي احمد بن ادريس عن ابيه  
ابن جعفر الحري عن ابي الحسن بن ابي حماد الكوازي والحسن بن عمار  
جميعا عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
قال قال ابي محمد بن علي الجابري عن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة  
فتمني تحفظ عليك ان اخلوك فاسلك عنها قال له جابري اني لا اوافق  
اجبت فخلا به اني في بعض الاوقات قال له يا جابري اخبرني عن اللوح المكتوب  
رايه في يد ابي فاطمة ثم وما اخبرته به امي ثم في ذلك اللوح مكتوب  
فقال جابرا شهد بالله اني دخلت على ابي فاطمة صلوات الله عليها  
في حياة رسول الله ثم وهبته لولادة الحسين ورايت في يدها لوحا  
اخضر فظننت ان زمر دهر رايته فيه كتابا ايضا فيه نعم الله علي قل  
لها يا بني انت وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقلت هذا اللوح  
اهداه الله الي رسول الله في اسم ابي واسم بعل واسم ابني واسم الاوصياء  
من ولدي فاعطانيه ابي فتركت في يدي فاجابني عن تعجبك فاعطيتني  
املا فاطمة فقرأته واستشعته قال له اني فعلت لك يا جابري ان تعرض  
علي قال نعم فمشي معي ابي حتى انتهت الي منزلي فخرج ابي صبيحة  
من ريق وقال يا جابري انظر في كتابك لا اقر انا عليك تنظر جابري في نسخة  
وقرأه ابي فاخالف حرفا قال جابري فاسمهم بالله اني هكذا رايت  
نعم

في اللوح مكتوب باسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم  
لحمد لله بنو نوره وسفينه وحجابه ودليله تطلبه الروح الامني  
عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واسكني عاقل ولا تحجب الان الي اني  
لا الا انا قاصم الجارين ومبدل المظلومين وبيان الدين اني  
انا الله الا ان انا مني جابر فضلي او خاف عيبي عذبتني عذابا لا اعود به  
احدا من العالمين فاني فاعبد وعلى فتوكل ابي لم ابق بيا فقلت  
اياهم وانقصت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلك على الانبياء  
وقضيت وصيك عليا على الاوصياء واكرمته بسبيلك بعد و  
سبيلك وحسن وحين فجلت حسنا مقدر علي بعد انقضاء  
مدة ابيه وجعلت حسنا خازن علي واكرمته بالشهادة وختمت له  
بالسعادة وهو افضل من استشهد وارفع الشهاد ورجم جعلت  
الائمة معه وتحتي الباطنة عنده بعترته ائيب واعاقب اولهم علي  
العابدين ومن اوليائهم المخلصين وابنه شمس جله الحمد ومحمد الباقر  
باقر علي والعدوي حكيم سيملك المرقابون في جعفر الراعي عليه كرامة  
علي حتى القدر مني لا اكرم من شوي جعفر ولا اقرته في اشيائه وانصاه  
واوليائه لا ارجع بعده فتتبع عيا جابري لان حيط فرضي لا ينقطع رجحتي  
لا تخفي وان اوليائك لا يسبقون الا من جحد واحد انهم فقد جحد  
نعمتي ومن غير رايه من كتابي فقد اقر بعل وبلى للقرني الجاهدين



عند انقضاء مدة عهدي موسى وجبري وخرقي ان الكذب بالكتاب  
 مكتوب بكل اولياي علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة  
 واصحها بالاصطلاح بها يقتل عفرية مستكبر يدفن بالمدينة التي  
 بناها العبد الصالح الي جنب سرخس في حق القول مني لا من عيني  
 بمحمد بن علي وهو معدن علمي وموضع سري و  
 نجني على خلقي جعلت الجنة منواه وسفعتها في سبعين من اهل بيته كلهم  
 قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والملك  
 في خلقي وامني علي وحي اخرج منه الداعي الى سبيلي والناظر لعلي الحسن  
 ثم اكمل ذلك بابنه فحتم للعالمين عليه كل موسى وبه عيسى وصرايوب  
 سيد اولياي في زمانه وبيته وادي رؤسهم كاتيهادي رؤس الزك  
 والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين من عوبي وجليي  
 تصبغ الارض بدمائهم وينفوا الوبل والرتة في نساكهم اولئك اولياي  
 لهم حق ادفع كل فتنة عيا خدس وبهم اكشف الرلازل وارفع الاضمار  
 والافلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون  
 قال عبد الرحمن بن سالم قال لي ابو بصير سمع في دهره الا هذا الحديث  
 كمال مقصده الاعن اهله واخرنا جماعة عن التلعكبري عن ابي احمد بن  
 علي الرازي الاذيادي قال اخبرني الحسين بن علي عن علي بن سنان المصلي  
 العدل عن احمد بن محمد بن الحليل عن محمد بن صالح الهمداني عن سليمان

بن احمد عن ابي القبال بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلا  
 قال سمعت ابا سلمي راعي النبي عم يقول سمعت رسول الله يقول ليلمة اشر  
 بي الي السماء قال العزير جل ثناؤه آمن الرسول وانزل الي من ربه  
 تلك والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلقت الامتد فلت خرها قال  
 علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد ابي اطلعت الي الارض اطلعت  
 فاختارت منها فسققت لك اسماء من اسماء بني فلان اذكر في موضع الاودرك  
 معي فانا المحمود واستمحمدكم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وسققت  
 له اسماء من اسماء بني فانا الاعلى وهو علي يا محمد ابي اطلعت عليا وفاطمة  
 والحسن والحسين من سبيح نورين نورين وعرضت لانيكم علي اهل  
 السموات والارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن محمد  
 كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبد الله من عبادي عبدك  
 حتى تنقطع وجهك مثل الشق البالي ثم اتاني جاحدا بولايتكم ما غفرت  
 له حتى يزعم لانيكم يا محمد احب ان تراهم قلت نعم يا رب قال فالتفت  
 عن يميني العزير فاذا انا جلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد  
 وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي في فضيحة من نور قيام يقولون  
 والمهدي في وسطهم كأنه كوكب دري فقا يا محمد هؤلاء الحجج وهذا  
 الثاني يكرهك يا محمد وعزقي وجلالي انه الحجة الواجبة لاولياي و  
 القائم المنتقم من اعلى وروى يا محمد وعزقي جابر الجعفي قال سالت

وصيت ابي طالب وصية فقلت من الذي فاخترت  
 من الفضل في فضيحة من نور قيام يقولون  
 من الارض والارض ما يبلغ اليه  
 فاستعان للدار ومنه في حديث  
 عمنه بن العباس يصف محمد  
 جان عمنه بن العباس يصف محمد  
 ما تملك قدامه ان لم يلق من الدنيا  
 بشي مما تملك







الاشاعرة الامام من آل محمد كلهم محدث ولد رسول الله وولد  
 علي بن ابي طالب ثم فوسل الله وعلى هي الوالدان بهذا الاسناد عن  
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن سعد بن زيد عن ابي  
 عبد الله ومحمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي يحيى المديني عن ابي  
 هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما  
 هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من غطا يرتب نزع  
 يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رُفِعَ الي عمر فقال له يا عمر  
 اني جئتكم اريد الاسلام فان اخبرتمني عما اسئلكم فانت  
 اعلم اصحاب هذا الكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسئلكم قال  
 فقال له عمر اني لست ههنا لكني ارسلت الي من هو اعلم امتنا  
 بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسئل عنه وهو ذاك وادعي الي  
 عيانه فقال له يهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فالا ولسنة  
 الناس واماذا لك اعلمكم قرابين عمر ثم ان اليهودي قام الي علم  
 فقال انتم كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاجبه قال فان كنت كما  
 قال عمر سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمها احدكم  
 فاعلم انكم في دعواكم خذ الامم واعلمها صا دقون ومع ذلك ادخل  
 في دينكم الاسلام فقال له امير المؤمنين عم نعم انما ذكر لك عن  
 سئل عما بدلك اخبرك عنه اساء الله قال اخبرني عن ثلثة وثلثة

السند  
 الحسن

بترق

هناك

واوله

واحدة قال له على يا يهودي لم لم تقل اخبرني عن سبع فقال  
 اليهودي انك ان اخبرتن بالثلث سالتك عن الثلث والا  
 كففت وان اجبتني في هذه السبع فانت اعلم لمحل الارض وافضلهم  
 واول الناس بالناس فقال له سل عبد الله يا يهودي اخبرني  
 عن اهل حجر رضع على وجه الارض واول نجرة غرس على وجه  
 الارض واول عتين بُعِثت على وجه الارض فاجبه امير المؤمنين  
 ثم قال له امير المؤمنين عم ان لهذه الامة واخبرني اليهودي  
 فاجبه امير المؤمنين هذه الامة كرهها من امام هدي واخبرني  
 عن بئسكم محمد ابن منزله في الجنة واخبرني من بعث في الجنة  
 فقال له امير المؤمنين عم ان لهذه الامة اثني عشر امام هدي  
 من ذرية نبيها وهم مني واما من لم ينسأ في الجنة فهي افضلها  
 واكثرها جنة عدي واما من معه في منزله منكم فهو الاكثر  
 من ذرية واسمهم وجدتهم لم اسمهم وذريتهم لا يشركهم فيها  
 احد وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا  
 عن احمد بن محمد الرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي عن  
 ابي جعفر الثاني قال قيل امير المؤمنين عم ومعه الحسن بن علي  
 وهو سكي على يد سلمان فدخل المسجد الحرام اذا قبل رجل حسن  
 الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين اسلك عن ثلث مسائل

فودعه فجلس ثم قال  
 يا امير المؤمنين ص



ان اخبرني بهن علمت ان القدم قد كبروا من امرك ما قضي عليهم  
 وان ليس بامويين في دينهم واخرهم وان يكن الاخرى علمت انك  
 وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين قم سكتي عما بك لا قال اخبرني عن  
 الرجل اذ الام امين يذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر ويسرى وعن الرجل  
 يئس ولده الامام والخوان فالتفت امير المؤمنين الى الحسن فقال  
 يا ابا محمد اجبه فجاب به الحسن فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم  
 ازل اشهد بها واشهد ان محمداً رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد  
 انك وصي رسول الله والقيام بحجة واسألك اني امير المؤمنين ولم ازل  
 اشهد بها واشهد انك وصية والقيام بحجة واسألك اني الى الحسن و  
 اشهد ان الحسين بن علي وصي ابي والقيام بحجة بعدك واشهد  
 عيا علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن  
 عيا الله القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القائم  
 بامر محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القائم بامر جعفر بن  
 محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد  
 عيا محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد  
 بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه القائم  
 بامر علي بن محمد واشهد على جمل من ولد الحسن لا يكتن ولا يسرى  
 حتى يظهر من قبلها بعد لا كما قلت جوراً واسلاماً عليك يا امير المؤمنين

ورحمة الله وبركاته ثم قام فحضر فقال امير المؤمنين هم يا ابا محمد اتبع  
 انظر امين يقصد فخرج الحسن فقال ما كان الا ان وقع رجل خارجاً  
 هاتم المسجد فادريت امين احد من ارض الله فوجهت الى امير  
 المؤمنين ثم فاعلمته فقال يا ابا محمد تعرفه فقلت الله وبرسوله وامير  
 المؤمنين اعلم فقال هو الحفريم من هذا طرف من الاخبار قد  
 اوردناها ولو سرت في ايراد من جهة الخاصة في هذا المعنى  
 لكان له الكتاب وانما اوردناها اوردنا منها ليقع ما قلنا من  
 نقل الطائفتين المختلفتين ومن اراد الوقف على ذلك لعل عليه بالكتب  
 المصنفة في ذلك فانه يجد من ذلك شيئاً كبيراً احب ما قلنا فان قيل  
 دلوا اولاً على صحة هذه الاخبار فانما اجابوا احاد لا يعول عليها  
 فيما طريقه العلم وهذه مسألة علمية ثم دلوا على ان المعنى بها من تذهبون  
 الى امامته فان الاخبار التي رويتها عن مخالفيكم واكرار رويتها  
 من جهة الخاصة اذا سلمت فليس فيها صحة ما تذهبون اليه لانها  
 تنقص العدد فحسب ولا يتضمن غير ذلك الحسن ابن لكم ان انكم  
 هم المرادون بها دون غيرهم قلنا اما الذي يدل على صحتها فان السبعة  
 الامامية يروونها على وجه التواتر خلفاً عن سلف وطريقته  
 تصحيح ذلك موجود في كتب الامامية والمخصوص على امير المؤمنين  
 هم والطائفة واحدة وآية فان نقل الطائفتين المختلفتين المتباينتين

فيه دلالة على اذنه  
 الخفية



في الاعتقاد يدل على صحة ما قلنا تفقوا على نقله لان العروة جارية  
ان كل من اعتقد بذهبي وكان الطريق الى صحة ذلك النقل فان  
دواعيه يتوفر دواعي من خالفه الى ابطال ما نقله والطعن عليه  
الانكار لو رايته بذلك جرت العادات في مدايح الرجال وتسمم  
وتعظيمهم والنقض منهم ومقارنتا الفرق المخالفة بهذه الفرقة  
قد نقلت مثل نقلها ولم يتعرض للطعن على نقله ولم يترك نقض  
الجزء دلالة على ان الله تم قدوتك نقله وسخرهم لرواية بيته وذلك  
دليل على صحة ما تضمنه الجزء واما الدليل على ان المراد بالاجناد  
والعنى بها اثنتا عليهم السلام فهو انه اذا ثبت بهذه الاجناد ان  
الامامة محصورة في اثني عشر اماما وانهم لا يزيدون ولا ينقصون  
ثبت ما ذهبنا اليه لان الامامة بين قائلين قائل يعتبر العدد الذي  
ذكرناه فهو يقول ان المراد بها من يذهب الى امامته ومن خالف  
في امامتهم لا يعتبر العدد فالقول مع اعتبار العدد ان المراد غيرهم  
خروج عن الاجماع وما ادى ذلك وجب القول بفساده و  
يدل ايضاً على امامة ابن الحسني وصحة غيبة ما ظهر وانفس من  
الاجناد والسابعة الذابغة عن ابائهم عليهم السلام قبل هذه الاوقات  
بزمان طويل من ان لصلح هذا الامر عتيت وصفة غيبة ما يجري  
منها من الاختلاف ويحدث منها من الحوادث وان يكون له عتات

احزاب

أحدهما أطول من الآخر وإن الأول يعرف فيها أجهل والثانية  
لا تعرف فيها أجهل فوافق ذلك على ما تضمنته الأخبار ولو لا  
صحتها وصحة إمامتها لما وافق ذلك لأن ذلك لا يكون إلا بإعلام  
الله على لسان نبيه وهذه أقدم طريقه معتمدة اعتمادها السيوف  
قد يارخص تذكر من الأخبار التي تضمن ذلك طريقا ليعلم صحة ما قلناه  
لأن استيفاء جميع ما روي في هذا المعنى بطول وهو موجود  
فكتب الأجانب أرادوا وقف عليه من هناك فمن ذلك ما  
أجابه جماعة عن أبي محمد النلعكري عن أحمد بن علي الرازي  
عن محمد بن جعفر الأسدي عن سعد بن عبد الله عن موسى  
عمر بن يزيد عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير  
عن أبي جعفر محمد بن عيسى في قوله نعم أرايت أن أصبح ما ذكر  
غورا لمن يأتيكم بأخبارنا فقال إن أصبح إمامكم  
غابنا عنكم فمن يأتيكم بأخبارنا ظاهر يا أيها الناس والارض  
جلال الله وحرمه ثم قال أما والله ما جاراتا بل هذه الآية ولا بد  
أن يحكي ثانيا ويلحق سعد بن عبد الله عن الحسين بن عمر بن زيد  
عن الحسن بن أبي الربيع الموابني عن محمد بن اسحق عن أشيد  
بن ثعلبة عن أم هانئ قال لعنت أبا جعفر ثم قالت عن قول الله  
فلما اتهم بالحنس الجوار الكنسي فقال إمامي حنسي في زمانه

افغانستان



عليه  
انقطاع من عمل عند ان س سنة ستين ومائتين ثم يدركوا كاشفا  
الوقاد فان ادركت دلائل فرقت عينك سعد بن عبد الله عن احمد  
بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم الجعفي والي قنده جميعا هي  
علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر  
ثم قال قلت له فانا وبيل قول الله ثم قل ارايت ان اصبح ما ذكر  
عزرا فاني يايتكم باربعين فقال اذ افقدتم اباكم فلم تروه  
فماذا تصنعون واخرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان  
الزوفري عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن ثوبان عن  
الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان  
بن يحيى عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ان بلغكم  
عن صاحبكم عيسى فلا تذكروها محمد بن جعفر الاسدي عن سعد  
بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالا عن اسحق بن محمد الفيرقي  
عن يحيى بن المثنى العطار عن عبد الله بن بكر عن عيسى بن زهران  
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لعقدان س ما هم فيك هذا الموم  
فراهم واليردونه احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن الفضل بن  
شاذان عن عبد الله بن جلة عن عبد الله بن ابي كثير عن  
الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لصاحب هذا  
لان عيني بن احد بها يطول حتى يقول بعضهم مات ويقول

بعضهم

بعضهم قتل ويقول بعضهم ذهب حتى لا يبق علي امر من الدنيا  
الاثر بغير لا تطلع على موضع احد من ولده ولا غيره الا المولى  
الذي يلي امره وبهذا الاسناد عن الفضل بن شاذان النيشابوري  
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن  
جعفر بن محمد قال لا بد لصاحب هذا الامر من عزلة ولا بد له في عزلة  
من قوة وباباثنين من وحشة ونعم المثل طيبة سعد بن عبد الله  
عن الحسن بن علي الزينبي عن الزهري الكوفي عن ثوبان بن محمد  
قال ذكر عند ابي الحسن العسكري عم مقفي ابي جعفر فقال ذاك  
الي ما دمتم حيا باقيا ولكن كيف بهم اذا فقدوا من بعدني واخرنا  
بن ابي حنيفة القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن  
الصفا عن العباس بن معروف عن عبد الله بن حمدويه بن  
ابراهم عن ثابت عن اسمعيل عن عبد الاعلى مولى آل سام قال خرجت  
مع ابي عبد الله عم فلما نزلنا الرضا نظر الي جيبها مطالعها  
فقال لي ترى هذا الخيل هذا اجل يدعي رضوي من جبال  
فارس احبنا فتنة الله اليك اما ان فيه كل حجة مطم ونعم  
اما ان الخيل يرمي امانا ان لصاحب هذا الامر فيه غيبة واحدة  
قصيرة والاخرى طويلة احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن  
الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي بصير عن الحسن بن ابي العلاء



عن أبي بصير عن أبي عبد الله عم قال لما دخل سلمان رضي الله عنه الكوفة  
ونظرا إليها وذكر ما يكون من بلادها حتى ذكر تلك البنية والذين من  
بعدهم ثم قال فإنا كان فلكا فالزموا العينة الشريفة <sup>الطريد وروى</sup>  
أبو بصير عن أبي جعفر ثم قال في التام منه من يوسف فلكا وما هو  
الحية والغنية وأخرى جامعة عن أبي الفضل عن محمد بن عبد الله بن  
الهم جعفر الجعفي عن أبيه عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن موسى  
بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الفضل بن عمر قال سألت  
أبا عبد الله عن تفسير جابر فقال لا تحذروا من السفل فيفيعونه أما قولا  
كتاب الله فلا تقرأه <sup>أرسله جابر وهو في كوفته</sup> إلا ما قرأنا من كتاب الله فإذا أراد الله  
أطهارا من نكته قلبه نكته فيظهر مقام باسم الله وروى عبد الله  
بن محمد بن خالد الكوفي عن سنان بن محمد بن قاتون عن نصر بن الندي  
عن داود بن ثعلبة بن ميمون عن أبي ملال الجعفي عن الحر بن  
المغيث عن الأصم بن بناته ورواه سعد بن عبد الله عن محمد بن  
الحسين ابن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون  
عن مالك الجعفي عن الأصم بن بناته قال أئدت أبي المومنين  
فوجدته ينكت في الأرض فقلت له يا أبا المومنين مالي أراك مفكرا أشكت  
في الأرض أرغبة منك فيها قال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا و  
لكن تنكوت في مولود يكون من ظهري الحادي عن ولدي هو

احلاس بن بكر بن بظهر  
ظاهر بن الطاهر المظهر  
دوم

ميد

المهدي

المهدي الذي يلاها عدلا وقسطا كما ملئت ظمأ وجور ليكون كبر  
وغنية بفضل فيها اقوام وبهتدي فيها آخرون قلت يا مولاي انكم  
يكون الحيرة والغنية قال سنة ايام او ستة اشهر وست مئة فقلت  
وان هذا الامر كما ين فقال نعم كما انه مخلوق وآل لا بهذا الامر  
يا اصبح اولد لا خيار هذه الامم مع ابراهيم هذه العنة قال قلت ثم يا مولاي  
بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان لم يدا آت وارا دات وعايا  
ونهايات وروى سعد بن عبد الله عن ابي محمد الحسن بن عيسى العلوي  
قال حدثني ابي عيسى بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن جعفر عن ابيه  
عالم جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ثم قال قال لي بني اذا فقد  
الخاص من ولد السابع من الائمة فالله الله في ادباكم فانه لا بد لصاحب  
هذا الامر من غيبة يفيها حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقوله  
بأنما اهل بيته من الله امتحن بها خلفه لو علم ابو بكر واجدادكم  
دنيا اتبع من هذا الدين لا يتبعوه قال ابو الحسن فقلت له يا  
سيدتي الخاص من ولد السابع قال يا بني عقوقكم تصفون هذا  
واحلامكم تضيق عن حملهم ولكن ان تعفوا تدركوا اجلكم جامعة  
عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المطالب  
قال حدثني ابو الحسين محمد بن محمد بن سهل السبكي الهندي قال  
اخبرنا علي بن الحر عن سعيد بن منصور الجواسي قال قال اخبرنا



احسن على البديلي قال اخبرني ابي عن سيد الصوفي قال قلت  
 انا والمفضل بن عمرو وداود بن كثير الرقي وابو بصير وابو زيد  
 على مولانا الصادق ثم فرأينا جالسا على الرقاب وعليه <sup>ثياب</sup> ~~ثياب~~ <sup>سجدة</sup> ~~سجدة~~  
 مطوق بالاجاب <sup>منه</sup> ~~منه~~ <sup>منه</sup> ~~منه~~ وهو يسكن بكما الوالهة الشكلي  
 ذات الكبد الحرة قد نال الحزن من وجنته وشاع التفرغ  
 في عاصيته واطلا الدمع بحجره وهو يقول سيد غيتك نفقت  
 رفاذي وضيقك على مهادي وابترت مني لاحة فوادي سيد  
 غيتك وصلت مصابي بنجاح الابد وفقد الواحد بعد  
 الواحد بفناء الجح والعدد وما احسن بدعية رقي من  
 عيني واين يغشا من صديقي قال سيد فاستطارت عقولنا  
 ولها وصدعت قلوبنا جوعا من ذلك الخطب الهائل و  
 الحاد الغابل وظننا انه سميت لمكرهه فارحة او حلت من  
 الدهر بايقه فقلنا الا ايلي الله عينيك يا بن خير الورى من  
 اية حلالة تستدرك مصك وتخطر عبرتك وآية حاله حقت  
 علينا هذا الماتم قال فقفر الصادق ثم دفرة استفتح منها جوفه  
 واستد منها حوفه فقال وليكم اني نظرت صبحه هذا اليوم في  
 كتاب الجفرا استعمل على علم البلياء والمنايا وعلم ما كان وما يكون  
 في يوم القيمة الذي خص الله به تقدس اسمه محمدا والائمة من

في  
 يفي

في  
 في  
 في  
 في

بعده عليهم السلام وتاملت فيه مولد قائما عم وغيبته وابطا  
 وطول عمره وبلوي المؤمنين من بعده في ذلك الزمان وتولى  
 الشكول في قلوب الشيعة من طول غيبته وارتياد الكرم  
 عن دينهم وخلعهم ربة الاسلام من اعتنا قهم التي  
 قال الله عز وجل وكل انسان الرضا طايه في عنقه يعني الولد  
 فاخذتني الرقة واستولت على الاخران فقلنا يا بن رسول الله  
 كريمنا وفضلنا بانك ايانا في بعض ما انت تعلم من علمك  
 قال ان الله تم ذكره اذ ار في القايم من ائمة اذ ارحا لئله من  
 الرسل قد تم مولده تقدير مولد موسى ثم وقدر غيبته تقدير  
 غيبته عيسى ثم وقدر ابطاه تقدير ابطانوح ثم وحصل له من  
 بعد ذلك عمل العبد الصالح اعني الخضر <sup>الطول العبد</sup> ~~الطول العبد~~ <sup>الطول العبد</sup> ~~الطول العبد~~ دليله على عمره فقلنا  
 اكشف لنا يا بن رسول الله عن وجوه هذه المعاني قال اما  
 مولد موسى ثم فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على  
 يده امر باحضار الكهنة فدلوا على نسبه وابنه يكون من بني  
 اسرائيل فلم يزل يامر اصحابه بسق بطون الحوامل من نسا بني  
 اسرائيل حتى قتل فطلبه بنف وعشرون الف مولود وتعود  
 عليه الوصول الي قتل موسى ثم يحفظ الله تعالى اياه كذلك  
 بنوايته وبنوا العباس لما ان وقفا على زوال ملكه الامس



والجباية منهم على يدي القاييم منهم فاصبونا للعداوة  
وضعوا سيوفهم في قتل اهل بيت رسول الله <sup>وايادهم</sup> وبادوا بسبلهم  
طعنا منهم في الوصول الى قتل القاييم فابى الله ان يكسفهم  
لو احدث من الظلم الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما عيبت  
عيسى ثم فان اليهود والنصارى اتفقت على ان قتل نكذبا الله  
عز وجل بقرله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذا عيبت  
القاييم ثم فان الامة سينكرها طولها من قاييل يقول انه لم يولد  
وقاييل يفرى بقرله انه ولد ومات وقاييل يكفر بقرله ان حادي  
عشر فاما كان عقيما وقاييل يبرق بقرله انه يتعدى الى ثالث  
فصاعدا وقاييل يعصى الله بدعوان ان روح القاييم ثم ينطق  
في هيكلكم عجزا ما اربها توحى ثم فانه لما استنزل العقوبة بعث  
الله اليه جبرييل <sup>معهم</sup> نوايا تفتلا باني الله ان الله جل اسده  
يقول للان هو <sup>بلا</sup> الخلايقي وقيا دليست اسديهم بصاعقين  
صواعقي الابعد تاليد الدعوة والزام الحجج فادوا اجتهاد  
في الدعوة لقومك فاني متبيل عليه واغرس هذا النوافل  
للا في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص  
وليسر بذلك من متعك من المؤمنين فلما بقت الاشجار وتاخرت  
وتسوقت واغصنت ورتها الترعيلها بعد زمان طويل

في القاييم  
التي يفرى بها

تبعك

شكوه كند  
استجر

استجبر من الله العلة فامرهم ان يفر من مني تلك الا  
ويعادو الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجج على قويمه واخر بذلك  
الطوايف التي آمنت به فارتد منهم ثلثائة وجل وقالوا  
لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في عديته خلف ثم ان الله  
نعم لم يزل يامرهم عند ادراكها كل مرة بان يفرس تارة بعد اخرى  
الى ان غرسها سبع مرات وما نالت تلك الطوايف من المؤمنين  
ترتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا الى نيف وسبعين  
رجلا فارحى الله عز وجل عند ذلك اليه وقال الان اسير الصبح  
الليل لعينك حين خرج الحق عن محضه وصيغ الامر للامم من  
الكدر بار تداد كل من كانت طيفته خبيثة فلو ان اهلك الكفا  
وابقيت من قدر تدم من الصوايف التي كانت آمنت بك لكانت  
صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا الى التوحيد  
فومك واعتصموا بحبل بنوتك بان استخلفهم في الارض وانك  
لهم دينهم وابتدأ خوفهم بالامن لكي يتخلص العباد من يدها  
الشد من قلوبهم فكيف يكون الاستخلاف والتكليف وبدل  
فني لهم مع كانت اعلم من ضعف يقين الذية ارتكوا حيث  
طيفهم وسؤسارهم التي كانت نفايح التفاق وسنوخ الضلالة  
فلو انهم يتشعروا من الملك الذي ادرك المؤمنين وقت الاستخلاف

سبح



اذا اهلكنا اعداءهم رواج صفاته ولا تستجكم من ارتدادهم  
 خصل الضلالة مكوهم ولكما سفوا اخوانهم بالعداوة وحائهم  
 عن طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي عليهم وكيف يكون التمكن  
 في الدين وانت رالامر في المؤمنين مع ائمة الفتن وايضا في الحروب  
 كلفا وضع الفلل باعيننا وحينئذ كمال الصادق وكذلك القائم  
 فانتم غيبة ليعرج الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكثرة  
 يارتداد كل من كانت طيبة خبيثة من الشيعة الذين نجس عليهم  
 النفاق اذا احتسوا بالاستحلاف والتكليف والامر المستتر في  
 عهد القائم ثم قال المفضل فقلت يا بن رسول الله ان النفاق  
 ينعم ان هذه الآية نزلت في اب بكر وعمر وعثمان وعلى قال لا هكذا  
 قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله  
 متمكنا بالانكسار واللين في الامة وذهاب الخوف من قلوبها  
 وارتفاع السلام من صدورهم في عهد واحد من هؤلاء اول  
 عهد علي ثم ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تنشأ في  
 ايامهم والحروب والفتن التي كانت تنشأ بين الكفار وبينهم  
 ثم تلا الصادق هذه الآية مثلا لا يبطا القائم ثم حتى اذا  
 استعس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا الآية واما العبد  
 الصالح اعني الخضر ثم قال الله نعم ما طوق لغيره لغيرها ولا

السلام  
 على  
 النبي  
 وآله  
 الطيبين  
 الطاهرين

الحجاز

الكتاب يترك عليه ولا شرعية ينسخ بها شرعية من كان قبله من  
 الانبياء ثم ولا امانة يلزم عبادة الاقتدا بها ولا طاعة تعرفها  
 بآي ان الله لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم عليه السلام  
 في ايام غيبته ما يقدره وعلم ما يكون من انكار عباده بعقدار  
 فلا العمر في الطول طوول عمر العبد الصالح من غير سبيل وجب  
 ذلك الالة الاستدلال به على عمر القائم ثم وليقطعه بذلك حجة العائدين  
 ولولا يكون للناس على الله حجة ولا اخبار في هذا المعنى كرهنا ان  
 يحصى ذكرنا طرفا منها فلا يطول به الكتاب فان هذه كلها اخبار  
 احاد لا يقول على مثلها في هذه المسئلة لانها سلمة عليه قلنا وضع  
 الاستدلال من هذه الاخبار وما تضمنته الخبر الشئ قبل كونه فكان  
 كما تضمنه فكان ذلك دلالة على صحة ما ذهبنا اليه من امانة ابن  
 الحسن لان العلم بالكون لا يحصل الا من جهة علام الغيوب فلو لم  
 يرد الاخبار واحد ووافق خبر ما تضمنته الخبر كان ذلك كافيا  
 ولذلك كان ما تضمنه القرآن بالخبر الشئ قبل كونه دليلا على  
 صدق النبي ثم وان القرآن من قبل الله ثم وان كان الموضع  
 الذي تضمن ذلك محصورة مع ذلك سموعه من خبر واحد  
 لكن ذل على صدقه من الجهة التي قلناها على ان هذه الاخبار  
 متواترة باللفظ ومعنى ما لا يلفظ فان الشيعة تواترت بكل

فيه دلالة على  
 ان الخضر  
 ليس بنبي

مثلهم



جهرته والمعنى ان كثرة الاخبار واختلاف جهتها وتباينها  
وتباعد رؤايتها يدل على صحتها لانه لا يجوز ان يكون كلها باطلا  
ولذلك يستدل في مواضع كثيرة على معجزات النبي التي هي سوى  
الزبان وامور كثيرة في الشرع يتواتر معني وان كان كل كلف منه  
منقولاً من جهة العادات وذلك معتد عند من خالفنا في  
هذه المسئلة فلا ينبغي ان يركوه ويتسوم اذا جئنا الى الكلام  
في الامامة والعصبة لا ينبغي ان ينتهي بالانسان الى حد  
يحمد الامور المعلومه وهذا الذي ذكرناه معبر في مدارج  
الرجال وفضائلهم ولذلك استدل على سخا حاتم وسجعة  
عمر وغير ذلك بمثل ذلك وان كان كل واحد يكاد يروي عن عطاء  
حاتم ووقوف عمر في موقف من المواقف من جهة الاحكام  
وهذا واضح وما يدل عليه على امامة ابن الحسن زائد على  
ما مضى انه الخلاف بين الامة انه سيحج في هذه الامة مهدية  
يلا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ولما ثبت ان  
ذلك للمهديين ولد الحسين واخذنا قول كل من يدعي ذلك  
من ولد الحسين سوى ابن الحسن ثبت ان المراد به هوهم والاجار  
المروية في ذلك اكر من ان يحصى عيانا نذكر طرفاً من ذلك  
روي من انه لا بد من خروج المهدي في هذه الامة روي ابو ابيهم

في سائر

بن سلم عن احمد بن ملك الفراء عن جابر بن محمد الفراء عن  
عبد بن يعقوب عن ابي جابر عن ابي محمد بن مروان عن الكشي  
ابن صالح عن ابي عباس في قوله وفي السماء رزقكم وما ينزل عن ذلك  
هو خروج المهدي وهذا الاسناد عن ابن عباس في قوله اعلموا ان الله  
يجي الارض بعد موتها يعني يصلي الارض بقاء ان محمد من بعد موتها  
يعني من بعد جوار اهل ملكتها قد ثبت لكم الايات بقاء آل محمد لعلمكم  
تقولون واخرجنا الشريف ابو محمد المجدي رحمه الله عن محمد بن علي بن  
تمام عن الحسين بن محمد القطيعي عن علي بن احمد حاتم الزاري عن محمد  
بن مروان عن الكشي عن ابي صالح عبد الله بن العباس في قوله الله  
وفي السماء رزقكم وما ينزل عن ذلك في رزق السماء والارض انه الحق مثل  
ما انكم تطلقون قال قيام القايمة ومثل انما تكون اياتكم الدجيتا  
قال اصحاب القايمة يحصهم الله في يوم واحد محمد بن اسحق المقرئ  
عن علي بن العباس المثنائي عن بكاء بن احمد عن الحسن بن الحسين  
عن سفين الجريدي عن عمرو بن حاتم الطائي عن اسحق بن عبد  
الله بن علي بن الحسين في هذه الآية نورب السماء والارض انه الحق مثل  
ما انكم تطلقون قال قيام القايمة من آل محمد قال وفيه نزلت وقد  
الله الذين امنوا مسج وعلموا الصالحين انهم في الارض و  
ليكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم



استأجروني لا أشركون بي شيئا فلا تزلت في المهدي ثم واخرا  
الحسين بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان الروفي عن احمد  
بن ابراهيم عن علي بن محمد بن قتيبة اليكسابوري عن الفضل بن  
شاذان اليكسابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن النضر  
عن الحسن بن زياد الصقل قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد  
يقول ان القيام لا يقيم حتى ينادى من السماء آية ربه القاة  
في خديها ويسمع اهل المشرق والمغرب وفيه تزلت هذه الآية ان  
نزل انزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين  
واخبرني جماعة عن ابي محمد هارون بن موسى القلعكري عن ابي  
علي احمد بن علي الرازي عن ابي ابي ذر عن علي بن العباس  
السدي المفايع عن محمد بن هاشم القيسي عن سهل بن عامر البصري  
عن عمران القطان عن قتادة عن ابي نضر عن جابر بن عبد الله  
الاصباهي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدي يخرج في آخر الزمان محمد بن  
اسحق المغربي عن المفايع عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين بن  
المعلل بن زياد عن العلاء بن مسهر الرازي عن ابي الصديق الناجي  
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدي  
يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل يلا الارض عدلا  
قسطا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض تمام

الزعنة عن المفايع عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين بن علي  
ابن الجفاف قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدي ما الهالك يخرج  
على حين اختلاف من الناس وزلازل يلا الارض قسطا و  
عدلا كما ملئت ظلما وجورا يلا قلوب عباده عبادا ويسيحهم  
محمد بن اسحق المغربي عن علي بن العباس المفايع عن بكار بن احمد  
عن الحسن بن الحسين بن سفيان الجريدي عن عبد المؤمن  
عن الحري بن حصيص عن عثمان بن جوين العبيدي عن ابي سعيد  
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول على المنبر ان المهدي من  
عترتي من اهل بيتي يخرج في آخر الزمان يبرز له من السماء قسطنطين  
لا الارض يذرها تيملا الارض عدلا وقسطا كما ملأها القوم ظلما  
وجورا عنه علي بن العباس المفايع عن بكار بن احمد عن فضيل بن  
يونس عن ابي حصيص عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
لولا بقي من الدنيا الا يوم واحد لطق الله ذلك اليوم حتى يخرج  
رجل من اهل بيتي يلا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا عنه  
عن علي بن بكار عن علي بن قادم عن فضل بن عامر عن زكريا بن جليل  
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لولا بقي من الدنيا  
الا يوم لطق الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا مني يواطى اسمه اسمي واسم  
ابيه اسم ابيه يلا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا عنه المفايع عن جعفر



بن محمد الزهري عن اسحق بن منصور عن قيس بن الربيع وفيه عن  
 عاصم عن زهري عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا يذهب  
 الدنيا حتى يلقى رجل من اهل بيتي يقال له المهدي محمد بن علي بن  
 بن احمد السائي عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن الحسن بن الفضل  
 بن ابي نصر عن سفيان بن سعيد بن عبد الحميد الانصاري عن عبد الله بن زيار  
 التماري عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انسي  
 بن مالك قال قال رسول الله نحن بنو عبد المطلب سادة اهل  
 الجنة انا واهل حنيفة وجعفر والحسن والحسين والمهدي عنه عن  
 الحسين بن محمد القطعي عن علي بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبد  
 بن يحيى التوري عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه عن ابيه  
 ويزيد بن ابي عن علي بن ابي اسحق عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 الوارثي قال قال محمد بن عبد الله المهدي بعد جهدهم فيعرفهم  
 ويدلهم في هذا الامر ان هذا المعنى ان من ان يحصى لان طول بذكره  
 الكتاب فاما الذي يدل على ان المهدي يكون من ولد علي بن ابي طالب  
 ولد الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 البرزوقي عن احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة بن عيسى بن  
 عن الفضل بن سنان عن ابي نصر بن اسحاق عن ابي اسحق عن  
 ابي قيس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله في  
 حديث

اخبار الدلائل ان المهدي  
 من ولد علي

في اهل بيتي  
 بعد المهدي

حديث طويل فغفل ذلك خروج المهدي وهو رجل من ولد هذا البيت  
 بهداه اليه بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب  
 وبه يخرج ذلك الرق من اعناقكم ثم قال (ثالث) هذه الامه والمهدي  
 اوسطها وعيسى خرها وبين ذلك مع اعوج محمد بن علي بن علي بن  
 احمد السائي عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم بن هاني بن  
 نعيم بن حماد المروزي عن قتيبة بن الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم عن  
 الفضل بن يعقوب الرضائي عن عبد الله بن جعفر عن ابي المديح عن ابي  
 بن بشار عن علي بن فضال عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قال سمعت  
 رسول الله يقول عن ابن عباس في حديث طويل انه قال ياراهم ثم يخرج  
 المهدي ثلثه من ولدك قال لا والله ما هو من ولدك ولكن من ولد  
 عاتكة فطول لمن ادرك زمانه ويرفع الله عن الامه حتى يلاها قسطا  
 فعلا الى آخر الخبر احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل  
 بن سنان عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن الخليل بن  
 جميل بن الجعفي عن ابي جعفر قال المهدي رجل من ولد علي بن ابي طالب  
 آدم بن ابراهيم بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن  
 علي بن علي بن احمد السائي عن ابراهيم بن علي بن علي بن علي بن  
 المديح عن زياد بن بنان عن علي بن فضال عن سعيد بن المسيب عن  
 ام سلمة قال سمعت رسول الله يقول المهدي من هاشم بن عبد مناف

المهدي من عترتي من ولد  
 فاطمة احمد بن ادریس عن  
 علي بن محمد بن قتيبة عن  
 الفضل بن سنان عن  
 المصباح عن ابي عبد الله  
 عن سمع وعب بن النبتة  
 يقول ص م



احمد بن ادریس عن علي بن الفضل عن احمد بن عيسى عن احمد بن  
 رزق عن يحيى بن العلاء الرازي قال سمعت ابا عبد الله يقول يخرج  
 الله في هذه الامه رجلا مني وانا منه يسبق الله بركات السموات والارض  
 فينزل السماء فقطبها ويخرج الارض بدها وقامس وجوسها  
 وسباعها فتمتد الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فيقتل حتى  
 يقول يا اهل الجاهل لو كان هذا من ذرية محمد لخرج واما الذي يدل على انه يكون  
 من ولد الحسين فالاخبار التي اوردنا هاهنا ان الله انى عز و ذكر  
 تفصيلهم فهي متضمنة لذلك ولا كل من اجترأ العدد الذي  
 ذكرناه قال المهدي من ولد الحسين وهو من اسرنا اليه ويزيد  
 فلما وضوح ما اجري جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي  
 عن محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس المقاف عن بكار  
 بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سيفان الجري عن الفضل  
 بن الراس قال سمعت زيدا بن علي بن عم يقول هذا المنتظر ولده  
 الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين وهو المظلم الذي  
 قال الله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا قالوا لوليه رجل  
 من ذرية من عقبه ثم قرأ وجعلنا كلمة باقية في عقبه سلطانا فلا ينفك  
 في القتل قال سلطانة حجة على جميع من خلق الله حتى يكون له  
 الحجرة على الناس ولا يكون لاحد عليه حجة وبهذا الاسناد عن

الجري قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول والله  
 لا يكون المهدي ابدا الا من ولد الحسين بهذا الاسناد عن احمد  
 بن الرازي عن احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل  
 بن شاذان عن ابراهيم بن الحكم بن طهر عن اسمعيل بن عياش  
 عن الاعسر عن ابي قاتل قال نظر امير المؤمنين عم الي ابنه الحسين فقال  
 ان ابني هذا سيد كما سماه الله سيدا وسيخرج الله من صلبه رجلا  
 باسم يسمي نفسه في الخلق والخلق يخرج على حين عقلة من الناس  
 واما من الحق واطها من الحق واطها من الجور والله لوم  
 يخرج لضرب عنقه يخرج بخروجه اهل السما وسكانها ببلاد الارض  
 عدلا كما ملئت جورا وظلما تمام الجور وبهذا الاسناد عن احمد  
 بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان  
 عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عمار عن عقبه بن يونس عن  
 عبد الله بن مزيك فحدثني له اخفراه قال قال من الحسين على حجة  
 من بني امية وهم جلوس في مسجد الرسول فقال اموا الله لا  
 يذهب الدنيا حتى يبعث الله مني رجلا يقتل منكم الف الف ومع  
 الف الف ومع الف الف فقلت جعلت فداك ان هؤلاء  
 اولاد كذا وكذا الا يبلغون هذا فقال لا يحل ان في ذلك الراس  
 يكون للرجل من صلبه كذا وكذا رجلا وان مولاي القوم من انفسهم



وبهذا الاسناد عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى  
 الحسين بن سعيد الاقوال عن الحسين بن علوان عن ابي جروان  
 العبدى عن ابي سعيد الخدرى في حديث له طويل اختصناه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله بائيت انا اعطين اهل البيت شيئا لم  
 يعطها احد قبلنا بيننا وبيننا حبس الابديا وهو اهل البيت وصية خير  
 الاوصيا وهو بعلبك وعبيدنا من الشهداء وهو عم اهل حمة  
 ومنا من اهل جناحان خضيبان تطير بهما الجنة وهو ابن  
 عم جعفر ومن سبط هذه الامة وهما ابنا الحسن والحسين  
 منا والله الذي لا اله الا هو مهدي هذه الامة الذي يصلي خلفه  
 عيسى بن مريم ثم قرأ على منكب الحسين ثم قال من هذا النكاح  
 قال قتل النبي قد خالف جماعة ممن قال المهدي من ولد علي  
 فقالوا هو محمد بن الحنفية وفيهم من قال من النباية هو علي  
 لم يمت وفيهم من قال جعفر بن محمد لم يمت وفيهم من قال موسى بن  
 جعفر لم يمت وفيهم من قال الحسن بن علي العسكري لم يمت وفيهم  
 من قال المهدي هو اخو محمد بن علي وهو حي باق لم يمت ما الذي  
 يفسد قول هؤلاء قلنا هذه الاقوال كلها افسدناها بما دللنا  
 عليه من موت من ذهب الى حياته وبائت انا الائمة اني نرى بها  
 دلالت على صحة امامة بن الحسن بن من الاعتبار وبما سنذكره من

صحة ولادته وبشوات معجزاته الدالة على امامته غير اننا نرى الى ابطال  
 هذه الاقوال فيجعل من الاجاد ولا يطول بذكرها لان طول به  
 الكتاب ويترك القاري فاقام من خالف في موت امير المؤمنين  
 وذكر انه حي باق فهو مكابر لان العلم بموته وقته اشهر و  
 افهر من قتل كل واحد وموت كل انسان والسك في ذلك يؤد  
 الى السك في موت النبي وجميع اصحابه ثم ما ظهر من وصية و  
 اجاب النبي عم اياه انك تقتل وتختب لمحيته من راسك يفسد  
 ذلك ايضا وذلك اشهر من ان يحتاج ان يروي فيه الاجاب  
 واخره ابن ابي جريد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن  
 ابي القسم البرقي عن محمد بن علي بن ابي سمينة الكوفي عن حماد بن  
 عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابا بن ابي عيسى عن سليمان بن قيس  
 الهلالي عن جابر بن عبد الله الانصاري وعبد الله بن عيسى  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصية لامي المؤمنين يا علي ان قريبا  
 سخطا هر عليكم ويجمع كلمتهم على ظلك وقهرك فان وجدت  
 اعوانا مجاهدين وان لم تجد اعوانا فلك يديرك واحدا احق  
 دما فان الشهادته من وراءك لعن الله قاتلك احمد بن ادريس  
 عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال بعث الى ابو  
 الحسن موسى بن جعفر بهذه الوصية مع الاخرى واخرنا احمد بن



عبدون عن ابي الزبير القرشي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد  
بن عبد الله بن نمران عن مروان عن عمرو بن كسر عن جابر  
عن ابي جعفر عم قال هذه وصية امير المؤمنين عم الى الحسن وهي  
منحة كتب سليم بن عيسى الهذلي دفعها الى ابيه وقرأها عليه  
قال ابان وقرأها على علي بن الحسين ثم قال صدق سليم رحمه  
الله قال سليم فشهدت وصية امير المؤمنين عم حين اوصي الى ابنه  
الحسن ثم واسهده على وصية الحسين ومحمد اجمع ولله رؤسا  
سريعة واهل بقة وقل يا بني امرني رسول الله ثم ان اوصي  
الموت وان ادفع اليك كشي وسلاحي ثم اقبل عليه فقل يا بني  
انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت ففريقت  
مكان ضربة ولا تأثم ثم ذكر الوصية الى آخرها على ما يقع من وصية  
قال حفظكم الله وحفظ فيكم بفسكم استودعكم الله واقرأ عليكم  
السلام وصحة الله ثم لم يزل يقول لا اله الا الله حتى قبض ليلة  
تلك وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة اربعين من  
الهجرة وكان ضرب ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان  
وفي رواية اخرى انه قبض ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان  
تسع عرفة وهي الاظهر وابا وفاة محمد بن علي بن الحسين وبطلان  
قوله من ذهب الى امامته فقد بيناه فيما مضى من الكتاب وعل

هذه الطريقة اذا بينا ان المهدي من ولد الحسين بطل قول <sup>المخالف</sup>  
في امامته ثم بين بين باننا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى  
عن ربعي بن عبد الله عن الفضل بن يسار قال قال ابو جعفر  
لما توجه الحسين عم الى العراق ودفع الى ام سلمة ثم زوج ابنتهم الوصية  
والكتب وغير ذلك وقال فيها اذا ائلك اكر ولي فادفع اليه ما  
تدفعه اليك فلما قتل الحسين عم اني علي بن الحسين ام سلمة دفعت  
اليه كل شيء اعطاها الحسين عم صدي سعد بن عبد الله عن محمد  
بن عيسى بن عبد عن يوسف بن عبد الرحمن عن الحسين بن سويد  
بن ال فاختة عن ابي عبد الله قال لا تعود الامامة في اخرون بعد  
الحسن والحسين ولا يكون بعد علي بن الحسين الا في العقاب  
واعقاب الاعقاب وما جرى بين محمد بن الحسين وعلي بن الحسين  
ومحافظهما الى الحجر معروف لا يطول بذكره هاهنا واما الناصب  
الذين وقفوا على ابي عبد الله جعفر بن محمد ثم وقفوا له المهدي  
ثم قد بينا ايضا فساد قولهم بعلناه من سوية واستشار الابرار  
فيه وبصحة امامته ابنه موسى بن جعفر ثم وبأنه من امامة الانبياء  
ويؤكد ذلك ما ثبت من صحة وصيته الى من اوصي اليه وظهر  
الحال في ذلك اخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن سينا البرزنجي  
عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب



عن جميل بن صالح عن هشام بن آخر عن سالم بن مولاة أبي عبد الله  
قالت كنت عند أبي الله جعفر بن محمد حين حضرته الوفاة فاعني  
عليه فلما أفاق قال اعطوني الحسن بن علي بن الحسين وهو الأفضل  
سبعين ديناراً واعطوا فلما كذا وكذا فلما كذا فقلت اعطوني جلا تحل  
عليك بالسفر من يداني فتكلم قال تريد ان لا اكون من  
الذين قال الله عز وجل والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل  
ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب لم يأسلمهم ان الله  
خلق الجنة فطيسها وطيب ريحها وان رجعها لتوحيدي  
مسيرة الغمام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع ربح وروي ابو ابوب  
الخوزي قال بعثنا الى ابو جعفر المنصور في جوف الليل فدخل عليه  
وهو جالس على كرسي وبني يديه سمعة وفي يده كتاب فلما سلمت  
عليه روى الكتاب الي وهو يركي وقال هذا كتاب محمد بن سليمان  
يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات قال لا والله وانما اليه راجعون فلما  
اين سئل جعفر ثم قال لي اكتب فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب  
ان كان اوصي الى رجل بعينه فقدسه واخرب عنقه قال ترجع الجواب  
الي انه قد اوصي الى خمسة احدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان  
وعبد الله وموسى بن جعفر ومجيد فقال المنصور ليس لي قتله  
هو لا سبيل واما الواقعة الذين رفعوا علي موسى بن جعفر وقالوا

هو المهدي فقد افسدنا اقوالهم بادلتنا عليه من موته واسته  
الامر فيه وثبت امامته ابنه الرضا ثم وفي ذلك كتابه لمن اضيف  
واما المحمدية التي قالوا بامامة محمد بن علي العسكري وانه تخلى  
نقولهم باطل ما دللنا به على امامته بحجة الحسن بن علي بن القاسم  
ثم وليهم فتقدمت محمد في حياة ابيه ثم موته فاهل كاهنات ابوه  
وجده فالتخالف في ذلك مخالف في الفوارق ونيزيد ولايماننا  
فارواه سعد بن عبيد الله عن جعفر بن محمد بن ماله عن  
سيار بن محمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كتب مع ابي  
الحسن العسكري ع في داله فمضى علينا ابو جعفر فقلت له هذا  
صاحبنا فقال لا صاحبكم الحسن وعنه عن هرون بن سالم بن  
عن احمد بن محمد بن رجا صاحب الزرق قال قال ابو الحسن ثم الحسن  
ابن القاسم من بعدني عنه عن احمد بن عيسى العلوي من ولد  
عابن جعفر قال دخلت الى الحسن ثم يقضي يا فاضلنا عليه فاذا  
حسن يا جعفر وابي محمد قد دخلنا قمتنا الى ابو جعفر لمسلم عليه  
فقال ابو الحسن ليس هذا صاحبكم عليكم هذا صاحبكم واياي راي  
ابي محمد ثم روي يحيى بن بكير العنبري قال اوصي ابو الحسن  
الي ابنه الحسن قبل مصيعة اربعة اشهر واشهدني على ذلك  
وجاءه من الموالي فأتاه موت محمد في حياة ابيه وقد رواه سعد بن

الشيخ  
الشيخ  
الشيخ



عبد الله الأسعري قال حدثني اباها سمع داود بن الفهم الجعفي  
قال كنت عند ابي الحسن ثم روت وفاة ابيه ابي جعفر قال كنت  
عند ابي الحسن ثم روت وفاته وكان ابي<sup>هو الله</sup> اليه روي عليه فاني لا انكر  
في نفسي واقول هذه قصة ابي ابراهيم وقصة اسمعيل فاقبل علي ابو  
الحسن ثم فقال نعم يا اباها سمع بذا الله في ابي جعفر وحيث مكانه ابا محمد  
كما يذكرك الله في اسمعيل بعد ما دل عليه ابو عبد الله ونصبه وكما  
حدثت به فتش وانكره المبطون ابو محمد اني الخلف من  
بعدي عنه ما تحت جون اليه ومعه آله الامامة والحمد لله  
سمع محمد بن احمد بن محمد الكليني عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هو<sup>هو</sup>  
بن عبد الله الجلاب قال كنت روي عن ابي الحسن العسكري  
ثم في ابي جعفر ابيه روايات يدل عليه فلما مضى ابو جعفر قلت  
لذلك وبقيت متحيرة لا اتقدم ولا اتأخر وخفت ان اكتب اليه  
في ذلك فلا ادري ما يكون فكتب اليه اسأله الدعاء وان يفرج  
الله عني في اسباب من يتكلم السلطان كتمان نعمته بما في علمائنا فرج  
الجواب بالدعاء وردد الغلمان علينا وكتب في اخر الكتاب اريد  
ان تسأل من الخلف بعد مضى ابي جعفر وقلت لذلك فلا تقم  
فان الله لا يضل قوما بعد اذ هدام حتى نبينهم لهم ما يستحقون  
صاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما يحتاجون اليه فقدم الله

ما يشاء ويؤخر ما يشاء ما نسخ من آية او نسخها نأت بخبرها او  
قد كتبت بما فيه بيان وقنع لذي عقل يقطن قال محمد بن الحسن  
ما تضمنت الحجة المتقدم من قوله بذا الله في محمد كما يدل في اسمعيل  
معناه طهر من الله وامره في اخيه الحسن ما زال الرب  
والسك في اماميته فان جماعة من الشيعة كانوا يظنون ان  
الاسم في محمد من حيث كان الاكبر كما كان فظني جماعة ان الاسم  
في اسمعيل بن جعفر دون موسى فلم مات محمد طهر من امر الله  
فيه وان لم ينصبه اماما كما طهر في اسمعيل سئل ذلك لانه كان فقير عليه  
ثم بذا الله في النفس على غيره فان ذلك لا يجوز على الله نعم العالم بالقواب  
وروي سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد العلوي عن ابيها<sup>سكن</sup>  
داود بن القسم الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري ثم يقول  
الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت  
ولم جعلني الله فذالا فقال لانكم لا ترون شخصه ولا تجعل لكم  
ذكره باسم فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد ع  
وروي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي الصهباء قال لما مات  
ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى وضع ابي الحسن علي  
محمد كرسي فجلس عليه وكان ابو محمد الحسن بن علي قائما في ناحية  
فلما فرغ من فرغ من غسل ابي جعفر المقتل ابو الحسن الي ابي محمد فقال يا بني احدث لله شكرا



فقد احدث فيك امورا فاما عجائب الدالة على امامته فاكبر من ان  
تخصي منها ما رواه سعد بن عبد الله الاسدي عن ابي هاشم جواد  
ابن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد فاستؤذن لي رجل  
من اهل اليمن فدخل اجل طويلا جيبا فسلم عليه بالولاية فقلت  
في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد هذا من ولد  
الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع فيها ابائي فجو انتم فانطبقت  
ثم قال هاتينا فخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فطبع  
فيها فانا فطبع كافي اقرارا لنفس خاتمة الساعة الحسن بن  
عالم نهض الرجل وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم  
اهل البيت ذرية بعضكم من بعض اسهوا فحلف الحق  
الواجب كوجوب حق امير المؤمنين والائمة واليك اسهمت الحكمة  
والولاية وانتكرك الله الذي لا عذر لاحد في الجهل بل ما لنته  
عن اسمه فقال اسمي مهدي بن الصلت بن عتبة بن سمعان بن غانم وهي  
الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها امير المؤمنين  
ثم تمام الحديث وروى سعد بن عبد الله عن ابي هاشم  
عمر بن محمد بن زياد الصرمي قال دخلت على ابي احمد عبيد الله بن  
عبد الله بن طاهر وبن يدي به رقة ابي محمد ثم فيها ابني نازلت  
الله في هذا الطاغية يعني المستعين وهو اخذ بعدك فلما كان

ابن ام غانم

اليوم

اليوم الثالث خلعت وكان من امره ما كان الى ان قتل وروى  
سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفري قال كنت محبوسا مع ابي محمد  
ثم فحبس المهدي بن الوائلي فقال لي يا ابا هاشم ان هذا الطاغية  
اراد ان يتبعني الله في هذه الليلة وقد بشر الله عني وجعله القادر  
من بعده ولم يكن لي ولد وسار في ولد ابي هاشم فلما اصبحنا  
سبب الاثر على المهدي وقتلوه في المعتد مكانه وسلم الله  
واخبرنا جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن علي  
عن محمد بن الحسن بن رزين قال حدثني ابو الحسن الموسوي الحريري قال  
حدثني ابي انه كان يقضي ابا محمد بسم الله وركب اياه فو  
فوجله وقد قدمت اليه اية يركب الى دار السلطان وهو  
متغير اللون من الغضب وكان يحبه رجل من العامة فاما  
ركب دعا له رجاء بشيا يتبع بها عليه فكان عني يكره ذلك فلما  
كان ذلك اليوم زاد الرجل في الكلام وراح نفسا حتى انتهى  
الى مزق الطريقين وضاق على الرجل احدهما من الدواب  
فعدل الى طريق يخرج منه ويلقاه فيه فدعاهم ببعض خدمه  
وقال له امض فلكن هذا ابتقة الخادم فلما انتهى الى  
السوق ونحى مع خرج الرجل من الدرب ليصار فيه وكان  
في الموضع بغل واقف فطربه البغل فقتله ووقف الغلام فلفته

شفيط عليهم كبح وخرج  
هم وحيثما عليهم و



كما امر وسارهم وسيرناقة وروى سعد بن عبد الله  
 داود بن الغم الجعفي قال كنت عند ابي محمد ع قال اذا  
 قام القائم امر بهدم المنار والمقاصير التي في المساجد فقلت  
 في نفسي لاني معنى هذا فاقبل علي فقال معنى هذا انها محزنة  
 متبدعة لم ينهايها ولا حجة وبهذا الاسناد عن ابي هاشم  
 الجعفي قال سمعت ابا محمد ع يقول من الذوب الى لا يغفر  
 قول الرجل ليتي لا اواخذ الا بهذا فقلت في نفسي ان هذا هو  
 الدينق ينبغي للرجل ان يتفق من امر ومن نفسه كل شيء فاقبل  
 علي ابو محمد ع فقال بلباها ثم صوقت والزم ما حدثت به فقلت  
 فان الاسرار في الناس اخفى من ديب الذر على الصفا في الليلة  
 الظلماء او من ديب الذر على المسح الاسود سعد بن عبد الله ع  
 احمد بن الحسين ع عن يزيد قال اخبرني ابو الهيثم بن شيبة انه كتب  
 اليه لما اتمز للمعزة بدفعه الي سعيد الحجاب عند مضيه الي  
 الكوفة وان يحدث فيه ما يحدث به الناس بقصر ابن كيرة جعلني  
 الله فواك بلفنا جردا فلقنا وابله منا فكتب اليه بعد ذلك  
 يا ايكم الفرج فحمل المعزة اليوم الثالث اخبرني جماعة عن ابي الفضل  
 الشيباني ع ابي الحسين محمد بن محمد بن سهل الشيباني ارضي الله عنه قال  
 برى سلمان النخاس وهو من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالي

بيان ان كل الخف

حكاية شريفة  
 في ام صاحب الزمان ع  
 ان كان كاهن الخادم فقال

الى ابي الحسن وابي محمد ع وجارها بشري راي انما كاهن الخادم  
 فقال مولانا ابو الحسن علي بن محمد العسكري يدعوك اليه فانيته  
 فلما جلت بين يديه فقال لي يا بشر انك من ولد الانصار و  
 المولدة لم تر لي فيكم يرثها خلف عن سلف وانتم ثقاتنا اهل  
 الموالاة لم تر لي فيكم يرثها خلف عن سلف البيت وابي بن كيد  
 وسير من بفضيلة يستحق بها الشيعة في الموالاة بها يسر طلعك  
 عليه و انقذك في اتباع امير فكتب كتابا لطيفا بخط روي في  
 رومية وطبع عليه خاتمة واخرج شقة صفراء فيها مائة  
 وعشرون دينار فقال خذها وتوجه بها الي بغداد واحضر معي  
 الزمان ضحوة يوم كذا فاذا وصلت الي جانبك ذواريق  
 السبايا وري الجوارح بينها سجد طوايف المتاعين من  
 وكلا فجادني العباس وسر ذمة من تيتان العرب فاذا  
 رايت ذلك فاشرف من البعد على المسمى ع ومن يزيد الخادم الجوارح  
 عاتمة تهارك الي ان يترك المتاعين جارية صفى كذا  
 وكذا الالبسة حرمين صفيقين يمتنع من العرضي وليس المعرض  
 والانتقاد لمن تحاول لمسها وتسع صخرة روية من وراء  
 سر حقيق فاعلم انها نقود واهتد سراه فيقول بعض  
 المتاعين علي ثلثمائة دينار فقد زل في العقاد في

شقة



فَيَقُولُ لِبِالْعَرَبِيَّةِ لَوْ بَرَزْتُ فِي ذِي سَلَمِينَ مِنْ دَاوُدَ عَلَى سَرِيرِ مُلْكِهِ  
مَا بَدَأْتُ بِإِيْهِ مِنْ رَغِيَّةٍ مَا شَفَقَ عَلَيَّ مَا لَمْ يَقُولِ النَّحَّاسُ وَمَا الْحِيلَةُ  
وَلَا بَدَأْتُ مِنْ بَعْدِكَ فَيَقُولُ الْجَارِيَةُ وَمَا الْعَجَلَةُ وَلَا بَدَأْتُ مِنْ اخْتِ  
بِالْمُبْتَاعِ يَسْكُنُ قَلْبِي إِلَيْهِ وَالْيَاقَانَةُ وَأَمَانَةُ فَعِنْدُ ذَلِكَ تَمُّ إِلَى عَمْرِ بْنِ  
النَّحَّاسِ وَقَالَ لَهَا مَعَكَ كُنَّا بَابًا مُلْطَقَةً لِبَعْضِ الْأَنْرَافِ كَتَبْتُ بِالْفَرَسِ  
وَحَطَرُ رُوحِي وَوَضَعْتُهُ كَرَمَهُ وَوَفَاةُ وَبَيْتُهُ وَسَخَاهُ فَنَاقَا وَلَهَا  
بِتَابِلٍ مِنْ أَخْلَاقٍ صَالِحَةٍ فَإِنْ مَالَتْ إِلَيْهِ وَرَضِيَتْهُ فَإِنَّا وَكَيْلُهُ فِي الْبَيْتِ عَلَيْهَا  
مِنْكَ قَالَ بَشْرُ بْنُ سَلَمِينَ مَا شَكَلَتْ جَمِيعَ مَا حَتَّى إِلَى بُولَايَ الْبَوَالِحِينَ  
فِي أَسْرِ الْجَارِيَةِ فَلَمَّا تَنَظَّرَتْ فِي الْكِتَابِ بَكَتْ بِكَاءٍ شَدِيدٍ وَأَقَامَتْ  
لِعَمْرِ بْنِ يَزِيدٍ بَعْضُ مَنْ صَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ وَحَلَّتْ بِالْحَرَجَةِ  
وَالْمُعَلَّطَةِ مَتَى أَشْعَمَ مِنْ بَعْدِهَا مِنْ مَلَتْ فَتَسْهَى فَانْزَلَتْ أَشْأَقَهُ  
فِي مَنَاسِكِهَا حَتَّى اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ بَيْنَهُ عَلَى مَقْدَارٍ مَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مَوْلَاهُ عَمْرٍو  
مِنْ الدُّنْيَا بَرَفَاسُوفَاهُ مِنْ دَسَلَتْ الْجَارِيَةُ صَاحِبَةَ مَسْبَرَةٍ  
وَأَهْرُوتُ بِهَا إِلَى الْحَجَّةِ الَّتِي كُنْتُ آوِي إِلَيْهَا يَغْدَادُهَا أَخُوهَا الْقَوَارِ  
حَتَّى أَخْرَجَتْ كِتَابَ بُولَانَاهُ مِنْ جَسَدِهَا وَتَطَبَّقَتْ عَلَى جَفْنِهَا وَ  
تَضَعَهُ عَلَى خَدِّهَا وَتَسْمِيَهُ عَلَى يَدَيْهَا فَفَلَتْ تَعَجُّبًا مِنْهَا لِمَنْ كُنَّا  
وَلَا نَعْرِفُ مِنْ صَاحِبِهِ فَقَالَتْ أَيْمًا الْعَابِرُ الضَّعِيفُ الْمَعْرُوفُ بِجَلِّ الْأَوَادِ  
الْأَيْمَانُ أَعْرَفِي سَمْعَكَ وَفَرَّغْ قَلْبَكَ لِي أَنَا مِلْكِيَّةٌ بَلَّتْ بِشَوْعَانٍ يَبْصُرُ

وهي تكتبه  
ثم يفتكر

مَلِكُ الرُّومِ وَأَيُّ مَنْ وَلَدَ الْخَوَارِيزْمِيِّ نَبِيٍّ إِلَى وَصِيٍّ الْمَسِيحِ شَعُونَ  
الْبَيْتُ بِالْعَبْدَانِ جَدِي وَبَصْرَةَ أَرَادَانِ يَنْجِي مِنْ ابْنِ أَخِيهِ وَأَنَا  
مِنْ بَنَاتِ ثَلَاثَةِ سَنَةٍ نَجَحَ فَنَقَصَهُ مِنْ نَسْلِ الْخَوَارِيزْمِيِّ مِنَ الْقَبِيلَةِ  
وَالرُّهْبَانِ لَكُنَّا نَجْعَلُ مِنْ دَوَى الْأَحْطَارِ مِنْهُمْ سَمَاءَهُ رَجُلٌ  
رَجَعَ مِنْ أَمْرِ الْأَيْمَانِ وَفَوَادِ الْعُسْكَرِ وَنَبِيَّ الْجَبَرُوتِ رُكُلُ الْعُسْكَارِ  
أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَأَبْرَمَ مِنْ بَنِي مُلْكِهِ عَرُثًا مُصْلَفًا مِنْ اخْتِافِ الْجَوْهَرِ إِلَى  
مَحْضِ الْقَهْرِ فَوَقَعَتْهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَلَمَّا صَعِدَ ابْنُ أَخِيهِ وَأَحْدَثَتْ  
بِالْمَلِكِ وَتَمَّتِ الْأَكْثَرُ قَهْرُهُ عُلْفًا وَنَزَتْ أَسْفَارُ الْأَجِيلِ سَاقَلَتْ  
الصُّلْبُ مِنْ الْأَعْمَالِ فَلَصَقَتْ بِالْأَرْضِ وَتَقَوَّضَتِ الْقُدَّةُ الْعَرُوسُ فَأَنْزَلَتْ  
إِلَى التَّرَارِ وَخَرَّ الصَّاعِدُ مِنَ الْعَرُوسِ مَغْنَمًا عَلَيْهِ فَعَزَّتِ الرُّوَانُ الْأَسَافَةَ  
وَأَرْتَعَدَتْ فَرَايَصُهُمْ قَتَالَ كِبَرُهُمْ لِحَدِّهِ أَيْمًا الْمَلِكُ أَيْمَانُ لَأَقَا  
هَذِهِ الْحُوسُ الدَّوَالَةَ عَلَى زَوَالِ دَوْلَةِ هَذَا الدِّينِ الْمَسِيحِيِّ وَالْمَذْهَبِ  
الْمَلِكِيَّ فَنَظَرَ جَدِي مِنْ ذَلِكَ لَيْطَرُ أَسَدٍ يَدَاوُلُ لَلْمَلَا سَاقَةَ أَهْمَا  
هَذِهِ الْأَقْدَمُ وَأَرْفَعُوا الصُّلْبُ وَأَحْفَرُوا أَخَا هَذَا الْمُدْبِرِ الْعَامِ  
الْمَكْنُوسِ جَدِّ لَأَرْوَجُهُ هَذِهِ الصَّبِيَّةُ فَتَدْفَعُ نَحْوَهُ عَنْكَ بَعْدَهُ  
فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ حَذَفَ عَلَى النَّاسِ مَا حَدَثَ عَلَى الْأَوَّلِيِّ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَ  
قَامَ جَدِي يَبْصُرُ مَغْنَمًا فَدَخَلَ مَرَلُ النِّسَاءِ وَأَرْجَسَتْ السُّورَ وَأَبَتْ  
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ الْمَسِيحُ وَشَعُونَ وَعَدَّةٌ مِنَ الْخَوَارِيزْمِيِّ تَدِ اجْتَمَعُوا



<sup>رقيق</sup>  
 فخرجني ونصبوا فيه منراً من نور يباري السماء علواً  
 وارتفاعاً في المواضع الذي كان نصب جدي فيه عرشه ودخل  
 عليهم محمد ام وخبته ووصيته ثم وعدت من ابنته عليهم السلام  
 مقدم المسيح اليه فاعشقه فيقول له محمد يا روح الله اني  
 جئت خاطباً من وصيك شعون فتاة ملكة لابن هذا وادي  
 بيده الي ابي محمد ثم ابن صاحب هذا الكتاب فظفر المسيح الي شعون  
 وقال له قد اتاك الشرف فصل رحلك رحم الله ال محمد ثم فلا فعلت  
 قصعد واذا لك المنبر فخطب محمد ومن وجعت من ابنه المسيح ثم  
 وشهد ابن محمد والمواريون فلما استيقظت اشفت ان  
 اقصى هذه الرواية ابي جدي بخافة القتل فكنيت اسرها  
 ولا ابيد بها اللهم طهرني صدق لي محبة ابي محمد حتى امست  
 من الطعام والمزاج وضعفت نفسي ودق نخصي ورضت  
 مرضاً سديد فابق من مداين الروم طبيب الاحضه جدي  
 وسأل عن داوي فلما برح به الياس قال يا فتى عيني هل غلط  
 بي لك شعون فأروكها في هذه الدنيا فقلت يا جدي ابي  
 ابواب الفرنج على بقلية فلو كسفت العذاب عني في جندك  
 من اسارى المسلمين ونككت عنهم الاعلال وتصدقت  
 عليهم وميتهم بالخلاص رجوت ان يهب المسيح وانه عابته

فلما

ضرب

فلما فعل ذلك تجلدت في اظهر الصحة من دوى قليلا وتناولت  
 لبيراً من الطعام ضربت ذلك واقبل على اكرام الاسارى ولعمري انهم  
 فاريت ايضاً بعد اربع عشرة ليلة كانت سيدة النساء العالمين ليلة  
 ثم قد زارتني ومعها مريم بنت عمران وآلف من وصاياها الجبلة  
 فيقول لي مريم هذه سيدة النساء ثم ان ابني ابا محمد لا يتركك و  
 انت مكرمة بالآلة على مذهب الفضلى وهذه اخي مريم بنت  
 عمران براء الى الله من دينك فكن ملت الى رضا الله ثم وصايا  
 المسيح ومريم ثم وزيان ابي محمد اياك فتولي اشهد ان لا اله الا الله وان ابي محمد رسول الله (فلما تكلمت بهذه الكلمة  
 الى صدرها سيدة النساء العالمين ثم وطبت نفسي وركلت  
 الآن توقى زيان ابي محمد فاني منقذة اليك فانتبهت وانا  
 اقول والتوقى لنا ابي محمد ثم فلما كان في الليلة الثالثة رايت  
 الهة ابا محمد ثم كافي اقول له جفوتني يا حبيبى بعد ان استلقت نفسي  
 مع الجحيم فقال لما كان قاضياً عندك الا بركك فقد  
 اسلمت وانا زارك في كل ليلة الى ان يجمع الله سمكتنا في السعال  
 فاقطع عني زيارته بعد ذلك الى هذه العاية قال بئر فقلت لها  
 وكيف وقعني في الاسارى فقالت اخبرني ابو محمد ثم ليلة من الليالي  
 ان جدك سيخرج جيشاً القاتل المسلمين يوم كذا وكذا ثم تبعهم

ام زوجها الى محمد  
 فالتفت بها وابكى واشكو  
 اليها امتاع الى محمد ثم  
 من رياتها فقالت سيدة  
 النساء

وقالت



مغلبك بالحق بهم منك في ذي الحزم مع علة من الوصايف  
 من طريق كذا ففعلت ذلك فوفقت عليها طلال المسلمين حتى كان  
 من امري ما رايت وشاهدت وما سمراني ابنة ملك الروم الى هذه  
 الغاية احد سواك وذلك باطلاعي اياك عليه ولقد سألني الشيخ  
 الذي وقعت اليه في سهم الغنيمته عن اسمي فذكرته وقلت نعم  
 فقال اسم الجوارى قلت العجب عليك انك رومية وولدت في  
 قالت نعم من ولوع جدي وحمله اياي على تعلم الاداب ان او قرأ  
 اسراة ترجي له في الاختلاف الي وكانت تقصدني صباحا  
 وساء وتفيدني العربية حتى استمر لها في عليها واستقام قال  
 فلما انكفأت بها الي سرتي رايه دخلت علموا الي ان الحسن عم فقال  
 كيف اراك الله عز الاسلام وذل النظاينه وشرف محمد واهل بيته  
 عم قالت كيف اوصف للايان رسول الله ما انت اعلم به مني قال  
 فاني احب ان اركبك فاحب اليك حمرة القديك ايام بشر في ذلك  
 بشر في الابد قالت بئري بولدي قال لها ابشري بولد تملك الدنيا  
 رقا وغريبا ويدا الارض قسطا وعدلا اكملت قلما وجورا  
 قالت قال من خطبك رسول الله لم يلم كذا في شهر كذا من سنة كذا  
 بالرومية قال لها من زوجك المسمي عم ووصية قالت من ابنتك  
 ابني محمد قال فهل تعرفني قالت وهل خلت ليلة لم يرني

فرسان  
 كالحج

من م

بها

فيها منذ الليلة التي اسلمت على يد سيدة النساء صلوات الله عليها  
 قال فقال مولانا يا كافر ارفع احتي حكيمه رضى الله عنها فلما خلت عليه  
 قال لها هاهية فاعشقه طويلا ومالت بها كثيرا فقال لها الجاحش  
 يا بنت رسول خذيني الي منزلك وعلمها الزايق والسفن فانها  
 زوجة ابني محمد وأم القايم عم واخر بالجماعة عن ابني محمد هرون  
 بن موسى التلعكبري قال كنت في دهليز ابني علي بن محمد بن همام  
 لو علي ذكر اذ مر بنا شيخ بكر عليه درعة فسلم علي ابني علي بن همام  
 فرد عليه السلام غصير فقال لي اتدري من هو هذا فقلت لا فقال  
 لي هذا كبري سيدنا ابني محمد عم افستهران نسو من الحامية  
 عنه شيئا قلت نعم فقال لي معك شيء عليه فقلت له معي درهما  
 صحيحان فقال لها يكفني فحضت خلفه فلحقته فقلت له ابو علي  
 يقول لا تقطع القصير النينا فقال نعم فحسنا الي ابني علي فجلس اليه  
 فغمزني ابو علي ان اسم اليه الدهر من فسلمتها اليه فقال لي ما يحتاج  
 الي هذا ثم اخذها فقال له ابو علي بن همام يا باعبد الله محمد حجة  
 ابني محمد ما رايت فقال كان استادي صالحا من بني العلويين لم ار  
 قط مثله وكان يركب بستر صفة يربون سكي وازرق قال لي  
 وكان يركب الي دار الخلافة بستر من راي في كل اثنين وخمسين قال لي  
 يوم النوبة يحضرين الناس في عظيم ويتفصل الناس بالادواب

ابن همام م

ك

اليلوم



والبغال والخيول والحمير فلا يكون لأحد موضع يمشي ولا يدخل بينهم  
قال فإذا جاء استادي سكن الفضة وهدى صهيل الخيل ونهاق  
الجرير فلا تفرقت البهائم حتى يغير الطريق <sup>منه</sup> وأسعا لا يحتاج أن يتوقا  
من الدواب يخفون ليرحمها ثم يدخل يجلس في منبته التي جعلت له فإذا  
أراد الخروج وصاح <sup>بها</sup> البواهي هاووا إجماعا إلى محرابه صياح الناس  
وصهيل الخيل وتفرقت الدواب حتى يركب ويمضي وقال الناس كبري  
استدناه يوما الخليفة وشق ذلك عليه وخاف أن يكون قد شق  
به إليه بعض من يحسد من العلويين والهاشميين على منبته  
فركب ومضى إليه فلما حصل في الدار قيل له أن الخليفة قد قام ولكن  
اجلس في منبته وانصرف قال فما نصرف وجا إلى سوق الدواب  
وفيه من الفضة والمصارعة واختلاف الناس شتى كثر فلما دخل  
إليها سكن الناس وهذا للدواب قال وجلس إلى نخاس وكان يسري  
له الدواب قال فخرجي له بئس كبوش لا يبعد أحدا من يدوانه قال  
بنا عمو إياه فركب فقال يا بابا محمد ثم فاطمة السرج عليه فقتل  
علمت أنه لا يقبل لي ما يؤذي فجلدت الحرام وطرح السرج عليه  
فنهال ولم يحرك وجئت به لا تفر في النخاس فقال لي ليس تباع  
فقال لي سلمه إليهم قال فجاء النخاس ليأخذه فالتفت إليه الفتاة  
ذهب منه مهرها قال وكبر ومضينا فلحق النخاس فقال لها

يقول استفت أن برة فان كان قد علم ما فيه من الكلب فليشبهه  
له استادي قد علمت فقال قد بعثت فقال لي خذ فخذته قال  
فجئت به إلى الاصطبل فاحترق ولا أداني ببركة استادي فلما  
نزل جاء إليه وأخذ أذنه اليمنى فرفقاه ثم أخذ أذنه اليسرى فرفقاه  
فوالله لقد كنت أطرح السبع فافرقته بين يديه فلا يتحرك هذا  
بركة استادي قال أبو محمد قال أبو علي بن همام هذا الراس  
يقال له الصرل قال يرح بصاحبه حتى يرحم به الحيط ويقدر  
على رحليه ويلطم صاحبه قال أبو محمد استكر بكان استدعى  
من رأيت من العلويين والهاشميين مكان يرب هذا  
البيت كان يجلس في المحراب ويبعد فأنام وأنتبه وأنام وهو  
ساجد وكان قليل الأكل كان يحضه التبن والعنب والخوخ  
وما شاكله في كل سنة الواحدة والسنتين ويقول مثل هذا  
يا محمد إلى صبيائك فاقول لهنلكم فيقولن خذ ما رأيت وقد  
أشري منه فهذه بعض دلائله ولو استوفيناها لظال به  
الكتاب وكان مع أمامة من أكرم الناس وأجودهم آخره  
جماعة من التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن الحسين بن  
علاء عن الحسن الأباري قال حدثني أبو جعفر العمري رضي الله عنه  
أن أبا طاهر بن بليج فتنظر إلى علي بن جعفر الهاشمي وهو ينفق



الثقات العظمى فلما انصرف كتب بذلك الى ابي محمد ثم فوّقه ورفقته  
قد امرنا له بمائة الف دينار ثم امرنا له بمثلها فابى قبولها البقا  
علينا ما للناس والدخول في امرنا لم يدخلهم فيه فاما القابلية  
بان الحسن بن علي لم يميت وهو حي باق وهو المهدي فعولهم باطل  
بما علمنا موته كما علمنا موت من تقدم من ابائنا فالطريقة واحدة  
والكلام عليهم واحد هذا مع انراض الفئتين به واندر اسهم  
لو كانوا محققين لما انقضوا ويدل ايضاً على صحة وفائده ما رواه سعد بن  
عبد الله الاسعري قال سمعت احمد بن محمد بن عبيد الله بن خاقان وهو  
عامل السلطان يقيم في حديث طويل استقرناه قال لما اعتل  
ابو محمد الحسن بن علي ثم بعث الى ابي القاسم بن الرضا قد اعتل فزاد  
مبلداً الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلاً وبعث خمسة من خدم  
امير المؤمنين من ثقاته وخاصة منهم نحرهم فامرهم بلزوم  
دار ابي محمد وتفرق جهة وحاله وبعث الى نزيه المتطهين  
بلزومه وبعث الى قاضي القضاة فاحضر مجلسه وامر ان  
يختار من اصحابه عشرة فبعث بهم الى دار ابي محمد وامرهم  
بلزومه ليلاً ونهاراً فلم يزلوا هناك حتى توفي ثم لا يامضت  
من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين فصارت ستمين ربي  
ضجة واحدة مات ابن الرضا م احذوا في اجهتكم وعظمت

القائلين بالعدل  
والله المجد

۱۱۱

فاسم بالاصلافي  
اليه ولكم قد صبحا  
وساء فلما كان بعد  
لويث اخراجه قد  
ضعف ترك حتى نظر اليه  
ثم امر المتطهين من

الاسواق  
البحر

للاسواق وركب ابي وبنوها سم وسابر الناس الى جنازته واما  
 السلطان ابا عيسى بن المتوكل بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة  
 رانا ابو عيسى يكتشف عن وجهه وعرضه على بني هاشم من العلوية  
 والعنسية والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء والمحدثين  
 وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضامات حنابلة فقه  
 عازا اسم حظه من خدام امير المؤمنين من ثقاته فلان وفلا  
 ثم عطى وجهه وصلى عليه وكبر عليه ختمًا وامر بحمله فحمل من  
 وسط دار ودفن في البيت الذي دفن فيه ابيه واما من  
 قال ان الحسن بن علي لم يعيش بعد موته فانه القايم بالاسم  
 وتلقاهم بما روي عن ابي عبد الله عمه انه قال انما سمي القايم  
 لانه يقيم بعد ما يموت فقوله باطل بادلنا عليه من موته وادعواهم  
 انه يعيش يحتاج الى دليل ولو جاز لهم ذلك لجاز ان يتدل  
 الوافقه ان موسى بن جعفر يعيش بعد موته على ان هذا يؤيد  
 الى خلع الزمان من امام ما بعد موت الحسن والي حسين بن علي  
 قد دللنا بادلنا عليه على فساد ذلك وبطلان ذلك  
 ايف ما رواه سعد بن عبد الله الاسعري عن محمد بن عيسى بن عبيد  
 ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضل عن ابي  
 حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله عمه اسبق الارض بغیر امام فقال



هذا الحديث  
ان الحسن بن علي  
القالين بالفترة  
بعد

لو بقيت الارض بغير امام ساعة لساخت وقول امير المؤمنين  
اللهم انزلنا على الارض من جهة اما ظاهراً مشهوراً او خائفاً مخفياً  
بدل عما ذكرنا على ان قوله يقوم بعد ما يموت لوح الجراحين  
يكون اراد يقدم بعد ما يموت ذكره ويحذف ولا يعرف وهذا جائز في  
الفترة وما دللنا به على ان الامة انما هي بطول قولهم على ان  
القالين بذلك قد انقضوا والله الحمد ولو كان حتماً انقض  
القالون واما من ذهب الى الفترة بعد الحسن بن علي فخلو الزمان  
من امام فقول باطل بما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلو من  
امام فحال من الاحوال بادل عقلية وسريعة وتعلقهم بالقرائن  
بين الرسل باطل لان الفترة عبارة عن خلو الزمان من بنى  
نحن لانوجب البتة في كل حال وليس في ذلك دلالة على خلو الزمان  
من بنى ونحن لانوجب البتة في كل حال وليس في ذلك دلالة  
على خلو الزمان من امام على ان القائلين بذلك قد انقضوا  
وله الحمد تسقط هذا القول ايضاً واما القائلون بامامة جعفر  
بن علي بعد اخيه فقولهم باطل بما دللنا عليه من انه يجب ان يكون  
اعلم الامة بالاحكام وجعفر لم يكن معصوماً بل خلاف ما ظهر  
من افعاله التي ينافي العصمة اكر من ان يخص لا يطول  
بذكرها الكتاب وان عرض فيما بعد ما يقتضي ذكر بعضها ذكرنا

واما كونه عالماً فانه كان خالياً منهم فكيف يثبت امامته على ان القائلين  
بهذه المقالة قد انقضوا ايضاً والله الحمد والمنه واما من قال  
انه لا ولد لابي محمد ثم فقولهم بطل بما دللنا عليه من امامة  
الاثني عشر وسياقة الامر بينهم وبينه بما ناهى رواه محمد بن  
عبد الله بن جعفر الجعفري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى  
الاشعري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عقبه بن جعفر قال  
قلت لابي الحسن ثم قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال  
يا عقبه بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى ينتهي ولد  
من بعده عنه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن  
علي الخزاز عن حمزة بن ابان عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن  
ابي جعفر قال يا با حمزة ان الارض لن يخلوا الاممها عالمها فان  
فول الناس قال قد زادوا وان نقصوا قال قد نقصوا ولن يخرج  
الله ذلك العالم حتى يربي نولاً من يعلم مثل علمه ان  
وروي محمد بن يعقوب الكليني رفعه قال قال ابو محمد ثم حين  
ولد الحجة ثم زعم الظلمة انهم يقتلونني لمقطعوا هذا النسل  
فكيف رأوا قدرة الله وسماه المومل وروي سعد بن عبد الله  
عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت محبوساً  
في ابي محمد ثم في جئس المهدي بن الواثق فقال لي يا با هاشم ان

ابن جعفر بن محمد بن علي



هذا الطاعن اراد ان يتعقب بالله في هذه الليلة وقد برأته عمره وقد  
جعل الله القام من بعده ولم يكن لي ولد وسائر زرق ولذا قال  
ابوهاشم فلما اصبحنا وطلعت الشمس شغب الاتراك على المهدي  
فقتلوه او ولى المعتمد مكانه وسلم الله ما ما من رعم ان الامير  
اشبه عليه فلا يدري هل لابي محمد ولد ام لا الا انهم ينسبون  
بالاول حتى يصح لهم الاخر فتقوله باطل ياد للناس عليه من صحة امامه  
ابن الحسن وبانينا من ان الائمة اثنا عشر مع ذلك لا ينبغي التوقف  
بل يجب القطع على امامته ولده وما قدمناه ايضاً من انه لا ينفى  
امام حتى يولد له او يري عقبه ويؤكد ذلك ما رواه محمد بن عبد الله  
بن جعفر الجري عن ابيه عن علي بن سليمان بن ربيع عن الحسن  
بن علي الخزاز قال دخل علي بن ابي حمزة على ابي الحسن الرضا فقال  
لما انت امام قال نعم فقال له اني سمعت جدك جعفر بن محمد يقول  
لا يكون الامام الا من عقب فقال اني سمعت يا شيخ ام تناسيت ليس  
هكذا قال جعفرنا قال جعفر لا يكون الامام الا من عقب الا الامام  
الذي يخرج عليه الحسين بن علي ثم فانه لا عقب له فقال صدقت  
جعلت فداك هكذا سمعت جدك يقول وما دللت عليه من  
ان الزمان لا يحلوا من امام عقلاً وشرعاً ينسب هذا القول  
ايضاً فاما منكم ما روي عنكم بالاول حتى يصح لكم الاخر فهو

جز واحد

جز واحد ومع هذا فقد تامل سعد بن عبد الله بن ابي رجب  
قال قوله تمسكوا بالاول حتى يظهر لكم الاخر وهو دليل على  
الخلف الامة يقتضيه وجوب التمسك بالاول ولا يجوز من احوال  
الاخر اذا كان مستوراً غائباً في غير حتى ياذن الله في ظهوره  
ويكون الذي يظهر امره وشهه نفسه على ان القائلين بذلك  
قد انقضوا والحد لله واما من قال بامامة الحسن وقالوا انقطع  
الامامة كما انقطعت النبوة فتقولهم باطل ياد للناس عليه من ان  
الزمان لا يحلوا من امام عقلاً وشرعاً وبانينا من ان الائمة اثنا عشر  
وسنين ايضاً صحة ولادة القائم بعده فسقط قولهم من كل وجه  
يعا ان هؤلاء قد انقضوا والحد لله وقد بينا نساد قولهم  
الذاهبين الى امامة جعفر بن علي من الفطحية الذين قالوا بامامة  
عبد الله بن جعفر ثم لما ماتت الائمة ثم قال مات عبد الله ولم يخلف  
ولذا رجعوا الى القول بامامة موسى بن جعفر ومن بعده الى  
الحسن بن علي فلما مات الحسن قالوا بامامة جعفر وقول هؤلاء  
يطلب من وجوه افسدناها ولا نلنا خلافاً بين الامامية ان  
الامامة لا يجمع في اخوين بعد الحسن والحسين وقد روي في  
ذلك اجناس كثيرة منها ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد  
بن الولد الخزاز عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله



يقول الله تعالى ان يجعل الامامة لاحقين بعد الحسن والحسين  
عنه عن محمد بن الحسين بن اب الخطاب عن سليمان بن جعفر عن حماد  
بن عيسى الجهني قال قال ابو عبد الله لا يجتمع الامامة في اخوين  
بعد الحسن والحسين انا هي في الاعقاب ولعقاب الاعقاب وروى  
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى بن  
عبد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن ثور بن ابى  
فاخته عن ابي عبد الله قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن و  
الحسين ابدا انها جرت من علي بن الحسين ثم تكافل عز وجل والوالاد  
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين  
ولكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب ولعقاب الاعقاب  
ومنها انه لا خلاف انه لم يكون معصوما وما ظهر من افعاله  
ينا في العصمة وقدره وانما ولد له الحسين جعفر هتوة به  
فلم يرؤا به سرورا فقتل له في ذلك فقال هتوة عليا من  
سبب خلقا كثيرا وروى سعد بن عبد الله قال حدثني  
جماعة منهم ابو هاشم وروى عن القسم الجعفري والقسم  
بن محمد العباس ومحمد بن عبد الله ومحمد بن ابراهيم العمري  
وعزهم من كان جليسا بسبب قتل عبد الله بن محمد العباسي  
ان ابا محمد واخاه جعفر اذ خلا عليهم ليلا قالوا انا

يكن معصوما وقد  
نفتا ان من شرط  
الامام ان

ليلة

ليلة من الليالي حلومنا تحدث اذ سمعنا حركة باب السجن فز  
الطلع وانظرنا اذ اقرى فاطم الى موضع الباب فاذا الباب  
فتح واذا هو برجلين قد اذ خلا الى السجن وروى الباب  
فاذا الباب فتح واذا هو برجلين قد اذ خلا الى السجن واقل  
قدنا منها فقال من انما فقال احدهما نحن قوم من  
الطالعة حبسا فقال من انما فقال احدهما انا الحسن بن  
علي وهذا جعفر بن علي فقال لهما جعلني الله فداكما ان  
رايتما ان تدخلوا البيت وبادرنا الى ابى هاشم فاعلمنا  
ودخلا فلما نظر اليهما ابو هاشم قام عن مقعده كانت  
تحت فقبل وجهه ابى محمد و اجلسه عليها وجلس جعفر  
قرب منه فقال جعفر واسقطناه باعلى صوته يعني جارية  
له فزجره ابو محمد وقال ما كنت وانهم لا وانه انكرا  
وان النوم غلبه وهو جالس معهم فنام على تلك الحال وما رى  
فيه ولد من الاصل والاقوال الشيعة اكثر من ان يحصى ثم  
كنا عن ذلك فامسح قال ان الخلف ولذا وان الامم لم  
تقولهم يفسد بها ولنا عليه من الامم ثم اثناعشر وهذا القول  
يجب اطراحه على ان هذه الفرق كلها قد انقرضت بجر الله ولم يبق  
قال يقول بقولها وذلك على بطلان هذه الاماويل فصل

ذلا وكان ابو هاشم  
عليه فقال لبعض  
ص

وداد مصلحان



فاما الكلام في ولادة صاحب الزمان وصحتها فاشياء اعتبارية  
 وليست اجبارية فاما الاعتبارية فهو انه اذا ثبت امامته بما دللنا  
 عليه من الامم وامسك كل قسم منها الا القول بامامة ثبوتها  
 وعلمنا بولادته ولا بد وان لم يرو فيه خبر اصلا وانهم ما دللنا  
 من ان الامم اشاعوا على صحة ولادته لان الصدور لا يكون الا كوجود  
 وبالدلالة على ان صاحب الامر لا بد له من عينين يوكد ذلك  
 ايضا لان كل ذلك مبني على صحة ولادته واما تصحيح ولادته من جهة  
 الاجناد ومسنذكر في هذا الكتاب طرفا مما روي فيه جملة وتفصيلا  
 وتذكر بعد ذلك جمل من اخبار من شاهدوا ولادته لا استيفاء  
 ما روي في هذا المعنى يطول به الكتاب عن احمد بن علي الرازي قال  
 حدثني محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا عن الثقف قال حدثني علي بن  
 بن العباس العلوي وما رايت اصدق لهجة منه وكان خالنا  
 في ابي كيرة قال حدثني ابو الفضل الحسين بن الحسن العلوي  
 قال دخلت على ابي محمد بن نبي من راي فلهيثة بيدنا صاحب  
 الزمان ثم لما ولد محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن جعفر  
 الاسدي قال حدثني احمد بن ابراهيم قال دخلت على حذيفة بن  
 محمد بن علي الرضا سنة اثنتين وستين ومائتين فكلتها من  
 ورايها وبسالتها عن دينها فسمعت لي من يائهم ثم قالت فلان

اخبرنا جماعة عن ابي محمد روى  
 بن موسى التلعكبري ص

بن الحسن فسمعت فقلت لها جعلني الله فداي معاينة اخرجنا فقلت  
 جري الى محمد بن كعب بن ابي ابي فقلت لها ما بين الولد والجد  
 فقلت لي من يفرع السبعة قالت الى الجدة ام ابي محمد فقلت  
 انتدي بن وصيته الى امره فقلت لي اريد بالحسين عليهم  
 اوص الى اخيه زينب بنت علي ثم في الظاهر كان ما يخرج من علي  
 بن الحسين ثم من علي زينب بنت علي علي بن الحسين  
 ثم قالت انكم قوم اصحاب اخبار اما رويتم ان النابغة بن  
 ولد الحسين يقسم بين ابنه وهو في الجاه وروى هذا الخبر  
 التلعكبري عن الحسين بن محمد الها وندي عن الحسين بن جعفر  
 بن مسلم الحنفي عن ابي حامد الرازي قال سالت حذيفة بن  
 محمد اخا ابي الحسن العسكري وذكرته وقد تقدمت الرواية  
 من قول ابي محمد حين ولد له وزعت الظلم انهم يقتلوني  
 ليتطعموا هذا النسل فكيف راوا قدرة الله وسماه المؤمل وروى  
 محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد  
 حين قيل الزهري هذا جزار من اقربى علي الله وعلى اوليائه  
 زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله وولده  
 ولد سماه محمد سنة ست وخمسين ومائتين ابو هاشم الجعفي  
 قال قلت لابي محمد جلال الله تمنعني عن مسئلتك فتاذن لي

فانه ان علي بن الحسين  
 تعد هذه ابيه مسنور  
 ثم بن احمد



ان اسلك قال سئل قلت يا سيدي هل لك ولد قال نعم قلت  
 فان حدثت حدثت فابن سئل عنه فقال بالمدينة وروى محمد بن  
 يعقوب رفعه عن <sup>ابن</sup> نعيم الخادم خادم ابي محمد ع قال دخلت  
 عاصبا الزبان ثم بعد مولده بعث اليه فعطست عنده فقال  
 يرحمك الله ففرحت بذلك فقال الا ابترك في العطاس هو اما  
 من الموت ثلثة ايام وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحرري  
 عن ابيه عن احمد بن هلال عن ابيه بن علي القيسي عن سلم بن  
 ابي حنيفة عن ابي عبد الله قال اذا اجتمع ثلثة اما محمد وعلى والحسن  
 فالرايع القايم وروى محمد يعقوب باسا ده عن صفوان  
 على العجل عن رجل من اهل فارس سنان قال ايتك سترتي  
 زائر ولزمت باب ابي محمد ع فذرعاني من عريان استاذنت  
 فلما دخلت وسلمت قال لي يا فلان كيف حالكم قال اقعدها فلان  
 ثم سألني عن جماعة من رجال وبنات من اهل بيتي ثم قال لي  
 قالذي اقدمك فلك رغبة في خدمتك قال فالزم الدار قال  
 فقلت في الدار مع الخدم ثم صرحت اشترى لهم الخواجج من السوق  
 وكنت ادخل عليه بغير اذنان في الدار الكحل فدخلت عليه  
 يوما وهو قد اراد الرجال فسمعت في البيت حركة وناداني مكثا  
 لا تبرج فلم اخرج اخرج ولا ادخل فخرجت على جارية معها شيء

اذنهم

معطى

معطى ثم ناداني ادخل فدخلت ثم ناداني الجارية فوجعت فقال لها  
 الكشي عما بعد فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه فكشفت من  
 بطنه فاذا شعرا نابت من لبته الى سرة اخضر ليس بالسود فقال هذا  
 صاحبكم ثم امرها فحملته فمراثة بعد ذلك حتى مضى ابو محمد فقال  
 صفوان على قلت للغارسي كذبت تقدر له من السنن قال سنن  
 قال الصدي فقلت لضوكر تقدر انت فقال اربع عشرة  
 سنة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن تقدر احدي وعشرين  
 سنة وبهذا الاسناد عن عمرو الاهوازي قال امراني ابو  
 محمد ع ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي واخبرني ابن ابي  
 جبير عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصادق محمد بن الحسن  
 القمي عن ابي عبد الله المطهري عن حكيم بنت محمد بن علي الرضا  
 قالت بعثت الي ابو محمد ع سنة خمس وخمسين ومائتي في  
 النصف من شعبان وقال يا عمة اجعلي الليلة افطارا عند  
 فان الله عز وجل سيدرك بولي وجهه على خلقه خليفتي  
 من بعدي قالت حكيم فقدا ادخلني لذلك سرور سيد و  
 اخذت ثيابي على وخرجت من ساعتى حتى انتهت الى ابي محمد  
 ثم وهو جالس في محض دان وجوابه حوله فقلت جعلت  
 فداك يا سيدي الخلف من هو قال من سوسن فادرت

يعني يوحى فان له اسما



طوفي فهن فلم ار جارية عليها امر غير سوسن قالت حكمة فلما ان  
صليت المغرب والعشاء الآخرة اُبتيت بالمائدة فافطرت انا وسوسن  
وبائيتهما في بيت واحد ففقت غفوة ثم استيقظت فلم ازل مفكرة  
فيما وعدني ابو محمد من امر ولي الله ثم فقت قبل الوقت الذي كنت  
اقوم في كل ليلة للصلاة فصلت صلاة الليل حتى بلغت الى الوتر فو  
بئت سوسن فرغمة وخرجت فو غم وخرجت واستغيت الوضوء ثم  
فصلت صلاة الليل وبلغت الى الوتر فوقع في قلبي ان العجزة قد  
فقت لا نظرها ابدا بل في الاول قد طلع فتدخلت قبل الشكر مكانك  
بالامر السامع قد رايت ان شاء الله قالت حكمة فاستحييت من  
ابي محمد وما وقع في قلبي ورجعت الى البيت وان جملته فماذا في يد  
قطعت القلوة وخرجت فرغمة فليتها على باب البيت فقلت  
يا ابي ابي وهل تحبين شيئا قالت نعم يا عمه الى الاحد امر اشد بدلت  
لاخوف عليك ان شاء الله واخذت وسادة فالتفتها في وسط  
البيت واجلسها عليها وجلست فيها حيث يقعد المرأة من المرأة  
للولادة فقبضت على كفي وغزتها غمرة شديدة ثم انت انة  
وتشهدت ونظرت تحتها ما ذا انا بولي الله ثم سلقا الارض  
عسا جده فاخذت بكنتية ما جلست في جري فاذا هو نظيف  
مفروغ منه فناداني محمد ثم يا عمه هلم في بيتي يا بني فالتفت به فناداه

عن  
النام قبله

من وعد ابو محمد فناداني  
من حجرته لا تشك من

واخرج لسانه فمسحه على عيني ففتحتها ثم ادخل فني فحسنتكم ادخل  
في اذنيه واجلسه في راحته اليسرى فاستوي ولي الله جالس ففتح  
على امره وقال لي يا بني انطلق بقدره الله فاستعنا ذولي الله  
من الشيطان الرجيم واستغني بهم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن  
على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم امة وجعلهم الابرار  
ونكن لهم في الارض ونريهم نزعون وهامان وجنودها منهم  
مكاف في جزون وصلى الله على رسول الله وامير المؤمنين والائمة  
واحدا واحدا حتى انتهى الى ابيه فناداه ابو محمد وقال يا عمه  
رُدِّبْ الى امة حتى تقر عينها ولا تحزن وتعلم ان وعد الله حق ولكن  
اكر ان سلا يعلمون وردته الى امة وقد انجز الفجر ان الخليل الف  
وعقبت الى ان طلعت الشمس ثم ودعت ابا محمد وانفقت الى  
منزلي فلما كان بعد ذلك انشقت الى ولي الله فصدرا اليهم  
فبدأت بالحجرة التي كانت سوسن فيها فلم ازل ولا سمعت كرا  
فكرهت ان اسأل مدخلت على ابي محمد فاستحييت ان ابداه  
بالسؤال فناداني فقال هو يا عمه في كف الله وحرره وستره  
عني حتى ياذن الله له فاذا غيب الله شخصي وتوفاني ورايت  
سبعين قد اختلفوا فاخبرني الثقات منهم ولكن عدوك وعندكم  
لكون ما كان ولي الله يغيب الله عن خلقه ويحببه عن عباده فلا يراه احدا حتى

عنه

فهرت



يَقْدَمُ لِحَبِيبِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَضَى اللَّهِ أَمْرًا كَانَ مَعْمُولًا وَبِهَذَا اسناد  
عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ الْعَطْلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زُرْقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ  
تَمَّامٍ حَدَّثَنِي حِكْمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَنَّهَا قَالَتْ قِيلَ  
لِي أَبُو جَعْفَرٍ كَأَمَّةٍ إِذَا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ فَأَتَيْنَا فَلَمَّا أَصْبَحْتُ جِئْتُ لَأَسْأَلَ  
عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَكَفْتُ عَنْهُ السِّرَ لَا تَقْدِرُ سِرِّي فَلَمْ أَهْ أَهْ فَقُلْتُ (جَعَلْتُ <sup>فَدَا</sup>)  
بِأَفْعَلِ سِرِّي فَقَالَ يَا أَمَّةُ اسْتَوْدِعْنَاهُ الَّذِي اسْتَوْدَعْتَ أُمَ مَوْسَى <sup>فَدَا</sup>  
كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ جِئْتُ ضَلَمْتُ وَجَلْتُ فَقَالَ هَلِّكُوا ابْنِي مُحَمَّدٌ سِرِّي  
وَهُوَ خَرَفٌ صَرَفٌ أَفْعَلُ بِهِ كَفَعَالَهُ الْأَوَّلُ ثُمَّ أَذِلُّ لِسَانِي فِي مَبْنَاهُ كَأَنِّي قَدْ  
بَنَيْتُ وَعَسَلًا ثُمَّ قَالَ تَكَلَّمُ بَابِي فَقَالَ اسْمُ هَذَا ابْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَنَى  
بِالْصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ثُمَّ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَنَزَلَ أَنْ تَنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَغْفَرُوا فِي الْأَرْضِ يَجْعَلُهُمْ  
أُمَّةً وَيَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ أَلَيْسَ أَلَيْسَ قَوْلًا مَكَانًا يُحْدِثُونَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ  
الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْبٍ عَنْ يَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَيْ  
الرَّازِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رُوْحٍ الْأَهْوَازِيِّ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حِكْمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَنَّهَا قَالَتْ  
بُعِثْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سِتَّةَ خُمُسٍ وَخَمْسِينَ  
وَمِائَتَيْنِ قَالَتْ لَهُ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ مَنْ أُمَّةٌ قَالَتْ نَزَجِسُ قَالَتْ فَلَمَّا

كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثَةِ اسْتَدْعَانِي إِلَى وَلِيِّ اللَّهِ فَأَتَيْتُهُمْ عَائِدَةً مُبْدَأً  
بِالْحُجَّةِ الَّتِي فِيهَا الْجَلِيلَةُ فَأَذَانًا هَلْ جَالَسَتْ وَتَجَلَسَ الْمَرْءُ النَّفْسَ وَلِهَا  
أَنْوَاعٌ صُغُرٌ وَهِيَ مُعَصِّمَةُ الرَّاسِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا وَالتَّقْتُ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ  
وَإِذَا بَعَثْتُ عَلَيْهِ أَنْوَاعٌ خُضِرَ فَعَدَلْتُ إِلَى الْمَهْدِ وَرَفَعْتُ عَنْهُ الْأَنْوَاعَ <sup>مُسَدَّدَةً</sup>  
فَأَذَانًا بُولِي اللَّهُ نَائِمٌ عَلَى قَفَاهُ غَيْرَ مُخَرِّجٍ وَلَا مَقْرُوفٍ فَفَعَّرْتُ عَيْنَهُ حَتَّى  
يَضْحَكُ وَيُنَاجِيَنِي بِأَصْبَعِهِ مَنَازِلَةً وَادِيَةً إِلَى فَمِي لَأَقْبِلَهُ ثُمَّتُ  
مِنْهُ وَاجْتَمَعَتْ مَا شِئْتُ قَطُّ أَطِيبَ سَنَاءً وَنَادَانِي أَبُو جَعْفَرٍ يَا عَمَّتِي هَلُمَّ  
فَتَأْتِي إِلَى مَنَازِلَةٍ وَقَالَ لِي يَا بَنِي انْطَلِقِي وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَتْ ثُمَّ تَنَازَلْتُ  
مِنْهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا بَنِي اسْتَوْدِعْنَاهُ الَّذِي اسْتَوْدَعْتَ أُمَ مَوْسَى كُنْ  
فِي دَعْوَةِ اللَّهِ وَسِرِّهِ وَكُنْهُ وَجَوَانُ وَقَالَ رُودِيَةً إِلَى أُمِّ بَارِعَةَ وَكَأَنِّي  
خَرَجْتُ هَذَا الْكَوْلُودَ عَلَيْنَا وَلَا تُخْبِرُنِي بِهِ أَحَدًا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ  
أَجَلَهُ فَأَتَيْتُ أُمَّةً وَوَدَعْتُهُمْ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ  
الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حُظَيْلِ بْنِ زَكْرِيَّا قَالَ حَدَّثَنِي السُّنَّةُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ حَكِيمٍ عَنْ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ  
جَمَاعَةٍ مِنَ السُّنَنِ أَنَّ حَكِيمَةَ حَدَّثَتْ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ  
لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ سَعْيَانَ وَأَنَّ أُمَّةً نَزَجِسُ وَأَنَّ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهَا  
فَأَذَانًا بِحُسْنِ سِرِّي وَبِهِدَى إِلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ يَقُولُ يَا عَمَّتِي هَلُمَّ  
ابْنِي إِلَى فَكُشْفِ سِرِّي فَأَذَانًا هُوَ سَاجِدٌ مُتَلَقٍ الْأَرْضَ بِحُسْنِ جَدِّهِ

الحسن والحسين  
الصوت الحقيق



وعلى ذراعة اليمين مكتوب جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل  
كان رهوقا فضمت الي فوجدته منزهة فلففتني فوجدت  
جلسة الي ابي محمد ثم ذكر الحديث القوله اشهد ان لا اله الا الله وان  
محمد رسول الله وان عليا امير المؤمنين حقا ثم لم يزل بعد السادة  
الاوصياء الي ان بلغ الي نفسه ودعا اوليائها بالزوج على يدبهم ثم انهم امكن  
وقالت ثم رفع يني وبن ابي محمد ثم كالجواب فلم اربيتي فقلت لا محمد  
يا سيدي ابن مولاي قتلا اخذ من هو الحق منك ومقام ذكر الحديث  
بنامه وزاد عليه وايه فلما كان بعد اربعين يوما دخلت على ابي  
ثم فاذا امولانا صاحب عيني في الدار فلم ازوجها احسن من وجهه  
ولا لغة افسح من لونه فقال ابو محمد هذا المولود الكريم على الله  
عز وجل فقلت سيدي اري من اسمه ما اري ولم اربعول يوما  
فتبسم وقال يا عمتي ما علمت انا معاشر الامة نبينا في اليوم  
ما نبشوا غيرنا في السنة فقلت فقلت راسه وافرفت ثم عدت ونقذته  
فلم ان فقلت لا محمد ثم ما فعل بمولانا فقال لا علم استودعناه الذي  
استودعت ام موسى احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي بن حنظل بن  
ذكر ابا قال حدثنا احمد بن بلال بن داود الكاتب وكان عاتيا بمجلس النقيب  
لا اهل البيت عم يظهر ذلك ولا يكتمه وكان صديقا يظهر يوده  
بما فيه من طبع اهل العراق فيقول كلما لقيني لا عند خير فخرج به ولا اخرج له

فانما قال

فانما قال عن ابي ان جمعني واباء موضع خلق فاستقيت عليه سائلة  
ان يخرجني به فقال كانت دورنا بئس من داري مقابل دار بن الرضا عم  
يعني ابا محمد الحسن فغبت عنها دهرًا طويلا الي قزوين وبغهام  
فقري الوجع اليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلقته  
من اهل وقرابي الا عجوزا كانت ربيتي ولها بنت معها دكان  
من طبع الاول مستورة صائفة لا يحسن الكذب وكذلك مولانا  
لنا بقيت في الدار فاقمت عندهم اياما ثم عزمت الخروج فقالت  
العجوز كيف تسجل الانفراد وقد غبت زمانا فام عندها بالتفريح  
بمكان فقلت لها على جهة الهزل اريد ان اصير الي كربلاء وكان الناس  
للخرج في النصف من شعبان اولى يوم عرفة فقالت يا ابن عميدك  
بالله ان تشتهي ما ذكرت او تقول على وجه الهزل فاني احذرك بها  
راية يعني بعد خروجك من عندنا بسنتين كنت في هذه البيت تاتي  
بالقرب من الدهليز ومعني ابنتي وانا بين النايمة واليقظة اذ دخل  
بجمل حسن الوجه نظيف اللباس طيب الرائحة فقال يا فداة بختك  
الساعة من يدعوك في الجيران فلا تنسغي من الزهاب معه ولا تخا  
ففرغت وناديت ابنتي وقلت لها هل سمعت باحد دخل البيت فقالت  
لا قد كنت الله وقرأت وسمعت في الرجل يعني وقال لي مثل قوله  
ففرغت منه حيلة وصحت يا بنتي فقالت لم يدخل البيت فاذا ذكر الله



ولا نفر عني ففراق وفت فلما كان في ذلك جاء الرجل فقال يا امرأة  
قد جاءك من يدعوك ويخرج الباب فاذهبي معه فسمعت ذلك الباب  
فتفت وراى الباب ومكنت ثم هذا فقال فتحتى ولا تخافى فتعرفت  
كلامه وفتحت الباب فاذا خادم معه ازار فقال يحتاج اليك بعض  
الخيران لاجبة مهمه فادخل ولقى راسي بالملاة وادخلني الدار  
وانا اعرفها فاستاق مسدودة وسط الدار ورجل فاعد  
يجنب السفاق من ربه الخادم طر فيه فدخلت واذا امره قد  
اخذها الطلق وامره قاعده خلقتها كانتها قبلها فقال  
المرءة تعينني فيما تخفى ففعلت كجيبها بما يعالج به ملكها فاما كان  
الاقل لا حتى سقط غلام فاحذته على كفى وصحبت غلام غلام  
واخرجت راسي من طرف السفاق ابشر الرجل القاعد فيقبل لي  
لا تصحبي فلما رددت وجهي الى الغلام قد كنت فقدته من كفى  
فتالت لي المرأة القاعده لا تصحبي واخذ الخادم بيده ولقى  
راسي بالملاة واخرجني من الدار ورجني الى دارى فنادتني فسهة  
وقال لي لا تخبري بما رايت احدا قد دخلت الدار ورجعت الى دارى  
في هذا البيت وابنتي نائمة بعد فانبهتها وسالها هل علمت  
بمخرجي ورجوعي فقالت لا وفتحت البصرة في ذلك الوقت وانا  
فيها عشرة هداين معدود وما اخرجت بهذا احدا الا في هذا الوقت

يا تكلمت بهذا الكلام على حد الهز فخذ رنك اشفاقا على  
لهولاء القوم عند الله عز وجل سائنا ومنزلنا وكلما يدعون  
حقا قال فبعثت من قولها وصفته الى السخرية والهز ولم اسلمها من  
عيا في اعلم يقين اني بعثت عنهم في سنة نيف وخمسين ومائتين  
ورجعت الى سر من راي في وقت اخبرني العجوز بهذا الخبر في سنة  
احدي ومائتين ومائتين في وزارة عبد الله بن سليمان لما قصد  
فما لحظته فدعوت باله الفرج المظفر بن احمد حتى سمع مع منه  
هذا الخبر فحمد بن يعقوب عن بعض اصحابي عبد الله بن جعفر  
الحري قال اجتمعت والشيخ ابو عمرو عند احمد بن اسحق بن سعد  
الاسعري فغمرني احمد بن اسحق ان اسلك عن الخلف فقلت لربا باغزو  
اني لا اريد ان اسلك عن شيء وما انا بذاك فيما اريد ان اسلك  
عنه فان اعتقادى ودينى ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا  
كان قبل القيام باربعين يوما فنه الحجة وعلق بات القوم  
فلم ينفع نقسا ائمانها لم تكن آمنت من قبل او كبت في ايمانها  
جزاؤا ولذلك امر اخلق الله وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكن  
احببت ان اقول يقينا فان ابراهيم عم سال ربه ان يرده  
كيف يحيا الموتي قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليظن قلبي  
وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق انه سال ابا الحسن صاحب العسكري



ثم وقال لمن أعامل وعني أخذ وقول من أقبل فقال العري  
ثقتي فما أدري اليد عني فغنى يودي وما قال ملك عني فغنى  
يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون وأخر في أبو عبد  
الله سال أبا محمد عن مثل ذلك فقال له العري وأبنة ثقتان  
فما أدري اليد عني يودي بانه وما قال لا فغنى يقول لأن فاسمع  
لهما وأطعهما فإنها الثقتان المأموران فهذا قول أمان  
فدمضيا فدل فخر أبو عمر وساجد أبو بكاءم قال سئل فقلت له  
أنت رأيت الخلف من أبي محمد فقال لا والله وبقية مثل  
هذا وأدري بيده فقلت بعيت وأجده فقال هات قلت آلا  
قال تحرم عليكم أن تسلكوا عن ذلك ولا أقول هذا من عند  
فليس لي أن أحل ولا أحرم ولكن عنه ثم قال لا من عند السلطان  
إن أبا محمد رضي لم يخلف ولدا وقسم ميراثه وأخذ من الحق له  
فصر على ذلك وهو ذاعبنا له يحولون فليس أحد يحسن أن يتقرب  
إليهم ويطلبهم شيئا وإذا وقع الاسم وقع الطلبة لله الله فافقه الله  
واسكوا عن ذلك وتروى أن بعض اخوات أبي الحسن كانت  
لها جارية رثيها تسمى نرجس فلما كرت دخل أبو محمد  
فنظر إليها فقالت له أراك يا سيدي تنظر إليها فقال له اني ما نظرت  
إليها الا متجيبا اما ان المولود الكريم على الله يكون منها ثم امرها

ان فتا ذن ابا الحسن ثم ودفعها اليه ففعلت فامرها بذلك وتروى  
علان الكلبين عن محمد بن يحيى عن الحسين بن علي النيسابوري الدقا  
عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن أبي التماري  
قال حدثني نسيم ومارية قالت لما خرج صاحب الرماثم من بطن  
أمة سقط جائيا على بكتته وأفضا سبله ثم نحر السائم عطس فقال  
للعدله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله عبدا إذا خرا لله غرسك  
ولا استبرك ثم قال زعمت الظلمة أن حجة الله حاضنة ولولا ذلك  
لنا في الكلام لزم ما قال السك وتروى علان بإسناده أن السيد  
ولدهم في سنة ست وخمسين ومائتين من الهجرة بعد  
مصر إلى الحسن بن الحسين بن علي السلفي وكان  
الأوصياء قال حدثني حمزة بن نصر غلام أبي الحسن عن أبيه قال  
لما ولد السيد ثم نبأ أهل الدار بذلك فلما سئل خرج إلى الأضر  
أن اتباع في كل يوم مع اللحم فقصبت <sup>فلم يستعمل</sup> وقيل أن هذا المولود الصغير  
وعنه قال حدثني القبة عن ابراهيم بن إدريس قال رجم إلى  
مولاي أبو محمد بكش ومال عقه عن أبيه فلان وكلوا طعام  
أهلك ففعلت ثم لقيته بعد ذلك فقال لي المولود الذي ولدته  
مات ثم وجه بكشين وكتب إلى بسم الله الرحمن الرحيم حق  
هذين الكلبين عن مولاي وكل هناك الله وأطعم اخوانك ففعلت



ولقيته بعد ذلك فما ذكر لي شيئا وروى علان قال حدثني طريف  
 ابو نصر الخادم قال حدثت عليه يعني صاحب الزمان ثم قال لي  
 علم بالسند الا حرمنا يقته ثم قال انعرفني قلت نعم قال من انا  
 فقلت انت سيدنا وابن سيدنا فقال ليس عني هذا السند قال  
 طريف فقلت جعلني الله فداك فسر لي فقال انا خاتم الاوصياء  
 ولي يدعيه الله البلاء من اهلي ويعني جعفر بن محمد بن مالك قال  
 حدثني محمد بن جعفر قال بن عبد الله عن ابي يعقوب محمد بن احمد الانصاري  
 قال ربه قوم من المقوصه والمقصه كامل بن ابراهيم المدوني  
 الي ابي محمد قال كامل فقلت في نفسي اسئله لا يدخل الجنة الا من  
 عرف معرفتي وقال بقالني قال فدخلت على سيدي ابي محمد فنظرت الي ابي  
 باض فاعلمت عليه فقلت في نفسي ولي الله وحجته بلبس الثمن  
 الثياب ويامرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله فقال  
 مقبلا ناكلا وخسر عني ذراعيه فاذا ايسح اسودحتني على جلده  
 فقال هذا الله وهذا لكم نسلك وجعلت الي باب عليه ستر من ثياب  
 الريح فكشف طرفه فاذا انا بغني كأنه خلقه قوس ابناء اربع سنين  
 او مثله فقال لي كامل بن ابراهيم فاستعرت مني ذلك والتمست ان  
 قلت لبيك يا سيدي فقال جئت الي ولي الله وحجته وبابه فله  
 يدخل الجنة الا من عرف معرفتك وقال بقالني فقلت ابي الله فقال

اذن والله يقول داخلها والله انه كيد ضلعا قوم يقال لهم الحقبة تلت يا  
 ومن هم قال قوم من جنتهم لعل يخلقون بحقه ولا يدرون ما حق  
 وفصله ثم سكت ثم عني ساعة ثم قال وجدت تسلك من مقال  
 المقوصه كذبوا بل قلوبنا اوعتت ليئيم الله فاذا انشا انشيت  
 والله يقول وما تشاؤون الا ان يشا الله ثم رجع السري  
 حالي فلم استطيع كشفا فظنني ابي ابي محمد فتمت ثبتمنا فقال  
 يا كامل ما جلوسك وقد ابناءك بما جئت اليه من بعد  
 فقلت وخرجت ولم اعاينته بعد ذلك قال ابو يعقوب فليفت  
 كامل انسالته عن هذا الخبر فحدثني به وروى هذا الخبر احمد  
 بن علي الرازي عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله بن عمار  
 الرازي عن الحسن بن وحيان النخعي قال سمعت ابا يعقوب  
 محمد بن احمد الانصاري وذكر سله محمد بن يعقوب عن احمد  
 بن النضر عن القنبري عن ولد قنبر الكبير مولي ابي الحسن  
 الرضا قال جري حديث جعفر فسمعت فقلت فليس غاي  
 فهل رايته قال لم اراه ولكن اراه فليس قلت ومن راه قال  
 ران جعفر من بين ولده حديث وحدث عن راسق حب  
 الماديه راوي قال بعك الينا اللعنه وخن ثلثه نفر فامرنا  
 ان نركب كل واحد منا فرسا ونجيب ~~فخرجنا~~ فخرجنا فخرجنا







من محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا ابي ومحمد بن الحسن بن محمد  
 موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الجعفي انه قال سالت محمد بن  
 عثمان رضي الله عنه فقلت له رايت صاحب هذا الامر فقال نعم  
 واخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجني  
 ما وعدتني قال محمد بن عثمان رضي الله عنه ورايت صلوات  
 عليه متعلقا بآستان الكعبة في المستجار وهو يقول اللهم  
 انقم لي من اعدائك **فصل** واما ما روي عن ابي  
 المتضمن لم يراة ثم وهو لا يعرفه او عرفه فيما بعد فافهم  
 ان تخصي غيرنا نذكر طرفا منها اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون  
 بن موسى التلعكبري عن احمد بن علي الرازي قال حدثني شيخ  
 ورثه الري عن ابي الحسين محمد بن جعفر الهمداني مروي عن ابي  
 في صاحب الزمان وسمعتها منه كما سمع واطل ذلك قبل ثمانمائة  
 او قريب منها قال حدثني علي بن ابراهيم الفدكي قال قال الاودي  
 بينا انا في الطواف فدطفت ستة واريد ان طوف السابعة  
 فاذا انا جلست عن بين الكعبة وثابت حسن الوجه طيب  
 الراحه هبوب ومع هيبته متفربا الي الناس فتكلم جلوسه  
 فذهبت اكلية فزمرني الناس فقلت بعضهم من هذا فقال  
 ابن رسول الله يظهر للناس في كل سنة يوما لخاصة فيجدونهم

الله  
 عليه  
 السلام

فقلت

فقلت مستعذرا اناك فارسيدك هذا قال الله قال فقولني حقا  
 فقلت وجهي فقال لي بعض جلسائه ما الذي دفع اليك ابن رسول الله  
 فقلت حصاة فكشفت عن يدي فاذا انا بسيفي من ذهب  
 واذا انا به قد لحقتي فقال لي ثبث عليك الحجة وظهر لك الحق  
 ذهب عند العمى تعرفه فقلت اللهم لا قال انا المهدي انا  
 قائم الزمان انا الذي املاها عدلا كما ملكت جورا ان الارض  
 لا تخلوا من حجة ولا يبقى الناس في فتره اكثر من شهني اسرائيل  
 وتدخلهم ايام خروجي فهذه امانتي في رقبك تحدث بها  
 اخوانك من اهل الحق وبهذا الاسناد عن احمد بن علي الرازي  
 قال حدثني محمد بن علي عن محمد بن احمد بن خلف قال انزلت  
 سجدا في المنزل المعروف بالعباسية على موحلتين من مضطاط  
 مصر وتفرق عنكما في الزول وبقى معي في المسجد غلام اعجمي  
 فرايت في زوايته شيخا كبيرا السج فلما زالت الشمس ركعت  
 وصليت الظهر في اول وقتها ودعوت بالطعام وسالت  
 الشيخ ان يكل معي فاجابني فلما طعمنا سالت عن اسمه واسم  
 ابيه وعن بلده وخرفته ومقصده فذكر ان اسمه محمد بن عبد الله  
 وانه من اهل قم وذكر انه يسبح منذ ثمانين سنة في طلب الحق  
 وينتقل في البلدان والسواحل وانه اوطن مكة والمدينة



نحو عشرين سنة يحد عن الاخبار ويبيع الأنا وفلما كان في سنة  
 ثلث وتسعين ومائتين طاف بالبيت ثم صار إلى مقام ابراهيم فركب  
 فيه وغلبه عينه فاشبهه صوت وعلمه كبحر في سمعه مثله قال فتأملت  
 الداعي فاذا هو شاب اسمر لم أر قط في حسن صورته ولتدوال  
 قامته ثم صلي فخرج وسعي فاتبعت وادفع الله عز وجل في نفسي الله  
 صاحب الزمان ثم فلما فرغ من سعيه قصد بعض السعيا <sup>فقصت</sup>  
 انه فلما قربت منه اذا انا باسود مثل الفينق قد ابرحتني فصاح  
 بي بصوت لم اسمع <sup>الارخوف</sup> له من ما تريد عافاك الله فاعدت و  
 وقفت ويزال <sup>الارخوف</sup> الخصر عن بهري وبقيت نجا فلما طال لي الوقت  
 والحجة انفرت اقوم نفسي واعذلها في الفراق بزرجة الاسود فخلوت  
 برابي عز وجل ادعوه واسلم بحق رسوله وآله عليهم السلام ان لا يخيب  
 سعي وان يظهر لي ما يثبت به قلبي ويزيدني بهيرة فلما كان بعد ثنتين  
 زرت قبر المصطفى ثم فبنا انا اصل في الروضة التي بين القبرين  
 اذ غلبت عيني فاذا محرك بحركتي فاستيقظت فاذا انا بالاسود  
 فقال ما اجررك وكيف كنت فقلت احمد الله اذ ملك قال لا تغفل  
 فاني امرت بما خاطبتك به وقد ادركت جزا كبيرا فطبت نفسا و  
 اردت من الشكر لله عز وجل على ما ادركت وعانيت يا فاعل فلان  
 وسمي بعض اخواني المسبهي فقلت ببرقة فقال صدقت

فقلان وسمي رفيقا لي مجتهدا في لعباده مستبصرا في الدنيا فقلت  
 بالاسكندرية حتى سمي لي عدة من اخواني ثم ذكر اسماء شافقال  
 ما فعل تقطير قلت لا اعرف قال وكيف تعرف وهو رومي يهديه  
 الله فيخرج ناصرنا من قسطنطينية ثم سألني عن رجل آخر فقلت لا  
 اعرف فقال هذا رجل من اهل هيت من انصار مولا يرمي امير الى  
 اصحابه فقل لهم نرجوا ان يكون قد اذن النبي الانصار والمستضعفين  
 وفي الانتقام من الظالمين وقد لقيت جماعة من اصحابك وادب  
 السهم وابلغتهم ما حدث وانا مسرف وابصر عليك ان لا تستلن  
 بايقول به طهولا وتعت بهجسك وان تجس نفسك على طاعة  
 ربك فان الامر قريب ان يسألك الله فامرني خاذني فاحفر لي  
 خمين دينا واسأله قبولها فقال لا اخي قد حرم الله على ان  
 اخذ منك ما انا مستغن عنه كما احل لي ان اخذ منك الشيء  
 اذا احتجت اليه فقلت له هل سمع هذا الكلام منك احد فري من  
 اصحاب السطان فقال نعم اخو احمد بن الحسين الهادي المدفع  
 عن نعمة بآدمي جان وقد استن بالبحر تاملان يلق من لقيت  
 فبح احمد بن الحسين الهادي الله في تلك السنة فقلته ذكر و  
 بن مهوريه واثرة قنا وانفرت الى النعم لم يحجج نلقت بالمدية  
 رجلا سم طاهر من ولد الحسين الاصغر بقى انه يعلم من هذا الامر



فتابرت عليه حتى أنشئ بي وسكن إلي ووقف على محبة عقدي  
يا بن رسول الله بحق أبائك الطاهرين ثم لما جعلتني بذلك في العلم  
بهذا الامر فقد شهد عندي من يؤثقه بقصد القسم بن عبد الله  
سليمان بن وهب أبي لمزهرين واعتقادي وانه اغري بدي بملأ  
فسلمني الله منه فقال يا اخي اكنتم ما سمع مني الخ في هذه الجبال واما  
تري العجائب الذين يحملون الزاد في الليل ويصعدون به مواضع  
يعرفونها وقد نهينا عن الفحص والتفتيش فودعته وانصرفته عنه  
واخبرني احمد بن عبدون المعروف بابن الحارث عن ابي الحسن  
بن علي السجستاني الكاتب عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني عن  
يوسف بن احمد الجعفي قال حججت سنة ست وثلاثمائة وجماعة  
بكرة تلك السنة وما بعدها الى سنة تسع وثلاثمائة ثم خرجت عنها  
منصرفا الى الشام فبينما انا في بعض الطريق وقد وفقت صلاة  
الفجر فزلزلت من الخجل وتوهات للصلاة فرايت اربعة نفر في  
محل فوقفوا اعجب منهم فقال احدهم ثم تعجب بركت صلواتك  
وصالفت مذهبك فقلت للذي يخاطبني وما علمك بمذهبي  
فقال تحب ان تروي صاحب زمانك قلت نعم فاوتي لي الحد  
الاربعة فقلت ان لدلائل وعلامات فقال انما احب اليك  
ان تروى الجبل وما عليه صاعدا الى السماء او تروى الجبل صاعدا

الى السماء فقلت ايها كان فهي دلالة فرايت الجبل وما عليه يرتفع الى  
السماء وكان الرجل اوتي الى رجل به شريح وكان لونه الذهب بين  
عليه شجادة احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن عبد  
ربه الانصاري الهمداني عن احمد بن عبد الله الهاشمي عن ولد  
العباس قال حضرت دارا بن محمد الحسن بن علي ثم بيته من راي  
يوم توفي فلخرجت جنازة ووضعت وخس سنة وثلاثين  
رجلا فعودت فخرجت عينا غلام غيب ربي حاضا عليه  
رحا وقد تقنع به فلما ان خرج فنهضت له من يفران تعرفه فقدم  
وقام الناس فاصطفوا خلفه فجلس عليه ومشي فدخل بيتي فخرج  
الذي خرج منه فلما ابو عبد الله الهمداني فلقيت بالمرافعة جلا  
من اهل بزن يعرف بابراهيم بن محمد البرزنجي فحدثني بمثل  
حديث الهامشي لم يخبر مني شي قال فقلت الهمداني فقلت علام  
عنه ربي القدا وعشكوي السجستاني لانه روي ان الولاة كانت  
سنة ست وخسين وكانت غيبة ابي محمد ثم سنة ستين واثنتين  
بعد الولاة باربعة سنين فقال لا ادري هكذا سمعت فقال لي  
شيخ مع حسن الفهم من اهل بلدة له رواية وعلم عشاري القدا  
عنه عن علي بن عابد الرازي عن الحسن بن وجب النصيبين  
ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال كنت طائرا عند المستجار



بكه وجماعة زهابي<sup>البريد</sup> رجل لم يكن منهم مخلص غير محمد بن القاسم  
 العلوي فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة من سنة  
 ثلث وتسعين ومائتين اذ خرج علينا ثوب من الطواف عليه ازارا  
 تخرج بحرم بهما وفي يده نعلان فلما راينا قنا جميعا هبنا له  
 ولم يبق منا احد الا قام فسلم علينا وجلس متوسطا ونحن حول  
 ثم التفت يمينا وشمالا ثم قال انكروا ما كان ابو عبد الله عم  
 يقول في دعاء الاحياح قلنا وما كان يقول قال كان يقول  
 اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تقوم السموات وتقوم الارض  
 وبه يفرق بين الحق والباطل وبه يجمع بين المنفرد وبه يفرق بين  
 المجمع وبه اُحصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار ان  
 تفصل على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري فرجا ثم نهض  
 ودخل الطواف فقلنا ليقا به حتى انصرف وانسينا ان نذكر  
 امره وان نقول من هو واي شيء هو الي الغد في ذلك الوقت  
 فخرج علينا من الطواف فقلنا كفا منا بالاس وجلس في مجلس  
 متوسطا فنظر يمينا وشمالا فقال انكروا ما كان يقول  
 امير المؤمنين ثم بعد صلاة الغزيرة فقلنا وما كان يقول  
 قال كان يقول اليك رفعت السموات وعنت الوجوه  
 لك خضعت الرقاب واليد المتكبرة في الاعمال يا خير من يسأل في حقك

دعاء الاحياح كما في نسخة

دعاء امير المؤمنين عليه السلام

باصادق

باصادق

يا ابا دى يامن لا يخلف الميعاد يا من امر بالعدل وعد بالاجابة يا  
 قال ادعوني استجب لكم يامن قال واذا سأل العباد بعبادتي  
 قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليست بعبادتي وليست  
 بي لعلمهم برشدون ويا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على  
 انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا  
 انه هو الغفور الرحيم ليلك وسعديك ها انا خابئ بين يديك الحريف  
 وانت القائل لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا  
 ثم نظر يمينا وشمالا بعد هذا الدعاء قال انكروا ما كان  
 امير المؤمنين عم يقول في سجدة الشكر فقلنا وما كان يقول  
 قال كان يقول يامن لا يزيدك كثرة الدنيا الا سعة وعطيا يامن  
 لا ينفذ خزائنه يامن له خزائن السموات والارض يامن له خزائن  
 ما دق وجل لا يموتك اسامي من احسانك انت تفعل في الدنيا  
 انت اهل فانت اهل الجود والكرم والعفو والتجاوز يا رب  
 يا الله لا تفعل بي الذي انا اهلكه فاني اهل العقوبة وقد استحققتها  
 لا حجة لي ولا عذر لي عندك ابو لك بذل لك نوري كلها واعرف بها  
 كي تعفوني وانت اعلم بهامي ابوك لا يكذب اذ تبت وكل  
 خطيئة احتملتها وكل سيئة عملتها رب اغفر وارحم وتجاوز  
 عما علم انك الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف فقلنا ليقا به

دعاء امير المؤمنين عليه السلام



ومعاد من الغد فذلك الوقت فقمنا لا قبالة كفعلنا في معنى  
 متوسطاً ونظر عينا وسما الا فقال كان علي بن الحسين سيد العابدين  
 يقول في سجوده وهذا الموضع واسار به الى الحجر تحت الميزاب  
 عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيل بفنائك مسكينك  
 بفنائك مسكينك ما لا يقدر عليه غيرك ثم نظر عينا وسما لا ونظر  
 الى محمد بن القاسم بن هبة فقال يلحم محمد بن القاسم انت على خزان  
 لله الله وكان محمد بن القاسم يقول بهذا الاسم ثم قال قد دخل الطوفان  
 فما بقي منا احد الا وقد اليهم ما ذكر من الدعاء وانسينا ان نتذكر  
 اسمه الا في آخر يوم فقال لنا ابو علي المجوسي يا قوم انصرفوا هذا  
 والله صاحب زمانكم فقلنا وكيف علمت يا ابا علي فذكر انه مكث  
 سبع سنين يدعو اربابهم ويملكهم معاينة صاحب الزمان قال فبينما  
 نحن يومئذ عيشة عرفة فاذا بالرجل بعينه يدعو بدعاء وعيشة  
 فسالت من هو فقال من الناس قلت من اي الناس قال من  
 عربها قلت من اي عربها قال من اسرها قلت ومن هم قال بنوها  
 قلت من اي بنوها سمعنا من اعدائها ذروها واسنارها رفة  
 قلت من قال من قلبي الهام والطعم الطعم وصل الى الناس ثم  
 قال فعلت انه علوي فاجبت على العلوية ثم افتقدته من بين يدي  
 فلم ادركه كيف مضى فالت القوم الذين كانوا حول تعرفوه هذا العلوي

قالوا

روى عن علي بن الحسين  
 في حجره تحت الميزاب

قالوا نعم نحن معناه في كل سنة ما شيا فقلت سبحان الله والله ما اني  
 به اشر مني قال فانصرفنا بحمد الله الى المدونة كبريا حريا على ان  
 ونسك من لبس تلك فاذا انا برسول الله فقال النبي يا محمد  
 طلبت اقلعت ومن ذلك يا سيدي فقال الذي لا يبر في عبيدك  
 هو صاحب زمانك قال فلي سمعنا ذلك منه عابته الا يكون اعلنا  
 ذلك فذكر انه كان ينسب امره الى وقت واحد ثبته واخرنا جماعة  
 عن ابي محمد بن هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام عن جعفر  
 بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي  
 محمد بن احمد الانصاري وساق الحديث بطوله واخرنا جماعة  
 عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن حبيب بن محمد بن يوسف  
 بن ساذان الصنعاني قال دخلت الى علي بن ابراهيم بن مهزيار  
 بالاهوار فسالت عن آل ابي محمد فقال يا اخي لقد سالت عن  
 امر عظيم حجج عرس من حجج كلاً اطلب به عيان الامام فلم اجدا لي  
 ذلك سبيلاً فبينما انا ليلته نايم في سر قدي اذا رايته ما يلا يقول  
 يا علي بن ابراهيم قد اذن الله لي في الحج فلم اعقل اليك حتى اصحبت  
 فانما فكرت في امر يارب المدوس ليلى ونهار في فلي احب وقت الكوم  
 اصلحت امر ي وخرجت متوجهة نحو المدينة فارتدت ذلك  
 حتى دخلت يرب فسالت عن آل ابي محمد فلم اجدا له اثر ولا سمعت

علي بن الحسين عن رجل  
 ذكر اني اهل قرين  
 لم يذكر اسم عن ص



له خير فاقامت مفكر في امري حتى خرجت من المدينة اريد مكة  
 فدخلت الحجة واقمت بها يوما وخرجت منها متوجهة نحو  
 العذير وهو على اربعة اميال من الحجة فلما ان دخلت المسجد صليت  
 وصعقت واجتهدت في الدعاء واسئلت الى الله لهم وخرجت  
 اريد عسقا فلما زلت كدلا حتى دخلت مكة فاقمت بها  
 اياما اطوف بالبيت واعتكفت في بيتنا ليلة في الطواف اذا  
 يقفني حسن الوجه طيب الريح يتجشع في مشيت طائف حول البيت  
 فحس قلبي به فقلت نحن فمكنته فقال لي من ابن الرجل فقلت  
 من اهل العراق فقال لي من اهل العراق قلت من الهوازن فقال  
 لي اتعرف بها الخطيب فقلت نعم انه دمي فاجاب فقال رحمه الله  
 فما كان اطول ليلة واكن يتكلم واعز دمعته انتعرف على  
 بن ابراهيم بن الماريا فقلت العلامة التي بينك وبين ابي محمد  
 الحسن بن علي فقلت معي قال اخرجها فادخلت يدي في جيب  
 فاستخرجتها فلما ان راها لم يتمالك ان تعزب عيناه وبكا  
 متجشعا حتى بل اطاه ثم قال اذن لك الان اذن لك الان يا بن  
 الماريا فارادى رحلك وكن على اية من امر حتى اذا اليس للبل  
 جلبابه وغمر الناس طلاسه وصر الى شعب بن عامر فالتفتا  
 هناك فصرنا الى مصر فلما ان حست بالوقت اصحوت وخال

قدمت

قدمت لاحلني وعلمتها سديلا وحملت وصرت في قبة واقبلت  
 بجدا في السير حتى ورجعت السبع فاذا انا بالعتي قائم ينادي  
 يا ابا الحسن الي فما زلت نحو فلما قربت بداني بالسلم وقال  
 سري يا اخ فلما زال يحدني واحدة حتى تحقنا جبال العفات  
 وسرنا الى جبال مينا ونهر الفخر الاول ونحن قد توسطنا جبال  
 الطائف فلما ان كان هناك امرني بالترول وقال لي انزل فصل  
 صلاة الليل فصليت وامرني بالوتر فوترت وكانت فائدة  
 من ثم امرني بالسجود والتقصير ثم فرغ من صلاته وركب وامرني  
 بالركوب وسار وصرت حتى علا ذروة الطائف فقال هل  
 توي شيئا قلت نعم ادي كتيب رمل عليه بدت شعرتي وقد البت  
 نور فلما ان رايته طابت نفسي فقال لي هناك الان والرجاء ثم قال  
 سري يا اخ فسار وصرت بمسرة الى ان انحدرت من الذروة  
 وصار في اسفله ثم قال انزل فها يذل كل صعب ويخضع كل  
 جبار ثم قال خل عن زمامك فقلت فعلت من اخلقها فقال  
 حرم القيام ثم لا يدخله الامو من ولا يخرج منه الامو فخلت  
 زمام لاحلني وسار وصرت مصر الى ان دنا من باب الحب فسبقني  
 بالدخول وامرني ان اقف حتى يخرج الي ثم قال لي ادخلها  
 السلامة فدخلت فاذا انا جالس قد اشبع بيرة واتر يا خري

والنقيب



وقد كس برده على عاتقه وهو كما يتجول انه ارجوات كاصحوا له  
 ارجوان قد تكاثف عنها الندي واصابها الم الهوى واذا هو  
 كغصن بان اوقضب ريجان سح سخي نقي ليس بالطويل السخ  
 والبالا قصير الازق بلع مرفوع مذكرا لهما من صلب الجبين ارج  
 الحاجبين اقترالا فسهل الخدين على خله الامر خا كان  
 فقا في مسيل على رضاءه غير فل ان رايته بدرته بالسلام  
 ورد على احسن ما سلم عليه وسك فتهى وسالني عن اهل الواق  
 فقلت يا سيدي قد البسوا حلياب الدلم وهم بين القدم الا فقال  
 لي يا ابن المار يا دلم لكونهم كما ملوكو كورهم ومنذ اولا فقلت يا سيدي  
 لقد بعد الوطن وطال المطلب فقال يا ابن المار يا دلم ابو محمد  
 الى الا اجاور قوما غضب الله عليهم ولعنهم ولهم الحري في الدنيا  
 والاخرة ولهم عذاب اليم وامي ان لا اسكن من الجبال  
 الا وغرها ومن البلاد الا قفرها والله مؤلاكم اظهر النقية  
 فوكلها بيوانا في النقية اليوم يؤذن لي فاخرج فقلت يا سيدي  
 متى يكون هذا الامر فقال اذا اجل بينكم وبين سبيل الكعبة  
 اجتمع الشمس والقمر واستدار بها الكواكب والنجوم فقلت منذ بين  
 رسول الله فقال لي في سنة كذا يخرج ذاة الارض من بين  
 الصف والموت مع عصي موسى وخاتم سليمان يسوق الناس

الى الحشر قال فانت عند ابا ما واذن لي بالخرج بعد ان استقصيت  
 لنفسك وخرجت نحو منزلي والله لقد حرت من مكة الى الكوفة وبي  
 غلام بخدمني فلم اذ الا حين اوصلي الله على محمد وآله وسلم سليما واخبرني  
 جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه وعنه عن محمد بن يعقوب  
 الكليني عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شهدت  
 شيئا انما بستر من راي وقد كس باب الدار فخرج اليه ربه بطريق  
 فقال ما تصنع فداري قال نسيم ان جعفر اذ عم ان اباك مضى ولا  
 ولد له فان كانت دارك فقد انقضت عند فخرج عن الدار قال علي  
 علي بن قيس فقدم علينا غلام من خدام الدار فسالته عن هذا  
 الخبر فقال من حدثك بهذا قلت حدثني بعض جلاوزة السواد  
 فقال من لي لا يكاد يخفي على الناس نبي وبهذا الاسناد عن علي  
 بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن  
 شيخ من ولد رسول الله ص قال رايته بين المسجدين وهو  
 غلام وبهذا الاسناد عن خادم ابراهيم بن عبدة النيشابوري  
 قال كنت واقفا مع ابراهيم علي الصفا فحار غلام حتى وقع علي  
 ابراهيم وقبض على كتاب فاسكه وحدثني باشيا وبهذا  
 الاسناد عن ابراهيم بن ادريس قال رايته بعد مضي  
 ابي محمد هم حين انفع وقبضت يده ورأسه وبهذا الاسناد



عن أبي علي بن مطهر قال رابته ووصفا قد أحمد بن علي الرازي  
عن أبي ذر أحمد بن أبي سورة وهو محمد بن الحسن بن عبد الله  
القمي وكان زيدا قال سمعت هذه الحكاية من جماعة من بني  
عن أبي له أنه خرج إلى البحر قال فلما صرت في البحر أخذت بحبل  
يصلني ثم أنه ودعني ودعني وخرجنا نجونا إلى الشراة فقال لي يا  
باسوده ابن تريد فقلت الكوفة فقال لي مع من قلت مع أبي  
قال لي لا تريد نحن جميعا غني قلت ومن معنا فقال ليس  
معنا أحدا قال فسينا ليلتنا فادنا نحن على مقابر مسجد السهلة  
فقال لي هوذا منزل الله فان شئت فامض ثم قال ثم لي ابن  
الكرار علي بن يحيى فنقول لم يعطيك المال الذي عنده فقلت  
له لا يدفعه إلي فقال لي قل له علامة أنه كذا وكذا دينار وكذا  
وكذا درهم وهو في موضعه كذا وكذا وعليه كذا وكذا ومن أنت  
فقال أنا محمد بن الحسن قلت فأن لم يقبل مني وطولت بالذلال  
فقال أنا وأهلي قال فخرجت إلى ابن الكوازي فقلت له قد نعتني  
فقلت له العلامة التي لي وقلت له قد قال لي أنا صاك فقال لي هذا بعد  
سئ وقال لم يعلم بهذا إلا الله نعم ودعني إلى المال وقد حدثت آخر  
عنه فتراد فيه قال أبو سورة فسايلني الرجل عن حال فاجرت  
بصفتي وبعتني فلم يزل يماشيهم حتى انتهينا إلى النواويس في البحر  
فجلس

مفطلي وقلت له

بصفتي

فجلس ثم حضر بيده فاذا الماء قد خرج فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم  
قال امض إلى أبي الحسن علي بن يحيى فاقرا ثم ومثل ليقول لك الرجل  
ادفع إلى أبي سورة من السبع مائة دينار التي مدفونة في موضع  
كذا وكذا مائة دينار واني مفيت من ساعتى إلى منزله قد قف البنا  
فقال من هذا فقلت قولي لأبي الحسن هذا أبو سورة فسمعت يقول  
مالي ولاي سورة ثم خرج إلى فقلت عليه وقصصت عليه الخبر فدخل  
وأخرج إلي مائة دينار فقبضتها فقال لي صاغت فقلت نعم قد  
بيدي فوضعتها على عنقه ومسح بها وجهه قال أحمد بن علي قد  
روي هذا الخبر عن محمد بن علي الجعفي وعبد الله بن الحسن بن  
بشير الخزاز وغيرهما وهو مشهور عندهم وروي محمد بن يعقوب  
رفعه إلى من الرضوي قال طلبت هذا الأسير فلبس قاض  
ذهب لي فيه مال صالح فوقفني إلى العربي وخدمته وخدمته و  
سأله بعد ذلك عن صاحب الزمان فقال لي ليس إلى ذلك شغل في  
وصول فخصعت فقال لي بكر بالعداء فوأنيت واستقبلني و  
سأب من أحسن الناس وجها وطيبهم رائحة بهيمة النجار  
وفي كفه شيء كهية النجا فلما نظرت إليه دفوت من العرق فأدخني  
إلى فودلت إليه وسأله فلبسني عن كلبا أردت ثم لم يلدخل  
الدار وكانت من الدور التي لا يكرى لها فقال العربي إن أردت  
أنه لا يقتلني



ان تسئل فانك لا تراه بعد فاذهب لاسئل فلم تسجد ودخل الدار  
 وما كمن يكره ان قال ملعون ملعون من آخر العشا الى ان يسئلك  
 النجوم ملعون ملعون من آخر الغداة الى ان ينقض النجوم ودخل  
 الواد احمد بن قلى الرازي عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد بن خالد  
 الدهقان عن ابي سليمان داود بن عثمان الجراfi قال قرأت  
 على ابي سهل اسمعيل بن علي النوبختي قال مولد م 22 م دين الحسن بن  
 علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الفقيه بن محمد الباقر بن  
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ولد له بابن  
 سنة ست وخمسين ومائتين امة صغير وليك ابا القاسم بهذه الكنية ابي  
 النبي ثم انه قال اسمه ابي وكنته كنيته لقبه المهدي وهو الحجوة  
 الزرط وهو صاحب الزمان ثم قال اسمعيل بن عبد الله دخلت  
 على ابي محمد الحسن بن علي في المروضة التي مات فيها فانا عنده اذ قال  
 لي ادم عقيده وكان الخادم اسره فوثقا قد خدم من قبله علي بن  
 محمد وهو ربي الحسن ثم فقال له يا عقيده اعلي لي ما بمصطكي  
 فاعلى له ثم جاءت به مصفيل الجارية ام الخلف ثم فلما صار الفتح  
 في يده وهم كبر به فجلت يده بر بعد حتى ضرب الفتح ثيابا الحسن  
 فتركه من يده وقال لعقيده ادخل البيت فانك تريد شيئا ساجدا  
 فالتفت به قال ابي سهل قال لعقيده فدخلت الحجرة فماذا انا بصي

ساجدا لافئآت بنته نحو السماء فسلمت عليه فآوحن في صلاته فقلنا  
 سيدي يا مراك بالخروج اليه اذ جاءت امة صغير فاحذرت سره  
 اخرجته الي ابيه الحسن ثم قال ابو سهل فلي مثل الصبي بين يديه سلم  
 اذا هو دري اللون وفي شعره راسه فطط مفلح الانسان فلما له الحسن  
 بكاه وقال يا سيد اهل بيته استغني لما فاني ذاهب الي رب واخذ  
 الصبي الفتح المعلي بالمصطكي بيده ثم حركه شفيع ثم سقاه فلما  
 سر به قال هيت لي للصلوة فطرح في حجره منديل <sup>الوجه</sup> الصبي واحدة  
 واحدة ومسح على راسه وقدميه فقال له ابو محمد ام ابني يا بني مات  
 صاحب الزمان وانت المهدي وانت حجة الله في ارضه وانت ولي  
 ووصي وانا ولدك وانت م 22 م دين الحسن بن علي بن محمد بن علي  
 بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ولدك  
 رسول الله وانت خاتم الائمة الطاهرين وبشرك رسول الله وسامك  
 وكذلك بذلك عهد اليك عن اباك الطاهرين صلى الله على اهل البيت  
 ربنا انه حميد مجيد ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم  
 عنه من آل الحسين بن محمد بن جعفر السدي قال حدثني الحسين بن محمد  
 بن عامر الاسدي القمي قال حدثني يعقوب بن يوسف الغراب  
 القمي في منصرفه من اصفهان قال حججت في سنة احدى وعشرين  
 فماتين ومائتين وكنت مع قوم مخالفتين من اهل بلدنا فلما قدنا



ملكة تقدم بعضهم فأكثري لنا داراً في زقاق بين سوق الليل وسوق  
 خديجة ثم يسمي دار الرضاهم وفيه مجوز سمرأنا لها لما وقفته على انها  
 دار الرضا ما تكونين من اصحاب هذه الدار ولم سميت دار الرضا فقالت  
 ان من مواليهم وهذه دار الرضا على بن موسى هو اسكنها الحسني  
 عليم فاني كنت من خديمه فلما سمعت ذلك منها آثرت بها واسررت  
 الامر عن رفقائي الخافين فكنيت اذا التفتت من الطواف بالليل انام  
 معهم في رواق في الدار وتعلق الباب وتلف خلف الباب حجراً كبيراً  
 كنت فيه شبيهاً بضوء المثل ورايت الباب قد افتتح ولا احد انتم  
 من اهل الدار ورايت رجلاً ربه اسير الى الصفرة ما هو قليل اللحم في  
 وجهه سجاوة عليه يقصان وازاد رقيق قد تقطع به وفي جبهه فعل  
 طاق فصعد الى الفرض في الدار حيث كانت المجوز تسكن وكانت  
 بعد ذلك ان في الفرض به الدرع احداً يصعد اليها وكنيت انما الصف  
 الذي رايت نفسي في الرواق على الدرج عند صعود الرجل الى الفرض  
 التي يصعد هائم اراد في الغرفة من يراها اربى المراج بعينه  
 كان يكون هذا الرجل يختلف اليه المجوز وان يكون قد  
 منع بها فقالوا هو لا العلوة بدون المتعة وهذا حرام لا يجزى بها  
 وكنا نراه يدخل ويخرج ويحجي الى الباب واذا الحجر على حاله الذي  
 تركناه وكنا نطلق هذا الباب خوفاً على طاعتنا وكنا لا نري احداً يفتح  
 مناه

نديم خلف الباب  
 فرايت عز ليله ضو  
 السراج في الرواق  
 الذي كان م

الذي معي وروى مثل  
 ما اري فيقولون

يسلطه والجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب الى وقت تنحها فا  
 خرجنا فلما رايت هذه الاسباب ضرب عا قلبي ودقت في قلبي فتمنت تطلعت  
 العجوز واحببت ان اتفق على خبر الرجل فقلت لها يا فلانة اني احب  
 ان اسالين واذا وصلك من غير حصون من معي فلا اقم عليه فانا احب  
 اذ ارايتني في الدار وحدي ان تترلي الي لا اسلك في امر فقالت  
 لي سر عمة وانا اريد ان اسير اليك سراً فلم يتهالي ذلك من  
 اجل من معك فقلت ما اردت ان تقول فقالت يقول  
 لك ولم تذكر احداً لا تخشيتن اصحابك وشركاءك ولا تلاحقهم  
 فانهم اعداؤك ودارهم فقلت لها من يقول فقالت انا اقول  
 فلم اصبر كما دخل قلبي من الهبة ان اراجعها فقلت ابراهيم  
 بعينين وطنت انها تقني رفقاء الذين كانوا حجاجاً جاسعاً قالت  
 شركاؤك الذين في بلدك وفي الدار معك وكان جري ينفرو  
 من الذين معي في الدار عنيت في الذين فسعوني حتى هربت واستترت  
 بدار السيب فوقف عا انها عنت اوليك فقلت لها ما تكونين  
 انت من الرضا فقالت كنت خادمة للحسن بن علي ثم فلما استيفت  
 ذلك قلت لا اسلك عا الغايب فقلت بالله عليك رايتك فبينما  
 فقلت يا اخي لم اربعيني فاني خرجت واخي حبلي وبشرني الحسن بن  
 عليم بان سوف اراه في اخر عمري وقال لي تكونين له كالتي لي وانا

لا اسلكها

في بعض



اليوم منذ كنا عبداً ونامدت الآن بكاتبه ونفقه وجه بها إلى  
عائدي رجل من خراسان لا يفصح بالعربية وهي تلتون دينارا  
وأمر أن اتج سني هذه فخرجت وغبة سني في أن أراه فوقع في قلبي  
أن الرجل الذي كنت أراه يدخل ويخرج هو هو فاختلته درهم  
صاحا فيها ستة رصوية من ضرب الرضاعة وقد كنت خباثتها  
لا يقها في مقام إبراهيم ثم وكنت تذر وتوضويت ذلك فدفعتها  
إليها وقلت في نفسي أذنعها إلى قوم من ولد فاطمة ثم أفضل ما فيها  
في المقام وأعظم ثوابا فقلت لها ادفعي هذه الدراهم إلى من يستحقها  
من ولد فاطمة ثم وكان في بيتي أن الذي رايته هو الرجل وأنا في  
اليه فخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقلت  
يقول لا ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن  
هذه الرصوية خذ منها بدلها وإعها في الموضع الذي نويت  
ففعلت فقلت في نفسي الذي أمرت به عن الرجل ثم كان معي  
نسخة توقيع خرج إلى القم بن العلاء بدرجان فقلت لها تعزيتي  
هذه النسخة على أن أقدم رأي تقبيلات الغائب فقلت  
نأولني فاني أعرفه فاريثها النسخة وطمئت أن المرأة تحسن أن  
تقرأ فقلت لا يمكن أن أقرأ في هذا المكان وصعدت الغربة ثم  
انزلت فقلت صحيح وفي التوقيع ابتكر بغيري ما بستر به هذه

ثم قالت

ثم قالت يقول لك إذا صليت على نفسك ثم كيف تصلي عليه قلت  
اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد فقلت  
وبارك وتزجت على إبراهيم وآل إبراهيم أن لا حميد حميد فقال لا  
إذا صليت عليهم فصل عليهم كلهم وستمهم فقلت نعم فلما كان من  
العذر نزلت ومعها فترصيف فقلت يقول لك إذا صليت على النبي ثم  
فصل عليه وعلى آله وصحبه على هذه النسخة فخذتها وكنت أعمل بها  
ورأيت عدليا قد نزل من الغربة وضوء السراج قائم وكنت أفتح  
الباب وأخرج على أثر الضوء وأنا أرا ما عني الضوء ولا أرى أحدا  
حتى يدخل المسجد وأرى جماعة من الرجال من بلدان سني يأتون  
باب هذا الدار فيبعضهم بين يقون إلى العجوز قاعا معهم ورأيت  
العجوز قد وضعت اليهم كذلك الرقاع فيبعضهم بها وكلمهم ولا أفهم  
عنهم ورأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريق إلى أن قدمت بعدد  
نسخة الدفتر الذي خرج بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد  
الرسولين وخاتم النبيين وحجة رب العالمين المحجوب في الدنيا  
المصطفى في الظلال المظهور من كل آفة الرقي من كل غيب الموتى للمجاة  
الرجاء للشفاعة المخصوص اليه دين الله اللهم شرف بديانته وعظم  
برهانه وأرفع حجة وارفع درجته وألحقه نوره وبيض وجهه وأعطه  
الفضل والفضيلة والدرجة الوسيلة الرفيعة وأبعثه مقام محمودا



يُغْفِرُ لَهُمُ الْاُولَئِى وَالاٰخِرُونَ وَصَلَّى عَلَى اَسْمَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ  
وَقَالَ الْفَرَجُ الْحَمْدُ لِي وَسَيِّدُ الْوَسِيْنِ وَحُجَّةُ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى عَلَى  
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ  
وَصَلَّى عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ  
الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَ  
حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ  
الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ  
وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اِمَامِ  
الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى  
عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ  
وَصَلَّى عَلَى الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْهَادِي الْمُهْدِي اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ  
الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ الْاَتَمِّ  
الْهَادِيْنَ الْمُهْدِيْنَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِيْنَ الْاَبْرَارِ الْمُتَّقِيْنَ دُعَاءُ  
دِينِكَ وَارْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاثِمُ وَصِيكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ  
وَخَلَفَاؤِكَ فِي اَرْضِكَ الَّذِيْنَ اَخْرَجْتَ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ  
وَارْتَضَيْتَهُمْ لَدِينِكَ وَخَصَصْتَ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَ بِكَرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَ

وَصَلَّى عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ  
الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ  
الْعَالَمِيْنَ

بِسْمِ اللَّهِ

بِرَحْمَتِكَ وَرَبِّتَهُمْ بِمَعْنَتِكَ وَعَدَّتَهُمْ بِحُكْمِكَ وَابْتَسْتَهُمْ نُورَكَ وَ  
رَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحَفَظْتَهُمْ بِمَلَأْنَتِكَ وَسَرَقْتَ مِنْهُمْ بَيْتَكَ اَللّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَوةً كَثِيْرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يَحِيْطُ بِهَا اِلَّا اَنْتَ  
وَالْاَيْمُنُهَا اَعْلَمُكَ وَلَا يَحْصِيْهَا اَحَدٌ غَيْرُكَ اَللّهُمَّ عَلِيٌّ وَلِيْدُ الْحَقِّ  
سَائِدُ الْقَامِ بِاَسْمِكَ الدَّاعِي اِلَى الدَّلِيْلِ عَلَيْكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ  
وَخَلِيفَتِكَ فِي اَرْضِكَ وَسَاحِدُكَ عَلَى عِبَادِكَ اَللّهُمَّ اَنْزِلْهُمْ اَنْزِلْهُمْ  
مُدْفِيْ عَمَلٍ وَنَزِيْزِيْنَ اِلَى اَرْضٍ بِطَوْلِ بَقَائِهِ اَللّهُمَّ اكْفِ بَعْثِي الْحَاسِدِيْنَ  
وَاَعِزَّنِيْ مِنْ عَمَلِ الْكَائِدِيْنَ وَارْزُقْنِيْ اَوَادَةَ الظَّالِمِيْنَ وَتَخْلَصْ  
مِنْ اَيْدِي الْحَيَاثِيْنَ اَللّهُمَّ اعْطِهِ فِيْ نَفْسِهِ وَخَيْرِيْهِ وَسَيِّئَتِهِ وَغِيْرَتِهِ  
وخاصَّةً وَعَامَّةً وَعَدُوَّهُ وَجَمِيْعَ اَهْلِ الدِّيْنِ مَا يُوْرِئُهُ عَيْنُهُ  
وَتَسْرِيْهِ نَفْسُهُ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ اَمَلٍ فِي الدِّيْنِ وَالْاٰخِرَةِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيْرٌ اَللّهُمَّ جَوِّدْ لِيْ مَا تَحْتَمِيْ مِنْ دِيْنِكَ وَاحْيِيْ لِيْ مَا يَدُلُّ مِنْ كِتَابِكَ وَ  
اَظْهَرْ لِيْ مَا عَنِ حُكْمِكَ حَتَّى تَعُوْدَ دِيْنًا لِيْ وَعَلَى يَدِيْ غَضًا جَدِيْدًا  
خَالِقًا مُخْلَصًا لَا اسْتَدَانِيْهِ وَلَا اسْتِهْمَعُ مَعَهُ وَلَا يَاطُلُ عِنْدَهُ وَلَا يَدْبُرُ  
لَدِيْهِ اَللّهُمَّ نُوِّرْ بِنُورِ كُلِّ ظُلْمَةٍ وَهْدِيْ بِرُشْدِهِ كُلِّ بَدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِغُرْبَةٍ  
كُلَّ صِلَاةٍ وَاقْصِرْ لِيْ كُلَّ جَبَّارٍ وَاجْزِئْ سَيْفِيْ كُلَّ نَارٍ وَاهْلِكْ بَعْدِي  
كُلَّ جَائِرٍ وَاجْرِكْ عَلَيَّ كُلَّ حَكَمٍ وَارْزُقْ بِسُلْطَانِيْ كُلَّ سُلْطَانٍ اَللّهُمَّ  
اِفْلِكْ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَاهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَدَاهُ وَامْكُرْ مَنْ كَادَهُ وَاسْتَاوَيْتَ

وَصَلَّى



من يحدو حقه واستهان بها وسعى في اطلاقه واراد ان يذكر  
 الله صل على محمد المصطفى وجميع الاوصياء مصابيح الدجى واعلام  
 الهدى ومناد النقي والعروة الوثقى والجلل المكين والعراف المتقيم  
 وصل على وليك وولادة عهده والامه من ولده ومصدق اعداده وزيد  
 في اجالهم وبلغهم قضاهما لهم ديناً وديناً اخره الله على كل شيء قدير  
 فصل اما ظهور المعجزات الدالة على صحة امامته في زمان  
 الغيبة وهي ان من ان خصي غائباً كطرفها منها اجر الجماعة من  
 ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب رضى الله  
 محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شكت عند مقى ابي محمد  
 وكان اجمعه عند لي ما لجليل فحملته ركبت السفينة وخرجت معه  
 مسيلاً فوعك وعكاً سديلاً فقال يا بني ردي في فهو الموت واتق الله  
 فذهبا المال واوصى الى ويات فقلت في نفسي لم يكن ابي يوصي بشيئ من  
 احمل هذا المال الى العراق واكرمني داراً على السط ولا اجر احداً  
 فان وضح لي شيئ كمر صوم ايام ابي محمد انقذته والآن تصدقت  
 به فقدمت العراق واكرمت داراً على السط وبقيت اياماً ماذا  
 انا برسول معه رقة فيها يا محمد مصلك كذا في جوف كذا وكذا حتى  
 قضى على جميع ما نفعي عالم احط به على ان سلمت المال الى الرسول  
 وبقيت اياماً لا يرفع في راسي ما غتمت فخرجت الى قدامك

قصفت  
 ابا عيسى

ما معي

او قبال  
 مقام

مقام ابيك فاحمد الله وبه هذا الاسناد عن الحسن بن الفضل بن زيد  
 التميمي قال كتبت في معينين واروت ان اكتب في الثالث واسعت منه  
 بخاتمان يكن ذلك فور جواب المعينين والثالث الذي طوته  
 مقراً وبهذا الاسناد عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت  
 الجبل وانا لا اقول بالامامة اوجبهم جعلت الى ان مات بن زيد  
 الملك واوصى الى فقلت ان يدفع الشهر في السند وسيفه ونطقه  
 الى مولاه فحفت ان لم ادفع الشهر الى اذ كنت في نالني منه  
 استخفاف فقدمت الدابة والسيف والمنطقة ببيع مائة دينار  
 في نفسي ولم اطلع عليه احداً فاذا الكتاب قد صدر علي من العراق  
 ان وجه البيع مائة دينار التي لنا قبلك من من الشهر يارسد  
 والسيف والمنطقة وبهذا الاسناد عن علي عن حذرة قال  
 ولدي مولود فكتبت استاذن في تطهير اليوم السابع فورد  
 لا تفعل فمات اليوم السابع اذ اسمن ثم كتبت بموته فوردت مختلف  
 الله عين وتسميه احمد ومن بعد احمد جعفر فجاك قال وبهذا  
 الاسناد عن علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتبت  
 علي بن زياد الصيرفي يلمس كفنا فكتب اليه انه يحتاج اليه في سنة  
 ثمانية فمات في سنة ثمانية وبعث اليه بالكفن قبل موته محمد بن  
 يعقوب عن علي بن محمد قال خرج نفسي من زيارة مقابر قرين الحسين

ما معي



فلما كان بعد أسبوعين دعا الوزير الباقر فقال له ألق ابنك الذي  
 طينه دكر يستين وقل لهم لا تتدبروا مقابر قريش فقد أمر الخليفة أن  
 يتفقد كل من زار قبض عليه وأما ظهر من جهة من التوقيع  
 وكثرة نذكر طرفا منها أخرج جماعة عن أبي محمد التلعكبري عن أحمد  
 بن محمد الرازي عن الحسين بن محمد الفري قال حدثني محمد بن علي بن  
 بيان الطاطمي الآبي عن علي بن محمد بن عبيدة النيشابوري قال حدثني  
 علي بن إبراهيم الرازي قال حدثني الشيخ الموثق به بمدينته السلام  
 قال كنت جريا في غام القزويني وجماعة من الشيعة في الخلف فذكر  
 ابن أبي عمير أن أبا محمد مضى ولا خلف له ثم أنهم كتبوا في ذلك كتابا  
 وانفذوه إلى الناجية وعلوه بما تشاء من روافقه فورد جواب كتابهم بخط  
 م وعلى بابه بسم الله الرحمن الرحيم فاما الله وأياكم من الضلال والفتن  
 ووجه لنا ولكم روح اليقين وأجارتنا وأياكم من سوء المنقلب أنه  
 أبهر إلى أوتان جماعة منكم في الدين وما دخلهم من الشك والحيمة في  
 ولا أقامهم فغنا ذلك لكم لا نساوينا فيكم لا قينا لأن الله معنا  
 فلا نافية بنا إليه والحق معنا يوحنا من فقد عنا ونحن صانع  
 ربنا والحق بعد صانعنا يا هؤلاء ما لكم في الرب يتددون وفي الحيرة  
 تتعكسون أروا سمعتم الله عز وجل يقول يا أيها الذين آمنواطيعوا الله  
 والرسول وأول الأمر منكم أما علمتم ما جعلت به الآثار ما يكون ويحدث

في استنكم على الماضيين والباقيين منهم السلام أو ما رأيتم كيف جعل الله  
 لكم معاقل يا أوليها وأعلاما يهتدون بها من لدن آدم ثم إلى أن ظهر  
 المني في كلاً غاب علم به علم وإذا أنزل نوح طلع نوح قبض الله اليد  
 ظنتم أن الله نعم أبطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه كلاً ما كان  
 ذلك ولا يكون حتى يقوم الساعة ويظهر أمر الله وهم كارهون  
 وإن الماضي ثم مضي سيد أفقد أعيان من هاج أباه عليهم السلام  
 حذوا الغفل بالغفل وفيها وصية وعلمه ومن خلفه ومن سيده  
 لا ينار عننا موضع الظلم ألم ولا يدعيه دوننا إلا جاحداً كان  
 ولولا أن أمر الله لا يغلب وسره لا يظهر ولا يعلن لظلمكم من  
 حقنا ما ستر منه عقولكم ويريد شكوككم لكنه ما شاء الله كان  
 ولكل أجل كتاب ما تقعا الله وسلموا لنا وردوا الأمر إلىنا فعلياً  
 الإصدار كما كان من الإرادة والاحتيا ولأكتف ما غطي عنكم ولا تملوا  
 عن اليمن وتعدوا إلى السبال واجعلوا قصداً إلىنا بالمودة  
 على السنة الواضحة فقد نصحت لكم والله ما هد على وعليك ولولا  
 ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم والاسفاق عليكم لكانت  
 تخالطكم في شغل مني قد امتحننا به من سائر نعمه الظالم العقل  
 الضال المتابع في غيبة المضاد لربه الداعي باليس له الجاحد حق  
 أقرض الله طاعة الظالم الغاصب وفي سيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أسوة حسنة



وَسَيَرَى الْجَاهِلِينَ هَلْ يَدْرُونَ سَعْيَهُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطِمًا  
وَالْيَاكُوفُ مِنَ الْمُهْلِكِ وَالْأَسْوَاقُ وَالْأَنْفُسُ وَالْعُلَاهُ كُلُّهَا بِرَحْمَةٍ تَامَةٍ  
وَبِذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ كَانَ لَنَا وَلَكُمْ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَالسَّلَامُ  
عَلَى جَمِيعِ الْأَوَّلِيَّةِ وَالْآخِرِينَ وَرَحِمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَاللَّهُ سَلَّمَ تَسْلِيمًا وَهَذَا الْآلُفُ دَعَى إِلَى الْحَيَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَسَدِي  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الصَّدُوقُ  
أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ بْنِ سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَاءَهُ بَعْضُ  
أَصْحَابِنَا يَعْلَمُ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَلِيٍّ كَتَبَ بَابًا يَعْرِفُهُ فِيهِ نَفْسُهُ وَيُعَلِّمُ أَنَّهُ  
الْقِيمُ بَعْدَ أَبِيهِ وَأَنَّ عِنْدَهُ مِنْ عِلْمِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَا يَجْتَنِيهِ إِلَهُ  
غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْعُلُومِ كُلِّهَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ كَبَيْتُ  
إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ ثُمَّ وَصِفْتُ كِتَابَ جَعْفَرٍ فِي رَجَبٍ نَخَّرَ الْجَوَابَ  
إِلَى ذَلِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنَا كِتَابُكَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَالْكِتَابُ الَّذِي  
أَنْقَدَتْهُ دَرَجَةٌ وَأَحْلَطَتْ مَعْرِفَتِي جَمِيعَ مَا قَضَيْتُهُ عَلَى اخْتِلَافِ النَّظَرِ  
وَكُنْتُ بِالْخَطَايَا وَلَوْ تَدَبَّرْتُ لَوْ قَفْتُ عَلَى بَعْضِهَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْهُ الْخُذْ  
لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا لَا تُرِيدُ لَهُ عَلَى أَحْسَنِ الْإِنِّ وَفَضْلُهُ عَلَيْنَا  
إِنَّهُ غَرَّ جِلَّ الْحَقِّ الْأَمَامَ وَالْبَاطِلَ الْأَزْهَقَ وَهُوَ سَيِّدُ هَذِهِ  
بِمَا أَذْكَرُ وَلِي عَلَيْكُمْ بِأَقْوَمِهِ إِذَا اجْتَمَعْنَا لِيَوْمِ الْآرِبِ نِيَّةً وَتَسْلِيمًا  
عَمَّا خَسَنَ فِيهِ يُخْتَلَفُونَ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا جَبَّ الْكِتَابِ عَلَى الْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ

والاعليان

والاعليان ولا على احد من الخلق شيئا أمة مفرقة ولا طاعة ولا رقة  
وساكنين لم يجله لتكثفون بها ان شاء الله يا هذا برحمة الله الى الله  
ثم لم يخلق الخلق عبثا ولا اهلهم سدى بل خلفهم بقدره وجل  
لهم اسماء وابصارا وقلوبها والبايات بعث اليهم النبيين عليهم السلام  
مبشرين ومنذرين يام ومنهم بطاعة ومنهم عن معصية و  
يعرفونهم باجهلون من امرخالقهم ودينهم واترل عليهم كتابا  
وبعث اليهم ملائكة يبينونهم وبين من يعصمهم اليهم بالفضل  
الذي جعله لهم عليهم وما آتاهم من الدلائل الظاهرة والباطنة  
الباينة والآيات الغالبة فمنهم من جعل الله عليه برؤا وسلطانا  
واتخذ من خلائد ومنهم من كلفه تكليما وجعل عصا ثعبانا بينا ومنهم  
من اصابه الحوقل باذن الله وابرا الاكله والابوص باذن الله ومنهم  
من علمه منطق الطير واوتي من كل شيء ثم بعث محمدا صلى الله عليه وآله  
رحمة للعالمين ونم به نعمة وختم به انبيائه ورسله الى الناس كافة  
واظهر من صدقه ما اظهر بين من آياته وعلا مائة ما بين ثم  
قبضه مائة فبقدا سعيدا وجعل الامر من بعده الى اخيه وابن  
عمه وصيه وواوته على بني ابي طالب ثم الى الاوصياء من ولد  
واحد واحد احب اليهم دينه واتم بهم نوره وجعل بينهم وبين اخوتهم  
وبين عمومهم والادنين فالادنين من ذوي الارحامهم فربما يتنا يعرف به



الحجة من المحجج والامام من المأموم بان عصمهم من الذنوب  
 وبرأهم من العيوب وطهرهم من الدنس ونثرهم من اللبس  
 وجعلهم خزان علم ومستودع حكمة وموضع سره وايدهم بالدلائل  
 ولولا ذلك كان الناس على سواء ولا داعي من الله عز وجل كل احد  
 ولما عرف الحق من الباطل ولا العالم من الجاهل وقد ارمي هذا  
 المبطل المفري على الكذب بما ادعاه فلا ادري بآية خالصة له  
 رجا ان يتم دعوانه ببقية في دين الله فوالله ما يعرف صلاحا من  
 حرام ولا يفرق بين حلال وصواب ام يعلم فما يعلم حقا من باطل  
 ولا يحكم من مثابه ولا يعرف حد الصلوة وقها ام يورث الله  
 شهيدا على ترك الصلوة الرضى اربعين يوما نزع ذلك لطلب  
 السجدة ولعل جزء قد نادى اليكم وهاتيك ظروف مسكرة مضبوطة  
 وانما عصيان الله عز وجل مشهورة قائمة ام بآية فليأت بها  
 ام يحججه فليقمها ام بدلالة فليذكرها قال الله عز وجل في كتابه  
 بسم الله الرحمن الرحيم حم شربل الكتاب من الله العزيز الحكيم  
 ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل نسمى والدين  
 كفو انما انذروا مغضون قل ارايت ما تدعون من دون الله  
 اروي ما اذا خلقنا من الارض ام لهم شرك في السموات استوي بكتاب  
 من قبل هذا وانما من علم ان كنتم صادقين ومن اصل من

تدعو

تدعون دون الله من لا يستجيب له اليوم القيمة وهم عن دعايم  
 غافلون واذا حُسر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين  
 فالحق بولي الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكر لك للاختار  
 سلم عن آية عن كتاب الله ينسرها او صلاة فريضة بين حدودها  
 وما يجب فيها ليعلم حاله وقدره ويظهر لك عوانه ونقصه  
 والله حسيه حفظ الله الحق على اهله واقربه في ستره وقد  
 ابي الله عز وجل ان يكون في آخره بعد الحسن والحسين ثم فاذا  
 اذن الله لنا في القول بظهر الحق واصح الباطل وانحصر عنكم والي  
 الله ارجع في الكفاية وجبل الصنع والولاية وحسن الله ونعم  
 الوكيل وصلى الله على محمد وآل محمد واخبرني جماعة عن جعفر بن محمد  
 محمد بن قولويه والي غاب الزراري وغيرهما عن محمد بن يعقوب  
 الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمري  
 رحمه الله ان يوصل لي كتابا قد سلت فيه عن مسائل اشكلت  
 علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الدار عم اما سالت عنه  
 ان ارسله له الله ويبتك من امي المنكرين من اهل بيتنا وبني  
 عثما فاعلم ان ليس بيني الله عز وجل وبين احد فرائض ومن انكرني  
 فليس بيني وسيله سبيل بن فوج واما سبيل عمي جعفر ودله فبيل  
 اخوه يوسف واما الفقاع فشره حرام ولا باس بالشك والاما املاككم  
 اللهم يسر

الله  
 كما  
 في  
 كتابه



فانقبلها الا ليطهر وانى ساء فليصل ومن ساء فليقطع فانا  
 نالله خير مما انكره فاما ظهور الفرج فانه الى الله عز وجل وكذب الكافون  
 ولما قول من زعم ان الحسين لم يقتل فلفه وتكذبه وضلالا وما  
 الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى ربنا فديننا فانهم جنى  
 عليكم وانا حجة الله واما محمد بن عيسى العمري فرفض الله عنه وعن  
 ابنه من قبل الله تعالى وكنا به كنايا واما محمد بن علي بن مهزيار الاحولاني  
 فسيصل الله قلبه ويزيل عنه سكره واما ما وصلكم به فلا قبول  
 عندنا الا لما طلب وظهر وعنى المغنية حرام واما محمد بن شاذان  
 بن نعيم فانه رجل من شيعة اهل البيت واما ابو الخطاب  
 محمد بن ابي شبيب الاحمدي ملعون واصحابه ملعونون فلا تجالني  
 اهل بيتك وان منهم برى واما عليهم السلام منهم برى آد  
 اما انك تلبسون باموالنا منى استحل من ثيها فاكله فانما ياكل  
 البزرا واما الخمس فقد ارجع لشيعةنا وجعلونه في حل  
 اليه فتظهرون امرنا ليطيب ولا دنهم ولا تحبث ولما ندانة  
 قوم قد شكوا في دين الله على ما يصلوننا به فقد اقلنا منى  
 استعان ولا حاجة لنا في صلة الكافرين واما علة ما وقع من الغيبة  
 فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تلووا على  
 ان تبدلواكم نسوكم انه لم يكن احدا من اباي الا وقد وقعت في

وصلتنا  
 توفيقه فاني كثر

عن

عقبة بعة لطاعته زملة واتي اخراج حسين اخراج ولا بعة لا  
 من الطواغيت في عنق واما وجه الانتفاع في غيبة فكما انتفاع  
 بالشيء اذا غيبته عن الابصار السحاب واتي امان اهل الارض  
 كان النجوم امان اهل السما غلقت ابواب سوال عما لا يغنيكم  
 ولا تنكشفوا علم ما تدعونهم واكروا بها تجهل الزوج فان ذلك  
 نرحمك والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى  
 واخرها الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن  
 عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب قال حدثني ابو جعفر الحسن احمد  
 بن محمد بن قتيبة الزجلي قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين  
 بن موسى بن بابويه القمي قال ابو الحسن علي بن احمد بن الوليد  
 القمي قال اخلفت جماعة من الشيعة في ان الله عز وجل فرض على الامم  
 صلوات الله عليهم اجمعين ان يخلقوا ويبرز قواما في قوم  
 هذا حال لا يجوز على الله ثم لان الاصل لا يقدر على خلقها غير الله  
 عز وجل وقال اخرون بل الله ثم اقدر الله على ذلك وقوته  
 اليهم فخلقوا وبرز قواما وتذعوا في ذلك ثار ما شهدوا فقال  
 تامل ما بالكم ان ترجعون الى ابي جعفر محمد بن عيسى فتشاوروه في  
 ذلك ليدفع لكم الحق فيه فانه الطريق الى صاحب الامر فرضيت الجماعة  
 باب جعفر وسلمتوا لجانبا الى قوله فخلقها الله وانقدوها الى الفرج

الاجام



اليهم من جهة فوقه فاخته ان الله ثم هو الذي خلق الاجسام وقسم  
 الارزاق لا الله ليس كذا شيء وهو التبع العليم فاما الائمة فانه يكون  
 الله مع مخلوق ويلونه ويزهق ايجابا لمسلتهم واعظاما لحقهم  
 وبهذا الاسناد عن ابي نصر هبة العنبري محمد بن بنت ام كلثوم  
 بنت ابي جعفر العمري قال حدثني جماعة من بني تميم منهم ابو الحسن  
 بن كزيار النوبختي رحمه الله وحدثني به ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد  
 بن عثمان رضي الله عنه انه حمل الى ابي جعفر رضي الله عنه في وقت من  
 الاوقات ما ينفذه الى صاحب الامر ع من قم وفولجها فلما وصل  
 الرسول الى بغداد ودخل الى ابي جعفر وواصل اليه ما دفع اليه وردده  
 وجاءه لينصرف قال له ابو جعفر قد بقي شيء مما استودعته فابن  
 هو فقال له الرجل ليتني يا سيدي في يدي الا وقد سلمته فقال له  
 ابو جعفر بلى قد بقي شيء فارجه الى مامعك ونسيتك وتذكر ما دفع  
 اليك فمضى الرجل فبقي اياما يتذكر ويبحث ويفكر فلم يذكر شيئا ولا  
 آخيه من كان في جملة فرجه الى ابي جعفر فقال له لم يبق شيء في يدي  
 فتألم الى الا وقد سلمه الى حضرتك فقال له ابو جعفر فانزق  
 لك الثوبان المحرمان اللذان دفعهما اليك فلان فلان فافلا  
 فقال له الرجل اي والله يا سيدي لقد نسيتهما حتى ذهبوا عن قلبي  
 ولست ادرى الا ان ابن وضعهما فمضى الرجل فلم يبق شيء كان

ليس جسيم ولا حال  
 في جسيم م

السرم

الا ونسيت وحله ووسال من حمل اليه شيئا من المتاع ان ينسئ ذلك  
 فلم يقف لهما على خير فرجع الى ابي جعفر فاجله فقال له ابو جعفر  
 لك امض الى فلان فلان القطان الذي حملت اليه العديان القطن  
 فدار القطن فافتق احداهما وهو الذي عليه مكتوب كذا وكذا فاما  
 في جانبته فمضى الرجل مما اخرج به ابو جعفر ومضى لوجهه الى اللوض فقتل العول  
 الذي قال له مما افتقه فاذا النيران في جانبته قد اندمست  
 القطن فاحذها وجاء بها الى ابي جعفر فسلمها اليه وقال له لقد  
 انسيتهما لا ابي لما شددت المتاع بقيا فحفظتهما في جانب العول  
 ليكون ذلك احفظ لهما وتحدث الرجل باراه واجزه به ابو جعفر  
 عن عجب الامر الذي لا تقف عليه الا ابي او امام من قبل الله الذي  
 يعلم الزاوي وما يخفي الصدور ولم يكن هذا الرجل يعرف ابا جعفر  
 وانما انقذ على يده كما ينفذ التجار الى اصحابهم على يدين يثقون به  
 والكان معه تذكر سلمها الى ابي جعفر ولا كتاب لان الامر كان  
 حاد اجوا في زمان المعتضد والسيف يقطر دما كما قال وكان  
 سرا بين الخاص من اهل هذا المكان وكان ما يحمل الى ابي  
 جعفر لا يقف من تحمله على جزمه والحال وانما يقال امض الى  
 موضعه كذا وكذا فسلم مامعك من غير ان يسفر بين الامر  
 ولا يدفع اليه كتاب فلما يوقف على ما تحمله منه واخرى جماعة



عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا علي بن احمد بن موسى  
الدقاق ومحمد بن احمد السكا والحين بن ابراهيم بن احمد بن هاشم  
المؤدب عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي رضي الله  
عنه انه ورد عليه فيما ورد من جواب سائله عن محمد بن  
العربي قدس الله روحه واما ما سالت عنه عن الصلاة عند  
طلوع الشمس وعند غروبها فقلت كان يقول ان الشمس ان  
تطلع بين قري شيطان وتغرب بين قري الشيطان فانهم  
انف الشيطان شئ افضل من الصلوات فصلوها وارغم الشيطان  
وقال ابو جعفر بن بابويه في البحر الذي روي فيمن افطروا  
من شهر رمضان متعذرا ان عليه تلك كفارات فاني افتي به فيمن  
افطروا بجوع محرم عليه او ببطعام محرم عليه لوجودي ذلك في  
روايات ابي الحسين الاسدي فيما ورد عليه من الشيخ ابي جعفر محمد بن  
عثمان العربي رضي الله عنه اخبرني جماعة عن ابي جعفر النعماني رضي الله  
عنه لا اله الا الله الملك الحق المبين فسالته عنه فقال حدثني  
ابو محمد يعني صاحب الصكر بوقع عن ابيه عمه قال كان لما طام  
عم خاتم فضة وعقيق فلما حضر بها الوفاة دفعته الى الحسين فلما  
حضرته الوفاة دفعه الى الحسين قال الحسين فاستلمت ان انفس  
عليه ميتا فابت في النوم المسيح عيسى بن مريم فقلت له يا روح الله

عن ابي محمد هرون عن  
ابي علي محمد بن هاشم قال  
ابو علي وعلي خاتم الامم

ما انفس

ما انفس علي خاتمي هذا قال انفس عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين  
فانه اول القويم وآخر الانجيل وآخرنا جماعة عن ابي محمد الحسن  
بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين  
بن علي بن ابي طالب قال حدثنا علي بن محمد الكوفي قال كتب محمد بن  
زياد القمي يسأل صاحبنا ان كفنا يمتنع بان يكون من غده فورد  
في الاحتجاج اليه سنة احدى وثمانين فأت رحمه الله في هذا الوقت  
الذي حلق وبعث اليه بالكفن قبل موته بيهر وآخرين جماعة من  
احد بن محمد بن عيسى قال حدثني ابن مروان الكوفي قال ابن ابي سنان  
قال كنت بالحائر زائر اعيشة عرفة فخرجت متوجها على طريق الرثا  
استهيت الى المساة جلست اليها مسترخيا ثم أت امي واذا اجل علي  
ظهر الطريق فقال لي هل لا في الرفقة فقلت نعم فاستأصا يحدثني في الحديث  
وسالني عن حال فاعلمته اني مضيق الاشئ معي ولا يد يد بها فالتفت  
الي فقال لي اذا دخلت الكوفة فأت باطاهر الزاري فاقرع عليه بابي فخرج  
اليك وفي يده دم الاضحية فقل له يقال لا اعط هذا الرجل الصلة الا بغير  
التي عند رجل السرير فتعجب من هذا ثم تارفتي وضي لوجهه لا ادري  
ابن سئل ودخلت الكوفة فقصدت ابا طاهر محمد بن سليمان الزاري  
فوقعت عليه بابي كما قال لي فخرج الي وفي يده دم الاضحية فقلت له اني  
لما اعط هذا الرجل الصلة الثابت التي عند رجل السرير فقال سمعا

المسافة



وطاعة ودخل فخرج الى القبة فسلمها الى فاخوذتها وانصرفت والجران  
 جماعة من ابي غالب احمد بن محمد الرازي قال حدثني ابو عبد الله محمد  
 بن زيد بن مروان قال حدثني ابو عيسى محمد بن علي الجعفي وابو  
 الحسين محمد بن علي الرقاهي قال حدثنا بسوسنة قال ابو غالب وقد رايت  
 ابن الابي سورة وكان ابو سورة احدا من الشيخ الزيدية المذكورين قال  
 ابو سورة خرجت الي قبرا لعبد الله ثم اريد يوم عرفه فمضت يوم عرفه  
 فلما كان وقت عشا الاخيرة صليت وقت مابتدات اقرا من الحمد واداء  
 شات حسن الوجه عليه جبة سبقت فالتد ايف من الحمد وختم قبل او  
 ختمت قبل فلما كان الغداة خرجنا جميعا من باب الحار فلما صرنا  
 عا سلك القرات قال لي السباب انت تريد الكوفة فامض فمضت طريق  
 القرات واخذت السباب طريق الرقاهي قال ابو سورة ثم اسففت على فراقه  
 فاتبعته فقال لي فقال نجنا جميعا الى اهل حصن المتانة فمتنا جميعا  
 واثبتنا فاذا نحن على القوي على جبل الخندق فقال لي انت مضيت  
 وعلي عيال فامض الى ابي طاهر الزراري فسيخرج اليك من  
 منزله وفيه الدمنة الاضحية فقل له اني ب من صفة كذا يقول لك  
 صرة فيها عرون دينارا جارا بها بعض اخواتك فخذها منه قال  
 ابو سورة فمضت الى ابي طاهر ابن الزراري كما قال السباب ووصفته  
 له فقال الحمد لله ورايت قد فعلت فخرج الى القبة الدنياير فدفعها

اصل

الى

الى القبة الدنياير فدفعها الي وانصرفت قال ابو عبد الله محمد بن  
 زيد بن مروان وهو ايف من احد مشايخ الزيدية حديث بهذا الحديث  
 ابالحسين محمد بن عبد الله الطوسي ونحن ننزل بارض القبر فقال  
 هذا حق جاني وجل سباب فتأثمت في وجهه سيرة فمضت الناس  
 كلهم وقلت له من انت فقال انك رسول الخلفاء الى بعض اخواتك  
 ببغداد فقلت لم بعد راحلة فقال نعم هي في دار الطلحين فقلت  
 لم فخرجت بها ووجهي مع غلاما فاحضر راحلة واقام عندها  
 يوم ذللا واكل من طعامي وحدتي بكبر من سيوي وخبري قال  
 فقلت له على اي طريق ياخذون انزل الى هذه الخيفة ثم انزلوا  
 الزلم ثم ان القسطاط واتبع الراحلة فاركب بالي الخلفاء الى القرب  
 قال ابو الحسين محمد بن عبد الله فلما كان من العذر كركب راحلة وركب  
 مع حتى صرنا الى قنطرة دار صالح فبعد الخندق وحده وانا اراه  
 حتى نزل الخندق وغاب عن عيني قال ابو عبد الله محمد بن  
 زيد محدث ابابكر محمد بن ابي دارم التيمي وهو من احد مشايخ  
 الحنوية بهذين الحديثين فقال هذا حق جاني منذ سنين  
 ابن اخت ابابكر ابن النجاشي العطار وهو صوفي يقبض الصوفية  
 فقلت من ابن داين كنت فقال لي انا سا فرمذ سبع عشرة سنة  
 فقلت له فافيش اعجب ماريت فقال نزلت بالاسكندرية في خان

سري وضميري

الشيخ



نزل الغزاة وكان في وسط الخان سجد يصلي فيه اهل الخان  
وله امام وكان شاب يخرج من بيت له او غرة فيصلي خلف الامام  
ويرجع من وقية الى بيته ولا يلبس مع الجماعة قال فقلت لما  
طال ذلك اعلني دريت منظره شاب نظيف عليه عباءة انا والله  
احب خدمتك والتعرف بين يدك فكان شأنك فلم ازل  
اخدمه حتى انس الي الا نسي التمام فقلت له ذات يوم من انت  
امرئ الله قال انا صاحب الحق فقلت له يا سيدي متى  
تظهر فقال ليس هذا اوان ظهوري وقد بقي مدة من  
الزمان فلم ازل على خدمته وهو على حملته من صلاة الجمعة  
وترك الخوض فيما لا يعنيه الي ان قال احتاج الى الشفاعة  
قلت له انا معك ثم قلت له يا سيدي متى يظهر امرؤك قال  
علامته ظهور امرئ كثر الهرج والمرج والفتن وآتي مكة  
فلكون في المسجد الحرام فيقول الناس انصبوا لنا اماما  
ويكبر الكلام حتى يقدم رجل من الناس فينظره وجهه ثم يقول  
يا سيدي الناس هذا المهدي انظروا اليه فياخذون بيدي وينصبون  
بين الركن والمقام فيباج الناس عندها يا سيدي متى قال لي  
ايها حل البحر فخرج على كعب البحر فقلت له يا سيدي انا والله  
امرق من البحر فقال ويحك تخاف وانا معك فقلت لا ولكن  
اراضاه

اجين قال فكتب البحر وانفرد عنه اجري جماعة من اهل عبد الله احمد  
بن محمد بن عباس من اهل غالب الزراري قال قدمت من الكوفة  
وانساب احدي قدماي ومع رجل من اخواتنا قد ذهب على ابي  
عبد الله اسمه وذلك في ايام الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله  
واستبان ونصبه ابو جعفر محمد بن علي المعروف بالسلفا وكان سقيما  
لم يظهر منه ما ظهر من الكفر والاتحاد وكان الناس يقصدونه  
ويعتقونه لانه كان صاحب الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح سيف بينهم  
وبني حوايجهم وشهقاتهم فقال لي صاحبي هل لك ان تلقى اباجعفر  
ويجود به عهدا فانه المضروب اليوم لهذه الطائفة اريد ان اسلم  
شيئا من الدعاء يكتب به الي الناحية قال فقلت نعم فدخلنا اليه  
فراينا عنده جماعة من اصحابنا منسكنا عليه وجلسنا ما قبل على صاحبي  
فقال من هذا الفتى بعدا فقال له رجل من آل زرار بن اعين  
عنا فقال من هذا زرار ان انت فقلت يا سيدي من ولد بكر بن اعين  
اخى زرار فقال اهل بيت حليل عظيم القدر في هذا الامر ما قبل عليه  
صاحبي فقال له يا سيدي اريد ان يكتب شيئا من الدعاء فقال نعم  
قال فلما سمعت هذا اعتقدت ان اسئل انا ايقم مثل ذلك وكنت  
اعتقدت في نفسي بالم ابدن احد من خلق الله حال ذلك الي  
العباسي لاني وكانت كثيرة الخلاف والغضب علي وكانت متى بمنزلة



فقلت فمضى كل الدعاء لي <sup>تد</sup> امره او هني ولا اسميه فقلت اطال  
 قباء سيدنا وانا اسأل حاجته قال وما هي قلت الدعاء لي بالفرج  
 امره فاهني قال فاخذ <sup>بني</sup> يديه كان ابنت فيه حاجته الرجل  
 فكتب والزاري يسأل الدعاء في امره فاهني قال ثم طواه وقننا وانفنا  
 فلما كان بعد ايام قال لي صاحبي لا تعود الي ابو جعفر فقلت  
 حوايضا التي كانت <sup>لنا</sup> ففينا ودخلت عليه فحين جلست  
 عنده اخرج الدرع وفيه مسائل كثيرة قد اجبت في تضاعفها  
 فاقبل علي صاحبي فقرأ عليه جواب ما سأله ثم اقبل علي وهو يقول  
 واما الزراري رمال الزوج والزوجة فاصلي الله ذات بينهما قال  
 فورد علي امر عظيم وقننا فانفنا فقال لي قد ورد علي هذا  
 الامر فقلت اعجب منه قال مثل اي شئ فقلت لا ادرى <sup>بشئ</sup> يعلم  
 الا الله تعالى وعزمي ضد اجري به فقال اشدك في امر الناحية اجري  
 بها الآن ما هو فاجريته فحجب منه ثم فني ان عدنا الي الكوفة <sup>تد</sup>  
 داربي وكانت ام ابي العباس مفاضية لي في منزل اهلها فجايت  
 الي فاسترضيت فاعتذرت ووافقتني ولم يخالفني حتى فرق  
 الموت بيننا واخبرني بهذه الحكاية جماعة عن ابي غالب احمد بن  
 محمد بن سليمان الزراري رحمه الله اجازة وكتب عنه ببغداد  
 ابو الفرج محمد بن المنصور منزله بسوق عقال في يوم الأحد  
<sup>ن</sup>

فقلت

لحني خلون من ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة  
 قال كنت توجت بام ولد وحي او لامرأة تزوجتها وانا  
 حدثت اليه وسمي اذ ذاك دون العشرين سنة فدخلت بها  
 في منزل ابيها فقامت في منزل ابيها <sup>سنتين</sup> وانا اجتهد بهم في  
 ان يجولوها الي منزلي ولم لا يجيبوني الى ذلك فدخلت في هذه  
 المدة وولدت بنتا ففاسدت مدة ثم مات ولم احضر في ولادتها  
 ولا في موتها ولم ارها منذ ولدت الي ان توفيت للسور  
 التي كانت بيني وبينهم ثم اصطحبنا على انهم نخلوها الي منزلي  
 فدخلت اليهم في منزلهم ووافعوني في نقل المرأة الي وقت  
 ان حلت المرأة مع هذه الحال ثم طالتهم بتقليها الي منزلي  
 علي ما اتفقنا عليه فامشعوا من ذلك ففاد <sup>السري</sup> بنتا و  
 اشقلت منهم وولدت وانا غائب عنها بنتا وبقيت علي  
 حال الشراء المكشور من سنين لا اجد لها ثم دخلت ببغداد  
 وكان الصالح <sup>شهر</sup> بالكوفة في ذلك الوقت ابو جعفر محمد بن  
 احمد الزجواني رحمه الله وكان لي كالعلم او والد فزله عنده  
 ببغداد وسكنوت اليه ما انا فيه من الزور والواقعة بيني وبين  
 الزوجة وبنت الاحياء فقال لي تكتب رقعة وتسل الدعاء فيها  
 فكتبت رقعة ذكرت فيها حال <sup>الزوجة</sup> وما انا فيها من خصومة القوم لي  
<sup>بني</sup>

لحني



وامسأعهم من حمل المرة الى منزلي ومضيت بها انا وابو جعفر  
الى محمد بن علي وكان في ذلك الواسط بينا وبين الحسين بن رافع  
رضي الله عنه وهو اذ ذاك الكوكل فدفعناها اليه وسالناه انتقادها  
فأخذها مني وتأخر الجواب عني اياما فقلت له قد سألتني  
تأخر الجواب عني فقال لا يسؤك هذا فانه اجبت الي لك واوتى الي  
ان الجواب ان قرب كان من جهة الحسين بن رافع رضي الله عنه  
وان تأخر كان من جهة الصاحب عليه السلام فانصرفت فلما كان  
بعد ذلك ولا احفظ لانه الا انها كانت حرمية فجاءه الى ابو جعفر الزجوجي  
في يوم من الايام فحدث اليه فخرج الى فضلا من رفقته وقال لهذا  
جواب رفقته فان ثبت ان نسخة فانشده ورده فقرأه فاذا  
فيه والزوج والزوجة فاصح الله ذات بينهما ونسخ القطر وردت  
عليه الفصل ودخلنا الكوفة فنسأل الله لي نقل المرة باير كلفه واثقت  
مع سبني كثيرة ونزعت من اولادها واسألت اليها اسات  
واسألت معها كلما يقرب النساء عليه فما وقعت بيني وبينها  
لقطة ثم والى ابن اهلها الي ان فرق الزمان بيننا قال قال ابو غالب  
رحمه الله عليه وكنت قدما قبل هذا الحال فقلت رقية أسألك  
فيها ان يقبل ضيعتي ولم يكن اعتقادي في ذلك الوقت التقرب  
الي الله عز وجل بهذه الحال وانما كان شهوة من للاختلاط بالزوجتين

والدخول

والدخول معهم فما كانوا فيه من الدنيا فلم اجد الي ذلك فالتحمت  
في ذلك فقلت الي ان اخر من شق به فالتب الضيقة باسمه فانك  
تحتاج اليها فكتبها الي ان اخر من شق باسمه الى القسم موسى بن الحسن الزجوجي  
ابن ابي جعفر رحمه الله لفتني به وموضع من الديانة والنعمة  
فلم يمض الايام حتى اسروني الاعراب ونهبوا الضيقة التي كنت  
املكها وذهب مني فيها من علاقي ودواي والتي تخونني الدنيا  
واقمت في اسرهم مدة الى ان اشتريت نفسي بمائة دينار وخمس مائة  
درهم ولزمتني في اجرة الرسل بخون خمس مائة درهم فخرجت و  
اجتبت الي الضيقة فبعته واجري الحسين بن حيدر الله  
عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي رحمه الله عن ابي علي  
بن همام قال قال الفضل بن محمد بن علي السكفي العراقي الي الشيخ  
الحسين بن روح يسأله ان يباهله وقال انا صاحب الجمل  
وقد ابرئت باظهار العلم وقد اظهرته باطنا وظاهرا فباهلني  
فأقعد اليه الشيخ رضي الله عنه في جواب ذلك ايضا تقدم صا  
فيها المتخصص فتقدمه العراقي فقتل وصليب وأخذ معه  
ابن عيون وذلك في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة قال ابن نوح  
واجري جدي محمد بن احمد بن العباس بن نوح رضي الله عنه  
قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن جعفر بن اسمعيل الصيرفي قال لما التقى الشيخ ابو القسم



الحسين بن روح رضي الله عنه التوقيع في لعن ابن ابي الغرارق  
 انقذه من تحبسه في دار المقدر الى شيخه ابي علي بن هاشم رضي الله  
 على وعرفني ان ابا القاسم رضي الله عنه راجع في ترك اطفاله فالتفت  
 يد القدم وجلسهم فامر باظهاره وان لا يخشى وبان لا يخلص  
 وخرج من الحبس بعد ذلك مدة يسيرة والحمد لله قال وجدت في آل  
 عتيق كتب بالاهواز في المحرم سنة سبع عرفت ان ابا عبد الله  
 قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن عبد الله  
 بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب الجرجاني قال كنت بمدينة قم فخرجت بها  
 اخواننا كلام في امر رجل انكر ولده فافندوا رجلا الى الشيخ صانه الله  
 وكنت حاضر اعنده اياه الله فدفع اليه الكتاب فلم يقرأه وانما هو  
 الى ابي عبد الله البرزوقي اعز الله له ليعيب عن الكتاب فصار اليه  
 وان حلف فقال له ابو عبد الله الولد ولده وواقعها في يوم كذا  
 كذا في موضع كذا وكذا فنقل له فتجعل اسم محمد افرجه الرسول الى البلد  
 وعرفهم ووضعه عندهم القول وولد الولد وسمي محمداً قال بن نوح  
 وحدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمي قال قدم علينا  
 حاجا قال حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصايغ القمي ومحمد بن احمد  
 بن محمد الصيغ المعروف بابن الدلال وغيرهما من مشايخ اهل قم ان  
 علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحت عمته بنت عم محمد بن موسى بن

في ذي الحجة سنة  
 اثني عشر وثلثمائة  
 واملاه ابو علي  
 رحمه الله

تكرر

بابويه فلم يترك منها ولداً فكتب الى الشيخ ابا القاسم الحسين بن روح  
 رضي الله عنه ان يسأل الحصة ان يدعوا الله ان يتركهم اولاد  
 ففعلها فجاء الجواب انك لا تترك من هذه وتترك جارية وولم يترك  
 يترك منها ولدين فقيهاين قال فقال لي ابو عبد الله بن سورة حفظه  
 الله ولا يخلص ابن بابويه رحمه الله ثلثة اولاد محمد والحسين فقيهاين  
 ماهوان في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرها من اهل قم ولما اخبر  
 اسم الحسن وهو الاسط ففضل بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس  
 ولا يفقه له قال ابن سورة كذا في ابو جعفر وابو عبد الله ابنا  
 علي بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما هذا  
 الشان خصوصية لكما بدعوة الامام ثم لكما وهذا امر متفيض في  
 اهل قم قال سمعت ابا عبد الله بن سورة القمي يقول سمعت شريكاً  
 وكان رجلاً عابداً يحتج بهذا القصة بالاهواز غير ابي نسيب فقلت يقول  
 كنت آخر من لا أنكم فحكيت ابي وعمي في صبا وسيتي اذ وال  
 ثلثة عشرة اواربع عشرة الى الشيخ ابا القاسم ابن روح رضي الله عنه  
 فسألاه ان يسأل الحصة ان يفتح الله لساني فذكر الشيخ ابو القاسم  
 الحسين بن روح انكم امرتم بالخروج الى الحيرة قال سرور فخرجنا  
 انا وابي وعمي الى الحيرة فغسلنا وشررنا قال فصاح بي ابي  
 وعمي يا سرور فقلت بلساني فصيح لبيك فقال لي وحيك تكلمت



نقلت نعم قال ابو عبد الله بن سؤمة وكان سرور هذا رجلاً  
 ليس بكهول ولا بالصوت أجري محمد بن النعمان والحسين بن  
 عبيد الله عن محمد بن احمد الصفواني رحمه الله قال رايته القسم بن  
 الصلا وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانين سنة صحيح  
 العينين لمولانا بالحق واما محمد العسكري ثم وحبب عبد الله بن  
 وتردت عليه عينه قبل وفاته بسبعة ايام وذلك اني كنت مقيماً  
 عنده بمدينة الركان من ارض آذربيجان فكان لا ينقطع توبيخات  
 مولانا صاحب الزمان عم علي بن ابي جعفر محمد بن عثمان العمري  
 وبعده علي بن ابي القاسم الحسين بن نوح قدس الله ارحامهما  
 فانقطعت عنه المكاتبة نحو من شهرين فقلق رحمه الله لذلك  
 فبينما نحن عنده ياكل اذ دخل الباب استبشر فقال له في العراء  
 لا يستحي بعنوه فاستبشر القسم وحول وجهه الى القبلة فسجد  
 دخل كهل قصير ثري اثر الفتوح عليه وعليه بخلة فقام القسم  
 فعاثقه ووضع الخلاء من عنقه ودعا بطست ويا فضل  
 بيه واجلسه الى جانبنا فاكلنا وعسلنا ابيدنا فقام الرجل  
 فاخرج كئيبا افضل من النصف المذبح فناولم القسم فاخذته  
 وقبله ودفعه الى كاتب له في ابني سلمة فاخذته ابو عبد الله  
 ففضضه وقراه حتى احسن القسم بكاءه فقال يا ابا عبد الله  
 واكره

وعليه جبة مضرية  
 وفي رجله نعل  
 محامل وعلى كتفه  
 ص م

جز فقال جز فقال وجيل خرج في شئني فقال ابو عبد الله ما  
 فلا قال القسم فما هو قال نعي الشيخ الى نفسه بعد ورود  
 هذا الكتاب باربعين يوماً وقد حمل اليه سبعة ائواب فقال  
 القسم في سلامته من ذريته فقال في سلامته من ذيل فضحك  
 رحمه الله فقال ما ادخل بعد هذا العرق فقام الرجل الوارد  
 فاخرج من خلافة ثلثة ارب وجرية يمانية ثم اوعامة وثوبين  
 ومنديلين فاخذ القسم وكان عنده قميص خلعه عليه مولانا الرضا  
 ابو الحسن م وكان له صديق يقال له عبد الرحمن بن محمد السيفي  
 وكان سديداً مضرباً وكان بينه وبين القسم نفران وجه  
 مودة في امور الدنيا سديداً وكان القسم يؤده وكان عبد الرحمن  
 واقفاً الى الدار لا صلاح بين ابي جعفر بن حمدون الهذلي  
 وبين خنثة ابن القسم فقال القسم لخنثي من مثلي خنثي  
 معه اجمعانق لم ابو حامد عمران بن المفلس والاخر ابو علي بن  
 محمد بن قزوين هذا الكتاب عبد الرحمن بن محمد فاني اخذته  
 وارجوه ليهديه الله براءة هذا الكتاب فقال لا اله الا الله  
 فان هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق من الشيعة فكيف عبد  
 الرحمن بن محمد فقال انا اعلم اني منسب لشيعة لا اعلان لكي  
 من محبتي لعبد الرحمن بن محمد وهو في ان يهديه الله عز وجل

نكره



هذا الامر هو ذا خرا ان الكتاب لما مر في ذلك اليوم وكان يوم  
الخميس ثلث عشر خلعت من رجب فدخل عبد الرحمن بن محمد فسلم  
عليه فاخرج القسم الكتاب فقال له امره هذا الكتاب وانظر لنفسك  
فقر لعبد الرحمن فلما بلغ الى موضع النع روى الكتاب عن يده وقال  
للقسم يا با محمد اتق الله فانك رجل فاضل في دينك متمكن من عقلك  
والله عز وجل يقول وما تدبر لنفسك اذا تكلم غدا وما تدبر  
نفسك يا ارض موت وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا  
ففتح القسم وقال لا اتم الآيات الا من ارضى من رسول وهو الامام  
هو الرضا من الرسول وقال قد علمت انك تقول هذا ولكن  
الرجح اليوم فان انا عيت بعد هذا اليوم المورخ في هذا الكتاب  
فاعلم اني كنت على شيء وان انا مت فانظر لنفسك فخرج  
عبد الرحمن اليوم واقترعوا يوم القسم يوم السابع من ذي القعدة  
واشدت به في ذلك اليوم العلة فاستدق فوامسه الى الحائظ  
وكان ابنه الحسن بن القسم موصى على شرب الخمر وكان مفرجا  
الى ابن عبد الله بن حمدون المديني وكان جالسا وروى  
مسبولا على وجهه في ناحية من الدار واما وحامد في ناحية وابتعد  
عن محمد وروانا وجامع من اهل البلد بنكي اذا تكلم القسم على يديه  
الى خلف وجعل يقول يا محمد يا علي يا حسن يا حسين يا موال

كونا

كونا شفعا الى الله عز وجل وقالها الثانية وثالثها الثالثة  
فلما بلغ في الثالثة يا موسى يا علي تفرقت اجفان عيني كما يفرق  
الصبيان شقائق النعمان وانفتحت حدة وجعل يسبح بكعيني  
وخرج من عيني سيرة يا اللهم مد ظمري الى جانبك فقال يا حسن  
ابن عبد الله يا با محمد الى بابا علي الى فاجتمعنا حول وطرنا الى الحائظ  
صحيحتين فقال له ابو حامد قراني وجعل يده على كل واحد منا  
وسامع الخمر في الناس والعامرة واتي به الناس من العوام  
ينظرون اليه وركب القايطي اليه وهو ابو السائب عيني بن  
عبد الله المسعودي وهو قاضي القضاة بيغلاد فدخل عليه  
وقال له يا با محمد ما هذا الذي بيدي واره خاتمة فقه فيرج  
فقر به منه فقال عليه تلكه اسطرقتنا ول القسم رحمة الله فامكنه  
قراته وخرج الناس متعجبين يتحدون بحجبه والمفتي القسم  
الى ابنه الحسن فقال له ان الله مزيل لك منزلة من يملك مرتبة ما قبلها  
بشكر فقال له الحسن يا ابيه وقد قبلتها تكل القسم على ما اذا قال  
على ما تامرني به يا ابيه قال علي ان ترجع عما انت عليه من شرب  
الخمر قال الحسن يا ابيه وحق من انت في ذكر لا رجعت عن  
شرب الخمر ومع الخمر يا اباي لانعرفها فرفع القسم يده الى السماء  
وقال اللهم انهم الحسن طاعتك وجنته معصيتك تلك مرات

ابن

وايام



ثم دعا بديع فكتب وصيته بيده رحمه الله وكان الصنيع الذي  
 في يده لمولاه نادى وقف وقفه ابني فكان فيما أوصى الحسن ابني  
 قال يا بني اني هكت لك هذا الامر يعني الوكالة لمولاه فانتكون قولك  
 من نصف صنيعتي المعروفة بعز جدي ومسايرها ملك لمولاه  
 وان لم توهل لفاطمة خير من حيث يتقبل الله وقبل الحسن  
 وصيته على ذلك فلما كان في يوم الاربعين وقد طلع الفجر مات  
 القسم رحمه الله فوافاه عبد الرحمن بعد وفاته في الاسواق حافي  
 حاسر وهو يصيح واسداه فاستعظم الناس ذلك منه  
 وجعل الناس يقول ما الذي يفعل بنفسك فقال اسكتوا  
 فقد رايت ما لم تروا وشيخ ورجع حكا كان عليه وقفا  
 الكثير من صناعه وهو توفي ابعلى بن محمد بن عبد الله  
 وابو حامد رجب عليه الماء وكفن على ثيابه اثواب علي  
 بدنه قميص مولاة ابني وما يليه السبعة الاثواب  
 التي تجابه من العراق فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب  
 تعزية على الحسن من مولاهم في آخره دعا اللهمك الطاعة  
 وجنتك معصيته وهو الذي كان دعا به ابني وكان آخره  
 قد جعلنا اباك اماما لك ووفعا لك مثالا وبهذا الاثر  
 عن الصفواني قال واما الحسن بن علي بن الرضا النخعي

السلام  
 على  
 ابي  
 الحسن

وثلثمائة ومعه محمد بن الفضل الموصلي وكان رجلا شيعيا  
 غير انه كان ينكر وكالة ابني القسم بن ربيع رضي الله عنه ويعتدل  
 ان ههنا الاموال يخرج في جنتيها فقال الحسن بن علي الرضا  
 لمحمد بن الفضل يا ذا الرجل اتق الله فان صحت وكالة ابني  
 القسم كصحة وكالة ابني جعفر بن محمد بن عثمان العمري وقد كانا  
 نزلنا بغداد على الزاهر وكذا جفرا للسلام عليهما وكان  
 قد حضر هناك شيخ لنا في ابني الحسن بن طاهر وابو الحسن  
 بن الزاهر فقال الخطاب بين محمد بن الفضل وبين الحسن  
 علي فقال محمد بن الفضل الحسن من لي بصحة ما تقول وتثبت  
 وكالة الحسين بن ربيع فقال الحسن بن علي بن الرضا ابني  
 لك ذلك بدليل ثبت في نفسك وكان مع محمد بن الفضل  
 دفتر كبير فيه ورق طلحي مجلد باسود فيه حساباته فتناول  
 الدرهم الحسن وقطع منه نصف ورقة كان فيه بيان وقال  
 لمحمد بن الفضل ابني والي قل امري قلنا وانقصا على شي  
 بينهما لم اقف انا عليه واطلع عليه ابني الحسن بن طاهر  
 وسأول الحسن بن علي بن الرضا القلم وجعل يكتب ما اتفقا  
 عليه في تلك الورقة بذلك القلم المرقوم ولا يدرى ولا يدرى  
 حتى ملا الورقة ثم ختمه واعطاه الشيخ كان مع محمد بن الفضل اسود خديمه



ولقد ذهبنا الى ابي القاسم الحسين بن روح ومعنا ابن الوضاح لم يبرح  
 وحضرت صلاة الظهر فصدنا هناك ورجع الرسول فقال  
 قال لي اسكن فان الجواب يحيى ثم قدمت المائدة فخرجت الى الكحل  
 اذ ورد الجواب ثم في تلك الورقة مكتوب بمواد عن فضل  
 فضل فلطم محمد بن الفضل وجهه ولم يتهربا بطعامه وقال  
 لان الوضاح معي فقام معي حتى دخل على ابي القاسم بن روح  
 رضي الله عنه وبقي بكى ويقول يا سيدي اقلني اقا الله  
 فقال ابو القاسم يغفر الله لنا ولدا ان شاء الله اخبرنا جماعة  
 عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال اخبرنا  
 ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الطوسي ابني اخي طاهر بغداد  
 طرقت سوق العطش في داه قال قدما ابو الحسن علي بن الجراح  
 وهو يومئذ وزير في امر ضيعه لم فسا له فقال له ان اهل بيتك  
 في هذا البلد كثر فان ذهبنا فعلى كل ما سألونا طال ذلك  
 او كما قال فقال العتيقي فاني اسأل من في يده قضا حاجتي  
 فقال له علي بن عيسى من هو ذلك فقال الله جل ذكره فخرج  
 وهو مغضب قال فخرجت وانا اقول في الله عز من كل حال  
 ودرت من كل مصيبة قال فما صرفت نجائي الرسول من عند  
 الحسين بن روح رضي الله عنه فشكوت اليه فذهب عندي بالبلغ

جوابهم

له

نجاني

فجا ابني الرسول بمائة درهم ووزن مائة درهم و  
 مندبل موشى مصنوط وكان وقال لي مولاك يترك  
 ويقول اذ اهلك امر او غم فاسح بهذا المندبل وجهك فان هذا  
 مندبل مولاك وخذ هذه الدراهم بهذا الخنوط وهذه الاكمان و  
 سيفي حاجتك في هذه الليلة فاذا قدمت الى ممرات مجرى  
 اسمعيل من قبلك بعشرة ايلم ثم مت بعده فيكون هذا كفناك  
 وهذا خنوطك وهذا جهازاك فاخذت ذلك وحفظته وانفني  
 الرسول واذا انما المشكل على بابي والباب يدق فقلت لفلاني  
 جز يا خيرا انظر اي شئ هو فاقتال هذا غلام محمد بن محمد الكاتب  
 بن عم الوزير فادخله الي فقال لي قد طلبك الوزير ويقول لك  
 مولاي خذ اركب الي فرجيت وفتحت الملاح والمدر وبجيت  
 الي شارع الدراوس فاذا بمحمد قاعد يتنظر في فلما رااني اخذ بيده  
 وركبنا فدخلت على الوزير فقال لي الوزير يا شيخ قد قضيت  
 حاجتك واعتذرا لي وودعني الى الكلب مكتوب بخطه قد  
 فرغ منها قال فاخذت ذلك وخرجت قال فقال ابو محمد بن  
 الحسن بن محمد فحدثنا ابو الحسن علي بن احمد العتيقي بن الحسين بن  
 وقال لي ما خرج هذا الخنوط الا الى عتيق فلانة فلم يستطع بها  
 وقتل قد نعتت الى نفسي وقد قال لي الحسين بن روح رحمه الله اني

وجه

السراج



املاك الضيعة وقد كتب لي بالذي اردت فقلت اليه وقلت لا  
 وعنيه وقلت له يا سيد ابني الاكفان والحفوط والدرهم قال  
 فاخرج الي الاكفان فاذا فيها بوجر مسهم من سنج الهمين وكنه  
 ابواب مروبي وعمامة واذا الحفوط في خبطة فلخرج الدرهم  
 فوز بها مائة درهم وعدد هامة درهم فقلت يا سيد هب لي  
 سهاة هه الصوغه طامنا قال وكيف يكون ذلك خذ من عندي  
 ما شئت فقلت اريد من هذه الخبة عليه وقلت له راسه وعنيه  
 ما عطا في هه اسد به في مندي لي وجعلته في كفي فلما حرت الي الخان  
 فتحت رقبتي لجمعي وجعلته المذيل في الرقبتي فوفيه الدرهم  
 سدد وجعلته كتي ورفا نري واقمت اياما ثم جئت  
 اطلب الدرهم فاذا الهرة مصروية في لها ولا شيء منها فخذني  
 سببه الوسواس فصرخ الي بابي الحقوقي فقلت لعلامة حري  
 اريد الدخول الي الشيخ ما دخلني اليه فقال لي ما لك يا سيد  
 فقلت يا سيدي الدرهم الذي اعطيتني ما اصبته في الهرة فذا  
 بن نفي لجمعي واخرج الدرهم فاذا هي مائة عدد او مائة واثم  
 يكن معي جدا اتهمه مسالته رده الي ثابن ثم خرج الي مصر  
 اخذ الضيعة ثم مات قبله محمد بن اسمعيل بعثة ايام كليل  
 ثم توفي رحمه الله وكفن في الاكفان فالتى دفعت اليه واجرا لجماعة

عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وابي عبد  
 الله بن علي بن علي اخيه قال اخذنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين  
 رحمه الله قال اخذنا الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه  
 عنه بعد موت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ان  
 اسأل ابا القاسم الروح قدس الله روحه ان يسأل مولانا صاحب  
 الزمان عليه السلام ان يدعو الله ان يرزقه ولدا قال سأله فانه  
 فله ثم اخبرني بعد ذلك ببلدة ايام انه قد دعى لعل بن الحسين رحمه الله  
 وانه سيولد له ولد مبارك يرفع الله به ويولد اولاد قال ابو جعفر  
 محمد بن علي الاسود وسالته في امر فني ان يدعو لي ان ارزق ولدا  
 فلم يجني اليه وقال لي ليس لي هذا سبيل قال فولد لعل بن الحسين رحمه الله  
 الله عنه تلك السنة انه محمد بن علي ويولد اولاد ولم يولد لي قال  
 ابو جعفر بن بابويه فكان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كبريا ما يقبل  
 الي اذ لم آني اخذت الي مجالس شيخنا محمد بن الحسن الوليد رضي الله  
 عنه وارب في كتب العلم وحفظ ليس بعج ان يكون لك هذه العنة  
 في العلم وانت وادرت بدعا الامام محمد وقال ابو عبد الله ابن  
 بابويه عنده المجلس ولي دون العشرين سنة من كان يحضر  
 بجلسي ابو جعفر محمد بن علي الاسود فاذا نظر الي انبرص في الاجوة  
 في الحلال والحرام يكره التعجب لصغر سنه لم يقبل لا تعجب لا ولد ولدت



بعض الامام <sup>عليه السلام</sup> واخرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن  
موسى قال اخبرنا علي بن محمد بن ميثل قال كانت امرأة يلق لها ريف  
من اهل آية وكانت امرأة محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن  
دينار رفاضت الي عبيد بن محمد بن ميثل وقالت اجبت ان  
نسلم هذا المال من يدي الي يدي الي القسم بن روح رضي الله عنه  
قال وانفدي معها اترجم عنها فلما دخلت على ابي القسم من روح  
رضي الله عنه اقبل عليها بلسان آبي فصيح فقال لها اني نبونا  
بحون هذا كولي جوسية ومناه كيف ايت وكيف كنت وما جز  
صنالك واستغفرت عن الرجمة وسلمت المال ورجعت  
واخرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن  
بابويه قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال كنت  
عند الشيخ ابي القسم بن روح قدس الله روحه مع جماعة بينهم  
علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال له ان اريد ان اسلك  
عن شيء فقال له سل عما بدا لك وذكر مسائل وذكرناها في غير  
هذا الموضع قال محمد بن ابراهيم بن اسحق فعدت الي الشيخ ابي  
القسم الحسين بن روح من الغد وانا اقول في نفسي انرا ذكر لنا  
اسم من عند نفسه فابونا فقال يا محمد بن ابراهيم لان آخر  
من الساتر فخطفي الطير وهو في الرحل من مكان سحيق

الي من ان اقول في دين الله عز وجل راوي ومن عند نفسي بلذ  
عن الاصل ومسمع من الحجة عم واخرنا جماعة عن ابي عبد الله  
الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثني جماعة  
من اهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت  
الفراسطة على الحاج وهي سنة الكواكب والدي هي اله  
عنه كتب الي الشيخ ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه  
يتاذن في الخروج الي الحج فخرج في الجواب لا يخرج في هذه السنة  
فاعاد وقال هو يذره واجب ان يخرج في القعود عنه فخرج في  
ان كان لا بد فكن في القافلة الاخيرة وكان في القافلة اخيرا  
بنفسه وقيل من تقدم في القوافل الاخر واخرنا جماعة عن محمد  
بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن اسحق  
الاسروسي قال حدثني ابو العباس احمد بن الحسين بن ابي  
صالح الجعدي وكان قد ابح في الفحص والطلب وسار في  
البلاد وكتب علي يد الشيخ ابي القاسم بن روح قدس الله روحه  
الي صاحبهم يذكروا تعلق قلبه واستغاله بالفحص و  
الطلب ويال الجواب بما يمكن اليه نفسه ويكتب له ما يعمل  
عليه قال فخرج الي فقيه شخته من تحت فقد طلب ومن  
طلب فقد دل ومن دل فقد اسأله ومن اسأله فقد اسرك



قال فكلفت عن الطلب وسكنت نفسي وعدت الى وطني سرور  
والحمد لله واخرني جماعة عن ابي غالب احمد بن محمد الرزازي  
قال جري بن يمين وابن والد ابي العباس يعني بنين المحضه والزمير  
عظيم مالا يكاد ان يتفق وتياج ذلك ذكر ابي ان فخرت به وكتب  
عابداي جعفر اسأل الدعا فاطم / عن جواب مدتم لعيني ابو  
جعفر فقال قد ورد جواب مسئلتك فحينئذ فخرج الى مدرجا  
فلم يزل يوجه الى ان ذكر الى فضلا منه فاما الزوج والزوجة  
فاصلح الله بينهما فلم يزل على حال الاستقامة ولم يخرق بينهما بعد  
شئ مما كان محرمين وقد كنت ابعث ما يخطها فلا يجرى فيه  
منها شئ هذا معنى لفظ ابي غالب رضي الله عنه او قريب منه قال  
ابن نفع وكان عندي انه كتب الى ابي جعفر بن ابي العز  
قبل تقيته وخروج لعنه على ما حكاه ابن عياش الى ان حدثني  
بعض من سمع ذلك معي انه اتى عن ابي جعفر الرزازي رضي الله  
عنه وان الكتاب لما كان من الكوفة وذلك ان ابا غالب قال  
لكن كنت نلت ابا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه قبل ان يفتي الامر اليه  
فراى تلقى ابا جعفر بن السمعاني ولا يلقاه وحدثنا بها ثنا الحكاين  
مذكرة لم اقيدها بالكتابة وقد هما غري الا انه كان يكررها  
والحديث بهما عن سمعها من مالا احصى والحمد لله شكر ادا صلى الله

عيا محمد وآله واخرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال  
حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال كنت عند  
الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه مع جماعة منهم علي  
بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال اني اريد ان اسألك عن  
شئ فقال له اسأل عما بدا لك فقال الرجل اجزئني ابي الحسين ثم  
اهو وكي الله قال نعم فلا اجزئني عن قايده لعنه الله اهو عذره  
قال نعم فقال قال الرجل فهل يجوز ان يسأله عن رجل عذره  
عما وليه فقال له ابو القاسم تدس الله وروحه انهم على ما اقول لك  
اعلم ان الله تعالى لا يخاطب الناس بمشاهد العينين وانما يفهمهم  
بالكلام ولكنه جالت عظمتهم بعضه اليهم رسلا من اجابهم  
واضافهم بزمائلهم ولو بعث الله رسلا من غيرهم  
وصورهم لنفروا عنهم ولم يقلوا منهم فليجاءهم وكانوا  
من جنسهم ياكلون للطعام ويشربون من الاسواق قالوا  
لهم انتم مثلنا لا تقبل منكم حتى تأبوا بشئ نغفر عن ان تأبوا  
فنعلم انكم محض صون ووثابا لا تقدر عليه فجعل الله  
عز وجل لهم المعجزات التي تعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطول  
بعد العذار والانتاز ففرق جميع من طغى وتمره ومنهم من  
ألقى في النار فمات عليهم بردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلد

فيه السؤالين  
واقعه الحسين



الثالثة واخرى من صرعها النار ومنهم من فلق له الجرح وفجر له  
 العيون وجعل العصا الياسية ثعبانا تلقف ما يافكون ومنهم  
 من ابر الاكله والابريص واخي الموت باذن الله وابنائهم بانا كلون  
 وما نخرجون في بيوتهم ومنهم اشق له القرو وكلمته البهايم مثل البعير  
 والذئب غير ذلك فكلما اتوا بمثل ذلك لا يحجز الخلق من انهم ان يا  
 توايلا كان من قدرته جل جلاله ولطفه بعباده وحكمته ان  
 جعل انبياءه من هذه المعجزات في حال غاليين واخرى يفلوون  
 في حال ظاهرين واخرى مفهومان ولوجبتهم فوجلت في  
 جميع احوالهم طالين وتلويين ولم يقتلهم ولم يمنحهم الخلق  
 الناس الهة من دون الله عز وجل لا يصح احوالهم ولما عرف  
 فضل جبرهم على البلا والمحن والاختبار ولكنه جعل احوالهم  
 في ذلك كاحوال غيرهم ليكرهوا في حال المحنة والبلوي صابرين  
 وفي حال العافية والظهور على الاعمال الشاكرين ويكونوا جميع  
 احوالهم متواصفين غير متمايزين ولا متجيزين وليعلم العباد ان  
 لهم عا اليها هو خالفهم ومكرهم فيصدده ويطيعوا رسله  
 ويكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعي لهم الربوبية  
 او عاند وخالف وعصى وحجدا ما انت به الانبياء والرسل  
 وليس لك من هلك عن بنة ويحيى من حي عن بنة قال محمد بن ابراهيم

بن اسحق رضي الله عنه فحدثني الى الشيخ ابى القاسم بن روح قدس الله  
 روحه عن العذوانا اقول في نفسي اتراه ذكر لنا يوم اسرى  
 عند نفسه فابعدنا في قتالنا محمد بن ابراهيم لان اخر من السمات تخطفتي  
 الطير او تهوي به الريح من مكان سيحى احب الى من اقول له  
 الله بربان ومن عند نفسي بل ذلك عن الاصل وسومع من الجمع صلوات الله  
 وسلامه عليه قد ذكرنا طرفا من الاجازات التي على امام ابن الحسن  
 وثبوت عينية وجوده في غير (انها) اجازة تفقت الاجازات بالعافية  
 وبالشئ قبل كونه على وجه خالف للعادة لا يعلم ذلك الا من اعلم الله على  
 لسان نبوة ووصل اليه من جهة من دل الدليل على صدقه ولما صدق  
 لما كان كذلك لان المعجزات لا يظهر على يد الكذابين واذا ثبت صدقهم  
 على وجودهم اسدوا دلائل اليه ولم ينسوف ما ورد في هذا المعنى

يطول به الكتاب وهو موجود في الكتب فصل في ذكر العلة المانعة لصاحب الامر  
 من الظهور لعلامة تمنع من ظهوره الاخرى على نفسه من القتل لانه  
 لو كان غير ذلك لما ساع له الاستتار وكان يتجمل من المشاق والاذار  
 فان منازلة الامم وكذلك الانبياء انما يعظم لتخلف المشاق العظيمة  
 في ذات الله تعالى فان قيل هذا منع الله نعم من قلة ما يتحول بنبوة  
 من يريد قلة قلنا المنع الذي لا ياتي في الشكك هو الهوى عن  
 خلاص الامر بوجوب اتباعه ونفرتة والزام الانقياد له وكل ذلك



فعلته واما الحيلولة بينهم وبينه فانما في التكليف وينبغي القول  
لان الغرض بالتكليف استحقاق الثواب والحيلولة بينه والادب  
ربما كان في الحيلولة والمنع من قتله بالقتل نفسه الخلق فلا يخفى  
من الله فعلها وليس هذا كما قال بعض اصحابنا انه لا يمنع ان  
يكون في ظهوره مفسدة في استئثاره مصلحة لان الذي قاله يفسد  
طريق وجوب الرياسة في كل حال ويترك العدل بانها بحرية بحرية بالاطراف  
التي يتغير بالازمان والوقوات والفتور والحيلولة ليس كذلك فلا يشع  
ان يبقى ان في ذلك مفسدة ولا يؤدي الى فساد وجوب الرياسة فان قيل  
التمس اباه عليه السلام كانوا ظاهريين ولم يخافوا ولا صاروا بحيث  
لا تصل اليهم احد قلنا اباه عليهم السلام حالهم بخلاف  
حالة الامكان المعلوم من حال ابائه لسلطان الوقت وغيرهم انهم  
لا يرون الخروج عليهم ولا يعتقدون انهم يقومون بالسيف ويؤيدون  
الدولة لئلا كان المعلوم من حالهم انهم ينتظرون مهديا لهم  
وليس يرضى السلطان اعتقاد من يعتقد انهم اذا امنوا هم على  
ملكهم ولم يخافوا جنتهم وليس كذلك صاحب الزمان لان  
المعلوم منه انه بالسيف ويزيل الممالك ويقهر كل سلطان  
ويسيطر العدل ويميت الجور فمن هذه صفة بني وجنته  
ويبقى فوزته فينتج ويرصد ويوضع العيون عليه ويعني به

وثبتته  
خوفاً من وجهه ورقبته من تحريكه فيخافون ويخرجون الى التزوا  
بان يخفي شخصه من كل من الايامه من ولي وعدو الى وقت  
وايضاً فاباه عليهم السلام ما ظهر والا انه كان المعلوم انه  
لو حدث بهم حادث لكان هناك من يقوم مقامه ويبدل  
سكته من اولادهم وليس كذلك صاحب الزمان لان المعلوم  
انه ليس بعده من يقوم مقامه قبل حضوره وقت قيامه بالسيف  
فلذلك وجب استئثاره وعينته وفارق حاله وحال ابائه  
وهذا واضح بخبره فان قيل باي شيء يعلم زوال الخوف وقت ظهوره  
ابوحي من الله فالامام الايوحي اليه او يعلم ضروري قد لا ياتي  
التكليف او بامان فوجب علمه الظن فحي ذلك لا تغرب بالنفس  
قلنا عن ذلك جوابان احدهما ان الله اعلمه على لسان نبئه وادفعه  
عليه من جهة ابائه زمان غيبة الخوف وزمان زوال الخوف  
فهو يتبع في ذلك ما شرع له ووقف عليه واما اخفى ذلك عنا لانه  
من المصلحة فاما هو فاعلم به لا يرجع فيه الى الظن والثاني انه  
لا يشع ان يغلب على ظنه يقوى الامان بحجب العادة فوق سلطانه  
فيظهر عند ذلك ويكون قد علم انه متى غلب ظنه كذلك وجب عليه  
ويكون الظن شرطاً والعمل عنه معلوماً كما نقول ونشيد الحكم  
عند شهادة اليهود والعمل على جهات القبله بحسب الامارات والظنون



وان كان وجوب الشفاعة للحكم والتوجه الى القبل معلومين هذا  
واضح بحمد الله وقد ورد بهذه الجملة التي ذكرناها ايم اجاب بعض  
ما قلناه من طريقها لعلنا نرى ان شاء الله اجاب الحاشي  
بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزقري عن احمد بن  
ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري  
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال ان للقيام غيبة  
قبل ظهور قلبي لم قال يخاف القتل وروى ان فاصحاب الامر  
سنة من موسى ثم قلت وملكوا قال دام خوفه وعيته مع الالادة  
الى ان اذن الله بنصره وملك ذلك اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والخزي في الفاروق بعد ايام المؤمنين ثم عن المطالبة بحقوق روى  
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان  
بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله  
قال اكنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا خائفا حتى نزل ليظهر  
وعلي ثم معه وخذ بجم ثم اس الله ان يصعد بانيوم فظهر واظهر اس  
سعد عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب  
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن عبد الله بن علي  
الحلبي قال سمعت ابا عبد الله يقول ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما اه الوجي عن الله ثم تلك عشرة سنة منها ثلث سنين مستخفيا

اختتم

خاتمة

خاتمة لا يظهر حتى اس الله ان يصعد بانيوم فظهر واظهر اس  
وروي احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن الحسن بن محمد  
بن يحيى الخنمي عن حماد بن الحسن بن ابي خالد الكاظمي عن  
له اخفراه قال سالت ابا جعفر عن امير المؤمنين عليه السلام باسمه  
بابا خالد قد سالتني عن امر لوان في غايه عرفه لخصوا على ان  
يقطعون بضعة بضعة وروى سعد بن عبد الله عن جماعة من  
اصحابنا عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيج عن ربيعة بن  
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان للقيام غيبة قبل ان يقوم  
قلت ولم قال يخاف وروى بيده الى بطيخ ثم قال يا زياره وهو  
المسطر وهو المسطر وهو الذي يشك الناس في اولادهم منهم  
من يقول اذا مات ابن فلان خلف ومنهم من يقول هو حال  
ومنهم من يقول هو غائب ومنهم من يقول قد ولد قبل وفاة ابيه  
بشيء وهو المسطر عن ان الله يحب ان يخفى الشيعة فيخفي  
ذلك ليرتاب المبطلون قال قلت جعلت فداك فانه اذكر  
ذلك الرومان فباني عن عرضي ففداك ان لم تعرف من فداك  
لم اعرف نبيك الى اخره وروى سليم بن قيس الهلالي عن  
جابر بن عبد الله الانصاري وعبد الله بن عباس قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يبي المؤمن يا اخي ان قريشا سيطروا عليك

أعمل



ويجمع كلمتهم على ظلم وقهر فان وجدت اعوانا فجاهدكم  
 ان لم تجدوا فلكم يدك واحقق دمار فان السهادة من ورالد  
 فاما ما روي من الاخبار من امتحان الشيعة في حال الغيبة  
 وصعوبة الامر عليهم واختبارهم للصبر عليهم والوضعية فيها الاخبار  
 على اتفق من الصعوبة والمشاق لان الله نعم عيب الامام ليكون  
 ذلك وكيف يريد الله ذلك وما ينال المؤمنين من جهة الظالمين  
 ظلم منهم لهم ومعصية الله تعالى لا يريد ذلك بل بسبب الغيبة  
 هو الخوف عليهم على ما قلناه واخرجوا بايتفق في هذه الخلاصا  
 للمؤمن من الثواب على ذلك والتمسك بدبيته الى ان يزوج الله عنهم  
 وانا اذكر طرفا من الاخبار الواردة في هذا المعنى اخبرنا الحسين  
 بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البردقري عن  
 احمد بن ادريس قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل  
 بن شاذان النيشابوري عن ابن ابي نجران عن محمد بن سفيان  
 عن ابيه قال كنا عند ابي عبد الله جماعة يتحدث فالتفت اليه  
 فقال في اي شيء انتم ايهاات ايهاات لا والله لا يكون ما تقولون  
 اليه اعينكم حتى تغربوا لا والله لا يكون ما تقولون اليه اعينكم  
 حتى تبرزوا لا والله لا يكون ما تقولون اليه اعينكم حتى تمضوا لا والله  
 لا يكون ما تقولون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تقولون

عالمهم

تلتخصروا

اليه اعينكم حتى يبقى من شقي ويسعد من سعد وروى سعد بن  
 عبد الله الاسعري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن  
 بن علي بن فضال عن ثعلبة بن يعقوب عن مالك الجعفي عن ابي  
 بن بنية قال ائنت ائبو المؤمنين ثم فوجده مفكرا ائنت في  
 الارض فقلت يا ائبو المؤمنين مالي اراك مفكرا ائنت في الارض  
 اربنة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما  
 قط ولكن فكرت في مولود يكون من طهر الحادي عز من وكذا  
 هو المهدي الذي يلاها سطا وعدلا كما قلت جورا وظلما  
 يكون له حكمة وغنة يفضل فيها اقوام ويهدي فيها آخرون  
 احمد بن ادريس عن ابي نصر قال قال ابو الحسن ع اما والله لا  
 يكون الذي تمدون اليه اعينكم حتى تمضوا وتختصوا حتى  
 لا يبقى منكم الا الا نذرتم تلا الم حستم ان يتركوا لما يعلم اليه الذين  
 جاهدوا منكم ويقيم الصابرين سعد بن عبد الله عن الحسين  
 بن عيسى العلوي عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه  
 موسى بن جعفر عن اخيه قال اذا فقدت الناس من ولد  
 السبع من الائمة فاما الله في الدنيا لا يترككم عنها احد  
 يابن انه لا بد لصاحب هذا الامر عني حتى يرجع عن هذا  
 الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله امتحن بها خلقه



أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن مكيعة عن الفضل بن سنان  
 عن ابن أبي نجران عن عمرو بن مسافر عن الفضل بن عمر  
 قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يا أيها المؤمنون أما والله ليفيات  
 أياكم بيما من دهركم وليخضع حتى تقام لكم مثل باني وإسلاك  
 وليد مصق عليه عيون المؤمنين وليكفان كما يكفان السفس  
 في أسواج البحر فلا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب قلبه  
 الإيمان وأيده بروح منها وبرفقته أي عزة وأتته منبه لاندته  
 أي من أتى قال فكتبه وقلت فكيف نضغ فقال يا أبا عبد الله  
 ونظر إلى النس داخلته إلى الصفه فقال ترى هذه الشمس قلت  
 نعم قال والله لا تراه أبداً من هذه الشمس وروى محمد بن جعفر  
 الأسدي عن أبي سعيد الأحمي عن محمد بن الحسين عن محمد  
 بن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم وأبي بصير قال سمعنا  
 أبا عبد الله عليه السلام يقول هذا الأمر حتى يذهب تلك الشمس قلت  
 إذا ذهب تلك الشمس فمن يبقى فقال أما ترصون أن تكونوا في ذلك  
 الباقي وروى عن جابر الجعفي قال قلت لأبي جعفر متى يكون  
 فرجكم فقال هي هات هات لا يكون فرجنا حتى تغربوا ثم تغربوا ثم  
 تغربوا يقول لها تلك حتى يذهب الكلد ويبقى الصفق وروى  
 محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد

بن عيسى عن إبراهيم بن عمر النخعي عن رجل عن أبي جعفر أنه قال  
 والله ليحضر يا معشر الشيعة سيعم آل محمد يخص الكحل في العين لأن  
 صاحب الكحل يعلم متى تقع في العين ولا يعلم متى يذهب منه صاحبه  
 وهو يرى أنه على شريعة من أمرنا فينتهي وقد خرج منها شيء  
 هو على شريعة من أمرنا فيصير وقد خرج منها شيء من أمرنا  
 نوح بن نوح عن القبايس بن عامر عن الربيع بن محمد المشككي قال  
 قال لي أبو عبد الله عليه السلام لا تكثرن كرا الزجيج وأن التجار لا  
 يعود كما كان والله ليمرن والله ليحضرن والله ليغيرن كما يغيرن  
 قال الزوايات من الفخ ورد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي  
 عن اسحق بن محمد عن أبي هاشم عن ثوبان بن احنف قال قال  
 أمير المؤمنين عليه السلام وذكر القام فقال كيف فعل عنهم حتى يقول الجاهل  
 ملكه في آل محمد حاجة فمن عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن  
 محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عبد الرحمن الأحمي عن عبد  
 الرحمن بن سبابة عن عثمان بن ميم عن عبيدة بن ربيع الأسدي  
 قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول كيف أنتم إذا بقيتم بلا إمام هديتم  
 علم يربى بينكم بعضكم من بعض وقد روي عن علي بن يقطين قال  
 قال لي أبو الحسن عليه السلام يا علي إن الشيعة تربي بالاماني منذ ما أنت  
 وقال يقطين لابنه علي ما بالنا قبل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن

وإن الزجاج يعاد  
 فيعود كما كان والله  
 لا تكثرن كرا الزجاج

عمران



عما بالما قبل للثلاث ان الذي قيل لكم ولما من تخرج واحد  
 غير ان امركم حصصكم فاعطيتم حصصكم فكان كما قيل لكم وان امرنا  
 لم يحضر فقلنا بالاماني ولو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الى  
 ما تقي سنة او ثمانية سنة لقتلنا القلوب ولرجع عاتة الناس عن  
 الاسلام ولكن قالوا ما اسرعته واما اقربه تألفا لقلوب  
 الناس وتقريرا للفرج روي الشافعي في كتاب الادوية ابو جعفر  
 المروزي قال خرج جعفر بن محمد بن عمرو جماعة الى العسكرة  
 وساروا ايام الى محدة في الجوق ونهزم عليهم علي بن ابي طالبين  
 فكتب جعفر بن محمد بن عمرو يستاذن في الدخول الى القرية فقال له  
 بن احمد لا يكتب اسمي فاني لا استاذن فلم يكتب اسمه فخرج الى الجعفر  
 ادخلت من لم يستاذن فصل في ذكر طرف من اخبار  
 السراة الذين كانوا في حال العيشة قبل ذكرين كان سيرا  
 حال العيشة نذكر طرفا من اخبار من كان يخلص بكل امام وتولى  
 له الامر على وجه من الامور ونذكر من كان مدوحا منهم حسن  
 الطريقة ومن كان نذموه ما استولى كذا ذهب ليعرف الجاهل في ذلك  
 وقد روي في بعض الاخبار انهم قالوا ائمتنا او قوامنا شرار  
 خلق الله وهذا ليس على عمومهم وانا قالوا لان منهم من غير ويدرك  
 خان على ما سئد ذكر وقد روي محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي

السراة

ابيه عن محمد بن صالح الهمداني قال كنت الى صاحب الزمان ان اهل  
 بيتي بؤسوني ويفر عوبي بالحديث الذي روي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 انهم قالوا اخذنا منا وتوكلنا من الله فكتب وكتب ما قرأون  
 ما قال الله نعم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى  
 ظاهرة ضحى والله القوي التي بارك الله فيها واسم القرى الظاهرة  
 فمن الجعدي بن حمران بن اعين اخرا الحسين بن عبد الله عن ابي  
 جعفر محمد بن سفيان البرزقي عن احمد بن ادریس عن احمد بن  
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكر عن ابي  
 قال قال ابو جعفر وذكرنا حمران بن اعين قال لا يرتد والله ابدا  
 ثم اطرقا هنيئة ثم قال اجل لا يرتد والله ابدا ومنهم المفضل بن  
 عمر وهذا الاسناد عن احمد بن ادریس عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن احمد  
 المقرئ عن اسد بن ابي العلا عن هشام بن احمد قال دخلت  
 على ابي عبد الله وانا اريد ان اسأله عن المفضل بن عمر وهو في  
 مضيق له يوم سئل يد الحرة العرق فيسبل على صدره فابتدأني  
 فقال نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي  
 نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي حتى احصيت  
 وبضفا وتليني مرة يكررها وقال انا هو والد بعد والدي

يروون

هههه



وروي عن هشام بن احمد قال حدثني ابي ابراهيم الى المدينة  
 اموالاً فقال ردها وادفعها الى الفضل بن عمر فرددتها الي جعفي  
 فحططها على باب الفضل وروي عن محسن بن بكر قال كنت  
 في خدمته الى الحسن عظم فلم اكن ارى شيئاً يصل اليه الا من  
 الفضل وكنت ارايت الرجل يحيى بالشيء فلم يقبله منه ويقول اوصد  
 الى الفضل ومنهم المولى بن خنيس كان من قوام ابي عبد الله  
 وانا فتكده اودين علي سببه وكان محموداً عمله ومضى عليها  
 واسم شهو مروي عن ابي بصير قال قلت لداود بن علي  
 بن خنيس وصلبه عظم ذلك علي ابي عبد الله واشتعل عليه وقال  
 يا داود علي ما قتلتك مولاي وقيمتي في مالي وعلى عيالي والله انه لا اؤخر  
 عند الله منك في حديث طويل وفي آخره قال اما والله لقد دخل  
 الجنة ومنهم نقيب قلوب الحسين وروي انه كان وكيل ابي عبد الله  
 ثم عشرين سنة ولم يعلم انه وكيل وكان خيراً ما ضل وكان عبد الله  
 بن الحجاج وكيل ابي عبد الله وما تنوعت الرضا على ولايته ومنهم  
 عبد الله بن جندب الجعفي وكان وكيل ابي ابراهيم وابي الحسن الكاظم  
 ع وكان عابداً رافع الزلزلة لدها على ما روي في الاحاديث ومنهم  
 علي بن ابي طالب القمي قال دخلت على ابي جعفر الثاني اخبرني  
 فسمعت يقول جزني الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وذكرنا

بما نأتم

البحري

يا بن آدم وسعد بن سعد عن جابر مقد ووالي وكان ذكرنا من آدم  
 من قول الله لهم وخرج من ابي جعفر ع ذكرت ما جرى من قضاء الله في  
 الرجل المتوفى رحمه الله يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً فقدر  
 عاش أيام حياته عارفاً بالحق قائلاً به صابراً محباً للحق قائماً  
 بما يجب له ولرسوله عليه ومضى رحمه الله عزناك ولا تبدل فجاءه الله  
 اجره بغير واعطاه جزاً سعيداً واما محمد بن سنان فانه روي عن علي بن  
 الحسين بن داود قال سمعت ابا جعفر ع يذكر محمد بن سنان بخير ويقول  
 رضي الله عنه رضي الله عنه فافق ولا خالف ابي قط ومنهم عبد الله  
 بن المهدي القمي الاشعري خرج فيه عن ابي جعفر ع قبضت و  
 الجده وقد عرفت الوجوه التي صارت اليها منها غفر الله له  
 الذنوب ورحمنا واياكم وخرج فيه غفر الله له الذنوب ورحمنا  
 اباي ورضي عنك برضاي عنك ومنهم علي بن مهزيار الرازي  
 وكان محموداً آجري جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي  
 الرازي عن الحسين بن علي عن ابي الحسن البجلي عن احمد بن ماسد  
 الاسكافي عن العلاء المداري عن الحسن بن سنان قال قرأت  
 هذه الرسالة على علي بن مهزيار من ابي جعفر الثاني ع بخطه بسم الله  
 الرحمن الرحيم يا علي احسن الله جزاك واسكنك الجنة ومنعك من  
 الخزي في الدنيا والاخرة وصرك الله معنا يا علي قد بلغوك وجررتك

الشم



في النصيحة والطاعة والخدعة والتقية والقيام بما يجب عليه فلو  
قلت ان لم ارميكم لرجوت ان اكون صادقاً فخر الله جنات  
الفرودس نزلاً فما حفي على مقامك ولا خدمتك في العز والرفق والليل  
والنهار فاسأل الله اذا جمع الخلائق للقيامة ان يحولك برحمته بغير  
بها انه سميع العليم ومنهم ايوب بن نوح بن دراج ذكره روي عن  
المدائني وكان فطحياً قال كنت عند ابي الحسن العسكري يوم بصرى  
اذ دخل ايوب بن نوح ورؤيته فاسلم فاسلم بي ثم انصرف  
التفت الي ابو الحسن ثم قال <sup>عنه</sup> قرآن اجبت ان تنظر الي رجل من  
الجنة فانظر الي هذا ومنهم علي بن جعفر الهاشمي وكان فاضلاً  
من وكلاء ابي الحسن وابي محمد روي احمد بن علي الداعي عن  
علي بن محمد الابدادي قال حدثني ابو جعفر العسكري رضي الله عنه قال  
جاء ابو طاهر بن بلال فنظر الي علي بن جعفر وهو ينفق النفقة العظيمة  
فلما انصرف كتب بلال الي ابي محمد عن شوقه في رفته فذكر ان امرئاً بالهامة  
الف دينار ثم امرئاً لم يملكها فاقب قبولها ابقا علينا ما للناس و  
الدخول من امرئاً لم يملكها فاقب قبولها فاقب قبولها فاقب قبولها  
فامر له بثلثين الف دينار ومنهم ابو علي بن الحسن بن الحسين بن ابي  
جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصادق عن محمد بن عيسى  
قال كتب ابو الحسن العسكري ثم الي الموالي سيفداد والمدائني والشهاد

وما يليها قد اتمت علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد الله بن  
تبعه من وكلائه وقد اوجبت في طاعته طلعني وني عصيان الخزي  
الي عصيان وكتب بجفلي وروي محمد بن يعقوب رفته الي محمد بن  
فراج قال كتب اليه اسأله عن ابي علي بن راشد وعن عيسى بن  
واين عامر وعيسى بن بنو فكتب الي ذكره ابن راشد رحمه الله  
فانه عاش سعيداً ومات شهيداً وقال ابن بنو العامري بن  
بنو طرب بن محمود وثقل وبن عامر قرب بالسياط علي الجهر ثلثة  
سوط طوي به في الدجلة فهو الجماعة المحمودين وتركنا ذكر  
استقامتهم لانهم معروفون مذكورون في الكتب واما المذمومون  
منهم فبما عتبه فردي علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال كنت  
عند ابي جعفر النعماني اذ دخل عليه صالح بن سهل الهذلي وكان يقول  
له فقال له جعلت فداك اجعلني من عشرة الف درهم في رجل فاني اقضتها  
فقال له ابو جعفر انت في رجل فلي خرج صالح من عنده قال ابو جعفر  
احدهم يثيب علي مال آل محمد وقرانهم وساكينهم واهل بيته  
فياخذ ثم يقول اجعلني في رجل انزاه طن اقي اقول له لا افضل  
ليسئلهم الله يوم القيمة عن ذلك سوا الاخشيا ومنهم علي بن ابي حمزة  
الطائفي وزياد بن مروان القندي وعثمان بن عيسى الرواسي كلهم  
كانوا وكلاء ابي الحسن موسى ثم وقفاً اقطاعاً في الاموال ودفعوا امامه الرضا

وكان عندهم اموال جزيلة فلي مضر ابو الحسن موسى ثم م



ويخففه وقد ذكرنا ذلك فيما مضى ولا تطول باعادته ومنهم من  
 من حاتم بن ماهويه القزويني على ما رواه عبد الله بن جعفر الجعفي قال  
 كتب ابو الحسن العسكري عمي الى علي بن عمرو القزويني بخطه اعتقديما  
 يدين الله به ان الباطل عندي حسب ما اظهرت لك فبين اثبتت  
 عنه وهو نار من عليه لعنة الله فانه ليس بسعد الا اجتهد في لعنه  
 وقصد معاداته والمبالغة في ذلك باكر ما يجد السبل له ما كنت  
 امر ان يدان الله بامر غير صحيح فجدد في لعنه وهتك وقطع اسبابه  
 وصدي اصبها عنه واطال امره وابلغهم ذلك متى واحكم نعمتي  
 واني ساكنكم بين يدي الله عن هذا الامر الموكد فويل للعجب والمجاد  
 وكتب بخطي ليله الثلث لتسبع ليل من شهر ربيع الاول سنة خمسين  
 ومارون وانا اتكل على الله واحمد كثيرا ومنهم احمد بن هلال الجعفي  
 روي محمد بن يعقوب قال خرج الى العربي في توقيعه طويل اختفاه  
 وخشي براء الى الله من ابن هلال لارحمه الله ومن لا يراهم من علم  
 الاستخفاف واهل بلده باعلمنا من حال هذا الفاجر وجميع من كان  
 سألنا وبسال لعنه ومنهم ابو طاهر بن محمد بن علي بن بلال ومارون بن  
 ماهويه القزويني وغيرهم ممن لا تطول بذكرهم لان ذلك مشهور موجود  
 في الكتب واما السر الممدوحون في زمان الفتنه فاولهم من نقبه  
 ابو الحسن علي بن محمد العسكري وابو محمد الحسن بن علي بن محمد ابنه عليهما السلام

وهو الشيخ الموثوق به ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري وكان  
 اسديا وانا سميت العمري لما رواه ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد الكاظمي  
 ابن بنت ابي جعفر العمري رحمه الله قال ابو نصر كان اسديا فكتب الى  
 جد فقتل العمري وقد قال قوم من الشيعة ان ابا محمد الحسن بن  
 عمار قال لا يجمع على امرين عثمان وابو عمرو وامر بكيفية فقتل العمري  
 وبق له العسكر بواقعة لا كان من عسكر من رأي وقد لما التمس  
 لانه كان يجبر في السنين تغطية على الامر وكان الشيعة اذا  
 حملوا الى ابي محمد ما يحب عليهم حمل من الاموال انفذوا اليه بن  
 يجعله في جراب التمن وزقاقير ويحمله الى ابي محمد ثم يقبضه وخوفا  
 فاجبرني جماعة عن ابي محمد مروان بن موسى عن ابي علي محمد بن  
 الاسكاف قال حدثنا عبد الله بن ابي اسحق محمد بن جعفر الجعفي قال  
 حدثنا احمد بن اسحق بن سعد الفهمي قال دخلت على ابي الحسن علي  
 بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الايام فقلت يا سيدي انا اغيب  
 واسئد ولا يتيهيا لي الوصول اليك اذا شهدت في كل وقت فقول  
 من يقبل وامر من يتكلم فقال في صلوات الله عليه هذا ابو عمرو والنقبة  
 الامين ما قال لكم فعني بقوله وما اذا ه اليكم فعني بؤديه فلما  
 مضى ابو الحسن ثم وصلت الى ابي محمد ابنه الحسن صاحب العسكر  
 فان يوم فقلت له مثل قولي لابي فقال لي هذا ابو عمرو والنقبة الامين



ما سمعتم من المامون وثقت في المحبة والممان فما ماله لكم فعتى بقوله وما اذا  
 اليكم فعتى يوديه قال ابو محمد هرون قال ابو علي قال ابو العباس الحري  
 فكننا كبرنا ما نذكر هذا القول ونسوا صف جلاله محل اليعرب  
 واخرنا جماعة عن ابي محمد هرون عن محمد بن همام عن عبد الله بن  
 جعفر قال سمعنا في بعض السنين همداني ابي محمد عليه السلام  
 على احمد بن اسحق بن ميثم السلام رايت ابا عمر وعنده فقلت ان  
 هذا الشيخ واثرت الى احمد بن اسحق وهو عندنا الثقة الحسن  
 حدثنا في نيكيت وكتب وانقصت عليه ما تقدم يعني ما ذكرنا  
 عنه من فضل ابي عمر ومحمد فقلت انت الان من لا يسلك في  
 قوله وصدقنا سلك بحق الله وبحق الامامين الذين فقال  
 هل رايت ابن ابي محمد الذي هو صاحب الزمان فبكأتم قال على  
 لا يخرج بذلك احدا وانما سمع قلت نعم قال قد رايتهم وعنته  
 هكذا يريد انها اظفار في قلوبنا وثما فقلت فالا سمع قال  
 قد نويتهم عن هذا روي احمد بن علي بن فوج ابو العباس السمراني  
 قال اخبرنا ابو نصر عبد الله بن محمد بن احمد المعروف بابن بركة  
 الكاتب ما حدثني بعض الشراف من الشيعة الامامية اصحاب  
 الحديث قال حدثني ابو محمد العباس بن احمد الصانع قال حدثني  
 الحسين بن احمد الحضيبي قال حدثني محمد بن اسمعيل وعلي بن

عبد الله

عبد الله الحسينان قالادخلنا على ابي محمد الحسن ثم بصرنا راي  
 وبين يديه جماعة من اوليائه وسيعه حتى وصل عليه بدر خادته  
 فقال يا مولاي بالباب قوم شعت عرفت ان هؤلاء نفر من شيعتنا  
 باليمن في حديث طويل يسوقانه الى ان ينتموا الى ان قال الحسن  
 ثم لبدر فامض بعثني بن سعيد العربي فالبينا الايسر حتى  
 وصل عثمان فقال لسيدينا ابو محمد ثم امض يا عثمان فانك الوكيل  
 والثقة المامون على مال الله فاقبض من هؤلاء المقراتين  
 ما حملن من المان ساق الحديث الى ان قال انتم قلت باجمعنا ياسيدنا  
 والله ان عثمان لم يخار سيعتك ولقد زدتنا على موضع  
 من خدمتك وانه وكيلك وثقتك على مال الله قال نعم واسعدوا  
 عثان عثمان بن سعيد العربي وكيله وابنه محمد الوكيل ابني مهديكم  
 عنه عن ابي بصير هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب ابن بكت  
 ابي جعفر العربي قدس الله روحه وارضا عن سيوفه انه  
 لما مات الحسن بن علي ثم حضر غسله عثمان بن سعيد رضي  
 الله عنه وارضا وتوفي جميعه امن في تكفينه وتحنيطه وقبره  
 ما مور ابدلك للظاهر من الحال التي لا يكون جده هولا دافعا  
 الابد في حقايق الالباب عن طواهرها فكانت توقيعا  
 صاحب الامر يخرج على يدي عثمان بن سعيد وابنه ابي جعفر محمد



عُثْمَانُ إِلَى سَيْعَتِهِ وَخَاصَّ ابْنِهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بِالْأَمْنِ وَالنَّهْيِ وَالْأَمْنِ  
 عَمَّا يَسْلُكُ السَّيْعَةَ عَنْهُ إِذَا احْتَاجَتْ إِلَى السَّوَالِ فِيهِ بِالْخَطِّ  
 الَّذِي كَانَتْ تَخْرُجُ فِي حَيَاتِهِ الْحَسَنُ فَلَمْ يَزَلِ السَّيْعَةُ مَقِيمَةً عَلَى  
 عَدَالَتِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَوَفَّى اللَّهُ عَنْهُ وَعَسَلَهُ  
 ابْنُهُ ابْنُ جَعْفَرٍ وَتَوَلَّى الْيَقَامَ بِهِ وَحَصَلَ الْأَمْرُ كُلُّهُ مَرَدًّا إِلَى  
 وَالسَّيْعَةِ بِحَقِّهَا عَلَى عَدَالَتِهِ وَثِقَتِهِ وَأَمَانَتِهِ لَا تَقْدُمُ لَهُ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ  
 بِالْأَمَانَةِ وَالْعَدَالَةِ وَالْأَمْرُ بِالرَّجُوعِ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ الْحَسَنُ وَبَعْدَ  
 مَوْتِهِ فِي حَيَاتِهِ ابْنُهُ عُثْمَانُ نَحْمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 بْنُ مَالِكٍ الْغَزَارِيُّ الْبَزَارِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّيْعَةِ مِنْهُمْ عَلَى بْنِ  
 بِلَالٍ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ مَعُودَةٍ بِحُكْمِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
 نَوَاحٍ فِي خَطِّ طَوِيلٍ شَهْوَرًا لَوْ أَجْمَعًا اجْتَمَعْنَا إِلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ  
 عَامَةً نَسَاءً لَعَنَ الْحُجَّةُ بَعْدَهُ وَفِي مَجْلِسِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا قَامَ إِلَيْهِ  
 عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَمْرِو الْعَرَبِيُّ فَقَالَ يَا بَنِي رَسُولِ الدَّارِ بِدِ  
 أَنْ اسْلُكُوا عَنْ أَمْرَانِ أَتَعْلَمُ بِهِ مَتَى فَقَالَ لَمْ أَجْلِسْ بِأَعْمَانٍ فَقَامَ  
 مُنْقَضًا لِيَخْرُجَ فَقَالَ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَحَدٍ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ أَحَدٍ إِلَى أَنْ كَانَ  
 بَعْدَ سَاعَةٍ وَفَاحَ عَنْهُ بَعْضُ عَمَلٍ عَلَى قَدَمِهِ فَقَالَ أَخْرَجُوا بِحُكْمِ  
 تَلَاوَنَ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ قَالَ جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الْحُجَّةِ مِنْ بَعْدِي  
 فَتَهْلِكُوا أَوْ يَأْتِيَكُمُ الْإِوَاءُ لَكُمْ لَأَتْرُكُهُ مِنْ بَعْدِي وَمَعَكُمْ هَذَا حَتَّى يَتِمَّ لَهُ

قَالَ لَوْ بَعْدَ إِذَا غَلَامٌ كَانَ  
 قَطَعَ قَرْنَهُ النَّاسُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ  
 فَقَالَ إِيَّاكُمْ مِنْ بَعْدِي وَخَلِيقِ  
 عَلَيْكُمْ أَطْبِيعُهُ وَلَا تَقْرَفُوا

عُمَرُ فَاقْتُلُوا مِنْ عُثْمَانَ مَا يَقُولُهُ وَأَسْهُوا إِلَى أَمْرِهِ وَأَقْبَلُوا قَوْلَهُ  
 فَهُوَ خَلِيفَةُ أَمَّاكُمْ وَالْأَمْرُ إِلَيْهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ ابْنُ وَفَرَّهِيَّةَ  
 اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَبَقِيَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْجَانِبِ الْقُرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ  
 فِي سَارِعِ الْمِيدَانِ فِي أَوَّلِ الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ فِي الدَّرْبِ الْمَعْرُوفِ بِدَلَّةِ  
 جَبَلَةٍ فِي مَسْجِدِ الدَّرْبِ يُنْتَهَى الدَّخْلُ إِلَيْهِ وَالْقُرْبُ فِي نَفْسِ جَبَلِ الْمَجْدِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَكْنُفٌ هَذَا الْكُتَابُ رَأَيْتُ بِهِ فِي  
 الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ وَكَانَ بُنِيَ فِي وَجْهِهِ حَاطِطٌ فِيهِ حُجْرَاتُ الْمَجْدِ  
 وَالْإِجْنِبِ بَابٌ يَدُخُلُ إِلَى مَوْضِعِ الْقَرْيَةِ بِدَلَّةِ صِينٍ مُظْلَمٌ فَكَانَتْ تَدْخُلُ  
 الْبُيُوتُ مِنْهُ مَتَاهِدَةً وَكَذَلِكَ مِنْ وَقْتُ دُخُولِ الْبُيُوتِ إِلَى الْبُيُوتِ وَهِيَ  
 سِتَّةُ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ إِلَى سِتَّةِ ثَلَاثِينَ وَارْبَعِينَ ثُمَّ يَقْضَى ذَلِكَ  
 الْحَاطِطُ الرَّيْئِيسُ أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْقُرْبِيِّ بَرَاءُ بْنُ  
 عَلَيْهِ صَدْرُهُ وَقُلُوبُهُ تَحْتَ سَقْفٍ يَدْخُلُ إِلَيْهِ مَنْ أَرَادَهُ رِيْزُومًا  
 وَبَنِي لَهُ خِرَانُ الْحَلَمِ بِزِيَارَتِهِ وَيَقُولُونَ هُوَ يَجْلِسُ لَهَا وَبَنِي مَا لَوْ  
 هُوَ لَيْسَ دَائِمَةُ الْحَبِيبِ ثُمَّ لَا يَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الْحَالِ فِيهِ وَهُوَ إِلَى بَيْتِهِ  
 هَذَا وَفِي ذَلِكَ سِتَّةَ سَبْعٍ وَارْبَعِينَ عَلَى يَمِينِهِ عَلَيْهِ ذِكْرُ  
 ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَرَبِيُّ وَالْقَوْلُ فِيهِ فَلَمَّا مَضَى أَبُو عَمْرٍو  
 عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَامَ ابْنُهُ ابْنُ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ مَقَامَهُ بِبَيْتِهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ  
 ثُمَّ وَفَّرَ بِهِ عُثْمَانُ عَلَيْهِ بِأَمْرِ النَّاسِ قَمَّ فَاجْرَأَ جَمَاعَةٌ مِنْ ابْنِ الْحَسَنِ



محمد بن احمد بن داود القمي وابي قلوبه عن ابيه عن سعد بن عبد الله  
 قال حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن اسحق بن سعد الاسعري  
 وذكر الحديث الذي تقدم ذكره واخبرني جماعة عن ابي العجم  
 بن محمد بن قلوبه وابي غالب الزراري وابي محمد السعدي كلهم  
 عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن  
 عبد الله بن جعفر العمري قال اجتمعنا انا والشيخ ابو عمر وعندهما  
 اسحق بن سعد الاسعري رحمه الله وذكر الحديث الذي تقدم ذكره  
 القمي فغزني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا أبا محمد  
 اني اريد ان اسألك وما انا بشي فيهما اريد ان اسألك عنه فان  
 اعتقادي وديننا ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان مثل  
 يوم القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة وغلق  
 باب التوبة فلم يكن ينفع نقسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل  
 او سبقت في ايمانها خيرا فاولئك اسرار من خلق الله عز وجل وهم  
 الذين يقدم عليهم القيمة ولكن اجبت ان ازاد يقيننا فان  
 ابراهيم سأل ربه ان يريه كيف يحيي الموتى فقال اولم تنق  
 قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني احمد بن اسحق  
 ابو علي عن ابي الحسن عم قال سأله فقلت له لمن اعامل  
 وعن من اخذ وقول من اقبل فقال له العمري فقي ما ادتي

اليد فقي يودي وما قال لا فقي يقول فاسمع لروا طع فانه  
 الثقة المامون قال واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد الحسن بن  
 عمار عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه فقتان فاذا باليد فقي  
 يودي بان وصافا لا فقي يقولان فاسمع لهما واطعها فانها  
 الفقتان المامونان فهذا قول امامين ومضيافيد قال  
 ابو عمر وساجدا وبكاتم قال سئل فقلت له انت رايت الخلف  
 من ابي محمد فقل اني والله ورفقة مثل ذلك واوي بيد  
 فقلت له بفيقت واحدة فقال لي هات فقلت فالاسم قال  
 نعم عليكم ان تسلكوا من ذلك ولا افول هذا من عندي  
 وليس لي ان احرم او احلل ولكن عنه نعم فان الامر عند  
 السلطان ان ابا محمد مضي ولم يخلف ولذا وقسم بينائه  
 واحده من لاحق له وصبر على ذلك وهو ذاعيا لم يحول  
 فليس احد يحجر ان يعرف اليهم او يسلط شيئا واذا وقع الاسم  
 وقع الطلب فانفقوا الله واسكوا عنه ذلك قال الكليني حدثني  
 شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمر وسئل عند احمد  
 بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا وقد قد مناهذه  
 الرواية فيما مضى من الكتاب واخبرنا جماعة عن محمد بن علي  
 بن الحسين بن موسى بن بابويه عن احمد بن هرون القمي عن



قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحري عن ابيه عبد  
 بن جعفر الحري قال خرج التوقيع الى الشيخ الى جعفر بن محمد بن عثمان  
 بن سعيد العمري قدس الله روحه الى التعزية بابه رضي الله عنه وفي  
 فصل من الكتاب ان الله وان الله را جعون تسليماً (امن) ورضا  
 بقضائه عائش ابوك سعيداً واماك حميداً فرحم الله الحق باولئك  
 ومواليه عليهم السلام فلم ينزل بجته في اسهم سلفاً فيما يقره  
 الى الله عز وجل واليه هم نضر الله وجهه واقامه عشرته وفي فصل  
 آخر اجزلك الله لك الثواب واحسن لك العزاء رزيت ورضينا  
 واحسن قرانه واوحشت نوره التي منقلبكم كان مني كمال سعاده  
 ان رزقه الله ولداً مثلك يخلفه من بعده ويقوم مقامه باسم  
 ويترحم عليه واقول الحمد لله فان الانفس طيبة بكانك وبالحمد لله  
 عز وجل فيك وعندك اعانك الله وقواك وعفدك ووفقك  
 وكلن لك ولياً وصافقاً وراعياً وكافياً واخرين جماعة عن هرون  
 بن موسى عن محمد بن حماد قال حدثني محمد بن محبوب بن عبد  
 العزيز الرازي في سنة ثمانين وما ثلثين قال حدثني محمد بن ابراهيم  
 بن مهزيار الاهوازي انه خرج اليه بعد وفاة ابي عمرو الابن  
 وقواه الله لم يزل ثقتنا في حيوة الاب رضي الله عنه وارضاه  
 نظر وجهه بحري عندنا بجراه ويستد مسكه وعن ابي مرام الابن

وبه يقول تواتر الله فانتبه الي قوله وعرف معاملتنا ذلك واخرنا  
 جماعة عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محبوب وابي غالب الزراري  
 وابي محمد النعماني عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن عوف  
 قال سالت محمد بن عثمان العمري رحمه الله ان يوصل لي كتاباً  
 قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا  
 صاحب الدار وذكرنا الجزية مقدم واما محمد بن عثمان العمري فله  
 عنه وعن ابيه من قبل مائة ثقي وكتابه كتابي قال ابو العباس  
 واخرين هبة الله بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري  
 عن يسوخة قالوا لم يزل الشيعة يقيم على عدو الله بن سعيد  
 ومحمد بن عثمان الى ان توفي ابو عمر وعثمان بن سعيد رحم الله  
 ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان وتوفي القيام به وجعل الامر كمرودنا  
 اليه الشيعة بجمعة على عدو الله وثقتنا وامانة لا تقدم له من  
 النص عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع اليه في حيوة الحسن ع  
 وبعد موته في حيوة ابيه عثمان بن سعيد لا يختلف في عدو الله والبراءة  
 بامانة والتوقيع يخرج على يد ابي الشيعة في المهمات طول حياة بالخظ  
 الذي كانت يخرج في حيوة ابيه عثمان لا تعرف الشيعة في هذا الامر  
 غيره ولا يرجع الي احد سواه وقد نقلت عنه دلائل كثيرة ومعجزات  
 لا اتم ظهوت على يدنا وامور اخبرهم بها عنه لادتهم في هذه الامور



بصحة وهي مشهورة عند الشيعة وقد قدما طرفا منها فلا  
 نطول بها عاداتها فان في ذلك كفاية للتصديق ان شاء الله تعالى  
 ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة الله ابن بختام كلثوم بخت ابى جعفر  
 العمري قال كان لابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه كتب  
 مصنف في الفقه مما سمعها من ابي محمد الحسن بن عثمان صاحب  
 ومن ابي عثمان بن سعيد عن ابي محمد وعن ابيه علي بن محمد عليهم  
 فيها كتب ترجمتها كتب الاسرية ذكرت الكثرة ام كلثوم بنت ابي جعفر  
 رضي الله عنها انها وصلت الى ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله  
 الوصية اليه وكانت في يده قال ابو نصر اظنها قالت وصلت  
 بعد ذلك الى ابي الحسن السمريني رضي الله عنه وارضاه قال ابو جعفر  
 بن بابويه روي عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه انه قال  
 والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الحوسم كل سنة تربي الناس ويعرفهم  
 ويرونه ولا يعرفونه واخبرني جماعة عن محمد بن علي بن الحسين  
 قال اخبرنا ابي محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن عبد  
 بن جعفر العمري انه قال سالت محمد بن عثمان رضي الله عنه فقلت له  
 رايت صاحب هذا الامر قال نعم واخر عهدي به عند بيت الله الحرام  
 وهو يقول اللهم اجعلني ما وعدتني قال محمد بن عثمان رضي الله عنه  
 وراية صلوات الله عليه متعلقا باستار الكعبة في التجار وهو

اسما  
 الخ

عندم

يقول

يقول اللهم استقم لي من اعدائك وبهذا الاسناد عن محمد بن علي  
 عن ابيه قال حدثنا علي بن سليمان الزبيري عن علي بن ابي  
 قال حدثنا صدقة القمي قال خرج الي محمد بن عثمان العمري  
 ابتداء من غير مسلمة ليجز الذين يملكون عن الاسم اما السكون  
 والجنة واما الكلام والنا رفاة ان وقفوا على الاسم اذ امو  
 وان وقفوا على المكان ذلوا عليه قال ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة  
 الله بن محمد قال حدثني ابو علي بن ابي جعفر القمي رحمه الله قال حدثنا  
 ابو الحسن علي بن احمد اللؤلؤي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن  
 عثمان رضي الله عنه يومنا السلام عليه فوجوه وبني يديه ساجدة  
 ونقاش نفق عليها اياما من القران واسما الله عليهم السلام  
 على جواربها فقلت له يا سيدي ما هذه الساجدة قال لي هذه لبقري  
 يكون بينه اوضع عليها او قال استدل بها وقد فرغت منه  
 وانا في كل يوم اترى اليه فاقروا اجرا من القران فيه واصعدوا الله  
 قال واخذ بيدي واربعة فاذا كان في يوم كذا وكذا من سنة كذا  
 وكذا امرت الي الله عز وجل ودفنت فيه وهذه الساجدة معه قال  
 فلما خرجت من عنده اكبنت ما ذكرى ولم ازل متقبلا به ذلك فانا  
 خرا الامر حتى اعتل ابو جعفر فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر  
 الذي قاله من السنة التي ذكره ودفن فيه قال ابو نصر هبة الله وقد

ويكتبه

ومن شهر كذا وكذا







روح مقامي ونصبته منجسي فقلت باسم الامام فقال قم عافاك الله  
كما اقول لك فلم يكن عندي غير المبادرة ففرت الي ابي القسم بن  
روح وهو في دار ضيقة فعرفته ما خري فتر به وشكر الله عز وجل  
ورفعت اليه الدنيا وما زلت ارجل اليه ما يحصل في يدي بعد  
فلما قال وسعت ابا الحسن علي بن بلال بن معاوية المهلباني يقول  
في حق جعفر بن محمد بن قولويه القمي يقول سمعت جعفر بن  
بن احمد بن مهمل القمي يقول كان محمد بن عيسى ابو جعفر العمري  
له من تصرفه يغدو نحو من مرة انفس وابوالقسم بن روح وهم  
فيهم وكلهم كان اخصى به من ابي القسم بن روح حتى انه كان اذا  
احتاج الي حاجة او الي سبب تجارة علي يد غيره لم يكن له ثقل الخصومة  
فلما كان وقت مضي جعفر رضى وقع الاختيار عليه وكانت الولاية  
اليه قال وقال ما نحن كنا لا نشكر الله ان كانت كايته من ابي جعفر  
لا يقدم مقامه الا جعفر بن احمد بن مهمل او ابو لاربا من الخصومة  
به وكثرة كنيوتيه في منزله حتى بلغ انه كان في آخر عمره لا يكل  
طعاما الا ما اصله منزل جعفر بن احمد بن مهمل وابنه بسبب وقوعه  
وكان طعامه الذي ياكله من منزل جعفر وابنه وكان اصحابنا  
لا يشكون ان كانت حادثة لم يكن الوصية الا اليه من الخصومة  
فلما كانت حادثة لم يكن عند ذلك وقع الاختيار على ابي القسم

ولم ينكر واوكافاهم وبين يديه كما كانوا به ابي جعفر رضى الله  
ولم ينزل جعفر بن احمد بن مهمل في حمله ابي القسم رضى الله عنه وبين  
يديه كقصره بين يدي ابي جعفر العمري الى ان مات رضى الله عنهما  
على ابي القسم فقد طعن على ابي جعفر وطعن على الحق صلوات  
عليه واخرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه  
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاشود رحمه الله قال كنت ارجل  
الاموال التي تحصل في باب الوقف الي ابي جعفر محمد بن عيسى  
العمري رضى الله عنه فقبضها حتى فجلت اليه يوما شيئا من الثوب في آخر  
ايامه قبل موته بثمانين او ثمانين سنة فامرني بتسليمه الي ابي  
القسم الرواسي رضى الله عنه فقلت اطالبه بالقبوض فشي ذلك الي ابي جعفر  
رضي الله عنه فامرني ان لا اطالبه بالقبوض وقال كلما وصل الي ابي القسم  
فقد وصل اليك فقلت ارجل بعد ذلك الاموال اليه ولا اطالبه بالقبوض  
ولهذا الامانة عن محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا علي بن محمد  
بن مهمل عن عم جعفر بن احمد بن مهمل قال لما حضرت ابا جعفر  
محمد بن عيسى العمري رضى الله عنه الوفاة كنت جالسا عند راسه اسأله  
ولجأته وابوالقسم بن روح عند رجله فالتفت اليهم فقلت  
ان اوصي الي ابي القسم الحسين بن روح قال لا فقلت من عند  
راسه واخذت بيد ابي القسم واجلسه في مكان وتحوك الي عند رجله



قال ابن نوح وحدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه قد  
 علي البصرة في شهر ربيع الاول سنة ثمان وبعين وثلاثم  
 قال سمعت علوية الصغار والحسين بن احمد بن ادريس رضي الله  
 يذكر ان هذا الحديث وذكر انما حضر ابعد في ذلك الوقت وشاهد ذلك  
 واخرنا جماعة عن ابى محمد هرون بن موسى قال اخبرني ابو علي محمد  
 بن همام رضي الله عنه وارضاه ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمري  
 قدس الله روحه مثل مونة وكنا وجوه الشيعة وشيوخها فقال  
 لما ان حدث علي حدث الموت فالامر الي ابي القاسم الحسين  
 روح النوحى فقد امرت ان اجعله في موضعي تعدي فارجوا  
 اليه وعولوا في امورهم عليه واخبرني الحسين بن ابراهيم عن ابن نوح  
 عن ابي نصر هبة الله بن محمد قال حدثني خالي ابو ابراهيم جعفر بن  
 احمد النوحى قال قال لي ابي احمد بن ابراهيم وعني ابو جعفر عبد الله  
 بن ابراهيم جعفر بن احمد النوحى ورجعنا من اهلنا يعني  
 بن نوح ان ابا جعفر العمري لما استوت حاله اجتمع جماعة  
 من وجوه الشيعة منهم ابو علي بن همام وابو عبد الله بن محمد  
 الكاتب وابو عبد الله الباقر طائفي وابو سهل اسمعيل بن علي  
 النوحى وابو عبد الله بن الوجبا وغيرهم من الوجوه الاكابر  
 فدخلوا على ابي جعفر وهم فقالوا له ان حدثك امر فمن يكون

مكانك

مكانك فقال لهم هذا ابو القاسم الحسين بن روح من اهل النوحى  
 وابو عبد الله القاسم مقاي والسفير بينكم وبين صاحب الامر  
 والوكيل له والنفذ الامين فارجعوا اليه في امرهم وعولوا  
 عليه في مهماتهم فذكر الامر وقد بلغت وبهذه الامانة  
 هبة الله بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال حدثني  
 ام كلثوم بنت ابي جعفر رفته قالت كان ابو القاسم الحسين بن روح  
 رفته وكنت لا ابي جعفر ثمانية سنين كثر ينظر اليه في الصلاة ويذكر  
 الرواسي الشيعة وكان خيصقنا به حتى انه كان يحذر  
 بما يحرس به وبين جواريه لقرية منه وانبه به قالت فكان  
 يدفع اليه في كل شهر ثلثين ديناراً رزقاً له عزما يصل اليه من  
 الوزير والرواسي الشيعة مثل آل الروات وغيرهم فجاء  
 ولموضع وجلا له عمله عندهم فحصل في النفس الشيعة محضاً جليلاً  
 لعرفتهم باختصاص ابي اياه وتوقفت عندهم وتبرعوا  
 ودينه وما كان يحمله من هذا الامر ففقدت له الحال في  
 طول حياته ابي ان انتهت الوصية اليه بالنضال فلم  
 تختلف في امره ولم يترك وقد سمعت بهذا من غير واحد من  
 بن نوح رحمهم الله مثل ابي الحسن بن كبريا وغيره واخبرنا  
 جماعة عن ابي العباس بن نوح قال وحدث بخط محمد بن قيس

فيه احد الاجاهل يراه  
 اولاً مع ما لست اعلم ان  
 احداً من الشيعة شكك  
 فيه م م



فما كتبه بالاهواز اول كتاب وادرس الي القسم رحمه يعرفه  
الله الخيرة وضوانه واستفاده بالتوفيق وقفنا على كتابه وثقتنا  
بما هو عليه واتم عندنا بالكثر له والحل الذي بستره زاد الله في  
احسانه اليه انه ولى قدير والمجد لله لا شريك له وصلى الله عليه  
عمار مؤيد ومحمد وآله وسلم تسليما كذا وردت هذه الرقعة يوم  
الاثنين ليلا اخلون من سوال سنة خمس وثلاثين اخبرنا  
جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي قال وجدت  
بخط احمد بن ابراهيم النوبختي واملأ الي القسم الحسين بن روح  
رضي الله عنه على ظهر كتابه بغير جوابا ومسايل <sup>انزلت</sup> انقذت من ثم  
يسأل عنها اهل في جوابات الفقيه عم او جوابات محمد بن علي  
الثقفاني حكى عنه انه قال هذه المسائل انا جيت عنها كتبت  
اليهم على ظهر كتابهم بسم الله الرحمن الرحيم قد وقفنا على  
الرقعة وما تضمنت جميع جوابنا عن المسائل ولا مدخل للمخذول  
الافعال المفضل المعروف بالعراقي لعنه الله في حقه منه  
وقد كانت اسية خرجت اليكم على يدي احمد بن بلال وغيره  
من نظر انه مكان من ارض ادم على الاسلام مثل ما كان من  
هذا عليهم لعنه الله وغضبه فاستثبت قديما في ذلك لا يخرج  
الجواب الا من استثبت بانه لا يزد في خروج ما خرج علي

ابراهيم

ايديهم وان ذلك صحيح دروي قديما عن بعض العلماء عليهم  
السلام الصلاة والرحمة انه قيل عن مثل هذا بعينه فابعض  
من غضب الله عليه وقال عم العلم علمنا ولا نرى عليكم  
كفر من كرفنا فتح لكم بما خرج على يده برواية عنه له من التثنية  
رحمهم الله فاحمدوا الله واقتلوا وما سلككم فيه اولا لم يخرج  
اليكم في ذلك الا على يده ورواه البيهقي في صحيحه او يطله  
والله لقد است اسما وجلسا وولي توفيقكم وحسن  
في امورنا كلها ونعم الوكيل وقال ابن نوح اول من حدثنا  
بهذه التوقيع ابو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عمامة وذكر  
انه كتبه من ظهر الورق الذي عند ابي الحسن بن داود فلما  
قدم ابو الحسن بن داود وقرأته عليه وذكر ان هذا الورق  
بعينه كتبت بها اهل قم الي الشيخ ابي القسم وفيه مسائل  
فاجابهم على ظهر بخط احمد بن ابراهيم النوبختي واصل  
الدرج عند ابي الحسن بن داود نسخة الدرج مسائل  
محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي بسم الله الرحمن الرحيم  
اطال الله بقاءك وادام عزك وتأييدك وسعادتك وسلامتك  
واتم نعمته عليك وزاد في اجستانك اليك وجعل مواهبه  
لديك وفضلهم عندك وجعلني من السوف ذاك وقد مني



قبل ان يسئ بتناسون بالدرجات فمن قبلتموه كان تقبولا  
 ومن دفعتموه كان وضيعا والخامل من وضعتموه ونفوذ بالله  
 من ذلك ويكفي ان يدرك الجماعة من الوجه يساوي و  
 يتناسون في المنزل ورد ايدك الله كتابك الى جماعة منهم  
 في امرهم به من معاونته وخرج علي بن محمد بن الحسين  
 بن ماللا المعروف بالبادوك وهو ختن من حرم الله بن منهم  
 فاعتم بخل وسألني ايدك الله ان اقبل ما نأكل من ذلك فان  
 كان من ذنب استغفر الله منه وان يكن غير ذلك فمعه ما يسكن  
 نفسه اليه ان شاء الله التوقيع لم تكاتب الآمن كاتبت وقد  
 عودتني ادام الله عزك من تفضل ما انت تجرني على العاقبة  
 وقبلك اعز الله فقها اما محتاج الى اشياء تشك لي عنها وروى  
 لنا عن العالم عمه ان سأل عن الامام قويم صلى بهم بعض صلواتهم  
 وحدت عليه حادثة كيف يعمل من خلفه فقال يؤخر عنهم  
 بعضهم ويتم صلواتهم ويغتسل من مسه التوقيع ليس  
 عيان من تحاة الا غسل اليد واذ لم يجد حادثة تقطع الصلوة ثم  
 صلوة مع القوم وروي عن العالم عليه السلام ان من متى بيتا  
 بجرارته غسل يده ومن مسه وقد تروى فعله الغسل وهذا الامام  
 في هذا حال لا يكون مسه الا بجرارته والعمل من ذلك على

اهل بيته

ماهو

ما هو ولعلهم يتحجب ببيانه ولائسته فكيف يجب عليه الغسل التوقيع  
 اذا مسه على هذه الحال لم يكن عليه الا غسل يده وعن صلوة الجعفر  
 اذا سها في السجدة في قيام او ركوع او قعود او سجود وذكر  
 في حاله اخرى قد صار بينها من هذه الصلاة هل يعيد ما فات  
 من ذلك التوقيع في حاله الى ان ذكرها ام يتجأ من صلاة التوقيع  
 اذا هو سها في حاله من ذلك ثم ذكر في حاله اخرى تعيانا  
 في حال التي ذكر وعن المرة يموت زوجها هل يجوز ان يخرج  
 في جنازة ام لا التوقيع يخرج في جنازة وهل يجوز لها  
 وهي في عدتها ان يزور فترد زوجها ام لا التوقيع تزور  
 قبر زوجها ولا يبيت عن بيتها وهل يجوز لها ان يخرج في  
 قضا حق تلزمها او لا تبرح من بيتها وهي في عدتها التوقيع  
 اذا كان حق خرجت وقضته واذا كانت لها حاجة لم يكن لها  
 ان ينظر فيها خرجت لها حتى يقضي ولا يبيت عن منزلها  
 وتروى في ابواب القرآن في الزايف وغيره ان العالم قال  
 عجبا لمن لم يروى في صلاة انما انزلناه في ليلة القدر كيف يقبل  
 صلوة وتروى ما ذكرت صلاة لم يقرأ فيها بقل هو الله احد  
 وروي ان من قرأ في فرائض الهمة اعطي من الدنيا فهل يجوز  
 ان يقرأ الهمة ويدع هذه السورة التي ذكرناها ما قدر وروى

ثواب



انه لا يقبل صلاة ولا يزكوا لهما التوقيع الثواب في السور على  
 ما قد روي واذا ترك سورة ما فيها الثواب وقراءته هو الله احد  
 وانا انزلنا لفضلها اعطى ثواب ما قرأ وثواب السورة التي ترك  
 ويجوز ان يترافع بين السورتين ويكون صلواته تامة ولكن  
 يكون قد ترك الفضل وعن وداع شهر رمضان متى يكون فقد  
 اختلف فيه اصحابنا بعضهم يقولون اني اخرج ليلته وبعضهم  
 يقول هو في اخر يوم منه اذ اري هلال سوال التوقيع العمل  
 في شهر رمضان في ليله والوداع يقع في اخر ليله منه فان خاف  
 ان ينقص جعله في ليلتين وعن قوله الله عز وجل انه لقول رسول  
 كريم ان رسول الله ص المعق بهم ذوقه عند ذي العرش ملكين  
 ما هذه القوة مطاع ثم ابين ما هذه الطاعة وابن هـ في ذلك  
 ادام الله عزك بالتفصيل على المسلم من تثنى به من الفقهاء  
 عن هذه المسائل واجاب عنها معانيهم في من اسجد  
 بين الحسين بن مالك المقدم ذكره بما يمكن اليه ويعتد بتعظيم الله  
 عنده وتفضل على بدعيه جامع لي ولاخواني الدنيا والاخرة  
 فعلت ما بان شاء الله التوقيع بحج الله لا ولاخواني  
 الدنيا والاخرة اطار الله بقاءك وادام عزك وتبليدك وكرامتك  
 وسعادتك وسلامتك وانعم نعمته عليك وزاد في احسانه

الله

الله

مع ما

في ذلك  
 وفيه  
 التفصيل

اليك وجعل مواهبه لويله وفضل عندك وجعلني من كل سورة  
 مكرمه فداك وقد كنت قبل الجوده ريت العالمين وصلى الله  
 على محمد وآله اجمعين من كتب آخر فراك ادام الله عزك  
 في تامل رعتي والتفضل بما يسهل لاصيغه الي ساوايا ديك  
 عا واجتهد اتم الله عزك ان تسلي بعض الفقهاء  
 المصلي ادا قام من الشهد الاول للركعة الثالثة هل  
 يجب عليه ان يكره ان بعض اصحابنا قال لا يجب عليه التكرار  
 يجزيه ان يصول بحول الله وقوته اقوم واقعد الجواب  
 قال ان فيه حديثين اما احدهما انه اذا انشغل من حالة  
 الى حالة اخرى فعليه تكبر اما الآخر فانه روي انه اذا رفع  
 رأسه من السجدة الثانية يكره ان يجلس ثم قام فليس عليه القيام  
 بعد القعود تكبر وكذلك الشهد الاول يجزيه هذا الجزي  
 وبابها اخذت من جهة التسليم كان صوابا وعن الفص  
 التي هن هل يجوز فيه الصلوة اذ كان في اصبعه الجراب فيه  
 كراهة ان يصلي فيه وفيه اطلاق والعمل على الكراهية وعن رجل  
 اشترى هذا الرجل غايب عنه وسأله ان يخرج عنه هديا غنيا  
 فلما اراد غرا الهدي فسمى اسم الرجل وغرا الهدي ثم ذكر بعد ذلك  
 اخبرني عن الرجل ام لا الجواب لا بأس بذلك وقد ابرأ عن



صاحبهم وعندنا حاكمة يجوزس ياكلون الميتة ولا يعتسلون  
 من الجنائنة ويلبسون لثاماً فانهم يجوزوا الصلوة فيها من قبل  
 ان يُتصل الجواب لا باس بالصلوة فيها وعن المصلي يكون  
 في صلوة الليل في ظلمة ما اذا وضع سجدة يغلط بالسجادة وتقع  
 جبهته على سطحه ونظف ما اذا رفع راسه وجد السجادة هل  
 يعتد بهذه السجدة ام لا يعتد بها الجواب ما لم يستوجبا  
 فلا شئ عليه في رفع راسه لطلب الخمرة وعن الحرم يرفع الظلال  
 هل يرفع خب العارية او الكنية ويرفع الجن حين لم لا  
 الجواب لا شئ في تركه وجميع الخب وعن الحرم يتظلم  
 المطر ينطع او غيره حذر على ثامه وما في تحمله ان يتصل فهل  
 يتصل فهل يجوز ذلك الجواب اذا فعل بالمحمل في طريقه فعليه  
 دم والرجل يحج عن اخيه يحتاج ان يذكر الذبيحة عنه  
 عند عقد احرامه ام لا وهل يجب ان يذكر عن حج  
 عنه وعن نفسه ام يحرم به هدي واحد الجواب يذكره وان  
 لم يفعل فلا باس وهل يجوز للرجل ان يحرم في كس خرام لا  
 الجواب لا باس بذلك وقد فعله قوم صالحون وهل  
 يجوز للرجل ان يصلي وفي رجله بطيخ لا يعطى المعكس  
 ام لا يجوز الجواب جائز وصلى الرجل ومعه ثوبه او سراويله

لا يلبس راس الخف  
 لا باس في

سكن

سكن او مشاح حد يدخل يجوز ذلك الجواب جائز وعن  
 الرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلاً بهم يحج وياخذ  
 على الجادة ولا يحرمون هؤلاء من المسح فهل يجوز لهذا  
 الرجل ان يؤخر احرامه الى ذات عرق يحرم معهم لما في  
 الشهادة ام لا يجوز ان يحرم الا من المسح الجواب يحرم  
 من ميقاته ثم يليس الباب ويلبس في نفسه فاذا بلغ اليقاع  
 اظهر وعن ليس الفصل المعطون فانه بعض اصحابنا يذكر  
 ان لبسه كره الجواب جائز ذلك ولا باس به وعن الرجل من  
 وكلام الوقف يكون مستحلاً لما في يده لا يبيع عن اخيه ما ربا  
 تركه في قرية وهو فيها او دخل منزله وقد حضر طعامه فيد  
 عوفي اليه فان لم اكل من طعامه عادان عليه وقال فلان لا يستحل  
 ان ياكل من طعامنا فهل يجوز لي ان اكل من طعامه وانفذ  
 بصدته وكذا مقدار الصدقة وان اهدي هذا الوكيل هدية  
 للرجل آخر فما حضر من دعوي ان اتال منها وانا اعلم ان الوكيل  
 لا يبيع عن اخيه ما في يده فهل يرضى ان اتالته منها الجواب  
 ان كان لهذا الرجل مال او عاقب غيره ما في يده فكل طعامه و  
 اقبل به والا فلا وعن الرجل من يقول بالحق ويرى المنعة  
 ويقول بالرجعة الا ان اهلا موافقه له في جميع امس وقد



وقد نقل هذا منذ بضع عشرة سنة وروى بقوله من غلب عن  
 منزله الأشهر فلا يتم ولا يتحرك نفسه انما لذلك وروى ان  
 خوف من معين اخ وولد و غلام ووكيل و حاشية ما نقله  
 عنهم وحب المقام على ما هو عليه بحجة لاهل ريبلا اليها وصيا  
 لها ولنفسه لا يحرم المنفعة بل يدب الله بها فهل عليه في  
 ترك ذلك ما ثم ام لا الجواب في ذلك يستحب ان يطيع الله  
 نعم ليزول عنه الخلف عن المعرفة ولو مرة واحدة فان رابت  
 ادام الله عزك ان تسلكي عن ذلك وترجعي لي وتجيب في  
 كل سلة بما العمل به وتقلدي في المنفعة في ذلك جعل الله  
 السبب في كل خروجه على يد لا فعلت ما بان من الله الله انما  
 الله يقال وادام عزك وتأييدك وسعادتك وسلاسلك  
 وكل اسلك وانتم نعمته عليكم ويزاد في احسانه اليك ويطي  
 من السوء ذلك وقد من عند قبلك الحمد لله رب العالمين  
 وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كبريا قال ابن توفيق في نسخة هذه  
 النسخة من المخرجين القديمين الذين فيها الخط والقياس  
 وكان ابو القاسم من اعقل الناس عند الخلف والموافق  
 ويتعمل النقية مرويا بوضعية الله بن محمد قال حدثني  
 ابو عبد الله بن غالب حموي الحسن بن ابي المطيب قال ما رأيت من هو

اعقل من الشيخ الى القسم الحسين بن روح ولعمري به يومنا  
 ابن يار وكان له محل عند السيد والمسند عظيم وكانت القاسم  
 انما يعظمه وكان ابو القاسم بحضرة رقيقة وحنونا وعهدي به وقد  
 تنظر اثنان فزعم واحد ان ابنا افضل الناس بعد رسول الله  
 ثم علي وقال الآخر بل علي افضل من عمر فواد الكلام بينهما فقال  
 ابو القاسم رضي الله عنه الذي اجتمع عليه الصحابه هو تقديم الصدوق  
 ثم بعده الفاروق ثم بعده عيسى ذو النورين ثم علي الرضا والرضا  
 الحديث على ذلك وهو الصحيح عندنا بنى من حضر المجلس يستحب  
 هذا القول منه وكاد العامة الحضور يرفعون على رؤسهم وكر  
 الدهال و الطعن على من يرميه بالرفض وقوع على الضحك فلم  
 ازل اقبض رايه نفسي واذا تسمى في ثم فثبت ان افصح فثبت  
 عن المجلس فنظر الي ففطن في قل حصلت في منزلي فاذا بالباب يطرق  
 فخرجت مبصرة فلما بال القسم الحسين بن روح راكبنا بغلة تدورنا  
 من المجلس بل مضية الي وان فقال لي يا عبد الله ايوك الله لم تحك  
 وادرت ان تهتف به كان الذي قلته عندك ليس بحق فقلت له كذلك  
 هو عندي فقال انت ما ايتها الشيخ فان لا اجعلك رجل تعظم  
 هو القول من يأسيره وجل يري بانه صاحب الانام ووكليه يقول  
 ذلك لا يستحب منه ويضحك من قوله هذا فقال لي وجبت لك ان



عدت لاهل بيتك وودعني وانصرف قال ابو نصر هبته الله بن محمد حتى  
 ابو الحسن ابن كزيب النوبختي قال بلغ الشيخ ابائهم رضي الله عنهم ان  
 بوابا كان له على الباب الاول قد لعن معوية وشهد له ان يطرد  
 صرعه عن خدمته فبقى مدة طويلة يسير في امه فلا والله ما رده الي  
 خدمته واخذ بعض الاهل تسفله مع كل ذلك للتيقن قال ابو نصر  
 هبته الله وحدثني ابو احمد بن درانويه الابريص الذي كانت دابة له  
 درب القراطيس قال لي ان كنت انا واخوتي ندخل الي ابي القاسم  
 الحسين بن روح رضي الله عنه فاعلمه قال وكانوا باعه ويخضعون  
 عشرة تسعة تلقنه واحدا يتشكل فيخرج من عنده بعد  
 دخلنا اليه تسعة يتقرب الي الله بحجته واحدا واقف الله كما  
 بجارينا من فضل الصحابة ما رويناه وما لم يروه فنكتبه عنه  
 لحسنه رضي الله عنهما واخرين الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي  
 بن نوح عن ابي نضيرة الهادي محمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت  
 ابي جعفر العمري رضي الله عنه ان ابا القاسم بن روح في النوبختي الذي  
 الذي كانت فيه دار علي بن احمد النوبختي النافذ الي التل والي  
 درب الاخر والي فطره السوال رضي الله عنه قال لي ابو نصر مات  
 ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه في سنة ست وعشرين  
 وثلاثمائة وقدرت عنه اخبار كثيرة منها ما اخبرني به الحسين

عليه السلام

عليه السلام عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن سنان الرززي  
 قال حدثني الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه قال اخلفنا  
 في التقديس وغيره فمضيت الي ابي طاهر بن بلال في ايام استقامته  
 فعرفته بالخلاف فتكلم احرني فخرته اياما بعدت اليه فخرج الي  
 حديثا باسناده عن ابي عبد الله قال اذا اراد الله ان يجد  
 امرأته على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابر المؤمنين ثم وواحد بعدوا  
 الي ان انتهت الي صاحب الزمان ثم يخرج الي الدنيا واذا اراد  
 الملائكة ان يفعوا الي الله عز وجل عزوا على صاحب الزمان  
 ثم على واحد واحد الي ان يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله فائتوا من الله فعلى ايديهم وما خرج الي الله فعلى ايديهم  
 وما استغفروا من الله عز وجل طرفة عين واخرى جماعة عن  
 ابي عبد الله احمد بن محمد الصفواني قال حدثني الشيخ الحسين بن روح  
 رضي الله عنه ان يحيى بن خالد سمع موسى بن جعفر ثم لي احد  
 وعشرين نظيرة وما بهمان وان الائمة والنبي عليهم السلام جميعا  
 ما نوالا لسيف او لسم وقد ذكر عن الرضا ع اية الله وكذا ذلك  
 ولله مولد وله وساله بعض المتكلمين وهو المعروف بترك  
 الهروي فقال للمكررات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع قال له ايها  
 افضل فقال فاطمة فقال ولم صارت افضل وكانت اصغرهن سنا

فخران الائمة  
 الاباء عليهم السلام



واقبلهن صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخليلين خصها الله بهما تطولا  
عليها وتريفا وكراما لها احديهما انها ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يترك غيرها من ولده والاخرى ان الله نعم ابقى نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منها ولم يترك غيرها يتبعه من غيرها ولم يخصصها بذلك الا الفضل  
اخلاص معرفته من ينسبها قال الهروي فمات احداكم واجاب  
في هذا الباب باحسن ولا اوجز من جوابه واخرني ابو محمد المحمدي  
رحم عن ابي الحسين محمد بن الفضل بن تمام رحمه الله قال سمعت ابا جعفر  
محمد بن احمد الزكي ركي رحمه الله وقد ذكرنا كتاب التكليف وكان عنده  
انه لا يكون الا مع غاي وذلك انه اقل ما كتبنا الحديث مستفاه يقول  
واس كان لابن ابي العراق في كتاب التكليف انما كان يصحح الكتاب  
ويدخله الى الشيخ ابي القاسم بن روح رضي الله عنه فيعرض عليه  
ويحكيه فاذا صح الباب خرج فنقله وامرنا بنسخه يعني ان الذي  
امرهم به الحسين بن روح رضي الله عنه قال ابو جعفر فكتب في الادراج  
بخطي ببغداد قال بن تمام فقلت لم تفصل يا سدي فادفعه  
الي حتى اكته من خطك فقال لي قد خرج عن يدي قال بن تمام  
فخرجت واخذت من غيره وكتبت بعد ما سمعت هذه الحكاية قال  
ابو الحسين بن تمام حدثني عبد الله الكوفي حادم الشيخ الحسين  
بن روح قال سئل الشيخ يعني ابا القاسم رحمه عن كتاب ابن ابي العراق

بعد ما ذم وخرجت فيه اللعنة فيقول له فكيف يعمل بكتبه وبسوته  
ملاء فقال اقول فيها ما قاله ابو محمد صلوات الله عليه الحسن بن علي  
وقد سئل عن كتب ابن فضال فقال لو كيف تعمل بكتبه وبسوته منها  
ملاء فقال صلوات الله عليه حذوا بما رووا واذروا ما رواوا  
وسأل ابو الحسن الايامي رحمه الله ابا القاسم الحسين بن روح لم كره  
اللعنة بالكبر فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان والشروط بينك  
وبينها فاذا حملتها على ان يتمتع فقد خرجت من الحياء وزال  
الايمان فقال له فان فعل ذلك فهو ران قال لا واخرني  
الحسين بن عبد الله عن ابي الحسن محمد بن داود القمي رحمه الله قال  
حدثني سلامة بن محمد قال انقذ الشيخ الحسين بن روح رضي الله  
عنه كتاب القاديب الى حم وكتب الى جماعة الفقهاء بها وقال لهم  
انظروا في هذا الكتاب وانظروا فيه شئ يخالفكم فكتبوا اليه انكم صحح  
وما فيه شئ يخالف الا قوله في الصلح في الفطرة نصف صاع من  
طعام والطعام عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع قال ابن  
فرج وسمعت جماعة من اصحابنا بمصر يذكرون ان ابا سهل النوبختي  
سئل فيقول له كيف صار هذا الامر الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن  
روح دونك فقال لهم اعلموا ما اختاروه ولكن انا رجل عالم مختصوم  
وانا طاهر ولم ولعنت مكانه كما علم ابا القاسم وضغطني الحجة لعل



كنت أدل على مكانه وأبو القاسم فلو كانت الحجة تحت ذيله وقرض بالمقا<sup>رض</sup>  
ماكشف الزيل عنه أو كما قال وذكر محمد بن علي بن أبي الغراف الشكفا  
في أول كتاب العينة الذي صفة وأما ما بيني وبين الرجل المذكور  
زاد الله في موفيقه فلا مدخل لي في ذلك إلا من ادخله فيه لأن  
الحسابه علي فاني أنا ولها وقال في فضل آخر من عظمت منه  
الله عليه فضا عفت للحجة عليه وزعم الصدوق فيما ساهو سره  
وبين ينيغي فيما بيني وبين الله إلا الصدوق عن ابن مع عظم جانيه  
وهذا الرجل منصوب لا من الأمور لا يسع العصابة العدول  
عنه فيه وحكم الإسلام مع ذلك جار عليه لحراسته على فيه من الموق<sup>م</sup>  
وذكر وذكر أبو محمد هرون بن موسى قال قال لي أبو علي بن الجيد  
قال لي أبو جعفر محمد بن علي الشكفا ما دخلنا مع أبي القاسم الحسين  
بن روح في هذا الأمر كما يتكلم من الكلاب علي الجيف قال أبو محمد  
فلم يلفت السبع إلى هذا القول وأقامت على لعنه والبراة منه  
ذكر أبو القاسم الحسين بن علي بن محمد السمرى بعد الشيخ أبي القاسم الحسين  
روح وانقطاع الإعلام به وهم الأبواب آخرني جماعة عن أبي  
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا محمد بن  
إبراهيم بن اسحق عن الحسن بن علي بن ذكر يا بعدنية السلام  
وقال حدثنا أبو عبد الله محمد بن حليمان قال حدثني أبي عن

جمله عباب بن ولد عباب بن أسيد قال ولد الخلف المهدى<sup>الله</sup>  
عليه يوم الجمعة وأنه رجليه ويقال لها نرجس ويقي لها صقيل  
ويقي لها سوسن إلا أنه قبل بسبب الحمل صقيل وكان مولد له ماء  
خلون من نعمان ستة ستد حسين وما بيني وبينه عظمي<sup>سعيد</sup> بن  
فلي مات عظمي بن سعيد (وصلي لي أبي جعفر محمد بن عظمي وأبي  
أبو جعفر أبي القاسم الحسين بن روح داود أبو القاسم إلى أبو القاسم  
إلى أبي الحسين علي بن محمد السمرى رحمه الله حفرت السمرى رحمه الله الوفاة  
سبل أن يوصي فقال لله امرئ هو بالغة فالعينة التامة هي التي  
وقعت بعد مضي السمرى رحمه الله وأخبرني محمد بن النعمان والحسين بن  
عبد الله عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الصفواني قال (أبي الشيخ  
أبو القاسم رحمه الله إلى أبي الحسن علي بن محمد السمرى رحمه الله فقام بأمر  
أبي القاسم فلما حضرت الوفاة حضرت الشيعة عنده وسألته  
الموكل بعده ولكن يقوم مقامه فلم يظهر شيئا من ذلك وذكر  
أنه لم يؤمر بأن يوصي إلى أحد بعده في هذا الشأن وأخبرني جماعة  
عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا أبو  
الحسن صالح بن شعيب بن موسى بن بابويه قال حدثنا أبو الحسن  
صالح بن شعيب الطالكا رحمه الله في ذي القعدة سنة تسع  
وثلاثين وثلاثمائة قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن



يخلد قال حضرت بغداد عند المساء نوح رحمهم الله فقال الشيخ  
ابو الحسن علي بن محمد السمرى قدس الله روحه ابتداء منه رحم الله  
علي بن الحسين بن بابويه القمي قال فكتب الشيخ تاريخ ذلك اليوم  
فورد الخزانة فوجد في ذلك اليوم وحفظ ابو الحسن السمرى رحمه بعد  
ذلك في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلثمائة وآخرنا  
جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني ابو محمد  
احمد بن الحسن المكنى قال كنت بمدينة السلام في السنة التي تولى  
فيها الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمرى قدس الله روحه شخصته قبل  
وفاته بايام واخرج الى الناس توقيعا بنسخته بسم الله الرحمن الرحيم  
يا علي بن محمد السمرى اعظم الله اجر احوالك فيك فان لم يميت  
ما بينك وبين سنة ايام فاجمع امرك ولا تقص الى احد فيقوم مقامك  
بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة العامة فلا ظهور الا بعد اذن  
الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الامل وفسد القلوب واتلاء الارض  
جورا وسياسة تنبع من يدعي المشاهدة قبل خروج السفيا والصيحة  
وهو كذاب مغرور الاحول والافق الابالة العظيم قال فنسخنا اتفق  
وخرجنا من بعده فلما كان يوم السادس عشر من ربيع وهو يوم نفسه  
فقبل له من مصيبيك من بعدك فقال الله امر هو بالعه وقضى فهذا  
آخر كلامه سعه من ربه وارضاه واجرني جماعة عن ابي عبد الله الحسين

بن الحسين بن بابويه قال حدثني جماعة من اهل قم منهم علي بن احمد  
عمران الصفار وقرينه علوية الصفار والحسين بن احمد بن ابي  
رحمهم الله قالوا حضرت بغداد في السنة التي تولى فيها ابي رحمه علي بن  
الحسين بن موسى بن بابويه وكان ابو الحسن علي بن محمد بن السمرى  
قدس الله روحه يسالنا كل قريب عن خروجه عن الحسين رحمه الله  
فيقول قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذي قبض فيه  
فانك عنه فذكرنا له مثل ذلك فقال لنا اجر الله في علي بن الحسين  
فقد قبض في هذه الساعة قالوا ما بقتا تاريخ الساعة واليوم  
والسهر فلم يكن بعد سبعة عروفا او ثمانية عروفا وورد الخبر انه  
قبض في تلك الساعة المذكورة الشيخ ابو الحسن قدس الله روحه  
واخرني الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس بن نوح عن ابي نصر  
هبة الله بن محمد الكاتب ان قراي الحسين السمرى رحمه في الرابع  
المعروف بشمارع الخليلي من ربيع باب المحول قريب من سلك نهر  
اب عاب وذكر انه مات رحمه الله عنه في سنة تسع وعشرين وثلثمائة  
ذكر المذنبين الذين ادعوا اليهم لعنهم الله اولهم المعروف  
بالشيعي اخبرنا جماعة عن ابي محمد التلعكبري عن ابي علي  
محمد بن همام قال كان الشيعي كذا ابا محمد قال هرون واطلق  
اسمه كان الحسن وكان من اصحاب ابي الحسن علي بن محمد بن الحسن



بن علي بعده عليها السلام وهو اول من ادعى مقامه لم يجعل الله  
فيه ولم يكن اهلا ولا كذب على الله وعلى حججه عليهم الله ونسب اليهم بالابلق  
بهم وما هم منه براء فلعننته الشيعة وبترت منه وخرج توقيعه الامام بعنه  
والبراة منه قال هرون ثم ظهر منه القول بال كفر والاحاد قال وكل هؤلاء  
الدعوى انما يكون كذبهم او اعلى الامام وانهم وكلوا في دعوى  
الضعف بهذا القول الى مولانا ثم يترقى الامر بهم الى قول الخلافة  
كما استهوا ابن جعفر السلفا ونظر الله عليهم جميعا لعين الله شري  
وسمهم محمد بن نصر النخعي قال ابن نوح اخرا ابو نصر هبة الله بن  
محمد قال كان محمد بن نصر النخعي من اصحاب ابي الحسن بن علي ثم  
فلما توفي ابو محمد ادعى مقام ابي جعفر محمد بن عثمان انه صاحب  
امام الزمان وادعى له الباطنة وضخمها له ثم بما ظهر منه من الاحاد  
والجهل ولعن ابن جعفر محمد بن عثمان لوترائه واحتجابه عنه وادعى  
ذلك الامر بعد الشريعة قال ابو طالب الانباري لما ظهر محمد بن نصر  
بأظهر لعنه ابو جعفر بن عثمان منه فبلغه ذلك فقصد ابا جعفر  
رمي ليعطف قبله عليه او يعتز به فلم ياذن له وحجبه ورتقه  
خائبا وقال سعد بن عبد الله كان محمد بن نصر النخعي يدعى انه  
رسول بني وان علي بن محمد عمه ارسله وكان يقول بالسائح  
ويقلوا في ابا الحسن ثم ويقلون فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للامام

وتحليل

وتحليل كالحال الرجال بعضهم بعضا في ادبارهم وينزع ان ذلك من  
التواضع والاجبات والتدليل في المفعول برونه من الفاعل احد  
السموات والطينات وان الله عز وجل لا يحرم شيئا من ذلك ولا  
محمد بن موسى بن الحسن بن الزيات بقرب اسبابه ويعضده اخري  
بذل عن محمد بن نصر بن ذكر باجي بن عبد الرحمن بن خاقان انه رآه  
مينا وغلام له على ظهره قال فلقيته فعاينته على ذلك فقال ان  
هذا من اللذات وهو من التواضع لله وترك التجرع قال سعد فلما اغفل  
محمد بن نصر الهلة التي توفي فيها فيل وهو مقل للسانه لمن يكون  
هذا الامر بعدك فقال بلسان ضعيف فليح احمد فلم يدري من  
هو فامر قوا بعد ذلك فرق قالت فرقة انه احمد ابنه وفرقة قالت  
هنا احمد بن محمد بن موسى بن الزيات وفرقة قالت انه احمد بن ابي  
الحسين ابن بشير بن يزيد ففرقا فلا يرجعون الى شيء ومنهم احمد  
بن هلال الكرخي قال ابعثني بن همام كان احمد بن هلال من اصحاب  
ابن محمد علمنا جمعت الشيعة على وكالة ابي جعفر محمد بن عثمان ثم  
بنصر الحسن ثم في حيوة عليه ومضى الحسن ثم قال الشيعة لم الجماعة  
الا تقبل اسرا ابي جعفر محمد بن عثمان وترجع اليه وقد نص عليه  
الامام المفترض الطاعة فقال لهم لم اسمع بنصر عليه بالوكالة  
وليس انكر اياه يعني عثمان بن سعيد فلما ان اقطع ان ابا جعفر وكيل



صاحب الزمان فلا اجسر عليه فقال له قد سمعته غيرك فقال انتم  
وما سمعتم ووقف على ابي جعفر فلعنتوه وتبرؤا منه ثم ظهر التوقيع  
على يد ابي القاسم بن روح بلعنه والبراءة منه في جملة من لعنهم  
ابوطاهر محمد بن علي بن بلال وقصة معروفة فيما جرى بينه وبين ابي  
جعفر محمد بن عثمان العمري نظر الله وجهه وتمسكه بالاموال التي  
كانت عنده للامام واستاعه من يسلمها وادعاه انه الوكيل حتى  
تبرئت الجماعة منه ولصقوا به من صاحب الزمان فمات ما هو  
معروف وحكى ابو غالب الزراري قال حدثني ابو الحسن محمد بن محمد  
بن يحيى المعاذي قال كان رجلا من اصحابنا قد انصرفوا الى ابي طاهر  
بن بلال بعدما وقعت الفرقة ثم انه رجع عن ذلك وصار في جملة من  
عن السب قال كنت عند ابي طاهر يوما وعند اخي ابو الطيب و  
بن حرز وجماعة من اصحابه اذ دخل الغلام فقال ابو جعفر العمري  
عليه السلام ففرغت الجماعة لذلك واكثرته الخالي التي كانت جرت وقال  
يدخل قد دخل ابو جعفر رضى قدام له ابوطاهر والجماعة وجلس في  
صدر المجلس وجلس ابوطاهر كالجالس بين يديه فامهلهم الى ان  
سكنتم ثم تلا بابطاهر شدة تدا اعداؤك بالله الم يا سر صاحب  
الزمان ثم حمل ما عندك من المال الى فقال اللهم نعم فنهض ابو جعفر  
رضي الله عنه فوقع على القدم سكتة فلما عجلت عنهم قال له اخي ابو الطيب

من اين رايت صاحب الزمان فقال ابوطاهر ادخلت ابي جعفر رضى  
الي بعضي دون فاسرف على من علود ان فاسرفي بحمل ما عندي منه  
المال اليه فقال له ابو الطيب من اين علمت انه صاحب الزمان ثم قال  
وقع على من الهيبه له ودخلني من الرعب منه فاعلمت انه صاحب الزمان  
ثم وكان هذا سبب انقطاعي عنه ومنهم الحسين بن منصور الحلاج  
اخرا الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن فوح عن ابي  
نصره بن عبد الله بن محمد الكاكي بن ابي بن تميم بن ابي جعفر العمري قال  
ما اراد الله تم ان يكشف امر الحلاج ويظهر فضيحة وعجزه  
وقع له ان ابا سهل بن علي النوبختي رضى من محو رضى عليه محفته  
وتم عليه حيلة فوجه اليه يستدعيه وطلب ان ابا سهل كفه من  
الضيق في هذا الامر يفرط جهله وتكرار يستخره اليه فيتمرقبه  
وتسوق بانقياده على غير فتنب له ما قصد اليه من الخيلة و  
البهرجة على الصفة لقد راى سهل في انفس الناس رجلا  
من العلم والادب ايفهم عندهم ويقول له في مراسلة اياه ابي وكيل  
صاحب الزمان ثم وبهذا اول كان يستخر الجمال ثم يعلمونه  
الغيرة وقد امرت بمراسلة واطهار ما يورده من البصير  
للانبياء في نفسك ولا يرتاب بهذا الامر فاسل اليه ابو سهل ثم  
يقول له اني اسلك امر ابيرا يخف مثله عليك في جنب ما ظهر



عايدك من الدلائل والبراهين وهو ابي رجل أحب الجوا واصنوا  
 اليهن ولينهن عدة الخطاهن والسب يتعدى عنهن و  
 يفضي اليهن واحاج ان اخفي في كل جمعة وتخل منه مئة  
 سديلة لا يسترهن ذلك ولا انكشف امرى عندهن فضا  
 القرب بعدا والوصال هجرا واريد ان يغني عن الخضا  
 وتكفي مؤنة وتجعل الحتمى سودا فاني طوع بذلك وصا  
 اليك وقابل ببولك وداع الى مذهبك مع مالي في ذلك من البصر  
 ولا من المعونة فلي سمع ذلك الخلاج من قوله وجوابه علم انه قد  
 اخطى في مراسله وجهل في الخرج اليه بمذهبه واسأله ولم  
 يرد اليه جوابا ولم يرسل اليه رسلا وصره ابوسهل رقة عن احد  
 وصحكه وقلن به عند كل احد وشهره عن الصغرى والكبرى  
 وكان هذا الفعل سببا لكشف امره وتفر الجماعة عنه واخرجني  
 جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن  
 بابويه ان ابن الخلاج صار الي قم وكانت قرابة لابه ابي  
 الحسن يستدعيه ويستدعي ابا الحسن فيقول انا رسول الامام  
 ووكيله قال فلي وقعت المكاتبه في يد ابي رضى الله عنه خرقها  
 وقال لموصلها اليه ما افغاك للجهالات فقال له الرجل واظن  
 انه قال انه ابن عمه او ابن عمه فان الرجل قد استدان فلم خرت

مكاتبه وضحكوا منه وهو واهم ثم نهض الى دكانه ومعه جماعة  
 من اصحابه وعلامة قال فلما دخل الى الدار التي كان فيها دكانه  
 نهض له من كان هناك جالسا فخرج له جالسا في الموضع  
 فلم ينهض له ولم يعرفه ابي فلما جلس واخرج جسابه وروايته  
 كما يكون النجار قبل على بعض من كان حاضرا فسا له عند فاجتمع  
 الرجل يسأل عنه فاقبل عليه وقال له تسأل عني وانا حاضر فقال له  
 ابي اكبرك ايها الرجل واعطيت قمرك ان اسلك فقال له تحرق  
 رقتي وانا شاهدك تجرقها فقال له ابي فانت الرجل اذ اقم قال  
 يا غلام برجله وبقية لمخرجه من الدار الصرول لله لرسوله ثم قال  
 له ان ادعي المعجزات عليك لعنة الله او كما قال فاخرج بقفاه  
 فزار اياه بعد هاجم وسهمل بن ابي العذار اخيه الحسين  
 بن ابراهيم عن احمد بن علي بن فضال عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن  
 احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن  
 رقة قال حدثني ابيك ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري  
 قالت كان ابو جعفر بن ابي الغر اترجيه فاعند بنى بسطام وذلك  
 ان الشيخ ابا القاسم رقة وارضاه كان قد جعل له عند ان منزلة  
 وجاها فكان عند ارتداده يحكي كل كذب وبلا وكفر لئلا بسطام  
 ويسند عن الشيخ ابا القاسم فيقبلونه منه وياخذونه عنه



وياخذونه عنه حتى انكشف ذلك لا ايا القسم فانكره واعظم نفى  
بنى بسطام عن كلامه وامرهم بلعنه والبراءة منه فلم يفتهاوا فاما  
على قوليه وذاك انه كان يقول لهم اني ادعيت السوء قد اخذ  
على الكتمان فعوقبت بالابعاد بعد الاختصاص لان الامر  
عظيم الخيال الاملة مقرب او بنى من سل او موسى ممن فيك  
في نفوسهم عظيم الامر وجلالة فعله ذلك ايا القسم رضى  
فكتب الى بنى بسطام بلعنه والبراءة منه ومن تابعه على قوله  
واقام على قوله فلما وصل اليهم اظهروه عليه بسكاك عظيم  
ثم قال ان لهذا القول باطن عظيم وهو ان اللعنة الابد  
فمعنى قوله لعنة الله اى باعده الله عن العذاب والنار  
الآن قد عرفت منزلي وترى خديع على الزباب وقال عليكم  
يا لكتمان بهذا الامر قالت السكيرة رضى وقد كنت اجزأ الصبح  
اما القسم ان ام ابي جعفر بن بسطام قالت لي يوما وقد خلت  
اليها فاسقبلتني واعطيتني وزادت في اعطاني حتى انكبت  
على رجلي تقبلها فانكرت ذلك وقلت لها سهلا يا سنى فان  
هذا امر عظيم فانكبت على يديها فبكت ثم قالت كيف لا افعل هذا  
بك وانت مولاتي فاطمة لها وكيف ذاك يا سنى فقلت ان الشيخ  
يعنى ابا جعفر محمد بن علي خرج اليها بالسرقات فقلت لها ولما

السرقات فداخدا عليا لتمامه فافزع ان انا اذ عيت عوقبت  
قالت فاعطيتها موثقا اى لا اكشف لاحد واعتقدت في نفسي  
الاستسنا بالشيخ رضى يعنى بالقسم الحسين بن روح قالت ان الشيخ  
ابا جعفر قال ان روح رسول الله ص اشعلت الى ابي ابي يعنى  
ابا جعفر محمد بن عثمان رضى وروح امير المؤمنين عليه السلام اشعلت  
الى ابي ابي الشيخ اى القسم الحسين بن روح وروح مولانا فاطمة  
ثم اشعلت اليك فكيف لا اعطيك يا سنى فقلت لها مهلا لا تفعل  
فان هذا كذب يا سنى فقلت لي هو سر عظيم وقد اخذ عليا  
انا لا انكشف هذا لاحد فانا الله في (الحيل) يا اعدان ويا سنى  
فلما لا لك حلتني على كشفه لما كشفته للاولاد فخرنا تلك الكثرة  
ام كلثوم رضى فلما انفرت من عندها دخلت الى الشيخ اى القسم  
بنى روح رضى فاجزته بالقصة وكان يثق بركتها اى قولها فقال  
لي يا بنية اياك ان تعفى الجحش المرفوع مني سنها ولا تقبل  
لها رقعة ان كانت تدل ولا رسولا ان افدته ولا يلحقها بعد قولها  
فهذا كفر بالله تعالى والحاد قد احكم هذا الرجل الملعون في  
قلوب هؤلاء القوم ليجعل طريقا الى ان يقول لهم بان  
الله نعم تحذيرهم وجعل فيه كما يقول الضاروي الى المسيح صلوات  
الله عليه وبعروالي قول الخليل لعنه الله قالت منهجوت



بنو بيطام ونزلت المضي بهم ولم اقبل لهم عذرا ولا اقيت اثمهم  
بعدها وشاع في بني نوحيت الحديث ولم يبق احد من الاهل  
الا وقد قدم اليه الشيخ ابو القاسم وكاتبه بلعن ابن جعفر التلعفني  
والبراءة منه وسمى يتولاوه ورضى بقوله او كلمه فضلهم مولاهم  
ظهر القبيح من صاحب الزمان عليه السلام بلعن ابن جعفر محمد  
عليه والبراءة منه ومن تابعه وشايعه ورضى بقوله واقام علي  
توليته بعد المعرفة بهذا التوقيع وله حكايات قبيحة وامور قبيحة  
شتره كتمان ذكرها ذكرها ابن نوح وعيه وكان سب قتله  
انه لما اظهر لعنه ابو القاسم بن نوح رحمه الله واستهزاهم وتراء  
منه وامر جميع الشيعة بذلك لم يكن التلبس فقال في مجلس حافل  
فيه رؤساء الشيعة وكل يحكي عن الشيخ ابو القاسم لعنه والبراءة  
منه اجمعوا بيني وبينه حتى اخذ بيده وياخذ بيدي فان لم ينزل  
عليه نار من السماء حرقته والا نجح ما قاله في وريته ذلك الى الراعي  
لانه كان ذلك في دار بن مقله فامر بالقبض عليه وقتله فقتل  
واستراحت الشيعة منه وقال ابو الحسن محمد بن احمد بن داود  
كان محمد بن علي التلعفني المعروف بابن الفار لعنه الله يعتقد  
القول بجحد الضد ومعناه انه لا ينهيها اقلها وفضيلة ناذاهو  
فضل من الولي لا ينهيها اظهر الفضل الابيه وساقوا المذهب من مقامهم

الاول لي ادم السابع لانهم قالوا سبع مواله وسبع او آدم ونزلوا  
الي موسى وفرعون ومحمد وعلي مع اب بكره معويه والتلفوا في  
الضد فقال بعضهم الولي ينصب الضد ويجعل على ذلك كما قال قوم  
من اصحاب الظاهر ان علي بن ابي طالب نصب ابائكم في ذلك الميثاق  
وقال بعضهم لا ولكن هو قديم معه لم ينزل قالوا والقائم الذي  
ذكروا صاحب الملائكة من ولد الحادي عشر فانه تقدم معناه  
البليس لانه قال سبحانه الملائكة كلهم اجمعين لا ابليس ابي ولم يسجد  
ثم قال لا فعدون لهم صراطك المستقيم فدل على انه كان قائما في  
وقت ما امر بالسجود ثم قعد بعد ذلك وقوله يقدم القائم انا  
هو ذلك القائم الذي امر بالسجود قائما وهو ابليس لعنه الله  
قالوا عنهم لعنه الله يا ايها الضد من عدي ما الضد  
الا طاهر الولي والحمد لله من الولي اناست على كل كها في  
ولا جاني ولا جعدي قد فقت من تولي علي العهدي  
نعم وجاوزت بيدي العبدية فوق عظيم ليس بالمجوي  
لان الزود بلا كيف مستحب لكل اوصدي شاطئ النور والظلم  
باطالبين بنته هلكتي وحاحدا من بنت كروبي قد فقت  
نفسه اعجبي في النار من الحب للرعي كما اتقوا في العربى لوي  
وقال الصفياني سمعت ابا علي بن همام يقول سمعت محمدا



بن علي العراقي يقول الحق واحد وانما يختلف قصه فيوم يكون  
في ايضاً ويوم يكون في اخر ويوم يكون في ارق قال ابن همام  
فهذا اول ما انكته من قوله لانه قول اصحاب الحلول واخرنا  
جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام ان  
محمد بن علي السلفي لم يكن قطه بابا الى ابي القاسم ولا طريقا  
لم ولا نصبه ابو القاسم لشي من ذلك على وجه ولا يب من قال  
بذلك فقد ابطل وانما كان فقيها من فقهائنا فخلط وظاهر على  
يد ابي القاسم بلغة والبراة منه ومن تابعه وشايعه وقال بقوله  
اخرنا الحسين بن ابراهيم عن احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر  
هبة الله بن محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد  
الحامدي الزازي المعروف بغلام ابي علي بن جعفر المعروف  
بابن رهوبه النوبختي وكان شيخا مستورا قال سمعت روح  
ابي القاسم بن روح يقول لما عمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب  
التكليف قال الشيخ يعني ابا القاسم رحمه الله اطلبوا لي لانه  
فجاوا به فقراه من اوله الى آخره فقال ما فيه شيء الا وقد روي  
عن الامية الامويين او ثلثة فانه كذب عليهم في روايتها  
له الله واخرنا جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود  
ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه انهما

عنه ما ظهر وانتشار الكذب  
الاتحاد عنه فخرج فيه  
التوقيع عظام

والا اخطا محمد بن علي في المذهب بباب الشهادة انه روي عن الصادق  
انه قال اذا كان لا خيل للمؤمن على رجل حتى يدفع عنه ولم يكن  
له من البينة عليه الا شاهد واحد وكان الشاهد ثقة رجعت الي  
الشاهد مسالة عن شهادته فاذا اقامها عند الشهود معه  
عند الحاكم على ما يشهد به لانه لا يتوي حتى امر مسلم والمظ  
لا بن بابويه وقال هذا كذب منه ولست اعرف ذلك وقال في  
موضع آخر كذب فيه نسخة التوقيع الخارج في لغة ابي همام  
عن ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن همام قال خرج علي يد  
الشيخ ابا القاسم الحسين بن روح في ذي الحجة سنة اثنى عشر وثلثمائة  
في ابن ابي العرائر والمداير لم يحف واخرنا جماعة عن ابن داود  
قال خرج التوقيع من الحسين بن روح في الشلمغاني انفق نسخة الى  
عابن همام في ذي الحجة سنة اثنى عشر وثلثمائة قال ابن نوح حدثنا  
ابو الفتح احمد بن ذكوان عن علي بن محمد بن الزيات قال اخبرنا  
ابو علي بن همام بن سهل بن توقيع خرج في ذي الحجة سنة اثنى عشر  
وثلثمائة وقال ابو محمد بن توقيع خرج الحسن بن جعفر بن اسمعيل  
بن صالح العميري انفق الشيخ الحسين بن روح رحمه الله من مجلسه  
في دار المقدس الى شيخنا ابي علي بن همام في ذي الحجة سنة اثنى عشر  
وثلثمائة واملاها ابو علي علي وعرفني ان ابا القاسم رحمه الله راجع في



ترك اظهارة فان في يد القوم حبهم فاس باظهارة فان لا يخشى  
وباس فيخلص وخرج من الحبس بعد ذلك بيده سيرة والحمد لله  
التوقيع عرف قال الصمري عرفك الله الخاطال الله بقال وعرفك  
الخبز وخبتم به عملا من شق بدينه وتسكن الي نيته من اخوات  
اسعدكم الله وقال ابن داود ادام الله سعادتك من تسكن الي  
دينه وتسق نيته جميعا بان محمد بن علي المعروف بالسلفي راد بن  
داود وهو من عجل الله له النعمة ولا امهله قد ارتد عن الاسلام  
وفارقه اتفقوا والحد في دين الله وادعي ما كرمه بالخالف قال  
هرون فيه الخالق كل وقتا وافرقي كذا وروا وقال بهتانا  
وانما عظميا قال هرون وامر اعظميا كذب المعادلون بالله وصلوا  
صلا البعيدا وخررا خيرا امينا واننا قد مرنا الي الله تعالى والي  
رسول الله وآله صلوات الله وسلامه ومحنته وبركاته عليهم  
ولعنناه عليه لعابن الله اتفقوا راد بن داود بنبرتي في الظاهر  
منا والباطن في السر والجمهور وفي كل وقت وعلى كل حال وعلى  
من شايه وتابعه وبلغه هذا القول منا واتمام على تولية  
بعده واعلمهم قال الصمري تولاكم الله قال ابن ذكا عنكم الله  
كل حال وعلى من شايه وتابعه وتابعه وبلغه هذا  
القول منا واتمام على تولية بعدكم انا من التوقيع وقال ابن داود

اعلم

اعلم انا من التوقيع له قال هرون واعلمهم انا في التوقيع و  
الحادية منه قال ابن داود وهرون على مثل ما كان من  
تقدمنا لنظر ان قال الصمري على ما كان عليه من تقدم من نظرائه وقال  
ابن ذكا على ما كان عليه من تقدمنا لنظر ان اتفقوا من الشرعي  
والتميز والهلاكي والبلاي وعرفهم وعاده الله قال ابن داود  
وهرون جل ثناؤه واتفقوا مع ذلك ببله بعد عندنا جليل  
وبه منق وانا نستعين وهو حسنا في كل امورنا ونعم الوكيل  
قال هرون واخذ ابو علي هذا التوقيع ولم يدع احدا من الشيخ  
الا ما قرأه اياه وكاتب من بعده منهم بنسخة في ساير الابصار  
فاشتهر ذلك في الطائفة واجتمعت على لعنه والبرية منه  
وقيل محمد بن علي السلفي في سنة ثلث وعشرين وثلاثمائة ذكر امر ابن بكر  
البغدادي ابن اخ الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمان العمري رض  
وابن ذكا المجهول اخري الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن  
النعمن عن ابن الحسن علي بن بلال المالكي قال سمعت ابا القاسم  
جعفر بن محمد بن قولويه يقول انا ابو دلف الكاتب لاحاطة  
الله وكنا نعرفه لمحمد بن اظهر الغلو ثم جبن وسلسل ثم  
صار مغرورا وما عرفناه قط اذا حضر في مشهد الا استحق  
ولا عرته الشيعة الامدة بسيرة والجماعة يمتن وقد كنا وحدها



الى ابي بكر البغدادي لما ادعى له هذا ما ادعاه فانكر ذلك وحلف  
 عليه فقبل ذلك منه فلما دخل بغداد قال اليه وعد عن الطائفة  
 وادعى اليه لم يشك به على مذهبه فلعنا ه و برئنا منه لان عندنا  
 كل من ادعى الامر بعد السري رحمه الله فهو كافر نفي فقال مفضل  
 وبالله التوفيق وذكر ابو عمر محمد بن محمد بن نصر السكري قال لما  
 قدم ابن محمد بن الحسن بن الوليد النعمي من قبل ابيه والجماعة على  
 ابي بكر البغدادي وسالوه عن الامر الذي حكى فيه من النيابة  
 انكر ذلك وقال ليس الي من هذا شئ وعرض عليه ما قال فاني وقال  
 محرم على اخذ شئ فانه ليس الي من هذا الامر شئ ولا ادعيت  
 شئ من هذا وكنت حاضرًا لما طلبة اياه بالبصرة وذكر ابن عباس  
 قال اجتمعت يومئذ مع ابي دلف فاحذنا في ذكر ابي بكر البغدادي  
 فقال لي تعلم من اين نقل سيدنا الشيخ قدس الله روحه وقدس  
 علم ابي القاسم الحسين بن روح وعلى غيره نقلت له ما اعرف قال لا  
 فانصو راؤ افضل من بولنا لاجعفر محمد بن عثمان قدم اسم على اسم في وصية قال فقلت له  
 اي الحسن منكم قالوا كيد فالحلق كلهم يعادي ابا بكر البغدادي ويتعصب عليه غيرك  
 قلت لان القاسم قدم اسم على اسم في الوصية فقال لي  
 وحدك وكيدنا شقانل وناخذ بالازياق واسم ابي بكر البغدادي  
 انت تعصب على سيدنا فقال لي قللة العلم والمروءة اشهر وجون ابي دلف اكثر من ان  
 وتعاديه فقلت له صم يحيى لا تشغل كتابنا ببلال ونطول بذكره ذكر ابن فنج حظنا

من ذلك وروي ابو محمد هرون بن موسى عن ابي القاسم الحسين بن  
 الرقيم الابزار وري قال انقذني ابي عبد الرحمن الى ابي جعفر محمد  
 بن عثمان العمري وهم في شئ كان يدين وبلية فحضرت بجلسته وفيه  
 جملة من اصحابنا وهم يتذكرون شئ من الروايات وما قاله الصادق ع  
 حتى اقبل ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان المعروف بالبغدادي  
 ابن اخي ابي جعفر العمري فلما بهر به ابو جعفر رقة قال للجماعة  
 امسكوا فان هذا الحامي ليس من اصحابكم وحكي انه توكل البريدي  
 بالبصرة فبقى في خدمته مدة طويلة وجمع ما لا عظمى فاسعى به  
 الى البريدي فقبض عليه وصا دمه وضربه على ام راسه حتى تزل  
 المدة عن عينه فمات ابو بكر ضريرا وقال ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد  
 الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان العمري وهم  
 ان ابا دلف محمد بن مطلق الكاتب كان فاستدرا امره بحسامه هدا  
 بذلك لانه كان بزيئة الكوخيين وتلميذهم وصنيعهم وكان الكوخيون  
 تحمسه لا يسلك في ذلك احد من الشيعة وكان ابو دلف يقول  
 ذلك ويعترف به ويقول نقلت سيدنا الشيخ الصالح لم تدرك الله  
 روحه ونور حرمته عن مذهب ابي جعفر الكرخي الى المذهب  
 الصحيح يعني ابا بكر البغدادي وجنونا امي دلف وحكايات  
 نسا مذهب اكثر من ان تحصى فلا نطول بذكره ههنا وذكرنا



جلائل اخبار السراة والابواب في زمان الغيبة <sup>ذلك</sup>  
بني على نبوت امامة صاحب الزمان وفي نبوت وكنيتهم وظهور  
المعجزات على ايديهم دليل واضح على امامة من ائمتنا اليه فلدلك  
ذكرنا هذا فليس لاحد ان يقول ما الفائدة في ذكر اخبارهم فيها سفلت  
بالكلام في الغيبة لانا قد بينا فائدة ذلك فسقط هذا الاعتراض  
وقد كان في زمان السراة المحمودين اقوام ثقات يرو عنهم التوقيعات  
من قبل المنصور بن السفانة من الاصل منهم ابو الحسين محمد بن  
جعفر الاسدي له اخو بابو الحسين بن ابي جعفر القمي عن محمد بن  
الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطاري عن محمد بن احمد بن  
يحيى عن صالح بن ابي صالح قال سالتني بعض الناس في سنة  
تعيين ومائتين قبض شئ فاستعنت من ذلك وكنيت اسقطه  
الروي فابان الجواب بالروي محمد بن جعفر العمري فليدفع اليه  
فانه من ثقات دروي محمد بن يعقوب الكليني عن احمد بن يوسف  
الاساسي قال قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي وجهته  
الي حاجر الرضا مائتي دينار وكنيت الي الفرم بذلك فخرج  
الوصول وذكر انه كان ليرقب الف دينار وروي وجهته  
اليه مائتي دينار وقال ان اردت ان تعامل آخر فطليد  
باب الحسين الاسدي بالروي فيورد الخبر بوقاة حاجر ثم بعد

يومين او ثلثة فاعلمته بموته فاغتم فقلت لا اتقتم فان لدن التوقيع  
اليك دلايلين احدهما اعلامه اياك ان المال الف دينار  
والثانية امر اياك بمعاملة ابي الحسين الاسدي لعلمه بموت جعفر  
وبهذا الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي بن نوح بن قانع بن  
علاء الحج وتأهبت فورد علي غنى لذلك كما رهون فضا في صدره  
فاغتمت وكنيت انا مقيم بالسبع والطاعة بمران مفتع تتلقى  
من الحج فوقع لا يضيق صدره فامك تجع من قابل فلما كان  
من قابل استاذنت فورد الجواب فكنيت ابي عادلت محمد بن  
العباس فاني واثق بديانة وصيائته فورد الجواب الاسدي  
نعم العبد بل فان قدم فلا تختر عليه قال فقدم الاسدي ففعلت  
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن ساذان اليك بوري  
قال اجتمع عندي خمس مائة درهم ينقص عزون درهما  
ودفعها فلم اجد الي ينقص هذا المقدار فوزنت من عند  
عزون درهما ودفعها الي الاسدي ولم اكتب بحجة نقصانها  
واني اتمتها من مالي فورد الجواب قد وصلت الخمس مائة التي  
لا فيها عزون ومات الاسدي على طاهر العدالة لم يتغير  
ولم يطعن عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلثمائة  
ومئهم احمد بن اسحق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم دون



ابن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابي احمد  
المراري قال كنت واحدا من ابي عبد الله بالعسكر فحدثني علي بن رسول  
من قبل الرجل فقال احمد بن اسحق الاسعري وابراهيم بن محمد  
الهدابي واحمد بن حمزة بن ابي السبع ثقات فذكر في هذا ذكر في  
مقالة عمر بن محمد تدوين الاخبار الصحيح ان مولد صاحب الزمان  
كان في سنة ست وخمسين ومائتين وان اباه مات في سنة ستين وثمانين  
لم يرحل في سنة ستين فيكون عمره الى حين خروجه ما يقضيه الحساب  
ولا يتجاوز ذلك الاخبار والتي رويت في مقدار سنة مختلفة الفاظ  
نحو ما روي عن ابي جعفر انه قال ليس صاحب هذا الامر من جان  
الاربعة صاحب هذا الامر القوي المشهور ما نسبته ذلك من الاخبار  
التي وردت مختلفة الفاظ متباينة المعاني فالوجه فيها ان  
صحت ان نقول انه يظهر في صورة شباب من ابنا اربعين سنة  
او بل جاشه لانه يكون عمره كذلك ليلم الاخبار ويقوي  
ذلك ما رواه ابو علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك  
عن عمر بن طرخان عن ابن اسعيل عن علي بن عمر بن علي بن  
الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ولي الله بعمر ابراهيم الخليل  
عمره مائة سنة ويظهر في صورة فتى موفى ابن ثلثين سنة  
وعنه عن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن

ابن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو خرج القائم لعداكم  
ان من يرجع اليهم شابا موقفا فلا يلبث عليه الا اكل مؤمن اخذ  
الله ميتة في الدور الاول وروي في آخر احران في صاحب  
الزمان شيخا من يونس وجوه من غيبته يخرج الباب وقد روي  
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما تذكرون ان يد الله لصاحب هذا  
الامر في العمر كما مد لنوح عم في العمر ولو لم يرد هذه الاخبار لكان  
ذلك مقدورا لله تعالى لا خلاف بين الامة وانما خالف فيها اصحاب  
الطبائع والمجنون واصحاب الرأى كلهم على حوز ذلك و  
يروى النصارى ان يمتحن تقدم من رجا منهم من عاش  
سبع مائة سنة واكثر وروي ابو عبد الله عليه السلام عن الحسن بن البصري  
التي قال كانت في عطفان حله اشهرهم العرب كان منهم  
نضير دهمان وكان من ماله عطفان وماله حتى خرف  
وخناه الكبر وعاش تسعين ومائة سنة فاعتدل بعد ذلك  
شا يابا وسود شعره فلا يعرف في العرب اعجوبة مثله وقد  
ذكرنا من اخبار المعمرين عطفونها كفاية فلا معنى للتعجب من  
ذلك وكذلك اصحاب السيرة ذكر وان ذلك اشارة العزيز جعت  
شبابا طريفا وروحها يوسف وفتنها في ذلك معروفة وانما ما روي  
من الاخبار التي يتضمن ان صاحب الزمان يموت ثم يعيش



نحو ما رواه الفضل بن شاذان عن موسى بن سعدان عن  
عبد الله بن القاسم الحضرمي عن أبي سعيد الخراساني قال قلت  
لأبي عبد الله (عليه السلام) متى القيامة قال لا أعلم يقوم بعد ما يموت  
أنه يقوم بأمر عظيم يقوم بأمر الله وسأله محمد بن عبد الله  
بن جعفر الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن علي بن الحكم  
عن حماد بن عثمان عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر يقول مثل  
أمرنا في كتاب الله مثل صاحب الجواراة أمانة الله مائة عام ثم بعثه  
وعنه عن أبيه عن جعفر بن محمد الكوفي عن اسحق بن محمد  
القاسم بن الربيع عن علي بن خطاب عن مؤذن مسجد الأمام  
قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) في كتاب الله مثل القيامة فقال  
نعم أنه صاحب الجواراة أمانة الله مائة عام ثم بعثه وروى الفضل  
بن شاذان عن ابن أبي بختري عن محمد بن الفضل عن حماد  
بن عبد الكريم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) أن القيامة إذا قال  
الناس آتي يكون هذا وقد بليت عظيمة منذ هو طويلاً فلو  
في هذه الأجساد وما شاكلها أن تقول يموت ذكره ويعتقد  
أن الناس أنه بلي عظيمة ثم يظهر الله كل أظهر صاحب الجوار  
بعد موته للحق في هذا وجه قريب في تأويل هذه الأجساد  
على أنه لا يجمع بأخبار واحد لا يوجب علماً عما دلت العقول عليه

وساق الاعتبار والصحيح إليه وعنده الأخبار المراتب التي  
قد شاع بها بل الواجب التوقف في هذه والتدبر بما هو معلوم  
وإنما تأولنا ما بعد تسليم صحتها على ما فعل في نظائرها  
وبعارض هذه الأخبار ما ينافيها وروى الفضل بن شاذان  
عن عبد الله بن جليل عن سلمة بن جناح الجعفي عن حماد  
أن صاحب هذا الأمر غيب في الظاهر في الثالثة أن جاءك  
من يقول أنه تقضى يده من تراب قبره فلا تصدقه وروى  
أبو يعقوب ثم يعيى نحو ما رواه الفضل بن شاذان عن موسى بن  
سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن أبي سعيد الخراساني  
قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) متى القيامة قال لا أعلم يقوم بعد ما يموت  
أنه يقوم بأمر عظيم يقوم بأمر الله وسأله محمد بن عبد الله بن جعفر  
الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن علي بن الحكم عن حماد  
بن عثمان عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر يقول مثل أمرنا في كتاب الله  
مثل صاحب الجواراة أمانة الله مائة عام ثم بعثه وعنه عن أبيه عن جعفر  
بن محمد الكوفي عن اسحق بن محمد عن القاسم بن الربيع عن علي بن خطاب  
عن مؤذن مسجد الأمام قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) في كتاب الله  
مثل القيامة فقال نعم أنه صاحب الجواراة أمانة الله مائة عام ثم بعثه  
وروى الفضل بن شاذان عن ابن أبي بختري عن محمد بن الفضل عن حماد



عن حماد بن عبد الكريم قال قال ابو عبد الله عم ان القائم اذا قام قال  
الناس انما يكون هذا وقد بليت عظامه منذ هو طويل قالوا  
في هذه الاخبار وما شاكلها ان نقول يموت ذكره ويعتقد اكثر  
الناس انه بلي عظامه ثم يظهر الله كما اظهر صاحب الحمار بعد موته  
الحقيقي وهذا جرح قريب في تاويل هذه الاخبار وعلى انه لا مزج باخبار  
احاد لا يوجب علما ذلت العقول عليه وساقى الاعتبار الصحيح  
اليه وعرضه الاخبار المستارة التي قد منها بيل الواجب التوقف  
في هذه والشك باهو معلوم وانما تناولناها بعد تسليم مصحتها  
على ما يتصل في نظايرها ويعارض هذه الاخبار ما ينافيها روي  
الفضل بن شاذان عن عبد الله بن حبيب عن سلم بن جراح  
الجعفي عن حازم بن حبيب قال قال لي ابو عبد الله عم يا حازم ان  
لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر في الثالثة ان جاك من يقول  
انه تقض بده من تراب قبره فلا تصدقه وروى محمد بن عبد الله  
الحيري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رواد المقرئ عن ابيه  
قال سمعت ابا جعفر يقول في صاحب هذا الامر اربع سنين من  
اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف و  
سنة من محمد فاما سنة من موسى فخايف بترقب واما سنة من  
يوسف فالغيرة واما سنة من عيسى فنيق مات ولم يميت واما سنة

سنة ان عيسى لم يميت

من محمد فالكسيف وروى الفضل بن شاذان عن احمد بن عيسى  
العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عم سلك  
واما وقت خروجه فليس بمعلوم لنا على وجه التفصيل  
هو مغيب عنا الى ان ياذن الله بالفرج كما روي عن النبي  
انه قال لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك  
اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملا الارض عدلا وقسطا  
كاملت ظلماتا وجورًا واخرجني الحسين بن عبيد الله عن ابي  
جعفر محمد بن سفيان البرزقري عن علي بن محمد عن الفضل  
بن شاذان عن احمد بن محمد وعيسى بن هشام عن كرام عن الفضل  
قال سألت ابا جعفر عم هل لهذا الامر وقت فقال كذب الوقائرو  
كذب الوقائرون الفضل بن شاذان عن الحسين بن زيد الصماني  
عن منذر الجواز عن ابي عبد الله عم قال كذب الوقوتون ما وقتنا  
في ماض ولا بوقت فيما يستقبل وبهذا الاسناد عن عبد الرحمن  
بن كير قال كنت عند ابي عبد الله عم اذ دخل عليه مهزم الاسدي  
فقال اخرجني جعلت نذرك متى هذا الامر الذي تنظر ونه فقل طال  
فقال يا مهزم كذب الوقائرون وهلك المستعجلون ونحنا المملوك  
والينا بصيرون الفضل بن شاذان عن ابن ابي خنران عن صفوان  
بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال

صاحب هذا الامر من ولد  
الذي يقال مات قبل الابل  
هلك الابل باي وادى



من وقت لك من الناس شيئا فلا تنهاين ان تكذب بقلبك نوقت  
لاحد وقتا الفضل بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن بشر الهمداني عن محمد بن  
الحنفية في حديث اخبرنا منه موضع الحاجة انه قال ان لبيبا  
ملكنا موجلا حتى اذا اسنوا واطنوا وظنوا ان ملكهم لا يزل ولا  
فيهم صيحة فلم يبق لهم راي يجمعهم ولا داع يسعهم وذلك قوله  
حتى اذا حذرت الارض زخرفها واربلت وظنى اهلها انهم يمدرون  
عليها اناها امرنا لبيلا ونهاها فاجعلناها حصيدا كان لم تقى  
بالاس كذا لفصل الايات لقوم يتفكرون قلت جعلت فداك  
هل لذلك وقت قال لا الا ان علم الله غلب وقت الموتين ان الله وعد  
موسى ثلثين ليلة وانما بعث لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل  
فما جاز الوقت قالوا عزنا موسى فعبدوا العجل ولكن اذا كبرت  
الحاجة والفاقر من الناس وانك بعضهم بعضا فتندلك فتعول الله  
صباحا ومساء واما ما روي من الاخبار التي يتناقلها في ذلك في الكمال  
مثل ما رواه الفضل بن سنان عن محمد بن علي عن سعيد بن  
سليم عن ابي بصير قال قلت لا اله الا الله امر ابراهيم اليه ابداننا في شئ  
اليه قال بلى ولكنكم اذعتم مراد الله فيه وعنه عن الحسن بن محبوب  
عن ابي حمزة الثمالي قال قال قلت لا يجعز ان عليا عم كان يقول الى

السبعين بله وكان يقول بعد البلا رجا وقد مضت السبعون  
لم يترخا فقال ابو جعفر باثبات ان الله ما كان وقت هذا الامر  
في السبعين فلما قتل الحسين استغضب الله عن اهل الارض فآخروا  
الي اربعين ومائة سنة فحذوا ثاكر فاذعتم الحديث وكشفتم تناع  
الرفا حقه الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتا عندنا ويحوي الله ما شاء  
وثبت وعنه ام الكتاب قال ابو حمزة وقلت ذلك لا يعبده الله  
ثم فقال قد كان ذلك وروى الفضل بن محمد بن اسمعيل عن  
محمد بن سنان عن ابي يحيى القاسم السلمي عن عثمان التوام قال سمعت  
ابا عبد الله عم يقول كان لهذا الامر متى فآخه الله وبفعل الله بعد  
في ذلك ربي ما شاء <sup>او ما شاء</sup> فقال وجه هذه الاجابة ان تقول ان صحت  
انه لا يمتنع ان يكون الله تعالى قد وقت هذا الامر في الاوقات التي ذكرت  
فلما تجدد ما تجددت المصلحة واقتضت تأخير الوقت  
آخر وكذلك فيما بعد ويكون الوقت الاول وكل وقت يجوز ان  
يؤخر مشروطا بان لا يتجدد ما يقتضي المصلحة تأخيره الى ان ياتي  
الوقت الذي لا يغيه شئ فيكون محتقنا وعلى هذا ينقول ما روي  
في تأخير الاعمار عن اوقاتها والزيادة فيها عند الدماء والمقومات  
وصلاته الارحام وما روي في شقين الاعمار عن اوقاتها الى ما قبله  
عند فعل الظلم وقطع الرحم وغير ذلك وهو لو كان عالما بالامر



فلا يتنجس ان يكون احدهما معلوما بشرط والاخر بلا شرط وحده  
 الجمل لا خلاف فيها بين اهل العدل وعلى هذا ما رواه ابو  
 من اجابنا المتضمن للفظ البداء بين ان معناها التسخين  
 عيا ما يربطه جميع اهل العدل فيما يجوز فيه التسخين او تغير شرطها ان  
 كان طريقها الجزع في الكتابات لان البداء في اللغة هو الظهور فلا يمتنع  
 ان يظهر لنا من افعال الله ثم ما كنا نظن خلافه او نعلم ولا نعلم  
 شرطه فمن ذلك ما رواه محمد بن جعفر الاسدي عن علي بن ابي  
 عن الريان بن الصلت قال سعت ابا الحسن الرضا ع يقول  
 ما بعث الله نبيا الا بتجرم الحيوان بقرانه بالبداء ان الله يفعل ما يشاء  
 وان يكون في تراثه الكندر وروى سعد بن عبد الله عن احمد بن  
 محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا قال  
 قال علي بن الحسين وعلي بن ابي طالب قبله محمد بن علي وجعفر بن محمد  
 ثم كيف لنا بالحديث مع هذه الآية سبحانه ما يشاء وثبت وعنده  
 الكتاب فاما من قال بان الله ثم لا يعلم الشيء الا بعد كونه فقد كفر  
 وخرج عن التوحيد وقد روي سعد بن عبد الله عن ابي هاشم  
 الجعفي قال سأل محمد بن صالح الابن ابا محمد العسكري ع عن  
 هو قوله الله سبحانه ما يشاء وثبت وعنده ام الكتاب فقال  
 ابو محمد هل يجوز ان لا يكون ولا يثبت الا ما لم يكن فقلت لا ينبغي

صالح الاذني

فيه ان قد علم

هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم انه لا يعلم الشيء حتى يكون  
 الى ابو محمد ع فقال نعم الجبار العالم بالاشياء قبل كونها والحديث  
 مختص بالفضل بن م قال عن محمد بن علي عن سعدان بن مسلم  
 عن ابي بصير قال قلت له هذا الامر امر يرجع اليه ابدانا وبقائه  
 اليه قال بلى ولكنكم ادعتم فناداه يه والوجه في هذا الاجابة  
 قد مضى ذكره من تغير المصلحة فيه واقضاها تأخر الامر الى وقت  
 آخر على ما ينفه دون ظهور الامر له فافا لا نقول به ولا يجوز  
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فان قيل هذا يودي الى ان لا ينفق  
 بشئ من اجاب الله ثم قلنا لا اجاب الله على ضربين ضرب لا يجوز فيه  
 التغير في مجزائه فانا نقطع عليها لعل بان لا يجوز ان يتغير  
 الجزئي نفسه كالاجابة عن صفات الله وعن الكاينات ايضا معنى  
 وكما لا اجاب بان لا يتغير المؤمنين والقراب الاخر هو ما يجوز تغيره في  
 نفسه لتغير المصلحة عند تغير شرطه فانا يجوز جميع ذلك كالاجاب  
 عن الحوائث والمستقبل الا ان يرد الجز على وجه يعلم ان خبره لا يتغير  
 ثم يقطع بكونه والاجل ذلك قرن العلم بذكر من الجزان فاعلمنا  
 انه لا يتغير اصلا فعند تعلق به ذكر طريقه العلامات الكاينة  
 قبل خروجه من اجري الحسين بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن  
 سنان الزوزي عن احمد بن ابي اسحق عن ابي جعفر محمد بن علي بن محمد بن



قبيبة عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن اسمعيل بن  
قال سمعت شيخنا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند أبي جعفر  
المضور فسمعت يقول ابتداء من تفسيره يا سيف بن عميرة لا بد  
من منا وينادي باسم رجل من ولد أبي طالب من السبا فقلت  
يروي واحد من الناس قال والذي نفسي بيده سمع اديني من  
يقول لا بد من منا وينادي باسم رجل من السبا فقلت يا ميمون  
المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال يا شيخ اذا  
كان ذلك فخذني اول من يجيبه اما انك اخبرني عننا قلت اي  
بن عميرة قال رجل من ولدنا طمتم ثم قال يا شيخ لولا اني سمعت  
ابا جعفر محمد بن علي ثم حدثني به اهل الدنيا ما قبلت منهم و  
لكنه محمد بن علي واخبرني جماعة عن التلعكبري عن احمد بن  
عمر الارابي عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد بن السبا عن  
ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن يحيى بن ابي طالب عن علي بن عامر  
عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال  
رسول الله ص لا يقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين كواكبهم  
يقول انا بنى احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن عتبة عن الفضل  
بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثماللي قال قلت  
لا يبعد الله ان ابا جعفر كان يقول خروج السفياني من

المحتم وخروج القائم النذاري المحتم وظلوع الشمس من المغرب  
من المحتم واذا كان يقول لها من المحتم فقال ابو عبد الله و  
اختلاف بن دنان من المحتم وقتل النفس الزكية من المحتم و  
خروج القائم من المحتم قلت وكيف يكون النذاري قال ينادي  
منا ومن السبا اول النهار يسع كل قوم بالسبهم الا ان الحق  
في علي وشيعته ثم ينادي ابليس في آخر النهار منا لارضى الا ان  
الحق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون وبهذا الاسناد  
عن ابن فضال عن حماد عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن  
عامر بن وايله عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص قبل  
الساعة لا يبق منها السفياني والرجال والرجال والرجال وخروج  
القائم وظلوع الشمس من مغربها وتروى عيسى ع وحسين ع بالمرق  
وحسين بن جعفر بن العرب ونا يخرج من ثور عدو تسوق الناس  
الي المحمدي بهذا الاسناد عن ابن فضال عن حماد عن ابراهيم بن  
عمر عن عمر بن حنظل عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمس قبل  
قيام القائم من العلامات الصحة والسقي والخسف بالبيداء  
وخروج البياض وقتل النفس الزكية الفصل بن شاذان عن  
الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عابد عن ابي خديجة قال قال ابو  
عبد الله لا يخرج القائم حتى يخرج اشعر من بني هاشم كل يدعو الي نفسه



وعنه عن عبد الله بن جبلة عن أبي عمارة عن علي بن المغيرة عن عبد الله  
بن شريك العامري عن عمر بن الخطاب قال سمعت الحسن بن علي  
يقول لا يكون هذا الأمر الذي تظنون حتى يبرأ بعضكم من بعض  
ويلعن بعضكم بعضا ويتفكر بعضكم في وجه بعض وحتى يسهل  
بالكل على بعض قلت ما في ذلك خيفة قال الخيفة في ذلك عند ذلك  
يقوم قائمنا فيرفع ذلك كله وروي الفضل عن علي بن اسباط عن  
محمد بن أبي البلاد عن علي بن محمد الاودي عن أبيه عن جده قال  
قال امير المؤمنين ع بين يدي القائم موت احمر وموت ابيض وجراد  
في جبهه وجراد في عجزه احمر كالوان الدم فاما الموت الاحمر فالسيف  
واما الموت الابيض فالطاعون سعد بن عبد الله عن الحسن بن  
عيا الازدي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال العيراني  
عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا ع في حديث طويل  
اخبرنا منه موضع الحاجة انه قال لا بد من فتنة ما سلم تسقط  
فيها كل بطة وولجته وذلك عند فقدان الشيعة الثالث  
ولدي يكي عليه اهل السما والارض وكثير من المؤمنين تسفح دماء  
عند فقدان الله المعين كالذين هم اسرا ما يكونون وقد نودي وانك  
تسمع من بعد كما تسمع من قرب يكون رحمة المؤمنين وعذاب  
عيا الكافرين فقلت وآي نداء هو قال ينادون في رجب ثلثة

اصوات من السما صوت منها الا لعنة الله على الظالمين والصوت  
الثاني انما الآفة يامعشر المؤمنين والصوت الثالث يرون  
نداء بارئاً نحو عين الشمس فهذا امير المؤمنين قد يسمع كثر في كاهل  
الظالمين وفي رواية الحميري والصوت الثالث نداء يري في قرن الشمس  
يقول ان الله بعث فلاناً ما سمعوا له وطيعوا ولا حياء فبعد  
ذلك ياتي الناس الروح ويؤذي الاموات لو كان نواحياء ويشفي الله  
صدور قوم من المؤمنين الفضل بن شاذان عن نضر بن مزاحم  
عن ابن لهيعة عن ابي زرعة عن عبد الله بن رزين عن عثمان بن  
ياسر ع انه قال دعوة اهل بيتك في آخر الزمان والرموا الارض  
وكفوا حثرت وانا ديبها واذا خالف الزك الرثم وكنت الحروب  
في الارض وينادي ملائكة سور دمشق ويلالهم من غير قد اقرب  
وتخرج ايط مسجد الفضل عن ابن ابي بختان عن محمد بن سنان  
عن ابن الجارود عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية قال قلت لم قد  
طال هذا الامر حتى مني قال تحرك رأسه ثم قال اني يكون ذلك ولم  
بعض الزمان اني يكون ذلك ولم يجفوا الاخوان اني يكون ذلك  
ولم يظلم السطاة اني يكون ذلك ولم يتم الزندقة من قرون فمقتك  
سورها ويكفر صدورها وتغير سورها ويذهب يهجتها من  
فقر من ادركه ومن حارب قتلته ومن اغترل افقر ومن تابعه كثر



حتى يقدم بالكان بالكل على دينه وبالك بكل على دينه الفضل  
 عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي  
 عن ابي جعفر قال الزم الارض ولا تحرك يدك ولا رجلا حتى ترى  
 علامات اذكرها لك وما ادراك يدركه اختلاف بين فلان ومنا  
 ينادي من السماء وجميعكم الصوف من ناحية ريشة بالفتح وخف  
 قرية من قرى الشام تسمى الجاسية وسيقتل اخوان الزك حتى  
 تمزقوا الجارية وسيقتل بارقة الروم حتى يتركوا الرملة فتلك السنة  
 فيها اختلاف كبير في كل ارض من ناحية المغرب ما قال ارض بحرب  
 الشام يختلفون عند ذلك على بلاد رابطة الاصهوب وبلاد البقع  
 وراية السجاء احمد بن علي الرازي عن المفاتيح عن بكارة احمد  
 عن حسن بن حسين عن عبد الله بن بكر عن عبد الملك بن اسعيل الاسدي  
 عن ابيه قال حدثني سعيد بن جيس قال السنة التي تقدم فيها  
 المهدي عطر اربعا وعشرون مطقة تربي اربعا وبركتها وروى عن  
 كعب الاخير انه قال اذا ملأ رجل من بني القبايس يقال له عبد  
 وهو ذو العين بها افتحوا وبها يخفون وهو مفتاح البلاد  
 سيف الفتاة فلذا قرئ في كتاب بابا من عند الله عبد الله امير  
 المؤمنين لم يلبثوا ان يبلغكم ان كتابا قرئ على منبر من عبد الله  
 عبد الرحمن امير المؤمنين وفي حديث آخر قال الملاح لابي العباس ج

رسو

بلغكم

بلغكم كتاب قرئ بمصر من عند الله عبد الرحمن امير المؤمنين فما  
 كان ذلك فهو نزول ملكهم وانقطاع مدتهم فاذا قرئ عليكم  
 اول النهار لبني العباس من عند الله عبد الله امير المؤمنين فاسموا  
 كتابا يقر عليكم من آخر النهار من عند الله عبد الرحمن امير  
 المؤمنين وويل لعبد الله من عبد الرحمن وروى خديلم بن  
 بزر قال قلت لعلي الحسين صف لي خروج المهدي وعزتي اذ ايل  
 وعلاماته فقال يكون قبل خروجه خروج يقال له عوف السلي  
 بارض الجريه ويكون قبل ماواه تكريت وقبله عجد دمشق  
 ثم يكون خروجه شيعيين صالحين من سمرقند ثم يخرج السفيا  
 اللعون من الولايد الياس وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان  
 فاذا طهر السفيا اختفى المهدي ثم يخرج بعد ذلك وروى عن  
 النبي عم انه قال يخرج بقرون رجل اسمه اسم بني سريع الناس  
 الى طاعة المشرك والمؤمن يلا الجبال خوفا الفضل بن شاذ  
 عن احمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن مدر بن الجليل الازدي قال قال  
 ابو جعفر ايمان يكونان قبل الفاي لم يكونا منذ هبط آدم ثم الى  
 الارض ينكشف النسي في النصف من شهر رمضان والقرن آخره قتل  
 رجل يابن رسول الله ينكشف النسي في آخر الشهر والقرن في النصف  
 فقال ابو جعفر اني لاعلم بما تقول ولكنها ايمان لم يكونا منذ هبط آدم ثم



الفضل عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن شعيب الحداد  
 عن صالح قال سمعت ابا عبد الله يقول ليس بين قيام القائم وبين  
 قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة وعنه عن نصر بن احمد عن عمر  
 بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر متى يكون هذا الامر فقال  
 ان يكون ذلك يا جابر ولما يكن القتل بين الحجة والكوفة عنه  
 عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن الحسين بن النخاس  
 عن ابي عبد الله قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة مؤخره ما يلي  
 دار عبد الله بن مسعود فعند ذلك ذوالملك بن فلان اما  
 ان هذا امر لا يلته عنه من سيف بن عميرة عن بكر بن محمد الازدي  
 عن ابي عبد الله قال خرج النكبة الحرات في السفينة والتمت  
 في سنة واحدة في شهر واحد يوم واحد وليس فيها رائحة باهية  
 من رائحة الباني يهدي الى الحق عنه عن بن فضال عن ابن بكير  
 عن محمد بن مسلم قال يخرج قبل السفينة مصر بجزيرة عنده عن  
 عثمان بن عيسى عن درست بن ابي منصور عن عمار بن مروان عن  
 ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول من يضمن لي موت عبد الله  
 اضمن له القيام قال اذا مات عبد الله لم يجمع الناس بعده ولم يبق  
 هذا الامر دون صاحبكم ان شاء الله ويذهب ملك السنين ويصير  
 ملك السهور والايام قلت يطول ذلك قال كلا عنه عن محمد بن

مجاهد عن سلام بن عبد الله عن ابي بصير عن بكر بن حرب عن ابي عبد الله  
 قال لا يكون ضاد ملك بن فلان حتى يختلف سبع بن فلان  
 فاذا اختلفوا كان عند ذلك ضاد ملكهم الفضل عن احمد بن  
 محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا قال ان محمدا مات الفرج  
 حذوا يكون بين الحسين قلته واتي شي الحديث فقال عصية يكون  
 بين الحسين وبقدر فلان من ولد فلان خمسة عشر كذا وعنه  
 عن ابن فضال وبن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابراهيم  
 بن محمد عن عمر التيمي عن ابي بصير عن عبد الله بن عمار قال لا يذهب  
 ملك هؤلاء حتى يسقر ضوالناس بالكوفة يوم الجمعة كما في نظر  
 الى رؤس يندرفون بين المسجد واصحاب الفنا ربون  
 وعنه عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قال رجل  
 ابا الحسن ع عني الفرج فقال ما تريد الا انك راوا حمل لك  
 فقال تجمل لي فقال اذا تحركت رايات قيس بمصر ورايات  
 كندة بخراسان او ذكر غير كندة عنه عن الحسن بن محبوب  
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي نصر عن ابي عبد الله ع قال ان قدام  
 القائم سنة سيادة بعد الزمان في النخل فلا تكثر في ذلك وعنه  
 عن احمد بن محمد بن سالم عن يحيى بن علي عن الربيع عن ابي  
 لهد قال تغير الجنة البت فيكونه ويوحى حذر الحجر فيصبت



مسجد الكوفة وعنه عن ابن ابي عمير عن ابيه عن محمد بن مسلم  
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان السيف ملك يعزطهون <sup>فلا</sup>  
ثم يقول ان على الكوفة الحسين حمل امرة ثم قال استغفر الله حمل حمل  
وهو من الامراء المحقون الذي لا بد منه عنه على اسمعيل بن مهران  
عن عمن بن جبلة عن محمد بن ابان الكلبى عن ابي عبد الله ثم قال  
كان بالسفيان او بصاحب السيف فذطح رجلي في رجليكم  
بالكوفة فنادى مناديه من جابر اس رجل من عبيته على فله الف  
درهم فيديك الجار على جان فيقول هذا منهم فيظرب عنقه  
وياخذ الف درهم اما ان عماركم يومئذ لا يكون الا اولاد البغايا  
وكاني انظر الى صاحب الرقة قلت ومن صاحب الرقة فقال رجل  
منكم يقول بقولكم بلبس الرقة فحوشكم فيعرفكم ولا يعرفون  
فيعرفكم رجلا رجلا اما ان لا يكون الا ابن بغي عنه عن علي بن الحكم  
عن المشي عن ابي نصر قال قال ابو عبد الله ثم لنصرف الله هذا الامر  
بمن لا خلاف له ولو قد جلا امرنا لقد خرج منه من هو اليوم بقم  
عجا عبادة الاوثان وعنه عن الحافي عن محمد بن الفضل  
عن الاجلج عن عبد الله بن الهذيل قال لا يقوم الساعة حتى  
يجمع كل مؤمن بالكوفة احمد بن علي الرازي عن محمد بن اسحق المرقبي  
عن المقانعي عن بكار عن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن سعد

الاسدي عن ابيه عن ابي عبد الله ثم قال عام او ستة الفتح يلق  
العران حتى يدخل على ارقم الكوفة الفضل بن ساذان عن محمد  
بن علي عن عمن بن احمد التمار عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي  
عن ابراهيم بن هاشم عن نعيم بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم حماد  
عن سعيد بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر ثم قال ينزل  
الرايات السود التي يخرج من خراسان الى الكوفة فاذا طهر  
المهدي ثم بعث اليه بالسيف الفضل بن ساذان عن محمد بن  
علي الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله  
ثم ان القايم صلوات الله عليه ينادي اسمي ليلة تك وعمر بن  
ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل نبي الحسين بن علي ثم الفضل  
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن حسن بن مروان عن علي  
بن مهران قال قال ابو جعفر ثم كاني بالقايم يوم عاشوراء يوم  
السبت قائما بين الركبتين والمقام بجبريل ثم علي يد يديته  
ينادي السبعة فيبلاها عدلا كما كنت ظلي وجورا الفضل  
عن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
قال لا يخرج القايم الا في وتر من السنين تسع وتلك عشي واحد  
الفضل عن ابي ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله  
ثم قال خروج القايم من المحرق قلت وكيف يكون النذارات قال



ينادي من السماء أول النهار ألا إن الحق في علي وشيعته  
 ثم ينادي من آخر النهار ألا إن الحق في علي وشيعته فقد  
 ذلك يرتاب المبتلون وقتة عن بن محبوب عن أبي أيوب  
 محمد مسلم قال ينادي من السماء باسم القائم فيسمع ما بين  
 المشرق إلى المغرب فلا يبقى راقدا الا قام ولا قائم الا قعد ولا قاعد  
 الا قام على حبلية من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل الروح  
 الامين وقتة من اسمعيل بن عياض عن الاعرج عن أبي وائل  
 عن خزيمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر المهدي فقال انه  
 يباع بين الكوفة والمقام اسمه احمد وعبد الله والمهدي فلهذه  
 اسماء كذا تنها عنه في (بها) عروا بن بزيع عن منصور بن ريش  
 عن اسمعيل بن جابر عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر قال اذا  
 دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن الا وهو بها ويحتم اليها وهو  
 قول ابي المؤمنين ويقول لا صحابة سيرة ابنا الهدى الطائفة  
 فيسريه سعد بن عبد الله الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبد الله  
 صالح بن محمد عن هذا الامر غيبة الممثلة بها يدني كالي رط القناج  
 بيدك قال هكذا يدني فاتيكم عبدك سوا القناديد ثم قال ان  
 لصاحب هذا الامر غيبة فليتيق الله عبد وليقصد بدنيه عن الفضل  
 بن شاذان عن اسمعيل بن مهزيب عن امين بن جبر عن ربيعة

ثم

بن موسى ومعوية بن وهب عن أبي عبد الله قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ادرى اهل بيتي وهو مقتدر به قبل قيامه يقول ربه  
 ويرث من بعده ويتولى الائمة الهادية من قبل اولاد رفقائي  
 وذو ذوي وموذي واكرم الله علي قال رفاعه واكرم مخلق الله  
 عياض عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي  
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيأتي قوم من بعدكم الرجل  
 الواحد منهم لم اجر حنين منكم قالوا يا رسول الله نحن كنا معك  
 يندروا واخذ وحسين وترك فينا القرآن فقال انكم لو تحملوا ما  
 حملوا الرقبة واجره سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد  
 بن خالد الرقي عن حدة عن الفضل بن عمر الجعفي قال قال  
 ابو عبد الله ارب ما يكون العباد من الله وارضى ما يكون عنهم  
 اذا اقتعدوا حجة الله فلم يصهر لهم ولم يعلم بمكانهم في ذلك  
 يعلمون انه لن يطل حجة الله ولايت فتم ففعلوا على فتقوا  
 الفرج صباح مساء فان استدل ما يكون غضب الله على اعدائه  
 اذا اقتعدوا حجة الله فلم يظهر لهم وقد علم ان اوليائه لا يرتابون  
 ولو علم انهم يرتابون ما غيب عنهم حجة طرفة عين ولا يكون  
 ذلك الا على راس من اركان الفضل عن ابن ابي جبر ان عن  
 محمد بن سنان عن خالد العاقلي في حديث له عن أبي عبد الله  
 انه قال فاعلموا اني قد استعملون اسمي آتيني اليي الرجل



منكم يخرج من بينه فيقضي حوائجهم ثم يرجع لم يختطف ان كان من قبلكم  
من هو علي ما اتم عليه ليؤخذ الرجل منهم فيقطع يديه ورجليه ويصلب  
على جذوع النخل ويشق بالمشرك ثم لا يعد وادلت نفسه ثم تلا هذه الآية  
لم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم  
البأساء والفرأء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى  
نقرأ الله الا ان نقر الله قريباً الفضل عن محمد بن علي عن جعفر بن بشر عن  
خالد بن عمار عن الفضل بن عمر قال ذكرنا القائم ثم مات من  
اصحابنا ينتظر فقال لنا ابو عبد الله عليه السلام اني المؤمن في قبره  
فيقرب لي بهذا انه قد ظهر صاحبك فان تشاء ان يلحقه فالحق  
وان تشاء ان يقيم في كرامته وبقائه فمعه عن ابن اسباط عن الحسن  
بن الجهم قال سالت ابا الحسن عن شيء من الفرج فقال اولست تعلم  
ان انتظا والفرج من الفرج قلت لا ادري الا ان تعلمني فقال  
نعم انتظا والفرج من الفرج عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن  
ميمون قال اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يتركك فقدم هذا  
الامر او تاخروا من عرف امامه ثم مات قبل ان يري هذا الامر  
ثم خرج القائم كان له الاجر كمن كان مع القائم في موطئه عنه عن  
عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت  
ابا عبد الله يقول ما تستعجلون بخروج القائم فوالله ما بالبأس  
الا القليل وما طعام الا الشعر الحبيب وما هو الا السيف

والموت تحت ظل السيف عنه عن ابن فضال عن الحسن الحناط  
وعن عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله قال من عرف هذا الامر  
ثم مات قبل ان يقوم القائم كان له مثل اجر من قيل معه ابن ابي عمير  
عن جميل بن دراج عن زرارة عن جعفر بن محمد انه قال حقيق  
على الله ان يدخل الضلال الجنة فقال زرارة كيف ذلك جعلته فذاك  
قال يموت الناطق ولا ينطق الصامت فيموت المرء بينهما فيدخل  
الله الجنة اخبرنا جماعة عن ابي الفضل الشيخ عن ابي نعمان بن  
عصام بن الغيرة العمري عن ابي يوسف يعقوب بن نعمان  
عن عمر و رقانة الكاتب عن احمد بن محمد الاسدي عن محمد  
بن احمد عن اسمعيل بن عباس عن مهاجر بن حكيم عن عروة  
بن سعيد عن ابي جعفر محمد بن علي قال قال علي بن ابي طالب  
اذا خلت رحمان بالسام فهو آية من آيات الله ثم قيل  
ثم قال ثم رجفه ليكون بالسام بهلك فيها مائة الف  
يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين فاذا كان  
ذلك فانظروا الي اصحاب الزنادين الذهب والرايات الصفراء  
يقبل من المغرب حتى يحل بالسام فاذا كان ذلك فانظروا  
خفا بقرية من قري السام ياتي لها خريف فاذا كان ذلك  
فانظروا ابن كهمه الاكبادي الي بس فرقانه عن محمد بن



علي بن خلف عن الحسن بن صالح بن الاسود عن عبد الجبار  
بن العباس الهذلي عن عمار الدهني قال قال ابو جعفر  
تعدون قبائل السفيا بنكم قال قلت حمل امرئ تسعة اشهر  
قال ما عليكم باهل الكوفة عنه عن ابي الهيثم اسمعيل بن عبد الله  
بن ميمون بن عبد الحميد بن ابي الرجال الهذلي قال حدثنا محمد  
بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا جعفر بن سعد الكاهلي  
عن الامس عن بشر بن غالب قال يقبل السفيا من بلاد الروم  
متطرا في عنقه صليبا وهو صاحب القوم وقائه عن نصر بن  
الليث المروزي عن كا بن طلحة الجهمي قال حدثنا  
عبد الله بن لهيعة عن ابي رز عن ابي عبد الله بن رز عن  
عمار بن ياسر انه قال ان دولة اهل بيت بنكم في آخر الزمان  
ولها امارات فاذا رايتهم فالزموا الارض وكفوا بحيا امارتها  
فاذا استنارت عليكم الروم والزك وجهرت الجيوش  
وما من حليفكم الذي يجمع الاموال واستخلف بعده رجل  
صحيح فخلع بعد سنين من بيعته وياتي هلاك ملكهم من  
حيث يبدوا ويتخالف الزك والروم ويكثر الخروب في الارض  
وبنادي شادي عن سورد مشق ويل لاهل الارض من سر  
قد اقرب ويخسف بعري مجدها حتى يخرجها بطنها ويظهر

نك تنزل الشام كلهم يطلب الملك رجل ابق ورجل اصهب  
ودخل من اهل بيت ابي سفيان خرج في كلب وحفر الناس  
بديقتي ويخرج اهل العرب الي مصر فاذا دخلوا قبلوا امانة  
السفيا ويخرج قبل ذلك من يدعوا الا لمحمد بن وشرك الزك  
البحري ويوزل الروم بلطين ويسق عند الله عبد الله حتى  
يلتقي جنودها في قتيبا على النهي ويكون قتال عظيم ويسير  
صاحب المعرف فيقتل الرجال ويسبي النساء ثم يرجع في قبس  
حتى ينزل الجزيرة السفيا فليبق اليها فيقتل ويجوز السفيا  
ما جمعتهم يسير الي الكوفة فيعمل اعوان آل محمد ثم يقتل  
رجلا من سبيهم ثم يخرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح  
فاذا راي اهل الشام قد اجتمع امرها على ابن سفيان  
فالحقوا بكم فغند ذلك تقتل النفس الزكية واخذ بكم صيغ  
فينادي شادي من السماء ايها الناس ان اميركم فلان وذلك  
هو المهدي الذي يلاء الارض مسطا وعدلا كما ملئت ظلما  
وجورا عنه عن محمد بن خلف الجداد عن اسمعيل بن ابا له  
الاردي عن سفيان بن ابراهيم الجهمي انه سمع ابا يقول  
النفس الزكية غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن يقتل بلا جرم  
ولا ذنب فلذا قتلوه لم يبق لهم في السماء عاذروا في الارض ناصر



فعند ذلك رجع الله تعالى قائم آل محمد في عضه لهم ادق في اعيان  
 الناس من الكل فاذا خرجوا بكي لهم الناس لا يدون الا انهم  
 يحيطون بفتح الله لهم ما رقا الارض ومقاربها الا وهم المؤمنون  
 حقا الا ان جراح الجهاد في آخر الزمان علمهم ان حاتم عن محمد  
 بن يزيد الادبي بغدادى عابدا قال حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن  
 سهل بن عباد قال سمعت ابا الطفيل يقول سمعت علي بن ابي طالب  
 يقول املتكم فيه عميا متكئا لا يجواسها الا النومة قيل  
 يا ابا الحسن وما النومة قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه  
 عن حماد بن العباس بن يزيد الجرجاني عن عبد الرزاق بن همام عن  
 عن ابن طاووس عن علي بن عبد الله بن عباس قال لا يخرج المهدي  
 حتى تطلع مع الشمس آية فصل في ذكر طرف من صفاته ومنازله وسيرته  
 محمد بن عبد الله بن جعفر الحري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن  
 محمد بن عطاء عن سلام بن ابي عميرة قال قال ابو جعفر عم صاحب  
 هذا الامر بيت قال له بيت الحمد فيه سراج برهن فيه من يوم ولد  
 الى ان يقيم بالسيف اخبرنا جماعة عن التلعكبري عن علي بن حبيب  
 عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن ابي نعيم عن ابراهيم بن صالح  
 عن محمد بن غزال عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول  
 ان قائما اذا قام اسرفت الارض بنور ربها واستغنى الناس

ونعم في ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم اثنى وبنو في  
 ظهور الكوفة سجدة الف باب وتصل بيوت الكوفة بنهر كركلا  
 وبالحجر حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفلى يريد  
 الجمعة فلا يدركها اخبرنا ابو محمد المهدى عن محمد بن علي  
 بن الفضل عن ابيه عن محمد بن ابراهيم ابن مله عن ابراهيم  
 بن بيان الخثعمي عن احمد بن يحيى بن المعتمر عن عمرو بن قاسم  
 عن ابيه عن ابي جعفر في حديث طويل يدخل المهدي  
 الكوفة وبها نكت رايات قد اضطربت بينها فيصفوا فيدخل  
 حتى ياتي المبر فيخطب ولا يدركه من ما يقول من البكاء  
 وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله كافي بالحسن والحسين وقد قاتا  
 فسلمها الى الحسين فبايعونه فاذا كانت الجمعة الثانية قال  
 الناس يا بن رسول الله الصلوة خلفك يصاحي الصلاة خلف  
 رسول الله صلى الله عليه وآله والمجد لا يسعنا فيقول اناس ناذلكم يخرج الى  
 العربي فيخطب مسجد الف باب يسمع الناس عليه اصغر و  
 يبعث فيحضر من خلف قرا الحسين ثم نهرا يجري الى العربي  
 حتى يترق الخف ويعمل على فوهة ثا طر وارجان السيل  
 فكان بالعجوز وعلى رأسها مكمل فيه ثم حتى يطحنه بلاكرا الفضل  
 بن هاشم دان عن اسمعيل بن عباس عن الحسن بن ابي طالب



عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر  
المهدي انه يبيع بين الكركن والمقام اسمه احمد وعبد الله  
والمهدي فله اسماء ثلاثة ثلاثون سعد بن عبد الله عن  
محمد بن عيسى عن عبيد بن اسحق بن ابي عن عمرو بن شمر  
عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول قال عمر بن الخطاب  
ابن المؤمنين ثم فقال اخبرني عن المهدي ما اسمه فقال اما  
اسم فان جدي عهد الي الا احدك باسمه حتى يبعثه الله قال  
فاخبرني عن صفته قال هو شاب مربع حسن الوجه حسن  
الشربيل شعره على منكبيه ونور وجهه يعلو سواد لحيته  
وراسه باي ابن خيرة الا انما الفضل بن شاذان عن عمار  
بن عيسى عن صالح بن ابي الاسود عن ابي عبد الله قال ذكر مسجد  
السهلة فقال اما انتم من اهلها اذا قدم باهله عن  
موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن ابي سعيد  
الخراساني قال قلت لابي عبد الله عم المهدي والقائم واحد  
فقال نعم فقلت لا شيء سمي المهدي قال انه يهدي الي كل امر  
حتى ويسمي القائم لانه يقيم بعد ما يموت انه يقيم بامر عظيم  
عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر  
قال من من ادرك منكم قائما فليقل حين يراه السلام عليكم

فيه ايم حلاله على الكون

يا اهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة  
عنه عن عبيد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن  
ابي بصير عن ابي عبد الله ثم قال ان اصحاب موسى ابتلوا بنهر  
وهو قول الله ان الله مبتليكم بنهر وان اصحاب القائم يتلوه  
بمثل ذلك عنه عن عبد الرحمن بن ابي حمزة عن ابي بصير عن  
ابي عبد الله قال القائم يهدم المسجد الحرام حتى يردّه الي اساسه  
ومسجد الرسول ثم الي اساسه ورد الي موضعهم واقام  
على اساسه وقطع ابدى بن سبينة المراق وعلقها على الكعبة  
عنه عن علي بن الحكم عن سيفان الجعفي عن ابي صادق عن  
ابي جعفر قال قلوا دولتنا آخر الدول ولن يبق اهل بيت  
لهم دولة الا ملوكوا قبلنا ثلاثين لواءا اذا راوا سرتنا اذا  
ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء وهو قول الله والعاية  
للمتقين عنه عن عبد الرحمن بن ابي هاشم والحسن بن علي  
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله قال اذا قام القائم يجئنا من  
غير الذي كان عنه عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المديني  
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير  
المؤمنين ثم في حديث له حتى انتهى الي مسجد الكوفة وكان  
بنيان يحرق ودنان وطين فقال ويل لمن هدمك ويل لمن







بن جعفر عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله يقول لا يقال له ولذا  
 كان ذلك ضرب يعسوب الدين بدنيه فبعت الله قوما  
 من أطراف الجحيم فزعموا كلفوا الحزيف والله اني لاعرفهم  
 واعرف اسماءهم وبقابلهم واسم ابائهم وضاخ بركائهم وهم  
 قوم يجلبهم الله كيف شاء من العبيد الرجل والرجلين حتى بلغ  
 تسعة فبثوا فون من الآفاق ثلثي نهر وتلك عزة اهل بدر  
 وهو قول الله انما تكونوا ايات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير  
 حتى ان الرجل ليجبى فلا يحل حينئذ حتى يبلغه الله ذلك  
 محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن  
 محمد الحميري ومحمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة  
 عن ابي عبد الله في حديث طويل انه قال يا با حمنة اني سأبعث  
 القام احد عشر مهاديا من ولد الحسين ثم الفضل بن  
 سنان عن الحسن بن محبوب عن عمر بن ابي الحكم  
 عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول والله  
 ليملكن من اهل البيت رجل بعد موته ثلثمائة سنة  
 يزداد تسقا قلت متى يكون ذلك قال بعد القيام تلك  
 وكم يقوم القيام في عالمه قال تسع عشرة سنة ثم يخرج  
 المنصر فيطلب بدم الحسين ودماء اصحابه فيقتل

ويسير حتى يخرج السفاح ثم الكتاب بعون الملك  
 الوهاب على يد الفقير الحقير المحتاج الى ربه الغني  
 ابن ميرزا موسى محمد بن ميرزا ي مولدا ومكتبا  
 في يوم الابعاء نالك سنهم تسعون ختم بالخز والاقبال  
 في سنة تسعين بعد الف

من الهجرة النبوية

صلوات الله عليه

وعلى آله

والسلام

٢٢



اهدائی :  
آقای محمد حسن امامی بدانشگاه ~~پنجاب~~  
خرداد ۱۳۵۵

